دليل المعلمة للأنشطة المدرسية

فى الاقتصاد المنزلى

فاطمة عاشور توفيق شعبان

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيـــانـــات	
عنوان الكتاب- Title	دليل المعلمة للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلي
المؤلف - Author	فاطمة عاشور توفيق شعبان
الطبعة - Edition	الأولى .
الناشر - Publisher	العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
عنوان الناشر Address	كفر الشيخ - دسوق - شارع الشركات ميدان المحطة. تليفون : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
بيانات الوصف المادي	عدد الصفحات Pag. : ٢٦٨ — مقياس النسخة Size : ١٧,٥ × ٢٤,٥ — التجليد : مجلد
المطبعة - Printer	الجلال .
عنوان المطبعة - Address	العامرية إسكندرية.
اللغة الأصل	اللغة العربية .
رقم الإيداع	٣٢٥٧/ ٢٠٠٧
الترقيم الدولي I.S.B.N.	977- 308 -115 - X
تاريخ النشر - Date	2008

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

الفصل الأول :

مقدمة

اقتصر المفهوم القديم للمنهج على تحصيل التلميذ للمادة العلمية وعدها أساس عملية التعلم ،ثم تبين أن هذا النوع من التعليم قليل الفائدة ؛لأنه ركزعلى جانب واحد وهو تنمية عقل المتعلم دون بقية جوانبه ودون الالتفات إلى حاجاته وميوله وقدراته واستعداداته والمجتمع المحيط به والخبرات المتنوعة والأنشطة التى يمر بها داخل المدرسة وخارجها(١)

وبمرور الزمن ونتيجة لما حدث من تغيرات جوهرية فى أحوال المجتمع وأساليب الحياة الحديثة وما نتج من تغير فى النظرة إلى وظيفة المدرسة، وما أوضحته البحوث والتجارب فى علم النفس والتربية عن خصائص نمو الإنسان فى مختلف مراحل حياته، وحاجاته، وميوله ،واتجاهاته وطبيعة عملية التعلم ، حدث تغيير فى مفهوم المنهج المدرسى الذى أصبح يتضمن"مجموع الخبرات والأنشطة التربوية التى تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية المحددة والخطة العلمية المرسومة" (٢).

ويتطلب هذا المفهوم للمنهج إحداث تغيرات فى سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل وهذا لايتأتى إلا بإتاحة الفرص أمام التلاميذ لممارسة أنشطة متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة(٣).

---

١) محمد عبد القادر احمد،طرق التدريس العامة،ط٣،(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٨)ص١٨١
٢) حسن شحاتة،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق،(القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٨)ص١٨
٣) حسن شحاتة ،المرجع السابق،ص١٥٩

ويعد النشاط المدرسى جزءاً من المنهج فى ضوء مفهومه الحديث الذى أصبح يشتمل على الأهداف -المحتوى-طرق التدريس-الوسائل التعليمية-النشاط المدرسى التقويم.

ويمكن أن يسهم النشاط المدرسى فى ضوء المفهوم الحديث للمنهج فى تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة فى التنمية الشاملة،والنشاط المدرسى ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية بل إنه يتخللها لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة(١).

ونظراً للدور المهم الذى تؤديه الأنشطة المدرسية فى مخرجات العملية التعليمية فقد أولاها التربويون اهتماماً كبيراً.

ويساعد النشاط المدرسي على إيجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل؛ لأن العمل يشبع الحاجة لديه ويساعده في الوصول إلى هدف محدد ومرغوب(٢) ،وكذلك إبراز مواهبه وحريته في التفكير والرضا بما يقوم به من خلال تلك الأنشطة(٣).

وتعد مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة مجالاً خصباً يمكن من خلالها ممارسة أنشطة متنوعة طبيعية ترتبط بحياة التلميذة فمحور الأنشطة التطبيق وترجمة النظريات إلى إنتاج عملى مادى وهو ما يتلاءم مع طبيعة الاقتصاد المنزلى ومجالاته المختلفة التى تتميز بالطابع التطبيقى مما يؤدى إلى تنمية شخصية التلميذة وطبعها بالواقعية والابتكارية والتعاونية من خلال الفرص التى يتيحها النشاط أثناء ممارسته.

---

١) حسن شحاتة ،النشاط المدرسي،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه،مرجع سابق،ط٢ص٥٤
٢) محمد رجب فضل الله،الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية،(القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٨)ص٢٣٥
٣) محمود مهدى سالم،تقنيات ووسائل التعليم،(القاهرة:دار الفكر العربي،٢٠٠١)ص٩٣

تعريف الأنشطة المدرسية :

تعددت تعريفات النشاط المدرسي نظراً لاختلاف نظرة التربويين إليه. فقد عرفه لاون وبارتون(١)Lawn&Barton بأنه جهد يقوم به المتعلم أي أنه خبرات محورها التلميذ فهو الذي يختار النشاط المدرسي ويشترك فيه ويتحمل الكثير من مسئوليات التخطيط والتنفيذ.

ويرى عبد الله الغامدى (٢) "أن النشاط المدرسى يقصد به تلك البرامج التى تنظمها المدرسة لتلاميذها داخل حجرات الدراسة أو خارجها والتى تهدف إلى المساعدة على اكتشاف

مواهبهم وقدراتهم وثقلها وتهذيبها رغبة فى الانتقال بهم إلى مرحلة الابتكار والإبداع من أجل تحقيق أهداف تربوية يصعب تحقيقها عن طريق المقررات الدراسية ".

وأشار صلاح الدين معوض (٣)إلى أن"النشاط المدرسى يقصد به تلك البرامج التى تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمى ومتممة له مع مراعاة اشتراك الطلاب وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التى تتناسب مع ميوله واهتماماته وبما يتمشى مع خصائص نموه فى المرحلة التى يمر بها سواءً كان ذلك عن طريق المسابقات أو المشاركة فى جماعات النشاط المتنوعة داخل الفصل أو خارجه".

---

1)M.Lawn&L.Barton,(Eds),Rethinking Curriculum Studies,New York,Johnwiely and Sons,1981,P.20

٢) عبد الله أحمد الشيخ الغامدى،"النشاط المدرسي:أهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره"،رسالة دكتوراه،كلية التربية جامعة طنطا،١٩٩٠،ص١١

٣) صلاح الدين إبراهيم معوض،"الأنشطة المدرسية الحرة في التعليم الثانوي العام"دراسة تحليلية،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد السابع عشر،سبتمبر ١٩٩١،ص٦١

وعرفه خالد النبتيتى(١)بأنه"التفاعل الذى يتم خارج الفصل بتوجيه من المدرسة وباختيار من التلاميذ حيث ينخرط التلاميذ فى ألوان الأنشطة بمحض إرادتهم لممارسة نشاطهم الذى يميلون نحوه"

كما عرفه محمد سعد(٢)بأنه"كل ما يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس بمفهومه التقليدى بالإضافة إلى أنه يتميز بإتاحة الفرصة لاختيار الطالب لما يتلاءم وقدراته وميوله ومايشبع حاجاته النفسية"

وأشار رزق عبد النبى(٣)بأنه"نشاط إيجابى يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً،متضمناً ذلك الجهد العقلى أو البدنى المبذول فى الموقف التعليمى،بحيث تتحقق الأهداف التربوية والنمو الشامل المتكامل سواءً داخل الفصل أوخارجه وداخل المدرسة أو خارجها مادام أنه يتم تحت إشراف المدرسة"

وذكر حسن شحاتة(٤)أن النشاط المدرسى"جزء من المنهج فى المدرسة يساعد على تكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعليم والمشاركة فى التنمية الشاملة"

وعرفه أحمد رشوان (٥)بأنه"النشاط الذى يمارسه المتعلمون خارج الفصل وضمن الخطة الدراسية داخل المدرسة ويشرف عليه المعلمون وله أهداف محددة وتطلق عليه

---

١) خالد حسين النبتيتى،"تخطيط إدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام في الأردن"،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة،١٩٩١،ص٣٢

٢) محمد الظريف سعد،"معوقات دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية"،مجلة الخدمة الاجتماعية،(القاهرة:الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،يونيو١٩٩٢)ص١٦٧

٣) رزق حسن عبد النبى،"دور الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية"مجلة كلية التربية بأسوان،جامعة جنوب الوادى،العدد الثامن، مارس ١٩٩٣،ص١٤٠.

٤) حسن شحاتة ،النشاط المدرسي،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه،ط٣،(القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٤)ص١١

٥) احمد محمد على رشوان ،"أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية "مجلة كلية التربية بأسيوط،العدد العاشر ، يونيه ١٩٩٤،ص٦٠٧

مسميات وفق المجال الذى يطلق عليه مثل النشاط الرياضى - النشاط الثقافى - النشاط الفنى - النشاط الاجتماعى وغير ذلك.

كما اتفق كل من أحمد اللقانى (١)وإبراهيم عطا (٢) فى تعريف النشاط المدرسى بأنه الجهد العقلى أو البدنى الذى يبذله المتعلم رغبة فى تحقيق وإنجاز هدفٍ ما.

وقدم محمد عبد القادر(٣)تعريفاً شاملا للنشاط المدرسى حيث عرفه بأنه"جميع أنواع المجهودات التى يقوم بها التلاميذ ويبذلون فيها جزءاً من نشاطهم وطاقاتهم وقد يكون ذلك داخل الفصل أو خارجه ومن أمثلة هذا النشاط :الإذاعة المدرسية-الصحافة المدرسية-التمثيل-الجماعات الأدبية-جماعة أصدقاء المكتبة-الزيارات-الرحلات-الألعاب الرياضية-الأشغال اليدوية وغير ذلك من أوجه النشاط".

وعرفه صلاح مصطفى(٤)بأنه"مجموعة من الممارسات العملية التى يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسى ويرمى إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التى يحصل عليها الطالب داخل الفصل المدرسى"

وفى ضوء ما سبق نرى ما يلى:

١- أن النشاط المدرسي اللاصفى يمكن أن يحقق العديد من الأهداف التربوية

٢- أن النشاط المدرسى اللاصفى هو بمثابة الخبرات التى يمر بها التلميذ وهو بؤرة الاهتمام من حيث الاشتراك فى التخطيط والتنفيذ.فالتلميذ داخل النشاط يدرك أنه عضو فى جماعة عليه واجبات نحوها وله حقوق فيها.

---

١) أحمد حسين اللقانى ،المناهج بين النظرية والتطبيق ،ط٤،(القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٥م)،ص٢٥٤
٢) إبراهيم محمد عطا،المناهج بين الأصالة والمعاصرة،ط٢(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩)،ص١٣٩
٣) محمد عبد القادر أحمد،مرجع سابق،ص١٨٢
٤) صلاح عبد الحميد مصطفى،مرجع سابق، ص٩٧

٣- أن النشاط المدرسى اللاصفى فرصة لتحقيق ميول التلاميذ المشتركة وتبادل الخبرات النافعة والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وإشباعها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، وهذا يساير النظرة الحديثة للتربية بحيث لاينفصل التعليم عن واقع الحياة المعاصرة.

٤-أن النشاط المدرسى اللاصفى يمارسه التلاميذ بناء على رغباتهم وميولهم ودون إجبار من إدارة المدرسة.

أهداف الأنشطة المدرسية:

تسهم الأنشطة المدرسية فى تحقيق أهداف تربوية تتمثل فيما يلى:

أ- بالنسبة للتلاميذ:

يهدف النشاط المدرسى بالنسبة للتلاميذ إلى تحقيق ما يلى(١):

١- إتاحة الفرص أمام التلاميذ لكى تنمو قدراتهم على الابتكار بطرق أكثر فاعلية

٢- تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع مجتمعهم بما يحقق لهم اكتساب عادات اجتماعية مرغوب فيها مثل التعاون والمشاركة.

٣- إتاحة الفرص أمام لتلاميذ لممارسة النشاط العملى والتطبيقى بما يؤدى إلى تكامل الخبرات وتكوين المهارات.

٤- استمتاع التلاميذ بأوقات الفراغ واستثمارها فى عمل أشياء تنمى قدراتهم الابتكارية.

٥- إدراك التلاميذ الحقوق والواجبات وتقدير المسئولية وتحملها.

٦- شعور التلاميذ بالرضا والسعادة من خلال ممارستهم كافة الأنشطة.

---

١)انظر كلا من :
- وزارة التربية والتعليم،نشرة وزارية رقم ٥، لسنة ١٩٩٦.
- محمود أبوزيد إبراهيم،المنهج الدراسي بين التبعية والتطور،(القاهرة:مركز الكتاب للنشر،١٩٩١)،ص ٤٧.
- فاروق شوقى البوهى،الإدارة التعليمية والمدرسية،(القاهرة:دار قباء،٢٠٠١)ص ٢٩٤.

ب-بالنسبة للمدرسة:

يهدف النشاط المدرسى بالنسبة للمدرسة إلى تحقيق ما يلى(١):

١-إيجاد تعاون قوى بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة وإقامة علاقات إنسانية جديدة.

٢-التقريب بين الجماعات المختلفة بالمدرسة مثل جماعة الإذاعة المدرسية-جماعة الجوالة والرحلات-جماعة النشاط الفنى.

جـ- بالنسبة للبيئة:

يهدف النشاط المدرسى إلى تحقيق أهداف تخدم البيئة المحيطة وذلك من خلال (٢):

١- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة والتفاعل معها لجعلهم أكثر اندماجاً بمجتمعهم.

٢- تحقيق علاقات قوية بين المدرسة والمجتمع.

ومن خلال تلك الأهداف التى يسعى النشاط المدرسى إلى تحقيقها على المستوى الفردى والمدرسى والبيئى يتضح أن النشاط المدرسى يعد وسيطاً تربوياً مهماً لإشباع حاجات التلميذ العقلية والنفسية والاجتماعية فى ضوء طاقاته وإمكاناته ويمكنه من التفاعل مع زملائه ومع معلميه وكذلك التفاعل والاندماج داخل المجتمع.

وظائف الأنشطة المدرسية:

النشاط المدرسى وسيلة فعالة من وسائل التربية يساعد فى تحقيق المزيد من أهدافها التى قد لا يستطيع المعلم تحقيقها عن طريق المقررات الدراسية وحدها ويعد النشاط المدرسى ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنه .فالنمو

١) صلاح عبد الحميد مصطفى،مرجع سابق،ص ص ٩٨-٩٩

٢) عماد توفيق السعدى وزياد مخيمر البورينى وعبد المعطى نمر موسى،أساليب تدريس اللغة العربية،(القاهرة:دار الأمل ، ١٩٩٢م)ص١٠٠

الحقيقى للتلاميذ يقوم على نشاطهم وإيجابيتهم فى جميع جوانب العملية التعليمية.والنشاط المدرسى خارج الفصل لا يقل أهمية عما يحدث داخل الفصل إذ أنه مجال تربوى تتحقق فيه أغراض عدة وذلك إذا أُحسن استخدام برامجه لتحقيق أفضل النتائج التربوية ،ويمكن توضيح وظائف النشاط المدرسى فيما يلى:

أ- الوظائف السيكولوجية للنشاط المدرسى:

يسهم النشاط المدرسى فى تحقيق بعض الوظائف السيكولوجية منها:

١- التقليل من أسباب التوتر بين الطلاب والمعلمين مما يساعد الإدارة المدرسية أن تتفرغ لجوانب تربوية أخرى مثل التنظيم داخل المدرسة أو مشروعات لتنمية المدرسة والارتقاء بالمستوى التعليمى بها(١).

٢- معالجة بعض المشكلات مثل الانطواء والعزلة والخجل والتهيب أو العدوان (٢)

٣- اكتشاف ميول التلاميذ واستعداداتهم وإشباع حاجاتهم (٣).

٤- شغل أوقات فراغ التلاميذ فى نشاط مثمر ومفيد وهو مايساعد فى تحقيق الصحة النفسية لهم،كما يعد أحد السبل المهمة للتوجيه الدراسى والمهنى(٤)

٥ - إكساب التلاميذ عنصر التشويق بالإضافة إلى إثراء الدراسة داخل الفصل،فعند ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية كمجال خصب ممتلىء بالخبرات القائمة على ميول ورغبات واهتمامات التلاميذ يتوفر عنصر التشويق وتُثرى الدراسة داخل الفصل(٥).

---

١) محمود أبو زيد إبراهيم،المنهج الدراسي بين التبعية والتطور،مرجع سابق،ص٥٢
٢) إبراهيم محمد عطا،مرجع سابق،ص ص١٤١-١٤٢
٣) محمد عبد القادر أحمد،مرجع سابق،ص١٩٠
٤) حميدة عبد العزيز إبراهيم،"بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة"مجلة كلية التربية،جامعة الإسكندرية،المجلد الخامس،العدد الأول،١٩٩٢،ص١١
٥) حسن شحاتة،النشاط المدرسي،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، مرجع سابق، ط٣،ص٣٢

ب-الوظائف التربوية للنشاط المدرسى:

تعددت الوظائف التربوية للنشاط المدرسى منها:

١- تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم، فممارسة النشاط فى جماعات النشاط المختلفة يؤدى بشكل طبيعى وعملى إلى تنمية مهارات التلميذ وذلك من خلال مشاركته فى تخطيط الأنشطة والتفكير فيهاوتنفيذها وتقويمها،وهذا يساعد فى تنمية مهارة صنع القرار واتخاذه وترجمته إلى عمل مما يعد بداية للنشاط العقلى وأسلوباً جيداً لتعليمه كيفية التفكير(١).

٢- الربط بين النظرية والتطبيق، إن وجود الظاهرة الطبيعية ومشاهدة المتعلم لها واحتكاكه بها احتكاكاً مباشراً يمثل توضيحاً وتفسيراً لكثير من الأمور التى قد تكون غامضة إذا ما اقتصر على دراستها دراسة نظرية فقط ، ومن خلال ذلك يرى المتعلم قابلية الأشياء النظرية للتطبيق وإنتاج عملي ملموس وصحة المعلومات المقدمة له وهذا يساعد فى تكوين المفاهيم العلمية الصحيحة واحترام العمل اليدوى(٢)

٣- تعلم التخطيط والعمل فى فريق، يحتاج العمل فى أى نشاط مدرسى أن يعمل المتعلم مع زملائه سواءً فى مرحلة الاختيار أو التخطيط أو التنفيذ أو التقويم حيث يقوم المشاركون بالتخطيط للزيارات والمقابلات والعمل على تحقيق أهدافها والمهم فى هذا أن يتعلم التلميذ مع زملائه وأن يقدر أدوارهم كما يقدرون هم الأدوار التى يقوم بها(٣)

---

١) حسن شحاتة وسنية صالح،"المناهج الدراسية المصرية رؤية تربوية مستقبلية"،المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الإعدادي، (القاهرة: مطابع روزا اليوسف الجديدة،نوفمبر ١٩٩٤،ص ص٣٢-٤٣

٢) الدمرداش عبد المجيد سرحان ومنير كامل،المناهج،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩١)ص ص٢١٢-٢١٥

٣) رسمى عبد الملك رستم،"الأنشطة التربوية في التعليم الإعدادى في ضوء وثيقة مبارك للتعليم"،(جمهورية مصر العربية:وزارة التربية والتعليم،المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،نوفمبر ١٩٩٤)ص١٣

٤- يوفر النشاط المدرسى للتلميذ مجالاً خصباً لتهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يترتب عليه سهولة الاستفادة مما تعلمه فى المواقف التعليمية ونقل أثر ما تعلمه فى حياته القادمة(١)

٥- إيجاد الفرص أمام التلاميذ لكى يشبعوا قدراتهم على الابتكار بطريقة أكثر فاعلية(٢)

جـ- الوظائف الاجتماعية للنشاط المدرسى:

يسهم النشاط المدرسى فى تحقيق بعض الوظائف الاجتماعية منها:

١- تكوين الصداقة والود بين الجماعة التى تمارس نشاطاً واحداً،وتحمل المسئولية والتعاون والثقة بالنفس،واحترام الأنظمة والقوانين،وتقدير قيمة وقت الفراغ واستثماره(٣)

٢- تعود التلاميذ من خلاله عادات حميدة مثل الطاعة والإيثار والالتزام بالنظام والمثابرة وغير ذلك من الفضائل والقيم التى تصقل شخصية الفرد(٤).

٣- تنمية المهارات الاجتماعية التى تناسب مرحلة نموه .فمن متطلبات المراهق تقبل زملائه له.ويتوقف التقبل على أشياء كثيرة من بينها إن لم يكن من أهمها سهولة الاندماج فى الجماعات الصغيرة ،والمواقف غير الرسمية حيث يتعلم السلوك الاجتماعى المناسب من زملائه(٥)

٤- دعم العلاقة بين المدرسة والمنزل وربط المدرسة بالمجتمع لإيجاد التفاعل البناء وذلك عن طريق دعوتهم لحضور الاحتفالات والمناسبات المدرسية(٦).

---

١) مهدى محمود سالم،مرجع سابق،ص٩٣
٢) احمد حسين اللقانى،المناهج بين النظرية والتطبيق،ط٣(القاهرة:عالم الكتب،١٩٩١)ص ص٦٥-٦٦
٣) رياض منقريوس ومحمد وهبه عوض،الإدارة المدرسية،(القاهرة:الأنجلو المصرية،ب.ت)ص ٧٤٠
٤) انظركلا من:
- محمد ايوب الشحيمي،دور علم النفس فى الحياة المدرسية،(بيروت:دار الفكر اللبنانى،١٩٩٤)ص٤٦
- سعيد احمد حسن،المكتبات وأثرها،(القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٩١)،ص ص ٢٨-٢٩
٥) أحمد محمد الحسن العلى السعد،مرجع سابق ،ص ١٣٤
٦) محمود ابوزيد إبراهيم، المنهج الدراسي بين التبعية والتطور ،مرجع سابق،ص ٥٢

ويتم ذلك بشكل غير مباشر من خلال اشتراك التلميذات فى جماعات النشاط المدرسى وتشجيعهن على أن يظهرن شخصياتهن الفردية المتميزة فى مجالات عديدة مثل الاقتصاد المنزلى- التربية الموسيقية - التربية الفنية - الإذاعة المدرسية وغير ذلك.

وعلى الرغم من الوظائف الكثيرة لأشكال النشاط المدرسى وما يتم منها داخل الفصل أو خارجه إلا أنه من الملاحظ أن المعلمين قلما يهتمون به ،والحقيقة أنه لايمكن توجيه اللوم كاملاً إلى المعلمين إذ أنهم غير مسئولين وحدهم عن هذه الظاهرة ؛لأن النشاط المدرسى يرتبط بعدة أمور من شأنها إعطاء مكانة متميزة له أو إهماله .ومن هذه الأمور(١):فلسفة المنهج ذاته ،نمط الإشراف الفنى السائد،طبيعة عملية التقويم الإمكانات المتاحة.

وحول وظائف الأنشطة المدرسية توصلت دراسة محمد يونس ووضحى السويدى(٢) إلى أن الأنشطة اللاصفية تفيد فى اكتساب المعلومات وإضفاء جو من المتعة على حياة الطالبات فى المدرسة.

كما أجرى عبد الرءوف بدوى(٣) دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة فى ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية. توصلت الدراسة إلى أن النشاط المدرسى يعد مجالاً صالحاً لإشباع حاجات الطلاب وتهذيب ميولهم واكتشاف قدراتهم ورعايتها ومجالاً مناسباً لتدريب الطلاب على الحياة الاجتماعية.

---

١) أحمد حسين اللقانى، المناهج بين النظرية والتطبيق ،مرجع سابق،ط٤ ،ص ص٢٦١-٢٦٣.

٢) محمد جمال الدين يونس ووضحى على السويدى،"الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج المدرسة الابتدائية في دولة قطر"،(القاهرة:المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،نحو تعليم أساسى أفضل،ج٣ ، ١٩٩٢)ص ص ٩٧-١٥٤

٣) عبد الرءوف محمد بدوى"دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية"،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة طنطا،١٩٨٨م

كما توصلت دراسة بروشنو Prochnow إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في النشاط المدرسي وغير المشاركين في ثلاث صفات هي: الروح القيادية- الثبات الانفعالي- التفاعل الاجتماعي. لصالح الأفراد المشاركين في النشاط المدرسي(١).

كما اهتمت دراسة كل من إدر وكينى(٢) Eder&Kinney بالتعرف على أثر النشاط اللاصفى على اختيار الأصدقاء. توصلت تلك الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للنشاط اللاصفى على اختيار الأصدقاء، وهذا يوضح أهمية دور النشاط المدرسي في تكوين الصداقات.

وقام أحمد العلى(٣) بدراسة استهدفت تقويم بعض مناهج النشاط الحر فى المدرسة الابتدائية فى الكويت. توصلت الدراسة إلى أن النشاط المدرسي له أثر إيجابي على زيادة إقبال المتعلمين للذهاب إلى المدرسة أى الدافعية للتعلم. وهذا بدوره يؤدى إلى إثراء الدراسة داخل الفصل ويكون مصدراً للتعلم مما يسهم فى تحقيق أهداف المنهج المدرسى.

وأجرى رومبوكاس وآخرون (4)Rombokas&Others دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأنشطة اللاصفية (رياضية -مسرحية وغير ذلك) ومستوى الطالب العلمي. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الأنشطة اللاصفية ومستوى تحصيل الطلاب العلمي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية مما يعنى أن الأنشطة اللاصفية ذات تأثير إيجابي في تقوية مستوى التلاميذ الدراسي .

---

١) أحمد عبد الله العلى، "تقويم بعض مناهج النشاط الحر بالمدرسة الابتدائية بالكويت" رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٤، ص ٨١

2) D.Eder&D.A.Kinney,"The Effect of Middle School Extra Curricular Activities on Adolescents' Popularity and Peer Status",Youth and Society, V.26, N.3,Marsh1995,PP.298-324

٣) أحمد عبد الله العلى، مرجع سابق.

4) M.Rombokas&Others,"High School Extra Curriculum Activities and College rades",Paper Presented at The South Eastern Conference of Counseling Center (Jekyll Island ,GA,October1995, ED39113,PP.1-36

كما تبين من دراسة كل من ويلز وبلندنجر(١)Wells&Blendinger أن خبرات الأطفال داخل المدرسة وخارجها لها دلالة إحصائية على تنمية الجوانب العقلية لديهم.

وأجرى سونين بليك(٢)Sonnenblick دراسة هدفت إلى تصميم برنامج للأنشطة اللاصفية للبنات اللاتي يرغبن في الالتحاق بالخدمات الجماعية واللاتي يحتجن الأنشطة الابتكارية ويحتجن الاندماج في البيئة المدرسية.وصمم البرنامج بداية:الأهداف العامة ثم الأهداف الخاصة بالبرنامج فالأنشطة.توصلت الدراسة إلى أن المشاركات في برنامج الأنشطة كن أكثر ثقة في النفس وأكثر نضجاً وأكثر تحملاً للمسئولية من غير المشاركات.

كما أجرى أحمد عزت (٣) دراسة هدفت إلى تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالنشاط المدرسي والدور الذي يمكن أن تؤديه إدارات التعليم في دعم مجالاته وإبرازه إلى حيز الوجود .توصلت الدراسة إلى أن للنشاط المدرسي أهمية في تحقيق مزيد من الأهداف التربوية تدعم المناهج الدراسية وتساعدها في تحقيق أهدافها.أوصت الدراسة ضرورة أن يكون من بين الأنشطة المدرسية مشروعات يقوم بها التلاميذ ذات نفع لهم ولمدرستهم ومجتمعهم.

ومن خلال ما سبق يتضح ما يلي:

١- يساعد النشاط المدرسى على إضفاء جو من المتعة على حياة التلاميذ فى المدرسة مما يساعد على النمو والابتكار.

٢- يساعد النشاط المدرسى فى اختيار الأصدقاء والحفاظ على صداقتهم

1)L.Wells&J.Blendinger,"Action Research:How Children in The Fifth Grade Spend Their Time Outside of School", Paper Presented at The Annual Meeting of The Mid South Educational Research Association, 1997, ED 415465.

2)M.D.Sonnenblick,"The Glass Clup:Promoting Belonging Among at Risk Adolescent Girls" ,School Counselor,Vol.44,N.3,Jan 1997,PP.243-245.

٣) احمد عزت عثمان أحمد،"دراسة حول النشاط المدرسي من منظور تربوى وإدارى"،بحث مقدم إلى ندوة مديرى التعليم، (الرياض:التطوير التربوي،وزارة المعارف،١٩٨٥)

٣- يساعد النشاط المدرسى التلاميذ على أن يكونوا أكثر ثقة فى أنفسهم وأكثر إيجابية فى علاقاتهم مع الآخرين وأن يمتلكوا القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم وأن يتمتعوا بروح قيادية وتفاعل اجتماعى.

٤- يساعد النشاط المدرسى على زيادة إقبال التلاميذ على الذهاب للمدرسة أى الدافعية للتعلم.

٥-لا تقتصر وظائف الأنشطة المدرسية على القيمة التربوية بل تتعداها إلى قيمتها السيكولوجية مثل إشباع الدوافع الفردية وحسن استثمارها وتحقيق التوازن النفسى للتلاميذ،وكذلك قيمتها الاجتماعية مثل مساعدة التلاميذ على التكيف بفاعلية مع أنماط السلوك الاجتاعى للبيئة المحيطة بهم.

مجالات الأنشطة المدرسية:

تتعدد مجالات النشاط المدرسى نتيجة لاختلاف نظرة المفكرين التربويين وخبراء المناهج إلى مفهوم المنهج ذاته ومجالات النشاط المتصلة به ومكان ممارسته.

ويمكن تصنيف الأنشطة المدرسية إلى مجالات عديدة وأن كل مجال له برامجه المختلفة والمتنوعة التى تناسب مراحل عمر التلاميذ وتشبع ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ويتفق مع استعداداتهم وينمى مهاراتهم المختلفة .كما يمكن تصنيف مجالات النشاط المدرسى إلى(١):

١- مجالات النشاط الثقافى.

٢- مجالات النشاط الفنى.

٣- مجالات النشاط الاجتماعى.

١) صلاح الدين إبراهيم معوض،مرجع سابق،ص٦٧

وقد حددت السياسة التعليمية مجالات النشاط المدرسى فيما يلى(١):

١- النشاط العلمى. ٢- النشاط الرياضى.
٣- النشاط الفنى. ٤- النشاط الموسيقى.
٥- النشاط الاجتماعى. ٦- أنشطة المهارات العملية.

وقد قسمت دراسة عبد الله الغامدى (٢) النشاط المدرسى إلى:

١- نشاط رياضى. ٢- نشاط فنى.
٣- نشاط اجتماعى. ٤- نشاط دينى.
٥- نشاط موسيقى. ٦- نشاط مسرحى.
٧- نشاط مهنى. ٨- نشاط ثقافى.
٩- نشاط علمى. ١٠- نشاط مكتبى.

وحدد إبراهيم عطا(٣)مظاهر النشاط المدرسى كما يلى:

١-النشاط العلمى. ٢- النشاط الاجتماعى
٣- النشاط الثقافى. ٤- النشاط الرياضى.
٥- النشاط الفنى.

كما قسم فاروق البوهى(٤) مجالات الأنشطة المدرسيةإلى سبعة مجالات وهى:

١- المجال الاجتماعى. ٢- المجال العقلى.
٣- المجال الفنى . ٤- المجال الثقافى.
٥- المجال الرياضى . ٦- المجال العلمى.
٧- المجال الدينى .

---

١) وزارة التربية والتعليم،منشور وزارى رقم ٣٤لسنة ١٩٩٥-١٩٩٦
٢) عبد الله أحمد الشيخ الغامدى،مرجع سابق،ص١٢٠
٣) إبراهيم محمد عطا،مرجع سابق،ص ص ١٤٤-١٤٥.
٤) فاروق شوقى البوهى،مرجع سابق،ص ص ٢٩٦-٢٩٨

ونرى أنه من خلال التصنيفات السابقة للأنشطة المدرسية وفى ضوء الواقع الحالى للمدارس وما يمارس فيها بالفعل أنه يمكن تصنيف الأنشطة المدرسية إلى:

١- أنشطة ثقافية. ٣- أنشطة اجتماعية.

٢- أنشطة رياضية. ٤- أنشطة فنية

وفيما يلي توضيح لهذا التصنيف:

١- الأنشطة الثقافية:

تهدف هذه الأنشطة إلى رفع المستوى الثقافى وإثارة الحماس للقراءة والبحث والقدرة على التصرف وتوطيد الصلة المتبادلة بين المجتمع المدرسى والبيئة المحيطة بالمدرسة، وتشتمل على برامج متنوعة كالندوات واللقاءات الثقافية والإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والأنشطة الدينية والمحاضرات والشعر(١)

٢-الأنشطة الرياضية:

تهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة التلاميذ على النمو الجسمى السليم واستثمار وقت الفراغ بطريقة إيجابية وتعويدهم على تنظيم العمل وتنمية بعض الصفات الإيجابية لديهم كالثقة بالنفس .وتشمل تشكيل الفرق الرياضية وجماعة الكشافة والمرشدات والمسابقات الرياضية(٢).

٢-الأنشطة الاجتماعية:

تهدف هذه الأنشطة إلى أن يشعر التلاميذ بأهمية وضرورة الحياة الاجتماعية حيث تساعدهم على إقامة وتنمية الروابط الاجتماعية ونشر روح التعاون بين أفراد المجتمع

---

١) عبد الوهاب كحيل،المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية،(القاهرة:دار الفكر العربي،١٩٩١)،ص١٥٤.

٢) انظر كلا من:

- جمال عبد العاطى الشافعى وآخرين،دليل المعلم للنشاط الرياضى للصف الأول الابتدائى،(القاهرة:وزارة التربية والتعليم،١٩٩٧)ص هـ.
- سنية عبد الرحمن الشافعى،"مدى ممارسة النشاط المدرسى بمدارس التعليم العام بالسعودية"،مجلة التربية المعاصرة،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،العدد٣٣،سبتمبر ١٩٩٤،ص١٢

المدرسى وإكسابهم بعض القيم كالتضحية وتقدير العمل اليدوى والصبر وخدمة البيئة وتشمل الحفلات والرحلات العلمية والترفيهية والمعسكرات واللقاءات مع أولياء الأمور والجمعيات التعاونية وجماعة النظافة وجماعة محو الأمية والزيارات والاحتفالات(١).

٤-الأنشطة الفنية:

تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية التذوق الفنى والقدرات الابتكارية والمهارات لدى التلاميذ فى مختلف الأنشطة الفنية،كما تهدف إلى التعبير عن ذواتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وتنميتها وإكسابهم الإحساس بالجمال والقيمة الفنية لما يشاهدوه. وتشمل جماعة الرسم والتفصيل والخياطة والموسيقى والمعارض المدرسية والمسرح المدرسى والنجارة والتمثيل والتصوير والتدبير المنزلى والغناء والتطريز والأشغال الفنية(٢)

وفى ضوء ما سبق نرى أن النشاط المدرسى متعدد المجالات بما يتيح الفرص أمام التلاميذ لاكتساب مهارات متعددة مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية فى التعلم ولكى يشبع رغبات وميول التلاميذ المختلفة ويناسب كل تلميذ،فهناك بعض التلاميذ يميلون إلى ألوان معينة من النشاط المدرسى بينما يميل البعض الآخر إلى لون آخر فيقتضى هذا بالضرورة تعدد ألوان النشاط المدرسى.

مكانة الأنشطة المدرسية فى المنهج:

تختلف مكانة الأنشطة فى المنهج وهذا يعزى إلى الاختلاف فى الفلسفات التربوية التى تقوم عليها المناهج وكذلك نظريات التعلم التى يأخذ بها مخططو المنهج ونوعية التنظيم التى يأخذ بها المنهج سواءً كان منهجاً متمركزاً حول المادة الدراسية أم متمركزاً حول المتعلم أم حول مشكلات اجتماعية.

---

١) حميدة عبد العزيز إبراهيم،مرجع سابق،ص٢٣.
٢) انظر كلا من:
- سيد الملاح،دليل المعلم فى الأنشطة الثقافية والفنية،(القاهرة:وزارة التربية والتعليم،١٩٩٢)،ص٢٨
- المركز القومى للبحوث التربوية،(القاهرة:تطوير التعليم،١٩٩٥)ص١٢٥.

وتعد الفلسفة التقليدية أقدم الفلسفات التربوية حيث يرى أصحاب هذه الفلسفة أن النشاط المدرسى مجرد ترف لاضرورة له؛لأن العملية التعليمية من وجهة نظرهم تعنى نقل المادة العلمية من الكتب إلى عقول التلاميذ،ومن الواضح أن هذه النظرة إلى النشاط المدرسى تنبثق من نظرتهم الضيقة إلى المنهج والمتمثلة فى اعتباره مرادفاً للمادة الدراسية ومن هنا عرفت مناهج المواد الدراسية التى تعتبر المادة الدراسية جوهر أى نشاط تعليمى يبذله المعلم أو المتعلم،وقد ترتب على ذلك اعتماد طرق التدريس على: الإلقاء والمحاضرة واستخدام أسلوب الامتحانات لقياس ما حصله المتعلم من المعارف التى تعلمها.

وعندما ظهرت الفلسفة التقدمية أصبح المتعلم هو محور الاهتمام بدلاً من المادة الدراسية التى صار ينظر إليها كوسيلة تتكامل مع غيرها من الوسائل من أجل تحقيق أهداف معينة ولهذا أصبح النشاط الذى يقوم به المتعلم هوجوهر عمل مخططى المناهج والعاملين على تطويرها،ومن ثم أصبح النشاط المدرسى جزءاً من المنهج المدرسى الذى يرمى إلى تحقيق عملية النمو الشاملة والمتكاملة(١)

ومن أهم الأسباب التى أبرزت الحاجة إلى النشاط المدرسى ما يلى(٢):

١- التغلب على بعض عيوب منهج المواد الدراسية.

٢- التخلص من سلبية التلميذ فى عملية التعلم.

٣- معالجة إهمال المنهج التقليدى لحاجات التلاميذ وميولهم.

٤- إثراء عملية التعلم على أساس أن الخبرة المباشرة تؤدى إلى تغيرات أفضل فى سلوك التلميذ.

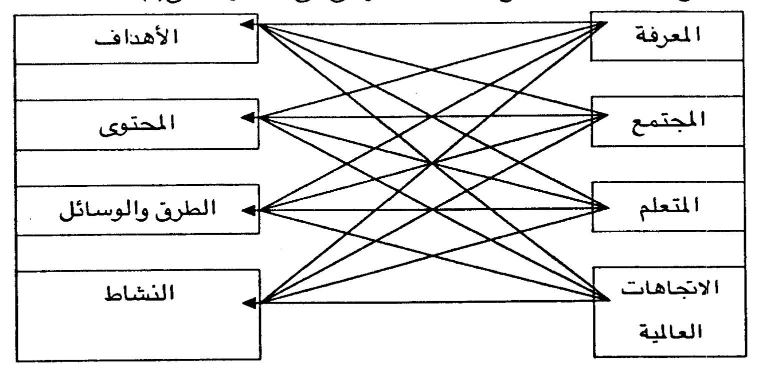
---

١) محمود عبد الحليم منسى،التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ،(الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٩٣)ص٤٧

٢) صالح ذياب هندى وهشام عامر عليان،دراسات فى المناهج والأساليب العامة،ط٧(القاهرة:دار الفكر،١٩٩٩م)ص ص ١١١-١١٢

وفى ضوء المفهوم الواسع للمنهج فإن ألوان الأنشطة المدرسية لايمكن أن تعمل منفصلة عن المنهج للارتباط الوثيق بين المنهج وهذه الأنشطة.

ويمكن توضيح العلاقة بين المنهج والنشاط المدرسى فى الشكل التالى(١):



شكل(١)علاقة أسس بناء المنهج بمكوناته

ونرى في ضوء الشكل السابق أن النشاط المدرسى يتأثر بما تتأثر به عناصر المنهج الأخرى (الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل)فالنشاط المدرسى يتأثر بالمعرفة والمجتمع والمتعلم والاتجاهات العالمية وهذه العوامل يجب مراعاتها عند التخطيط للنشاط المدرسى حتى يسهم بشكل فعال فى تحقيق أهداف المنهج المدرسى.

وأشار أحمد اللقانى(٢)إلى أن النشاط المدرسى كأى عنصر من عناصر المنهج الأخرى يتم اختياره فى ضوء الأهداف والطرق والوسائل والتقويم،وأضاف محمود

---

١) أحمد حسين اللقانى، المناهج بين النظرية والتطبيق ،مرجع سابق، ط٤،ص٢٦٠

٢) أحمد حسين اللقانى،المرجع السابق،ص٢٦٠

شوق(١)أن النشاط المدرسى يتكامل مع جميع عناصر المنهج ليحقق أهداف التربية وهى المواطنة الصالحة.

ويرى محمد الرشيد (٢)أن النشاط المدرسى جزء من المنهج بمفهومه الواسع خصوصاً فى ظل المتغيرات الحديثة وظروف العصر الحاضر ومايتميز به من انفجار معرفى وتطور متسارع فى مجال الاتصال والمعلومات ،فلم تعد الدراسة قادرة وحدها بمقرراتها الدراسية فقط على إعداد جيل للمشاركة فى السباق العلمى ومن هنا جاء حرص الوزارة على تفعيل مجالات النشاط المدرسى بصفتها الوسيلة المثلى لتعليم التلميذ:كيف يتعلم؟كيف يعمل؟كيف يتقن؟كيف يبدع؟كيف يتحمل المسئولية؟ليشارك فى بناء المجتمع ويتحول من مقلد إلى مبدع.

وفى ضوء ذلك يعد النشاط المدرسى من أهم مقومات العملية التربوية التى تسهم فى تربية النشىء تربية متكاملة فى جميع مراحل الدراسة المختلفة ،وبالتالى فالنشاط المدرسى يعد انعكاساً للجانب التقدمى فى التربية إذ أنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العملية والحياتية للمتعلمين فى مختلف مراحل نموهم وقد مرت الأنشطة المدرسية كأحد عناصر المنهج بأربع مراحل هى(٣) :

المرحلة الأولى: (مرحلة تجاهل الأنشطة التربوية)

حيث كان عددها قليلاً وذات شأن ضئيل فاقتصر اهتمام المعلمين على المواد الدراسية دون الالتفات إلى الأنشطة التربوية.

المرحلة الثانية: (مرحلة معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة)

١) محمود احمد شوق،أساسيات المنهج الدراسي ومهماته،(الرياض:دار عالم الكتب،١٩٩٥)ص٨٥
٢) محمد بن أحمد الرشيد،تعليمنا إلى أين،(الرياض:مكتبة العبيكان،١٩٩٦)ص ص٢٨-٢٩
٣) حسن شحاتة، ، النشاط المدرسي،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه مرجع سابق، ط٢،ص ص١٧- ١٨.

فقد اعتبروها أداة تصرف التلاميذ عن عملهم المدرسى العلمى حيث إنها طغت على وقتهم وهددت الجو الأكاديمى.

المرحلة الثالثة:(مرحلة تقبل الأنشطة المدرسية خارج إطار المنهج)

فقد اعتبرت الأنشطة المدرسية جزءاً من وظيفة المدرسة وقد ساعد ذلك على اهتمام التلاميذ وأولياء الأمور بهذه الأنشطة؛لأنها تفتح المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية والتفكير خاصة التفكير الابتكارى.

المرحلة الرابعة : (مرحلة الاهتمام بالأنشطة التربوية)

وحدث ذلك عندما تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية،وفى ضوء تلك النظرة أصبحت الأنشطة المدرسية من أهم المواقف التى تتطلب الخبرة وأطلق عليها "مكملة للمنهج"،وقد اعتبرت تلك الأنشطة بمثابة برامج إضافية خارج الفصل الدراسي تستكمل بها المدرسة وظيفتها وقد تنمى لدى التلاميذ عند ممارستها التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية مثل التعاون وكسب الصديقات والمشاركة الاجتماعية واتخاذ القرار والنشاط العام.

محددات الأنشطة المدرسية:

يقصد بمحددات النشاط المدرسى الظروف والعوامل التى تحدد مكانة الأنشطة المدرسية ،وتتمثل هذه المحددات فيما يلى(١):

١) أحمد حسين اللقانى، المناهج بين النظرية والتطبيق ،مرجع سابق،ط٤ ،ص ص٢٦١-٢٦٣.

١- فلسفة المنهج:

فإذا كانت فلسفة المنهج تعطى كل اهتمامها للمادة العلمية فهذا يؤدى فى الغالب إلى غياب النشاط المدرسى من خريطة العمل التربوى ،أما إذا كانت هذه الفلسفة تعطى كل الاهتمام للمتعلم فهذا يؤدى إلى ظهور أنشطة متنوعة على تلك الخريطة.

٢-نمط الإشراف السائد:

يتأثر المعلم بسلطات إشرافية فى أبعاد عمله المختلفة .فالمعلم إذا وجد معارضة من سلطة واحدة من السلطات الإشرافية فسيجد نفسه غير قادر على تخطيط النشاط وتنفيذه مع تلاميذه.

٢-اتجاه المعلم:

من الضرورى تكوين اتجاه إيجابى نحو النشاط المدرسى وتخطيطه وتنفيذه؛لأن المعلم هو المنفذ للمنهج والمتصرف فى أهدافه ولديه القدرة إذا أراد أن يؤكد ارتباط الأنشطة بالمنهج،أما إذا كان لديه اتجاه سلبى نحو النشاط المدرسى فلن يفيد معه أى شىء حتى ولو كانت السلطات التربوية تؤيد ذلك

٤- عملية التقويم:

إذا كانت عملية التقويم تقوم أساساً على قياس ما حصله المتعلم من معلومات فسيؤدى ذلك إلى عدم الاهتمام بالأنشطة.بينما إذا كان التقويم يقيس بجانب المعلومات جوانب التعليم الأخرى فذلك يؤدى إلى الاهتمام بالأنشطة

٥-الإمكانات المتاحة:

تعد الإمكانات المتاحة بعداً أساسياً فى تشكيل النشاط وممارسته واتساعه أو ضيقه أو تلاشيه من خريطة العمل التربوى بالمدرسة.

وفى ضوء ما سبق نرى أنه فى حالة توافر الفلسفة التى تعطى اهتماماً أكبر للمتعلم ،وكذلك توافر الاتجاهات الإيجابية لدى السلطات الإشرافية والمعلمين مع توافر الإمكانات اللازمة لممارسة النشاط المدرسى فإن هذا كله يشجع الاهتمام بالنشاط المدرسى على المستويين التخطيطى والتنفيذى.

اختيار الأنشطة المدرسية:

تتحدد مكانة النشاط المدرسى فى المنهج طبقاً لتصور مخططى المنهج له،وهناك تصوران هما:

١- أن النشاط المدرسى عنصر أساسى من عناصر المنهج المدرسى وهنا يكون النشاط له خطة مسبقة ومحكمة تتناسب مع المنهج وتحقق أهدافه

٢- أن النشاط المدرسى هامشى ولا قيمة له فى المنهج المدرسى وهنا ليست له خطة مسبقة ولا يعتمد عليه فى عملية تنفيذ المنهج المدرسى.

وسواءً أكان التصور الأول أو الثانى فلا بد أن يخضع اختيار الأنشطة المدرسية لعديد من الشروط على المستوى التخطيطى أو التنفيذى وهى(١)

١- الارتباط بين النشاط المدرسى وبين عناصر المنهج الأخرى من أهداف ومحتوى وطرق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب تقويم.

٢- الارتباط بين النشاط المدرسى والمتعلم من ناحية حاجاته واهتماماته وإثارته للتفكير والتنوع.

٣- إتاحة الفرصة أمام جميع التلاميذ للمشاركة بفعالية وإيجابية فى المشكلات موضع الدراسة والتحليل.

---

١) أحمد حسين اللقانى،المرجع السابق،ط٤،ص ص٢٦٣-٢٦٤

٤- استخدام المعلم لمصادر متنوعة غير الكتب المدرسية.

٥- مراعاة الظروف الخاصة بكل مدرسة وبكل بيئة.

٦- اعتماد الأنشطة المدرسية على التخطيط المشترك بين المعلم وتلاميذه.

٧- تمكن المعلم من كفايات تخطيط وتنفيذ النشاط المدرسى مع تلاميذه.

٨- إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.

ويرى جرافز (١) *Graves* أن النشاط المدرسي يجب أن يختار في ضوء شروط منها:

١- أن يكون النشاط المدرسى مناسباً لمستوى نضج التلاميذ ولا مانع أن تحتوى بعض الأنشطة على جوانب تتحدى تفكير التلاميذ وهو ما يؤدى إلى المزيد من التعلم.

٢- أن تكون الأنشطة فى مجموعها قادرة على مقابلة ما يوجد من فروق فردية بين التلاميذ حيث إنهم يختلفون فى قدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم ،ومن ثم فإن كل تلميذ يجب أن يجد فى الأنشطة المدرسية ما يناسبه.

٣- أن تكون الأنشطة فى مجموعها قادرة على إثارة دوافع التعلم لدى التلاميذ بحيث تؤدى دائماً إلى تعلم جديد.

ويشير محمود الناقة (٢) إلى مجموعة من الأسس التى ينبغى مراعاتها عند اختيار الأنشطة المدرسية هى:

١- أن يسهم كل من التلاميذ والمدرسين والإداريين فى البرنامج.

٢- أن يكون البرنامج شاملاً ومتوازناً ومتكاملاً.

٣- أن يّراعى فى البرنامج الحاجات الخاصة والمميزة لكل مدرسة.

---

1) N.J .Graves, Curriculum Planning in Geography, London, Heinemann, Ed.Books, 1979,PP.13-19

٢) محمود كامل الناقة،"الأسس العامة للنشاط المدرسي"،صحيفة التربية،السنة الحادية والثلاثون،العدد الثانى،مارس ١٩٧٩،ص ص٤٧-٦١

٤- أن يكون الاشتراك فى الأنشطة ديمقراطياً.

٥- أن تكون العمليات المتضمنة فى النشاط أهم من الإنتاج.

٦- أن يقوم البرنامج فى ضوء تحقيقه للغايات التربوية المتفق عليها.

٧- أن توجد قليل من القيود على الاشتراك فى الأنشطة.

٨- أن تكون الأنشطة مصدراً غنياً للدافعية للتعلم داخل الفصل.

٩- أن تكفل الإدارة المدرسية التسهيلات والإمكانات اللازمة للنشاط.

١٠- أن تكون الأنشطة جزءاً متكاملاً مع المنهج الدراسى.

١١- أن توفر الأنشطة أقصى فرصة ممكنة للتعاون والاختيار واتخاذ القرار وتحمل المسئوليات.

كما أشار محمود سالم (١) لمجموعة من الأسس ينبغى مراعاتها عند اختيار الأنشطة المدرسية، وهى:

١- تحديد الأهداف المرجو تحقيقها.

٢- الملاحظة الدقيقة لكل نشاط.

٣- اتصال النشاط بموضوع.

٤- التركيز على الأساليب والقيمة التربوية للنشاط وليس على نتائج النشاط.

٥- التنوع فى الأنشطة.

---

١) محمود مهدى سالم، مرجع سابق، ص ٩٤

ويرى باول برونهوبر[١] بعض النقاط التى يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة المدرسية،وهى:

١- لا بد من وجود أهداف ذات معنى لجميع الأنشطة التى يقوم بها التلاميذ ،لأن غياب الأهداف المفيدة يؤدى إلى السطحية والآلية فى النشاط.

٢- يراعى عدم إدخال أنشطة متعددة دون إعداد جيد؛لأن ذلك يصبح عبئاً على المعلم والتلميذ معاً.

وفى ضوء ما سبق نرى ضرورة مراعاة بعض النقاط عند اختيار الأنشطة المدرسية وتتمثل فيما يلى:

١- أن تتحدد الأهداف المراد تحقيقها من الأنشطة المدرسية.

٢- أن تكون الأنشطة المدرسية جزءاً متكاملاً مع المنهج الدراسى.

٣- أن تُراعى الأنشطة المدرسية حاجات المتعلم واهتماماته وتثير تفكيره.

٤- أن تناسب الأنشطة المدرسية مستوى نضج التلاميذ.

٥- أن تتاح الفرصة أمام جميع التلاميذ للمشاركة بفعالية فى الأنشطة المدرسية

٦- أن تتنوع الأنشطة المدرسية لمقابلة الفروق الفردية.

٧- أن تتاح الفرصة أمام التلاميذ للتعاون والاختيار واتخاذ القرار وتحمل المسئوليات.

الاقتصاد المنزلى والأنشطة المدرسية:

يعد الاقتصاد المنزلى من المجالات المهمة التى تركز على أنشطة التلميذة حيث يشمل مجالات عديدة ومهمة من الأعمال والأنشطة المتعلقة بالحياة اليومية فهو يخدم الأسرة بقصد النهوض بالحياة العائلية إلى مستوى أفضل.

---

١) باول برونهوبر ،مبادئ التدريس الفعال،تلخيص وتعليق وترجمة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،سلسلة الكتب المترجمة(٤)،القاهرة،١٩٩٥،ص٥٥

وتساعد مناهج الاقتصاد المنزلى التلميذات فى فهم واستيعاب التطورات الحادثة فى المجتمع ومعرفة كيفية مواجهتها والملاءمة معها فى ظل تقاليد وقيم المجتمع وذلك عن طريق بعض موضوعات الاقتصاد المنزلى مثل:التغذية وأثرها على صحة الأم والطفل وأفراد الأسرةكلها والعلاقات الأسرية وإدارة المنزل واقتصاديات الأسرة والاهتمام بتنمية الوعى التخطيطى وحسن استثمار الموارد المتاحة وترشيد الاستهلاك ودراسة بعض المشكلات التى تواجه الفتاة(١).

ويهدف الاقتصاد المنزلى إلى تنمية العديد من المعارف والمهارات والقيم لدى التلميذات،وكل ذلك قد يتحقق من خلال قيام التلميذات بالعديد من الأنشطة والممارسة الفعلية لتلك المعارف والمهارات والقيم خلال النشاط المدرسى بأنفسهن

فالنشاط المدرسى جهد يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية وإكسابه العديد من المهارات التى تؤدى إلى تنمية قدرته على التفكير وتنمية المهارات المختلفة لديه (٢).

وتعد جماعة الاقتصاد المنزلى بالمدرسة إحدى الجماعات التى تمارس الأنشطة المدرسية داخل المدرسة حيث تهدف هذه الجماعة إلى تدريب التلميذات على ممارسة أنشطة منزلية داخل المدرسة فى المأكل والمشرب والملبس وتجميل حجرات المنزل وتنمية الجانب الجمالى فى إعداد المنزل وتنظيمه وتزويدهن ببعض المهارات العملية المفيدة والاعتماد على النفس وتتحقق هذه الأهداف عن طريق تدريب التلميذات على إعداد أنواع مختلفة من الأطعمة والتدريب على تجميل المنزل وترتيبه والتشكيلات الفنية لوضع الأطباق والأوانى والزهريات والزخرفة والتطريز وغير ذلك(٣) .

---

١) كوثر حسين كوجك،اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي،مرجع سابق ،ص ص٢١٨-٢١٩

٢) أحمد إبراهيم شلبى ويحيى عطية سليمان وفهيمة سليمان عبد العزيز وعلى أحمد الجمل،تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،(القاهرة:المركز المصرى للكتاب،١٩٩٨)ص ١١٠

٣) حسن شحاتة ، النشاط المدرسي،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، مرجع سابق، ط٣،ص ص١٨٧-١٨٨ .

ويعد النشاط المدرسي في الاقتصاد المنزلي مكملاً لتعليم الاقتصاد المنزلى داخل حجرة الدراسة حيث إن تعليم مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة داخل الفصل يتمثل فى الجانب النظرى بجانب الجانب التطبيقى وقد لا تتاح الفرصة لكل التلميذات بتنفيذ الجانب العملي ،أما من خلال حصص النشاط المدرسى فى الاقتصاد المنزلى فيتم تعليم التلميذات جوانب تطبيقية متعددة أكثر فعالية عن ما يتم داخل الفصل حيث تتاح الفرص أمامهن لتنمية قدراتهن على التفكير الابتكارى فى المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلى كالتغذية والملابس وتجميل حجرات المنزل وإدارته، وكذلك تنمية بعض المهارات اللازمة للفتاة وربة المنزل كالقدرة على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة والتواصل الاجتماعى الجيد من خلال اكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة كالتعاون وكسب الصديقات والمشاركة الاجتماعية والنشاط العام.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول الأنشطة المدرسية في المقررات الدراسية المختلفة ودورها في تحقيق بعض أهداف هذه المقررات مثل دراسة كارين(١) Karenالتى هدفت إلى التعرف على أثر إمداد التلاميذ بالأنشطة داخل الفصل والأنشطة خارج الفصل على اكتساب المعلومات الأساسية اللازمة لجغرافية وتاريخ بلادهم.توصلت الدراسة إلى وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين الأنشطة المدرسية سواءً الصفية أو اللاصفية واكتساب التلاميذ المعلومات النظرية التى تشملها مناهج الجغرافيا والتاريخ

١) نقلا عن:
- صلاح عبد السميع محمد،"برنامج مقترح فى النشاط المدرسى لتنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنوفية،١٩٩٨،ص٣٢

وكذلك دراسة لطفى عمارة (١)التى هدفت إلى التعرف على واقع النشاط المدرسى اللاصفى فى مجال الرياضيات وأثر ممارسته على التحصيل فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الرياضيات نتيجة لممارسة النشاط المدرسى اللاصفى لمادة الرياضيات.

كما أجرى سمير يونس(٢)دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة المدرسية غير الصفية على التحصيل الدراسى فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تحسين مستوى تحصيل التلاميذ فى اللغة العربية.

و نرى فى ضوء ماسبق ما يلى:

١- أن الأنشطة المدرسية جزء من المنهج بمفهومه الواسع .

٢- أن الأنشطة المدرسية عبارة عن ألوان متنوعة من الممارسات العملية تمارسها التلميذات بأنفسهن فى غير الحصص الدراسية الرسمية على أن تكون مسايرة لميولهن ورغباتهن واستعداداتهن.

٣- تسهم الأنشطة المدرسية فى تحقيق أهداف تربوية متعددة على المستوى الفردى والمدرسى والبيئى.

٤- لا تقتصر وظائف الأنشطة المدرسية على القيمة التربوية بل تتعداها إلى قيمتها السيكولوجية مثل إشباع الدوافع الفردية وحسن استثمارها ،وكذلك قيمتها الاجتماعية مثل مساعدة التلاميذ على التكيف بفاعلية مع أنماط السلوك الاجتماعى للبيئة المحيطة بهم.

---

١) لطفى عمارة،"النشاط المدرسى اللاصفى وأثر ممارسته على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الرياضيات"،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد ٢٣ ،سبتمبر ١٩٩٣ ،ص ص١١١-١٥٥.

٢) سمير يونس أحمد،"علاقة الأنشطة المدرسية غير الصفية بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"،المؤتمر العلمي السادس نحو تعليم عربى متميز لمواجهة تحديات متجددة،كلية التربية،جامعة حلوان،١٩٩٨ ،ص ص١٠-٣٥

٥- تتنوع الأنشطة المدرسية بحيث تشبع ميول ورغبات وحاجات التلاميذ وكذلك تقابل الفروق الفردية بينهم.

٦- هناك بعض الظروف والعوامل التى تحدد مكانة الأنشطة المدرسية وتتمثل فى:فلسفة المنهج - نمط الإشراف السائد-اتجاه المعلم-عملية التقويم الإمكانات المتاحة.

٧- هناك بعض الشروط التى يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة المدرسية منها مايتعلق بالمنهج وبعضها يتعلق بالظروف المتاحة والبعض الآخر يتعلق بطبيعة المتعلم.

الفصل الثاني:

أولاً:التفكير الابتكارى

مقدمة :

إن العصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى إنسان مرن يكيف ظروفه وحاجاته مع التغير الذي يحدث في بيئته حتى يساير التطور والتغير ويستطيع أن يقدم الجديد والفريد في مجال عمله. وبالتالي فإن عالم اليوم يتطلب مستوى عالٍ من التفكير الابتكارى للأفراد؛ليكونوا قادرين على فهم وتطوير هذا العالم ولحل المشكلات التى تواجه الإنسان والتى تعددت كماً ونوعاً-فالمبتكرون ركائز أساسية لإحداث التقدم المنشود في أي مجتمع

وتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلاميذ أحد الأهداف التربوية المهمة التى تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التربوية المقصودة[(١)]

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية النصيب الأكبر من المسئولية فى تنمية العقول المفكرة والمبتكرة. فالاهتمام بتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأفراد مهمة أساسية للمناهج وطرق التدريس فعليها أن تضع التلميذ فى البيئة التى تساعده فى ابتكار طرق ومفاهيم جديدة صالحة لظروف حياته،ويتمكن من المزج بين القديم والحديث،وهذا يتطلب من المناهج وطرق التدريس إتاحة الفرصة للفرد لاستخدام الأسلوب العلمى فى التفكير ورصد الظواهر التى تحيط به والمشكلات التى تواجهه وتشخيصها وتحديد أساليب معالجتها[(٢)]

ولم يعد دور المدرسة الحديثة قاصراً على نقل المعلومات والمعارف واطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة،وإنما أصبح من الضرورى تعويد المتعلم على التفكير الابتكارى

---

١) مجدى عبد الكريم حبيب،بحوث ودراسات فى الطفل المبدع،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٠) ص٤٦
٢) كوثر حسين كوجك،الإبداع فى المناهج وطرق التدريس،مرجع سابق،ص ٤٦

بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه وأن يبحث عن سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كفاءة فى الأداء فى أى مجال يعمل فيه(١).

والابتكار كقدرة عقلية تتوفر لدى جميع الأفراد بدرجات متباينة،والشخص المبتكر هو الذى تكون لديه سيولة متدفقة من الأفكار التى تتصف بالتنوع والمرونة والغرابة والندرة(٢).

تعريف التفكير الابتكارى:

الابتكار ظاهرة معقدة ذات وجوه وأبعاد متعددة؛لذلك سارت البحوث والدراسات فى مجاله على جبهة واسعة مليئة بالتنوع فتعددت تعريفاته(٣)،ويرجع تعدد هذه التعريفات وتشعبها إلى تعدد مدارس علم النفس واختلاف مناهجها واختلاف وتشعب طرق دراسة الابتكارية.

وذكر حسين الدرينى(٤)"أن للابتكار تعريفات متعددة تختلف حسب مناحى الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية.فيمكن تعريف الابتكار بناءً على سمات الشخصية أو إنتاج الشخص أو العملية الابتكارية أو البيئة المبتكرة".

ويرى أحمد أبو زيد(٥)"أن البحوث حول الابتكارية أخذت مسالك مختلفة فلجأ بعضها إلى دراسة الناتج الابتكارى ولجأ البعض الآخر إلى دراسة العملية الابتكارية بينما

---

١)كمال كامل أبو سماحه،الإبداع والتطوير مفاهيم أساسية،التربية،قطر،العدد السابع والعشرون بعد المائة،السنة السابعة والعشرون،ديسمبر ١٩٩٨،ص ١٩٠

٢)أحمد عبد اللطيف عبادة،قدرات التفكير الابتكارى فى مراحل التعليم العام،(القاهرة:مركز الكتاب للنشر ٢٠٠١)ص٢٧.

٣) حسين عبد الحميد أحمد رشوان،الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار دراسة فى علم الاجتماع النفسى (الإسكندرية:المكتب الجامعى الحديث،٢٠٠٠)،ص١٢

٤) حسين عبد العزيز الدرينى،الابتكار تعريفه وتنميته،حولية كلية التربية،قطر،السنة الأولى،العدد الأول،١٩٨٢ ،ص١٦٢

٥) أحمد أبو زيد،"الظاهرة الإبداعية"،مجلة الفكر،الكويت،المجلد الخامس،العدد الرابع،يناير١٩٨٥،ص١٨٠

لجأ فريق ثالث إلى دراسة سمات الشخص المبتكر وفريق رابع لجأ إلى دراسة الموقف الابتكارى".

كما أشارت سناء نصر[١] إلى التعريفات التى استخدمت لتحديد المقصود بمفهوم الابتكار شملت ثلاثة محاور أساسية هى:

١-الابتكار أسلوب حياة.

٢- الابتكار ناتج محدد.

٣-الابتكار عملية عقلية.

أما عبد السلام عبد الغفار[٢] فقد صنف تعريفات الابتكار على النحو التالى:

أ-تعريفات ركزت على الإنتاج الابتكارى.

ب- تعريفات ركزت على العملية الابتكارية.

ج- تعريفات ركزت على السمات الشخصية للمبتكرين.

د- تعريفات ركزت على الابتكار كأسلوب لحل المشكلات.

هـ- تعريفات ركزت على الظروف والعوامل البيئية التى تساعد على نمو الابتكار.

وفيما يلى عرض موجز لبعض تعريفات التفكير الابتكارى:

أ-تعريفات ركزت على الإنتاج الابتكارى:

يحدد هذا النوع من التعريفات فى ضوء ظهور إنتاج جديد كمحك لظهور الابتكار.

ولقد عرفه عادل الأشول[٣] بأنه"القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الأصيلة غير العادية ودرجة عالية من المرونة فى الاستجابة وتطوير الأفكار أو الأنشطة،وهو تفكير ذو نتائج خلاقة".

١) سناء محمد نصر ،مرجع سابق ،ص ١٢
٢) عبد السلام عبد الغفار،التفوق العقلى والابتكار،(القاهرة:دار النهضة العربية،١٩٩٧) ص ص١٢٤-١٣٥
٣) عادل عز الدين الأشول،موسوعة التربية الخاصة،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٧)ص ٣٢٧

وعرفه سيد خير الله[(١)] بأنه"قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير".

وعرفه على خطيب[(٢)] بأنه"إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديداً فى صياغته وإن كانت عناصره موجودة من قبل".

كما عرفه مصرى حنورة[(٣)] بأنه"الأداء المتميز المتفوق لفعل من الأفعال الذى ينتج عنه منتج يتميز بخصائص الجدة والملاءمة والاقتصاد".

ويرى مصطفى على[(٤)] أنه"القدرة على تجنب الروتين العادى والطرق التقليدية فى التفكير مع إنتاج أصيل وجديد أوغير شائع يمكن تنفيذه أوتحقيقه".

وعرفته أحلام الدمرداش[(٥)] بأنه"قدرة التلميذ على إنتاج شيء جديد ذى قيمة يمكن أن يراه أو يسمعه الآخرون كأن يكون شعراً أو قصة أو رواية أو موسيقى أو نحتاً أو رسماً أو اختراعاً أو غيره على أن يتوافر فى هذا الإنتاج الجدة والأصالة وأن يؤدى إلى تحسين وتنمية ذات الفرد ويعود بالنفع عليه وعلى المجتمع الذى يعيش فيه".

وعرفت صفاء الأعسر[(٦)] التفكير الابتكارى بأنه"العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم وهذا المنتج يجب أن يكون فريداً بالنسبة للمبدع،كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذى وضعه المبدع".

---

١) سيد محمد خير الله،بحوث نفسية وتربوية،(بيروت:دار النهضة العربية،١٩٩٠)ص٧

٢) على عبد اللطيف خطيب،"التربية الإبداعية، تعلم فى العمق واستمطار فى الأفكار"،مجلة التربية،قطر، العدد١١٢. السنة الرابعة والعشرون،١٩٩٥،ص١٣٢.

٣) مصرى عبد الحميد حنورة،"الإبداع"،مستقبل التربية العربى،العدد الرابع،أكتوبر١٩٩٥،ص٢٥٢.

٤) مصطفى محمد على،"تنمية الاتجاهات الابتكارية لدى طلاب التدريب الصناعى"،رسالة دكتوراه،كلية التربية جامعة حلوان،١٩٩٥،ص١٠.

٥) أحلام الدمرداش عبد الرازق،"دور المناخ المدرسى فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"دراسة تقويمية" ، رسالة دكتوراه،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٩٧،ص٣٩.

٦) صفاء الأعسر،الإبداع فى حل المشكلات،(القاهرة:دار قباء،٢٠٠٠)ص١٤.

كما عرفه محمد البغدادى[١] بأنه"أسلوب أو طريقة التفكير والأداء أو عمل شيء ما يعد أصيلاً ومميزاً للفرد دون الآخرين".

و نرى فى ضوء هذه التعريفات ما يلى:

١-أن هذا النوع من التعريفات يؤكد على أهمية توافر خصائص معينة فى الإنتاج الابتكارى مثل:الأصالة والجدة والواقعية والقابلية للتعميم.

٢-أنها تعنى أنه حيثما يوجد ناتج جديد فهناك ابتكار.

٣-أن الناتج قد يكون فى شكل فكرة أوصياغة أو نموذج أو نظرية أو أى ناتج فنى أوجمالى.

٤-أن معظمها يشترك فى عدة جوانب أساسية هى:الطلاقة-الأصالة-المرونة الفائدة-القبول الاجتماعى.

ب-تعريفات ركزت على العملية الابتكارية.

ويضم هذا النوع مجموعة من التعريفات تحدد نوع الابتكار فى ضوء العملية التى يتم حدوثها والتى ينتج عنها ناتجاً ابتكارياً وتحاول هذه التعريفات أن تصف نوع العملية ومراحلها.

ويعد جيلفورد Guilford رائد هذا النوع من التعريفات حيث يرى أن الابتكار هو"حدوث تنظيمات بين عدد من القدرات العقلية البسيطة،وتختلف هذه التنظيمات فيما بينها باختلاف مجال الابتكار" [٢].

١) محمد رضا البغدادى،مرجع سابق،ص٢.
٢) عبد السلام عبد الغفار،مرجع سابق،ص ٣٣٠.

ويرى تورانس Torrance أن الابتكار هو"عملية الإحساس بالتغيرات أو العناصر المفقودة وتكوين الأفكار أو الفروض الخاصة بها واختبار تلك الفروض والتوصل إلى النتائج ثم إعادة وتعديل واختيار الفروض ومشاركة الإنتاج الابتكارى مع الآخرين"(١).

وعرفه سميت(٢) Smith بأنه"عملية في الكائن البشرى تلقائية أومنفردة من خلال استخدام المعرفة السابقة وتقييم المعلومات للتفكير أو العمل بطريقة جديدة".

وكما عرفه ماكينون Mackinnon بأنه"القدرة على إنتاج شيء جديد من عناصر قديمة من خلال بعض العمليات العقلية والنفسية"(٣).

كما ذكر بيرس Piers أن "الابتكار تجسيد لقدرة الفرد على استخدام طرائق غير تقليدية في تحقيق إنتاج تتوافر فيه سمات الأصالة والابتكار"(٤).

وفى ضوء هذا النوع من التعريفات نرى أنه يركز على المراحل التى تمر بها العملية الابتكارية.

ج- تعريفات ركزت على السمات الشخصية للمبتكرين.

إن التفكير الابتكارى ليس مجرد عملية عقلية بحتة ولكنه تفكير محكوم من بدايته إلى نهايته بانفعالات المبتكر وقوة إرادته(٥).

ويعد سيمبسون من أنصار هذا النوع من التعريفات حيث عرف الابتكار بأنه "المبادأة التى يبديها الفرد فى قدرته على التخلص من السياق العادى للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير. وقد أشار إلى ضرورة توافر بعض السمات فى الشخص المبتكر مثل

---

١) فرج عبد القادر طه وشاكر عطية قنديل وحسين عبد القادر محمد ومصطفى كامل عبد الفتاح، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، (الكويت: دار الصباح، ١٩٩٣) ص٢٣٤

2) M.K.Smith,"Fostering Creativity in The Early Childhood Classroom",Early Childhood Education Journal.Vol.24,N.2,1996,P.79

٣) محمود عبد الحليم منسى، الروضة وإبداع الأطفال، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤) ص٣٠

٤) سناء محمد نصر، مرجع سابق، ص١٥

٥) محى الدين أحمد حسين، مرجع سابق، ص ١٠٤

حب الاستطلاع والخيال الواسع والرغبة فى الاكتشاف إلى جانب توافر بعض السمات العقلية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات[١]

وفى ضوء ذلك فالمبتكر يتصف بعدد من السمات منها :سعة الخيال-المرونة الجدة-حب الاستطلاع-الطلاقة.

د- تعريفات ركزت على الابتكار كاسلوب لحل المشكلات.

يعد ماكينون Mackinnon من أنصار هذا النوع من التعريفات فقد رأى أن الابتكار يعد أسلوباً لحل المشكلات إذ أن الموقف المشكل يتطلب حلاً جديداً وأصيلاً لم يسبق صاحبه فيه أحد.كما أن التفكير الابتكارى يظهر أكثر في حل المشكلات[٢].

وفى ضوء ذلك عرفه محمود منسى[٣] بأنه"قدرة الفرد على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة فى أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذى يواجه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها".

ويرى فؤاد أبو حطب وآمال صادق[٤] أن التفكير الابتكارى"هو فئة خاصة من سلوك حل المشكلة ولايختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا فى نوع التأهب أو الإعداد الذى يتلقاه الفرد".

---

١)حسين عبد العزيز الدرينى ،الابتكار تعريفه وتنميته ،مرجع سابق،ص ص ١٦١-١٦٢.
٢) ألكسندرو روشكا،الإبداع العام والخاص،ترجمة غسان عبد الحى أبو فخر،(الكويت:سلسلة عالم الكتب، ديسمبر ١٩٨٩)ص٢٠.
٣) محمود عبد الحليم منسى،علم النفس التربوي للمعلمين،(الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٩١)ص٢٣٥.
٤) فؤاد أبو حطب وآمال صادق،علم النفس التربوي،ط٤،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٤)ص ص٦٢٧-٦٢٨

وعرفته أيان Ayan[(١)] بأنه "ذلك النمط من أنماط التفكير العلمى الذي يظهر فيه العقل البشرى مقدرة فائقة على البحث في المشكلة وتحديد أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها حتى يصل إلى أفضل التفسيرات للمواقف والمهام والظواهر التى يمر بها من خلال مواقف وخبرات حياتية وتعليمية معينة".

وفى ضوء هذا النوع من التعريفات نرى أنه يركز على خطوات حل المشكلات وهى:الإحساس بالمشكلة- تكوين الفروض الخاصة بها -اختبار تلك الفروض والتوصل إلى النتائج.

هـ- تعريفات ركزت على الظروف والعوامل البيئية التى تساعد على نمو الابتكار،

يعد روجرز Rogers من أنصار هذا النوع من التعريفات فقد عرف الابتكار بأنه "نتاج جديد يتوصل إليه الفرد من خلال تفاعله مع المثيرات البيئية المتاحة"، وهو يرى أن الابتكار يمكن أن يزدهر فقط في مناخ يتوافر فيه الحافز الداخلى للفرد وفي بيئة يتوافر فيها الحرية الفكرية والأمن النفسى[(٢)].

كما وجد كل من أهينسى وتيريزا[(٣)] Ahennessy & Teresa أن المناخ البيئى يؤدى دوراً أساسياً في الابتكار حيث وجدا أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين حافزية الفرد الداخلية والأداء الابتكارى ويرجع جزء كبير من هذا الأداء إلى البيئة الاجتماعية .فالفرد يكون أكثر ابتكارية عندما يشعر بالحفز الداخلى والتدعيم الخارجى من البيئة.

---

1) D.J.Ayan,To Ways To Free Creative Spirit and Find Your Great Ideas, London, Random House Publishing Company,1997,P.13

٢) إبراهيم محمد الخليفى وبشير صالح الرشيدى، "أثر البيئة الاجتماعية والثقافية على قدرات التفكير الابتكارى لطلبة وطالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت"، مجلة دراسات تربوية، (القاهرة:دار الثقافة للطباعة والنشر، المجلد الثامن، الجزء ٥٤، ١٩٩٣)ص ٢٦٧

3) B. Ahennessy&A.Teresa,"Conditions of Creating in The Nature of Creativity" Edited by:J.Robert,Cambridge University Press,1988,P.27

ويرى محمد المفتى[١] أن الابتكار عملية تهدف إلى إنتاج جديد يتمثل فى إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك فى ظل مناخ عام يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته.

وفى هذا الصدد يشير فان جندى Van Gundy إلى أن بيئة الابتكار تتضمن ثلاثة عناصر هى: البيئة الخارجية والبيئة الداخلية "الحافز الداخلى" ونوعية العلاقات التى يتم بها التفاعل بين أفراد الجماعة[٢].

وفى ضوء ماسبق نرى :

أن هذا النوع من التعريفات أكثر ارتباطاً بالدراسة الحالية ؛لأنه يوضح دور البيئة والمناخ السائد فى تدعيم وتنمية الابتكار حيث يلعب المناخ البيئى للمدرسة دوراً أساسياً فى تنمية التفكير الابتكارى،ولايحدث الابتكار إلا فى جو تسوده الحرية والأمن النفسى والتعاون والتعزيز والإيجابية والاحترام والتآلف بين الأفراد.كما أن التفكير الابتكارى الذى يمكن أن يصبح ناتجاً ما هو إلا نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته. ويمكن أن يتحقق هذا من خلال برنامج الأنشطة المدرسية المقترح فى الدراسة الحالية.

كما أن هناك بعض التعريفات التى جمعت بين أكثر من تصنيف من التصنيفات السابقة الذكر منها:

تعريف محمود منسى[٣] حيث يرى أن الابتكار هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة وهذه القدرة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة . والشخص المبتكر يتصف

---

١) محمد أمين المفتى،"دور الرياضيات المدرسية فى تنمية الإبداع لدى المعلم"، الإبداع والتعليم العام، (القاهرة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١)ص١٥٥

2) I.G.Scott&Others, Creative Approaches to Problem Solving, New York, Kendall Hunt Publishing Co.,1994,P.15

٣) محمود عبد الحليم منسي، التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ،مرجع سابق،ص ٢٩.

تفكيره بالمرونة والطلاقة وإعطاء التفصيلات عن الموقف المشكل والحساسية للمشكلات بالإضافة إلى تمتعه بخصائص الشخصية القائمة على الاستقلال والمثابرة والاهتمامات المتنوعة والميل للمخاطرة ،والعمل الابتكارى يكون مفيداً للشخص المبتكر والمجتمع الذى يعيش فيه.

كما عرفه حسنى الشيمى [1] بأنه "العملية التى تتجاوز مسار التفكير العادى وتمكنه من إيجاد علاقات جديدة بين الأشياء للوصول إلى تصورات جديدة ومختلفة كلية ينبثق عنها إنتاج جديد يتميز بالأهمية والملاءمة وإمكانية التطوير مما يسهم فى حل المشكلات ويرضى الجماعة ويحظى بالقبول باعتباره مفيداً".

ويشير تعريف كل من محمود منسى وحسنى الشيمى إلى أن الابتكار عملية عقلية ونوع من طرق حل المشكلات والتأكيد على إنتاج شيئ مفيد وتوفير شروط الجدة والمنفعة للشخص المبتكر والمجتمع وتوفير بعض سمات الشخصية التى تشجع على ظهور الابتكار.

من خلال العرض السابق لآراء بعض العلماء والباحثين فى تعريف التفكير الابتكارى نرى ما يلى:

١- تعدد تعريفات الابتكار وتشعبها يرجع إلى طبيعة العملية الابتكارية واختلاف طرق دراستها .

٢- معظم تعريفات الابتكار اتفقت على أن الابتكار عملية خاصة بإنتاج أفكار أو أشياء جديدة وفريدة وهذه الأفكار أو الأشياء يجب أن تحقق محك القيمة والفائدة .

---

١) حسنى عبد الرحمن الشيمى،المعلومات والتفكير النقدى،(القاهرة:دار قباء،١٩٩٨)ص ٣١.

مستويات الابتكارية:

للابتكارية خمسة مستويات هي:

١-الابتكارية التعبيرية:

وتعنى التعبير الحر المستقل الذى لايكون للمهارة أو الأصالة فيها أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية[١].

٢-الابتكارية الإنتاجية:

وتعنى المنتجات الفنية والعلمية التى تتميز بمحاولة ضبط الميل إلى اللعب الحر وبمحاولة وضع أساليب تؤدى إلى الوصول إلى منتجات كاملة أى إضافة علاقات جديدة لمنظومة معينة[٢].

٢-الابتكارية الاختراعية:

ويمثلها المكتشفون الذين تظهر عبقريتهم باستخدام المهارات الفردية التصورية.أى إضافة عناصر جديدة للمنظومة وغير عادية بين الأجزاء التى كانت منفصلة من قبل[٣].

٤-الابتكارية التجديدية(الاستحداثية):

وتعنى التطور والتحسن الذى يتضمن استخدام المهارات الفردية التصورية.تلك العملية التى تأخذ فيها بعض عناصر الموقف المثار معانى ووظائف جديدة تساعد على تركيب الموقف فى صورة جديدة أصيلة مثل ابتكار نظرية أونسق فكرى أوفنى جديد [٤].

---

١) زينب محمود شقير،رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين،(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٩)ص٢٧٢.
٢) كوثر حسين كوجك،"الإبداع فى المناهج وطرق التدريس"،مرجع سابق،ص٦٣.
٣) رجب الشافعى وأحمد طه،"التغيرات النمائية فى الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسى"،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،السنة السادسة،العدد الحادى والعشرون،١٩٩٢،ص ص٩٢-٩٣.
٤) محمود عبد الحليم منسى، التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ ،مرجع سابق،ص٣٦-٣٧

٥-الابتكارية الانبثاقية(البزوغية)،

وتعنى ظهور مبدأ جديد تخرج منه رؤية جديدة ويعد هذا المستوى أعلى مستويات الابتكار وأكثرها نضجاً وأصالة[١].

وفى ضوء ما سبق نرى ؛

أن هناك مستويات متعددة للابتكار،ولايمكن أن يندرج المبتكرون جميعاً فى مستوى واحد وذلك لصعوبة وضع صورة محددة للمبتكرين،ولأجل ذلك تعددت مستويات الابتكارية والدراسة الحالية تسعى إلى أن تصل بالتلميذات إلى المستوى الأول .

مكونات التفكير الابتكارى[•]:

يتضمن الابتكار عدداً من القدرات المتميزة وقد تعددت البحوث والدراسات التربوية التى أجريت لمعرفة هذه القدرات التى تؤدى إلى النشاط الابتكارى.

ويذكر كل من محمود منسى ومصرى حنورة[٢] [٣]أهم القدرات الابتكارية كالتالى:الطلاقة-المرونة-الأصالة-الحساسية للمشكلات- الاحتفاظ بالاتجاه.

ويذكران سيد خير الله[٤] وعبد العزيز البحيرى[٥] أن مكونات التفكير الابتكارى هى:الطلاقة الفكرية-المرونة التلقائية-الأصالة-التداعيات البعيدة.

---

١) ضياء الدين زاهر،"كليات التربية والإبداع"،رؤية مستقبلية"،من أبحاث ندوة الإبداع فى المدرسة ،(القاهرة:معهد جوته الألمانى،١٩٩١)ص١١٤

•) استخدمت المؤلفة لفظ العوامل والمكونات والعناصر بنفس المعنى ونسبت كل لفظ إلى صاحبه.

٢) مصرى عبد الحميد حنورة، الأسس النفسية للابداع الفنى فى المسرحية،ط٢،(القاهرة:دار المعارف،١٩٩٠)ص ص ٢٥٢-٢٥٨.

٣) محمود عبد الحليم منسى،الروضة وإبداع الأطفال،مرجع سابق،ص٣٩.

٤) سيد محمد خير الله،بحوث نفسية وتربوية،مرجع سابق،ص٧.

٥) عبد العزيز البحيرى،"التفكير الابتكارى كمدخل مقترح فى تدريس الرياضيات بدولة الكويت"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنصورة،١٩٨٨،ص٥٨.

وحدد تورانس القدرات الأساسية للتفكير الابتكارى فى:الطلاقة -المرونة-الأصالة الإثراء بالتفاصيل(١).

واتفق كل من بود ويوشك(٢) Bowd&Yewchuk مع تورانس في تحديده للقدرات الأساسية للتفكير الابتكارى إلا أنهما أضافا القدرات التالية: التصور البصرى -التحول الحدس -التركيب.

كما يرى عبد السلام عبد الغفار(٣) أن أهم العوامل التى تتدخل فى عملية الابتكار كالتالى: الطلاقة الفكرية-المرونة التلقائية-الأصالة.

وفى ضوء ما سبق

يتضح اتفاق العلماء والباحثين فى مجال مكونات التفكير الابتكارى على أن أهم هذه المكونات هى: الطلاقة الفكرية-المرونة التلقائية-الأصالة؛لذلك تبنت المؤلفة هذه المكونات فى الدراسة الحالية،وفيما يلى توضيح لهذه المكونات:

الطلاقة Fluency

عرفها سيد خير الله(٤) بأنها "القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة فى فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير".

وأشار محمد عبد السميع(٥) إلى الطلاقة بأنها" القدرة على الإنتاج السريع للأفكار الجديدة والمفهومة ولايشترط تساوى عدد الكلمات فى الأفكار مثل إعطاء عدد من

---

1)E.P.Torrance and K.Goff,"Fostering Academic Creativity in Gifted Students", Eric Digest # E484,1990,ED321489.

2)A.M.Bowd&C.Yewchuk,Educational Psychology for Canadian Teachers. Harcourt, Brace and Company:Toronto,1994,PP.150-151.

٣) عبد السلام عبد الغفار،دليل تعليمات اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى،(القاهرة:دار النهضة العربية،١٩٧٠)ص٥٤.

٤) سيد محمد خير الله،بحوث نفسية وتربوية،مرجع سابق،ص٧.

٥)محمد عبد السميع رزق،"نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكارى"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنصورة،١٩٩٥،ص٨٥.

التنبؤات بالنتائج لأحداث معينة أو الاستخدامات غير العادية لشيء ما والاهتمام هنا بكم الاستجابات دون الاهتمام بنوعها".

وذكرها محمد عبده[١] بأنها "قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة فى فترة زمنية محددة إزاء مشكلة أو موقف مثير،وتقدر درجاتها على أساس العدد الكلى للاستجابات المناسبة التى يقدمها الفرد فى الأنشطة المطلوبة".

ويرى محمد هلال[٢] بأنها "القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار كاستجابة لموقف ما".

المرونة *Flexibility*

عرف سيد خير الله[٣] المرونة بأنها "القدرة على إنتاج استجابات مناسبة تتسم بالتنوع واللا نمطية".

وعرفها فتحى الزيات[٤] بأنها "قدرة الفرد على تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء أو المواقف المتعددة والانتقال الحر بين فئات الأفكار".

وأشار محمد عبده[٥] بأنها "قدرة الفرد على تنويع أفكاره وتغيير وجهة تفكيره أثناء الحصول على الاستجابات وأن يستخدم مجموعة مختلفة من الاستراتيجيات وإعطاء فئات مختلفة من الاستجابات".

---

١)محمد عبد المطلب جاد عبده،"التفكير الاستعارى وأثره على الأداء الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية (دراسة تجريبية)"،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة، لعدد الأربعين،مايو ١٩٩٩،ص٧.

٢) محمد عبد الغنى حسن هلال،مهارات التفكير الابتكاري كيف تكون مبدعا؟(القاهرة:مركز تطوير الأداء والتنمية،١٩٩٦)ص ٥٥

٣) سيد محمد خير الله،بحوث نفسية وتربوية،مرجع سابق،ص٧.

٤) فتحى مصطفى الزيات،الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات(المنصورة:دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٥)ص٥١٠

٥)محمد عبد المطلب جاد عبده،مرجع سابق،ص٧.

وذكر محى الدين حسين[1] المرونة بأنها "القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التى ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار وتغيير وجهته الذهنية أى قدرته على التحرر من القصور الذاتى والأفكار النمطية والتمكن من الدوران حول العقبات".

الأصالة *Originality*

يرى سيد خير الله[2] أن الأصالة هى"القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أى قليلة التكرار بالمعنى الإحصائى داخل الجماعة التى ينتمى إليها الفرد".

وأشار فؤاد أبو حطب[3]بأنها "القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير وغير الشائعة بالمعنى الإحصائى على الأقل فى إطار المجموعة التى ينتمى إليها الفرد فكلما قل شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها".

وعرفها محمود منسى[4] بأنها"قدرة الفرد على إعطاء تداعيات بعيدة،وإنتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجدة سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع الذى يعيش فيه".

وأشار محمد عبده[5] بأنها "قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة بعيدة عما هو معتاد أو مألوف،ولذا فإن الفكرة الأصيلة هى الفكرة الأقل تكراراً أو الأقل شيوعاً".

وفى ضوء ما سبق

يتضح أن القدرة الابتكارية لدى الفرد تتحدد بمدى توفر عناصرها الأساسية وهى: الطلاقة-المرونة-الأصالة.

---

١) محى الدين أحمد حسين،مرجع سابق، ص٨٥.
٢) سيد محمد خير الله،بحوث نفسية وتربوية،مرجع سابق،ص٧.
٣) فؤاد أبو حطب،القدرات العقلية،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٠)ص٢٣٢.
٤)محمود عبد الحليم منسى، التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ،مرجع سابق،ص١٢١
٥) محمد عبد المطلب جاد عبده،مرجع سابق،ص٧.

مراحل العملية الابتكارية:

اتفق كثير من الباحثين في مجال التفكير الابتكارى ٠ على تعدد مراحله ولكنهم اختلفوا في عددها،فقد حدد والاس *Wallas* أربع مراحل للعملية الابتكارية هى: مرحلة الإعداد والتحضير-مرحلة البزوغ أو التفريغ-مرحلة الاستبصار أو الحدس-مرحلة التحقيق[(١)].

وتوصلت كاترين باتريك إلى تحقيق وجهة نظر والاس القائلة بوجود مراحل أربعة لعملية الابتكار بواسطة التجريب العملى وليس على أساس من التأملات النظرية فقط[(٢)].

واتفقت كوثر كوجك[(٣)] مع والاس فى خطوات ومراحل العملية الابتكارية من حيث العدد والترتيب والوظيفة كالتالى: مرحلة الاستعداد والاستكشاف-مرحلة الكمون-مرحلة الاستبصار-مرحلة التحقيق.

واتفق أحمد عبادة[(٤)] مع والاس فى مراحل العملية الابتكارية حيث صنفها فى مراحل أربعة هى: مرحلة الإعداد-مرحلة الحضانة(الكمون)-مرحلة الإلهام أو الإشراق أو الاستبصار أو الحل الفجائى-مرحلة التقويم.

أما مصرى حنورة[(٥)] فقد وجه الانتقاد إلى نموذج والاس حيث يرى أن المراحل الأربعة فى هذا النموذج هى مجرد حالات وليس مراحل؛لذلك فقد اختصر مراحل العملية

---

١) حسين عبد الحميد أحمد رشوان،مرجع سابق،ص ص٨٨-٩٧.
٢) حسن أحمد عيسى،سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق،(طنطا:مكتبة الإسراء،١٩٩٣)ص١٣٤
٣) كوثر حسين كوجك،"الإبداع فى المناهج وطرق التدريس"،الإبداع والتعليم العام، مرجع سابق ص ص٥٠-٥١.
٤) أحمد عبد اللطيف عبادة،الحلول الابتكارية للمشكلات،(القاهرة:مركز الكتاب،٢٠٠١)ص١٦.
٥) مصرى عبد الحميد حنورة،"عملية الإبداع"،مجلة الآداب والعلوم الإنسانية،كلية الآداب،جامعة المنيا،المجلد العاشر،يناير ١٩٩٢،ص ص١٥-١٨.

الابتكارية إلى مرحلتين هما: مرحلة الاستعداد والتحضير-مرحلة التنفيذ والتوصيل وذلك على اعتبار أن هاتين المرحلتين تمثلان جميع خطوات العملية الابتكارية.

بينما يرى على خطيب[(١)] أن عملية الابتكار تمر بست خطوات هى:تصور الحاجة لفكرة معينة-جمع المعلومات التى تتصل بها-التفكير فى هذه المعلومات-تصور الحلول الممكنة-التحقق من الحلول(الاختيار)-وضع الأفكار موضع التنفيذ.

أما حسنى عصر[(٢)] فقد صنف مراحل العملية الابتكارية إلى خمس مراحل هى مرحلة المثيرات-مرحلة الاكتشاف-مرحلة التخطيط-مرحلة النشاط-مرحلة المراجعة.

ويختلف فوكس Fox مع الآراء السابقة التى ترى أن العملية الابتكارية مكونة من مراحل فهو لا يعترف مطلقاً بوجود أي خطوات لعملية الابتكار،ويرى أن هذه المراحل تعبر فقط عما يحدث قبل وبعد لحظة الابتكار.فيرى أن مرحلتى الإعداد والكمون مرحلتان مبدأيتان لا تدخلان في الابتكار ذاته.أما مرحلة التحقيق فيجب أن تعقب الابتكار وليس لها دور في عملية الابتكار ذاته.أما مرحلة الاستبصار فهى فقط التى تعتبر عملية ابتكار حيث تنشأ الفكرة الجديدة في تلك اللحظة فتتم عملية الابتكار[(٣)].

ولكن ترى ناهد نوبى[(٤)] أن تحليل العملية الابتكارية إلى مراحل وجوانب محددة فى صورة إجرائية لها أهميتها فى إمكانية التدريب عليها كمهارات يمكن أن يكتسبها المتعلم من خلال بيئة تعليمية مناسبة.

---

١) على عبد اللطيف خطيب،مرجع سابق،ص ١٣٦.

٢) حسنى عبد البارى عصر،مداخل تعليم التفكير واثراوه فى المنهج المدرسى،(الإسكندرية:المكتب العربى الحديث،١٩٩٩)ص ص ٨٧-٩٤.

٣) حلمى المليجى،سيكولوجية الابتكار،ط٣،(الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٨٤)ص١١٥.

٤) ناهد عبد الراضى نوبى،"بناء مقياس لمهارات التفكير الإبداعى فى حل المشكلات العلمية واستخدامه لتقويم اكتساب طالبات شعبة الفيزياء بكلية التربية بسلطنة عمان لتلك المهارات"،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،كلية التربية،جامعة المنيا،المجلد الحادى عشر،العدد الرابع،أبريل ١٩٩٨،ص٤١.

كما توضح كوثر كوجك [١] خطوات العملية الابتكارية وتقسمها أربع مراحل ،وهو التقسيم الشائع بين التقسيمات السابقة وهى:

المرحلة الأولى، مرحلة الاستعداد والاستكشاف ،

وهنا تتضح القدرة على الاحساس بالموقف أو بالمشكلة ورؤية أبعادها وجوانبها وما المطلوب عمله فى هذا الموقف وتتطلب هذه المرحلة القيام بجهد موجه لدراسة الأشياء والتعرف على طبيعتها.

المرحلة الثانية ،مرحلة الكمون

وفيها تعمل قدرات الفرد الداخلية على استيعاب الموقف واسترجاع الخبرات الماضية المشابهة والبحث عن علاقات تساعد على إيجاد الحلول.

المرحلة الثالثة، مرحلة التنوير

وهى اللحظة التى يظهر للفرد -وكأنها مفاجأة- حل أو فكرة أو أى رأى لحل المشكلة التى أمامه،وقد لا تكون تفاصيل الحل واضحة فى هذه المرحلة ولكن الفكرة فى جملتها تبدو واضحة.

المرحلة الرابعة، مرحلة التحقق

وفيها تتضح تفاصيل الفكرة التى وصل إليها،ويبدأ التفكير فى طريقة تطبيق هذه الفكرة.

---

١) كوثر حسين كوجك،"الابداع فى المناهج وطرق التدريس"، الإبداع والتفكير العام ،مرجع سابق، ص ص ٥٠-٥٢.

وفى ضوء ما سبق نرى ما يلى:

١-أنه رغم الاختلاف فى عدد مراحل العملية الابتكارية إلا أنه لايوجد بينها اختلاف جوهرى حول كيفية حدوث العملية الابتكارية نفسها إلا أن الخلاف قائم على اختصار المراحل عن طريق دمج مرحلتين أو أكثر فى مرحلة واحدة.

٢-أن العملية الابتكارية عملية كلية تتداخل فيها عمليات عديدة متفاعلة ونشاطات متنوعة تتضمن الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير والتخطيط وإصدار القرار وغيرها،ومراحل العملية الابتكارية بذلك هى مراحل متداخلة أكثر منها مراحل متمايزة.

٣-أن الوصول إلى الحل المبتكر يتم بطريقة تدريجية أكثر منه بطريقة مفاجئة.

السمات المميزة للمبتكرين:

تعددت البحوث والدراسات السابقة التى تناولت السمات المميزة للمبتكرين، فقد أشار جونسون وهاتش[1] Johnson&Hatch إلى السمات المميزة للمبتكرين حيث تشمل كلاً من : الاستقلال - الثقة بالنفس - سعة الخيال - الاهتمامات المتنوعة - الثبات الانفعالى - الانطواء.

وذكر عبد الرحمن الطريرى[٢] بعض السمات المميزة للمبتكرين كالتالى: النشاط الثقة -الاستقلالية -سعة الخيال -حب الاستطلاع -كثرة الرغبات -الأصالة -حب العمل التصرف الفردى.

---

1) L.Johnson&A.Hatch,"A Descriptives Study of The Creative and Social Behavior of Four Highly Original Young Children",Journal of Creative Behavior,Vol.24,N.3,1991,PP.205-224.

٢) عبد الرحمن سليمان الطريرى،"الابتكار ومشكلاته القياسية،دراسة تحليلية"،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد التاسع والثلاثون،السنة العاشرة،١٩٩٦،ص٦٦.

و أشار مجدى حبيب[(١)] إلى بعض السمات المميزة للمبتكرين ومنها: المرونة المثابرة -الميول المتنوعة -الاستقلالية -حب الاستطلاع- الانتباه- إدراك العلاقات الوالدية.

واتفق أحمد عباده[(٢)] مع عبد الرحمن الطريرى و مجدى حبيب فى توضيحهما للسمات المميزة للمبتكرين بالإضافة إلى سمات أخرى هى: أنه لايتكيف بسهولة مع الجماعة -يفضل التنافس على التعاون -لايتبع الأساليب الروتينية فى أعماله -يميل إلى إيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة -يمتلك القدرة على تحمل المسئولية.

ويرى عبد الرحمن العيسوى[(٣)] أن السمات المميزة للمبتكرين هى: الإقدام والرغبة فى اقتحام الأشياء - أقل جموداً أو تعقيداً وأكثر ميلاً للمرونة والحرية الفكرية - روح الفكاهة والمرح ويقدر الفكاهة أكثر من غيره.

وأضاف عبد الستار إبراهيم[(٤)] بعض السمات المميزة للمبتكرين وهى: الميل للانطلاق فى التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم-أكثر قدرة على العمل والإنتاج وتنظيم الوقت

يتضح مما سبق ما يلى:

١-أن المبتكرين بوجه عام يتصفون بسمات معينة اتفقت عليها معظم البحوث والدراسات، ومن السمات المميزة للمبتكرين والمتفق عليها ما يلى:

النشاط -تحمل المسئولية -الثقة بالنفس -الاهتمامات المتنوعة -سعة الخيال المثابرة -المرونة -الإتيان باستجابات غير عادية وغير مباشرة -القدرة على التداعى الطليق

---

١) مجدى عبد الكريم حبيب، مرجع سابق، ص٨٢.
٢) أحمد عبد اللطيف عبادة، الحلول الابتكارية للمشكلات، مرجع سابق، ص ص٢٧-٢٨.
٣) عبد الرحمن محمد العيسوى، "دور التربية العربية المستقبلية فى تنمية المهارات الإبداعية"، مجلة التربية، قطر العدد ١١٢، السنة الرابعة والعشرون، مارس١٩٩٥، ص ص١٤٢-١٤٣.
٤) عبد الستار إبراهيم، الاكتئاب، اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد٢٣٩، ١٩٩٨، ص٦٥.

للأفكار - الثبات الانفعالى - سهولة التكيف مع الآخرين، ولذلك فهم يحتاجون إلى أنشطة مختلفة عن تلك المقدمة للعاديين حتى تساعدهم على تنمية قدراتهم الابتكارية .

٢-أن السمات المميزة للمبتكرين ليست قاصرة على السمات العقلية بل تتعداها إلى السمات الانفعالية والاجتماعية.

أساليب تنمية التفكير الابتكارى:

تعددت أساليب تنمية القدرة على التفكير الابتكارى وتطورت واختلفت عن بعضها البعض سواءً فى محتواها أو طرق تطبيقها أو المجال الذى تستخدم فيه؛لهذا استخدم الباحثون طرقاً مختلفة لتصنيفها فقد اقترح زين العابدين درويش(١) تصنيفاً لأساليب تنمية التفكير الابتكارى إلى ثلاث فئات هى:

١-الفئة الأولى : فئة الأساليب العملية(الإجرائية).

٢-الفئة الثانية : فئة الأساليب التربوية.

٢-الفئة الثالثة : فئة الأساليب العلاجية.

أما حسين الدرينى(٢) فقد قسم الأساليب إلى مجموعتين حسب الطريقة التى تطبق بها، وهما: مجموعة الأساليب الفردية ومجموعة الأساليب الجماعية،ويتضح ذلك فيما يلى:

أولاً:الأساليب الفردية:

تهدف هذه المجموعة إلى مساعدة الأفراد فى تعديل بعض سمات الشخصية التى قد تعوق ظهور وتنمية ابتكاريتهم ، وعلى تشجيع السمات التى ترتبط بتنمية الابتكار، ومن هذه الأساليب ما يلى:

---

١) زين العابدين درويش،تنمية الإبداع منهج وتطبيقه،(القاهرة:دار المعارف،١٩٨٣)ص٢٠

٢) حسين عبد العزيز الدرينى،"الابتكار تعريفه وتنميته"،مرجع سابق،ص ص ١٦١-١٨٠

١-لعب الأدوار:

وفيها يمارس الفرد الدور الذى يتفق عليه مما يسمح له بالتصرف كصاحب الدور نفسه وهذا يجعل الفرد يتعلم طرقاً وأساليب جديدة ويطلق لخياله العنان متحرراً من عديد من قيود الواقع.

٢-التنويم المغناطيسى:

وفيه يوحى للشخص المنوم بفكرة معينة أو بمشكلة محددة وبكيفية تطوير الفكرة وتحسينها وبكيفية حل المشكلة بطريقة ابتكارية بعدها يوقظ الشخص وتختبر قدرته على تطوير الفكرة وتحسينها أو قدرته على تقديم حل ابتكارى للمشكلة.

٣-تعديل الاتجاهات:

تستخدم طرقاً مختلفة لتعديل الاتجاهات المعوقة لتنمية الابتكار منها: النمذجة والتقليد والتعلم الاجتماعى، وباستخدام هذه الطرق يمكن تعديل الاتجاهات المعوقة لتنمية الابتكار مثل الخوف من التجريب أو عدم تشجيع المخاطرة الفكرية وغيرها(١).

٤-أسلوب وضع القوائم:

إن أسلوب وضع القوائم طريقة مبسطة لتوليد الأفكار ويعتمد هذا الأسلوب على الإعداد المسبق لقوائم على هيئة أسئلة يعبر كل سؤال من هذه الأسئلة عن إمكانية إدخال تعديل على المنتج المطلوب تعديله وبحيث يؤدى هذا التعديل إلى تطوير المنتج بطريقة ابتكارية.

---

١) مكائيل إدريس عبد القادر "أثر برامج تنمية القدرات الابتكارية على مستوى الابتكارى وأشكال التنظيم العاملى لهذه القدرات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بليبيا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦، ص ص ٦٦-٧٠.

٥-أسلوب العلاقات القصدية :

أساس هذا الأسلوب هو فرض علاقات لم تكن موجودة من قبل بين الأشياء أو الأفكار أو المواقف دون الاعتماد على قاعدة معينة لفرض هذه العلاقات وهذه الطريقة تعتمد على مبدأ التداعى الحر ،وإرجاء عملية التقويم.

٦-أسلوب ذكر الخصائص:

يقوم هذا الأسلوب على أساس تحديد الخصائص المهمة للناتج أو الفكرة أو الشيىء ثم تعديل كل خاصية بأكثر من طريقة ثم اختيار أفضل التعديلات ثم التنفيذ[١].

٧-أسلوب باكسا PACSA:

ويقوم هذا الأسلوب على عدة خطوات متتابعة هى:

اختيار المشكلة-جمع المعلومات-تنظيم المعلومات-فحص المعلومات وإيجاد ما بينها من علاقات-تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول-إعادة النظر فى هذه الحلول وتقييمها-وضع الحلول والأفكار موضع التطبيق العملى وعرضها على الآخرين[٢].

وفى ضوء ماسبق نرى

أن هذه الأساليب تعد من أكثر الأساليب شيوعاً واستخداماً كأساليب لتنمية القدرات الابتكارية،وهناك مجموعة أخرى من الأساليب الفردية تقوم تقريباً على أسس مشابهة وتهدف تقريباً إلى نفس الأهداف لكنها أقل شيوعاً مثل أسلوب أسخف فكرة طريقة المدخلات والمخرجات.

١) صلاح عبد السميع محمد، مرجع سابق،ص٦٥
٢) زين العابدين درويش،مرجع سابق،ص ص ٣٤-٤٠

ثانياً:الأساليب الجماعية:

تقوم هذه الأساليب على تحقيق أقصى استفادة بما لدى الجماعة من إمكانيات وقدرات فى تنمية التفكير الابتكارى والتوصل إلى حلول جديدة ومن هذه الأساليب ما يلى:

١ - العصف الذهنى :

ويقصد به إنتاج وتوليد أفكار دون التوقف لتقويمها،وذلك لأن تقويم هذه الأفكار يثبط الابتكارية،ويعتمد على إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة[١].

٢-تآلف الأشتات:

وتعنى الربط بين العناصر المختلفة التى لا يبدو بينها وبين بعضها صلة أو رابطة معينة[٢].

٢-برنامج التدريب على حل مشكلات المستقبل:

يحتوى هذا البرنامج على مواد تعليمية فى صورة مشكلات قد تواجه الناس فى المستقبل بالإضافة إلى بعض التوجيهات والتعليمات التى تساعد المشتركين على إكساب بعض المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو الابتكارية، ويعتبر هذا البرنامج من البرامج التى قد تفيد فى تنمية الابتكار لدى طلاب المدارس.

---

١) كمال إبراهيم مرسى،رعاية النابغين فى الإسلام وعلم النفس،ط٢(الكويت:دار القلم،١٩٩٢)ص١٢٥.
٢) محمد أحمد محمد وأحمد محمود أحمد،"فعالية بعض طرق التدريس فى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب كليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطة عمان"،مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط،العدد الرابع عشر،الجزء الثانى يونيه١٩٩٨،ص١٢٣

٤-برنامج التفكير الابتكارى المنتج:

وهو نوع من التعليم المبرمج الذاتى وقد صمم لتعليم المهارات العامة لحل المشكلات وتغيير الاتجاه العام لدى الطلاب نحو التفكير كعملية وكناتج معاً[١].

٥-برنامج الحل الابتكارى للمشكلات:

يلخص حسين الدرينى[٢] الخطوات العملية لهذا البرنامج كالتالى: مواجهة مشكلة محيرة- البحث عن الحقائق المرتبطة بالمشكلة- وضع بدائل متعددة لحل المشكلة- تقييم الأفكار تنفيذ أفضل الحلول.

٦-برنامج بوردو لتمية التفكير الابتكارى:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية قدرات التفكير الابتكارى اللفظى والشكلى خاصة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل[٣] كما يهدف أيضاً إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ حيث يعملون مع أقرانهم الذين يتمتعون بنفس القدرات فى جو من الود والتفاهم[٤]

وفى ضوء ما سبق نرى

أن الأساليب الجماعية أكثر فائدة من الناحية العملية؛لأنه يمكن بواسطتها تنمية التفكير الابتكارى لدى مجموعة من الأشخاص دفعة واحدة.وهذا قد يوفر الوقت والجهد لدى القائمين بتنفيذ هذه البرامج.بالإضافة إلى ذلك فوجود عدد من الأفراد متباينو القدرات والاهتمامات والميول قد يؤدى إلى الوصول إلى أفكار ابتكارية.

---

١) محمد بن عبد المحسن التويجرى وعبد المجيد سيد أحمد منصور،الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربى والعالمى،(الرياض:مكتبة العبيكان،٢٠٠٠)ص ص١٨٠-١٨١

٢) حسين الدرينى،الابتكار تعريفة وتنميته،مرجع سابق،١٧٦

٣) زين العابدين درويش محمد،مرجع سابق، ص٣٥.

4) H.A.Heller,International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent,New York,Pergamon Press,1993,P.416.

ويرى حسين الدرينى(١) أن إعداد أي برنامج لتنمية التفكير الابتكارى لا بد أن تتوافر فيه شروط معينة هى:

أ-تهيئة الدارس، تعد تهيئة الدارس عنصراً مهماً فى تحقيق الأهداف المرجوة،وقد تكون التهيئة من خلال رحلة أو سماع قطعة موسيقية أو سماع قصيدة من الشعر أو تعبيرات حركية ابتكارية.

ب-تهيئة البيئة ، وتتضمن قسمين مادى ومعنوى .أما التهيئة المادية فيقصد بها التنظيم الفيزيقى لحجرة الدراسة التى يجب أن تخلو من مشتتات الانتباه حتى تسمح بالاستغراق فى التفكير.

ج-إعداد المدرس: فلا بد أن يكون المعلم مبتكراً ومحباً للابتكارية حتى يساعد تلاميذه على الابتكارية.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بإبراز أهمية التفكير الابتكارى وتقديم برامج لتنميته منها

دراسة دافيدسون (٢) Davidson التى هدفت إلى معرفة أثر تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج هيد ستارتHead Start وهو برنامج تدريبى جماعى خاص بالتفكير الابتكارى.توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكارى.

---

١) حسين عبد العزيز الدرينى،"بعض النماذج والتصورات لتنمية الابتكار لدى التلاميذ"الكتاب السنوى فى علم النفس المجلد الرابع،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،١٩٨٥،ص ص٧٧-٧٨

2) M.K.Davidson,"The Effects of A Training Program in Creativity on Creative Behavior of Head Start Teachers",D.A.I.,Vol.42,N.2,1982,P.4408.

وأيضاً دراسة كل من كاتير وجاريل[١] Katiyar&Jarial التى هدفت إلى معرفة مدى الاستفادة من البرامج التدريبية المعدة بغرض تنمية القدرات الابتكارية،وأسفرت الدراسة عن تنمية القدرات الابتكارية اللفظية وغير اللفظية لدى الأفراد المشاركين في البرنامج.

كما أجرت نادية أبو دنيا[٢] دراسة هدفت إلى تنمية قدرات التفكير الابتكارى عن طريق برنامج تدريبى،وتوصلت الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على مقاييس تورانس للتفكير الابتكارى فى أبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة.

وقام مصرى حنورة[٣] بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر العصف الذهنى الجماعى على استجابات الأفراد،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفكار الأفراد الذين لم يدربوا وأفكار الأفراد الذين تم تدريبهم لصالح الأفراد الذين تم تدريبهم.

كما أوصت دراسة فخرية أبو حليقة[٤] بضرورة توجيه الجهود نحو تطوير التفكير الابتكارى وتنميته لدى التلاميذ باعتباره أداة أساسية للمعرفة ولإكساب التلاميذ القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة يوماً بعد يوم.

1) P.C.Katiyar&G.S.Jarial,"Training Program for Developing Creativity in School Children",Journal of Creative Behavior, Vol.19, N.3,1985, PP.219-220

٢) نادية عبده أبو دنيا،"تنمية القدرة على التفكير الابتكارى"رسالة دكتوراه،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٨٦

٣) مصرى عبد الحميد حنورة،"تنمية الإبداع والعصف الذهنى"(فى)الإبداع من منظور تكاملى،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٧).

٤) فخرية على العيسى أبو حليقة،"فاعلية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الابتكارى فى تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية القدرات والمشاعر الابتكارية لديهم"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة طنطا،٢٠٠٠.

وفى ضوء ما سبق نرى :

١- أن إعداد أى برنامج لتنمية التفكير الابتكارى لا بد أن تتوافر فيه شروط معينة هى: تهيئة الدارس وتهيئة البيئة وإعداد المدرس.

٢- أن البرامج والطرق التى سبق عرضها أدت إلى تنمية القدرة على الابتكار وتنمية بعض السمات الشخصية الضرورية للتفكير الابتكارى وهو ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة.

المدرسة وتنمية التفكير الابتكارى:

عملية التعلم كغيرها من العمليات العقلية العليا تتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة داخل البيئة التعليمية كطريقة التدريس ووسائل التقويم والعلاقات الجيدة المتبادلة بين المعلم والتلميذ،وهذه العوامل مجتمعة أو منفردة لها أثرها المباشر فى تشجيع وتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلاميذ.

وتقوم المدرسة بتهيئة المناخ الملائم لنمو الاستعدادات التى تيسر التفكير الابتكارى للتلاميذ فى مجالات متنوعة من الابتكار،إذ أن القدرات الابتكارية لاتتفتح من فراغ ولكنها تستنبت فى تربة الواقع المدرسى الذى يعد أخصب تربة لاكتشاف الطاقات الابتكارية للتلاميذ وتنميتها[١].

---

١) حسن أحمد عيسى،"الإبداع والتربية" من أبحاث ندوة الإبداع والتعليم العام،(القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١)،ص ٣٠٩

ولكى تقوم المدرسة بدورها الفعال فى الكشف عن قدرات التلاميذ الابتكارية والعمل على تنميتها ضرورة اتباع النقاط التالية(١):

١- تهيئة مواقف تعليمية وخبرات متنوعة لتنمية ما لدى التلاميذ من مهارات ابتكارية.

٢- إعداد برامج مخططة تخطيطاً خاصاً وذات فاعلية لتلبية رغبات واستعدادات التلاميذ المبتكرين.

٣- إتاحة الحرية للتلاميذ للتعبير عما بداخلهم من قدرات بأسلوبهم الخاص دون أى ضغوط.

٤- تقديم نماذج من الابتكارات المختلفة للتلاميذ حتى يمكن الاهتداء بخصائص وصفات متمثلة أمامهم فى تجارب حقيقية.

٥- إعطاء فكرة للتلاميذ وتركهم يختارون بحرية أسلوب تنفيذها كتابة أو رسماً أو مجسماً.

٦- احترام آراء التلاميذ واعتبارها ذات قيمة يؤخذ بها.

٧- ضرورة توفير الدوافع والحوافز فى نفس التلاميذ على الابتكار.

٨- الاهتمام بشخصية التلميذ ونمو قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته.

٩- ضرورة الإيمان بجعل التلميذ إيجابياً وفعالاً فى العملية التعليمية.

١٠- تزويد المدارس بالمختبرات والورش وتوفير المواد الخام.

---

١) انظر:
- رناد الخطيب عياد،"دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فى تنمية القدرات الإبداعية"، من أبحاث مؤتمر الطفل العربي مبدعا،بور سعيد،كلية التربية النوعية،جامعة قناة السويس،ديسمبر ١٩٩٣،ص١٠.
- صائب أحمد الألوسى،"أساليب التربية المدرسية فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى" ،رسالة الخليج العربي،العدد الخامس عشر،السنة الخامسة،الرياض،١٩٨٥،ص ص٨٦-٨٨
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان،مرجع سابق،ص ص١٩٢-١٩٥.
- سناء محمد نصر،مرجع سابق،ص٦٠.

١١- توفير مناخ اجتماعى تعليمى يشجع على إثارة القدرات الابتكارية إما مباشرة أو غير مباشرة وذلك بتوظيف خبرات تربوية ترتبط بالابتكار.

١٢- تدريب التلاميذ على التفكير فى حل المشكلات النابعة من حياتهم الواقعية.

وقد استعرض فريمان Freeman نتائج دراسات عديدة ركزت على أثر المؤسسات التعليمية على تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ،وتوصل فريمان إلى أن المؤسسات التعليمية التى تؤكد على التعلم الذاتى والأنشطة الابتكارية وتوفر مناخاً خالياً من القيود يساعد على تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ أكثر من المدارس التقليدية[١].

ويتضح مما سبق

أن البيئة المدرسية تكون ميسرة للتفكير الابتكارى حينما تكون بيئة مرنة تترك الحرية للتلاميذ مع توجيههم للطريق الصحيح وتشجعهم على البحث والاكتشاف وحينما تتحدى تفكيرهم وتشجعهم على حل المشكلات بطريقة ناقدة وتحترم آراءهم وتعتبرها ذات قيمة يؤخذ بها كل ذلك من شأنه توفير مناخ ملائم لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلاميذ داخل المدرسة.

المعلم وتنمية التفكير الابتكارى:

إن العملية التعليمية لا تعنى شيئاً إذا خلا ميدانها من معلم قادر على تحمل مسئولياتها والقيام بتبعاتها،لذلك فإنه إذا حسن اختياره وإعداده إعداداً جيداً وتم تزويده بالأدوات والوسائل المناسبة أصبح مرشداً وموجهاً سديد الرأى صائب الفكر مهيئاً للمناخ التربوى الخصب حافظاً للتراث العلمى والثقافى للمجتمع،ومن ثم يمكنه الكشف عن القدرات الكامنة داخل التلاميذ والعمل على تنميتها[٢].

---

١) رفيقة سليم حمود،"معوقات الإبداع فى المجتمع العربى وأساليب التغلب عليها"،مستقبل التربية العربية، العدد الثانى،أبريل ١٩٩٥،ص٦٦

٢) محبات ابو عميرة،"دور معلم الرياضيات فى تنمية الإبداع لدى الطلاب"،دراسة تجريبية،من أبحاث ندوة الإبداع والتعليم العام،القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١،ص١٨٢.

ويمكن للمعلم فى ضوء معرفته لخصائص النمو العقلى للتلاميذ تقديم الرعاية المناسبة فى الوقت المناسب،كما يمكنه تحقيق أفضل مستوى للنمو العقلى،ومن ثم تنمية التفكير الابتكارى لديهم وذلك عن طريق ما يلى[1].

١- أن يكون المعلم واعياً بمعنى الابتكار وصوره وقادراً على اكتشافه وقياسه.

٢- أن يهتم المعلم بتنظيم الأنشطة التى يميل إليها التلاميذ سواءً الصفية أو اللاصفية بحيث تتدرج من السهل إلى الصعب وتهتم برعاية المبتكرين كتكوين جماعات طلابية لهوايات معينة كالفن والأعمال اليدوية والكتابات الأدبية وغيرها وتعتبر هذه الأنشطة مجالاً خصباً ينمو فيه السلوك الابتكارى.

٣- أن يشجع التلميذ على التعلم من خبراته الخاصة أكثر مما يتعلم من خبرات الآخرين.

٤- أن ينمى قدرة التلميذ على توجيه سلوكه الخاص وإصدار قراراته وتكوين قيمه بنفسه.

٥- أن يشجع التلاميذ على تعلم أشياء جديدة أكثر من الاستظهار والتدريب على معلومات قديمة.

٦- أن يعود التلميذ على أن يرى الصورة الكلية للموقف.

٧- عدم فرض مجموعة معينة من الأفكار على التلاميذ.

٨- أن يوفر الإمكانيات لإخراج أية فكرة جديدة إلى حيز التنفيذ.

٩- أن ينشر أنشطة التلاميذ المتميزة فى جريدة أو مجلة،ويقدم التعزيز المعنوى والمادى المناسب مما يشجعهم على إبراز مواهبهم.

---

١) انظر كلا من:
- جميلة شارف،مرجع سابق،١٩٩١،ص٧٠.
- حامد عبد السلام زهران،علم نفس النمو،ط٥(القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٠)ص٤٦٦
- فاروق شوقى البوهى،مرجع سابق،ص ص٣٥١-٣٥٢.

وقد لخصت كلارك Clark[1] ممارسات المعلمين الذين ينجحون فى تنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذهم والتى توصل إليها عدد من الباحثين فوجدت أنهم يستخدمون أنشطة فكرية تباعدية وتقاربية وتقويمية، ويقللون من الاعتماد على الذاكرة،ويوفرون مناخاً متقبلاً،وبيئة متنوعة وغنية ومثيرة،ويقدرون الأصالة،ويشجعون التلاميذ على فحص الأفكار الجديدة.

ولقد أشار ألكسندرو روشكا[2] أن عدم تشجيع المعلمين لأفكار الطلبة ومبالغتهم فى النقد ونقص ثقافتهم وعدم تحمسهم وصلابتهم واهتماماتهم الضيقة تعتبر من العوامل المعوقة للابتكار.

كما أشارت دراسة أمينة عثمان[3] إلى أهمية إثارة روح التعاون بين التلاميذ حتى يبنى كل تلميذ أفكاره بناءً على أفكار زملائه مما يؤدى إلى توليد العديد من الأفكار حول القضية الواحدة المطروحة للمناقشة،وضرورة مراعاة ميول التلاميذ ومواهبهم،فالتلميذ ينتفع من التعليم الذى يركز على نشاطاته مراعياً ميوله واهتماماته أكثر من نفعه من التعليم القائم على سيطرة المعلم.

وقد بينت دراستا كل من إيونس Eunice[4] ونارا مورا Narramora[5] أهمية دور المعلم فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلاميذ.

---

1) B.Clark, Growing up Gifted :Developing The Potential of Children at Home and at School, Columbus ,Merrill Publishing Co.,Huided,1988,P.56.

٢) الكسندر و روشكا،مرجع سابق،ص٨٥

٣) أمينة سيد عثمان،"دراسة تقويمية لتعرف دور المدرسة فى اكتشاف وتنمية القدرات الإبداعية عند تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، من أبحاث المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري تنشئته ورعايته،(القاهرة:مركز دراسات الطفولة،جامعة عين شمس،مارس ١٩٩٠،ص٧٧٩

4) M.L.Eunice,"Training Teacher to Teach for Creativity",European Journal for High Ability,Vol.112,N.1,1990,PP.222-226.

5)R.A.Narramora,"The Effects of Selected Classroom Activities on Creating Thinking", D.A.I.,1993,PP.3789-3790.

واستهدفت دراسة كل من تريستر وجوزيلين Trister&Gosselin[1] تقديم دليل للمعلم يساعده فى تصميم برامج لتنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال،ويضم الدليل ثلاثة عشر نموذجاً موزعة على ثلاثة أقسام: القسم الأول:الأشياء التى يجب أن يعرفها المعلم أو يقوم بها لإنجاز البرنامج التدريبى،القسم الثانى:ويضم خطوات عملية التدريب فى كل نموذج،القسم الثالث:ويضم إرشادات بث روح التنافس من خلال الملاحظات والمناقشات

وأشارت دراسة أشرف عبد القادر[2] إلى أهمية دور المعلم فى تنمية وتشجيع التفكير الابتكارى لدى التلاميذ وذلك من خلال مايصدر عنه من سلوكيات تشكل مناخ التفاعل الموجب بينه وبين تلاميذه.

وحول أهمية التفكير الابتكارى بالنسبة للمعلم والمتعلم هدفت دراسة أحمد العبد[3] إلى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى المعلمين والمتعلمين من خلال الدراسات الاجتماعية باستخدام حقيبة تعليمية،وتوصلت الدراسة إلى أن قدرات التفكير الابتكارى التى تناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية هى:الطلاقة-المرونة-الأصالة-الإثراء بالتفاصيل،كما توصلت الدراسة إلى أن تحسن أداء التلاميذ فى قدرات التفكير الابتكارى هو نتيجة لتحسن أداء معلميهم.

---

1) D.D.Trister&D.K.Gosselin,"Atrainer's Guide to Caring for Infants and Todlers,Asupervised Self-Instructional Training Program" ,D.A.I., Vol.10, N.2,1991,P.2408.

٢)أشرف أحمد عبد القادر،"دراسة المناخ المدرسى فى المرحلة الثانوية وعلاقته بأسلوب التفكير الابتكارى لدى التلاميذ"،بحوث المؤتمر الثانى عشر لرابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية،جامعة المنصورة،١٩٩٢،ص ص١٥٤-١٨٠.

٣) أحمد العبد،"تنمية الإبداع لدى المعلمين والمتعلمين من خلال الدراسات الاجتماعية"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنوفية،١٩٩٤.

كما اقترحت دراسة كل من نابورس وإدوارد[١] Nabors&Edward أن المعلمين يجب أن يتحلوا بالمرونة واضعين فى اعتبارهم مشاعر التلاميذ واستقلاليتهم وأن يكافأ ذوو المعرفة منهم.

وقد توصلت دراسة كول[٢] Cole وزملائه إلى أن العلاقات الإيجابية بين المعلمين والتلاميذ تشجع التلاميذ على أن يكونوا نشيطين مما يؤدى إلى تنمية الابتكار لديهم.

وفي ضوء ما سبق نرى ما يلي:

١- أن للمعلم دوراً فعالاً فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى تلاميذه؛لأنه أقرب الناس إليهم وبإمكانه ترجمة السياسات التربوية والمقررات الدراسية إلى واقع عملى يشجع على التفكير الابتكارى وتنميته.

٢- أن المعلم يجب أن يستخدم أنشطة فكرية ويوفر بيئة متنوعة وغنية ومثيرة ويتيح الفرصة لاختيار الخبرات وأوجه النشاط التى تناسب التلاميذ ويشجعهم على إنتاج الأفكار الجديدة.

٣- الاهتمام بتلاميذه كأفراد،كل له قدراته واهتماماته وميوله ونقاط قوته وضعفه.

٤- أن العلاقات الإيجابية بين المعلمين والتلاميذ تشجع التلاميذ على الابتكار.

٥- يجب أن يتحلى المعلم بسعة الأفق والتروى فى إصدار الأحكام على تلاميذه وعدم اعتبار نفسه المصدر الوحيد للمعرفة.

1)M.L.Nabors&Edwards,"Creativity and The Child,Social Development , Diminution",Journal- of Early-Childhood,Vol.23,N.1,1994,PP.14-16

2) D.G.Cole.,L.H.Sugioka.&C.L. Yamagata-Lynch,"Supportive Classroom Environments For Creativity in Higher Education",The Journal of Creative Behavior,Vol.33,N.4,1999,PP227-293.

الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى وتنمية التفكير الابتكارى:

إن النشاط المدرسى مجال خصب للمتعلمين وهو وسيلة لكشف الطاقات الابتكارية لديهم وتنميتها وزيادة فعاليتها وفى ضوء العلاقة الوثيقة بين النشاط والابتكار يمكن أن يكون النشاط بيئة جيدة لتربية المبتكرين من حيث الخبرات التى يوفرها لهم والتى قد لاتتوفر فى حجرة الدراسة[1].

وبالنظر إلى ما يمكن أن يسهم به النشاط المدرسى فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى يمكن ملاحظة أن التلميذات داخل معمل الاقتصاد المنزلى قد يفتقدن القدرة على إعطاء منتجات مبتكرة،وقد يرجع ذلك إلى ضيق وقصر الزمن المخصص للاقتصاد المنزلى،ومن الممكن التغلب علي ذلك خلال أوقات النشاط المدرسى حيث يتاح الوقت أمام التلميذات للتجريب والاختبار والخروج بحلول جديدة مبتكرة للمواقف التى تواجههن مما يسهم فى تنمية التفكير الابتكارى لديهن.

وحول أهمية الأنشطة فى تنمية التفكير الابتكارى هدفت دراسة بوتشارد[2] Bouchardإلى تقديم قائمة من الأنشطة لجعل التلاميذ أكثر مرونة وهذه الأنشطة ركزت على أشياء ملموسة وأشياء مجردة فى أسلوب جديد مستخدمة أساليب فنية لتوسيع دائرة التفكير الابتكارى وجعل التلاميذ لديهم آفاق متنوعة للابتكار وللإسراع بسمات الشخصية المبتكرة.

ويعد تنمية الجوانب الابتكارية لدى التلميذة أمراً ضرورياً فى تدريس الاقتصاد المنزلى . فلايمكن أن يعتبر تدريس الاقتصاد المنزلى فى أى مرحلة تعليمية أمراً فعالاً إذا

---

١) فاروق شوقى البوهى،مرجع سابق،ص٢٥٦

2) L.Bouchard,"100 Ways To Increase Creativity",Gifted Education International, Vol.13,N.3,1999,PP.243-249.

اهتم بتلقين المادة فقط وإهمال الأهداف الأخرى،ولكن يتم تحقيق أهداف الاقتصاد المنزلى عن طريق توفير الخبرات والمواقف التعليمية المختلفة أثناء دراسة الاقتصاد المنزلى والتى قد تسهم فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى.

وقد حاولت بعض الدراسات تنمية التفكير الابتكارى من خلال برامج للأنشطة منها دراسة عفاف عويس[١] التى هدفت إلى التحقق من إمكانية تنمية قدرات التفكير الابتكارى عن طريق النشاط الدرامى الخلاق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على الاختبارات التى تقيس عاملى الطلاقة والأصالة لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت دراسة روديلRoedellإلى أهمية استثارة الأنشطة الجماعية والتفاعل باستخدام طريقة الجماعات الصغيرة فى الأنشطة لتنمية الطلاقة لدى الأفراد[٢].

وقد استهدفت دراسة صائب الألوسى[٣] التعرف على أثر استخدام بعض الأنشطة فى تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لتلاميذ المدرسة الابتدائية.توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الاختبار القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدى فى قدرات التفكير الابتكارى،وأن قدرات التفكير الابتكارى تنمو عند التلاميذ بفعل التدريب فى البيئة المدرسية وذلك باستخدام أساليب وطرائق تدريس معينة.

---

١) عفاف أحمد عويس،"تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامى الخلاق"،رسالة ماجستير،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٨٠.

٢) زينب محمود شقير،مرجع سابق،ص ص٢٨٥-٢٨٧.

٣) صائب أحمد الألوسى،"أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية فى تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لتلاميذ المدرسة الابتدائية"،رسالة الخليج العربى،العدد١٤،السنة الخامسة،١٩٨٥ ص ص٨٦-٨٨

وأوصت دراسة كارين وصندCarin&Sundبضرورة أن تعدل الأنشطة التى يمارسها المتعلمون بحيث تسمح بإعطاء الفرصة لهم لكى يفترضوا ويحددوا ويخططوا وينفذوا أفكارهم ويصمموا تجاربهم(١).

وأجرت ثناء الضبع(٢) دراسة هدفت إلى استخدام برنامج أنشطة تربوية مقترحة فى تنمية التفكير الابتكارى.توصلت الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار التفكير الابتكارى.

وقام شاكر قنديل(٣) بدراسة استهدفت تصميم برنامج لتنمية بعض القدرات الابتكارية لدى التلاميذ من خلال تدريس مجموعة من الأنشطة التعليمية الهادفة فى فترة زمنية محددة.توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد المرونة والأصالة والتفاصيل،بينما لم يثمر البرنامج فى تنمية بعد الطلاقة لدى المجموعة التجريبية.

وأشارت نتائج دراسة محمود أبو مسلم(٤)أنه كلما كان التلاميذ أكثر حباً لممارسة الأنشطة الجديدة وأكثر بحثاً عن الجديد كلما نمت قدراتهم على التفكير الابتكارى.

واستهدفت دراسة إبراهيم الفار وآخرين التعرف على أثر مجموعة من المناشط الصفية واللاصفية فى عدد من مجالات المعرفة الأساسية.توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابى لهذه المناشط على قدرات التفكير الابتكارى(٥).

---

١) ناهد عبد الراضى نوبى،مرجع سابق،ص٤٢.

٢) ثناء الضبع"استخدام برنامج أنشطة تربوية مقترح فى تنمية التفكير الابتكارى والتكيف النفسى لدى الأطفال"،مجلة علم النفس المعاصر ،كلية الأداب،جامعة المنيا،العدد الخامس،المجلد الثانى،١٩٩٢،ص ص١٣٥-١٦٢

٣) شاكر قنديل،" برنامج لتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى"،دراسة تجريبية،ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم،١٩٩٤.نقلا عن: زينب محمود شقير،مرجع سابق،ص ص٢٨٧-٢٨٨.

٤) محموداحمد احمد أبو مسلم،"الاتجاه نحو المدرسة وعلاقته بالقدرة الابتكارية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى"،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد السابع والعشرون،يناير١٩٩٥،ص ص٥-٤٩

٥) إبراهيم عبد الوكيل الفار وآخرون،"أثر المناشط الصفية واللاصفية فى تنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائى بدولة قطر"،١٩٩٦.

نقلا عن: أنور محمد الشرقاوى،الابتكار وتطبيقاته،ج٢،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٩)،ص٢٣٩.

كما أجرى بدر أبو العزم[١] دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام باستخدام برنامج خاص بأنشطة القراءة الابتكارية.توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اكتساب مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق فى اكتساب مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لصالح التطبيق البعدى.

يتضح مما سبق مايلى:

١- أنه يمكن أن يكون النشاط بيئة جيدة لتربية المبتكرين من حيث الخبرات التى يوفرها لهم والتى قد لاتتوفر فى حجرة الدراسة.

٢- أن تنوع الخبرات التربوية التى يتعرض لها التلميذ فى المدرسة له أثره على تنمية الابتكار ، وهذه الخبرات التربوية لا تؤثر فقط على المواد التى يتعلمها التلميذ بل تؤثر على اتجاهه نحو المواقف الجديدة للتعلم فى المستقبل.

٣- أن الأنشطة الصفية واللاصفية فى المقررات الدراسية المختلفة كالعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية واللغة العربية تسهم فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى(طلاقة-مرونة-أصالة)لدى الأفراد المشاركين فى هذه الأنشطة، وتحاول الدراسة الحالية معرفة أثر الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلميذات.

١) بدر النعيم أبو العزم،"استخدام بعض أنشطة القراءة الابتكارية فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الثانوية"رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة الزقازيق،١٩٩٧.

الاقتصاد المنزلى وتنمية التفكير الابتكارى:

يعد تنمية الجوانب العقلية أحد الأهداف العليا التى تسعى مقررات الاقتصاد المنزلى لتحقيقها.فليس الهدف من دراستها تقديم قدر من المعارف والمعلومات النظرية للتلميذات فحسب بل تعد هذه المعارف والمعلومات وسيلة لتنمية الجوانب العقلية لديهن

وحتى تكون التلميذة مبتكرة فى حياتها وسعيدة فى أسرتها وجب على مقررات الاقتصاد المنزلى تفعيل الدور المهم للأنشطة المدرسية إذ ليست المقررات وحدها قادرة على تنمية الجوانب العقلية لدى التلميذات

وتزداد أهمية الاقتصاد المنزلى بالنسبة للفتاة خاصة فى مرحلة المراهقة.فمع بداية مرحلة المراهقة وتغير توازن الفتاة تحدث تغيرات جسمية مهمة تجعل اهتمام الفتاة يتجه إلى جسمها والاهتمام بنسبه وبالعلاقة بين الطول والوزن.فتهتم بالغذاء ومكوناته وفوائده الجسمية وأنواع الغذاء وعلاقة الغذاء برشاقة الجسم.كما تهتم بالملابس وبالأناقة والفن فى اختيار ملابسها وتعلم خياطة الملابس بما ينمى لديها القدرة على الابتكار والقدرة على حل المشكلات(١)

ويحوى الاقتصاد المنزلى مهارات متنوعة بجوانبها الابتكارية مثل: إعداد بعض أصناف من الأطعمة-الملابس وكيفية اختيارها-تجميل حجرات المنزل-تنسيق الزهور-تجميل التورتات-إعداد حفلات أعياد الميلاد وغيرها من الأمثلة العديدة فى الحياة التى تظهر أن الاقتصاد المنزلى فن يوضح طريقة حياة تتحلى بالجمال وإعداد تلميذة تتذوق الجمال وتساهم فيه(٢).

---

١)كوثر حسين كوجك،اتجاهات حديثة فى مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلى، مرجع سابق،ص ص٢٢١-٢٢٢.

٢)انظر كلا من:

- تسبى محمد رشاد لطفى وايزيس عازر نوار،مدخل فى الاقتصاد المنزلى،(الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٩٧)ص ص٤٥-٤٦.
- بثينة الكفراوى وآخرون،دليل المعلم لمادة الاقتصاد المنزلى للحلقة الإعدادية،القاهرة:وزارة التربية والتعليم،١٩٩٨،ص ١٦.

وتتعدد مجالات الاقتصاد المنزلى وتتنوع بما يتيح فرصاً أكبر أمام التلميذات لتنمية قدرات تفكيرهن الابتكارية ومن هذه المجالات مايلى[1]:

١- مجال الغذاء والتغذية ويهتم بتقديم الوجبات بطرق جذابة ومبتكرة لمناسبات مختلفة (حلو/مملح)-إعداد بعض الوجبات من بقايا الأطعمة بحيث تكون جديدة وجذابة تجميل التورتات للمناسبات المختلفة-تشكيل المخبوزات-معرفة الأطعمة المتوفرة فى الأسواق وكيفية الاستفادة منها.

٢-مجال الملابس والنسيج ويهتم بمعرفة كيفية الاقتصاد فى الملابس تتيح الانتفاع بالملابس والمفروشات إلى أقصى حد ممكن-طرق اختيار الملابس المناسبة وإعدادها وتصميمها وتجميلها بالتطريز وغيره من أشغال الإبرة-القيم الجمالية فى الأعمال التى تنفذها.

٣- مجال إدارة شئون المنزل ويهتم بحسن استخدام الموارد المتاحة وعدم الإسراف فى استهلاكها.

٤- مجال المسكن وتأثيثه ويهتم بديكورات المنزل وتأثيثه وما به من مفروشات وستائر وكل هذه الأمور تحتاج إلى تذوق فنى وابتكار فى اختيار الخامات وألوانها وتنسيقها.

٥- مجال الطفولة والعلاقات الأسرية ويهتم بالتطرق للمشكلات الأسرية والعمل على حلها بطرق مبتكرة وأصول التصرف فى المواقف المختلفة بما يتفق مع سنها وتقاليد المجتمع.

---

١) انظر كلامن:
-تسبى محمد رشاد لطفى وايزيس عازر نوار،مرجع سابق،ص٤٦.
-كوثر حسين كوجك،لولو جيد،المرجع فى التربية الأسرية،(القاهرة:عالم الكتب،١٩٨٤)ص١٦.

وأشار بيرك[1] Berk إلى أن البحث فى التربية الأسرية وضح أن آباء الأطفال المبتكرين يؤكدون على حب الاستطلاع وإتاحة الحرية للاكتشاف لدى الأبناء،كما أن آباء الأطفال المبتكرين كانوا أكثر قبولاً لخصائص أبنائهم.

وقامت سلوى مصطفى[2] بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج يساعد على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طفل الرياض من خلال عدد من الأنشطة الصفية المتنوعة.أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقترح فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى عينة الدراسة.

وأجرت أيضاً ماجدة حسن[3] دراسة استهدفت إلى إعداد برنامج فى مادة الجغرافيا قائم على النشاط لتنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الثانوية.وتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية فى التفكير الابتكارى.

وهناك بعض الدراسات التى اهتمت بتنمية التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى مثل دراسة كل من تغريد محمد[4] وإيمان ربيع[5] ونجلاء عبد الفتاح[6]

وفى ضوء ماسبق يتضح مايلى:

١. الابتكار قدرة كامنة لدى جميع الأفراد وهو مهم وضرورى فى أوجه النشاط اليومى.

---

1)L.E.Berk,Child Development, Boston, Allyn and Bacon:,1991,P.10.

٢) سلوى عثمان مصطفى ،"برنامج مقترح فى مجال التربية الفنية لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طفل رياض الأطفال"،رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة،١٩٩٣.

٣) ماجدة حسين حسن ، مرجع سابق.

٤) تغريد عبد الله محمد عمران "نموذج تدريسى فى التربية الأسرية لتنمية الإبداع لدى تلميذات المرحلة الثانية فى التعليم الأساسى ،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة حلوان،١٩٩٦.

٥) إيمان حامد ربيع،"برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكارى وبعض مهارات التطريز لطلبة الفرقة الثالثة اقتصاد منزلى بكلية التربية النوعية ،رسالة ماجستير،كلية الاقتصاد المنزلى ،١٩٩٨.

٦) نجلاء محمد عبد الفتاح،"مدى فاعلية التخصصات الدراسية المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلى فى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طلابها"،رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية،٢٠٠١.

٢. العملية الابتكارية يمكن تدريب الأفراد على تنميتها إذا ما توافرت لها الظروف المناسبة .

٣. تقديم المواقف التعليمية المناسبة والخبرات المتنوعة قد تنمى ما لدى التلاميذ من قدرات ابتكارية.

٤. المعلم الذى يشجع على الاكتشاف والبحث،ويوفر الفرص للتفكير المتشعب هو فى الواقع المعلم الذى يرعى الابتكار ويسهم فى تنميته لدى تلاميذه.

٥. النشاط المدرسى فى الاقتصاد المنزلى مجال خصب للتلميذات وهو وسيلة لكشف الطاقات الابتكارية وتنميتها وزيادة فعاليتها.

٦. تتعدد مجالات الاقتصاد المنزلى وتتنوع بما يتيح فرصاً أكبر أمام التلميذات لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لديهن.

ثانياً: المهارات الاجتماعية

مقدمة :

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع فالإنسان اجتماعى بطبيعته،ولكن عند الاحتكاك بالآخرين تقف أمام الإنسان أمور لا يعرف أن يتصرف فيها ومن هنا كان لزاماً على التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكى يعيش حياته هادئاً مطمئناً.

وتعتبر عملية التفاعل الاجتماعى أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد أنماط السلوك المتنوعة التى تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد(١).

١) نبيل عبد الفتاح حافظ وعبد الرحمن سيد سليمان وسميرة محمد شند، علم النفس الاجتماعي،(القاهرة:مكتبة زهراء الشرق،٢٠٠٠)ص ١٢٧.

والسلوك الفردى ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين.ويتضمن التفاعل الاجتماعى نوعاً من التوقع من جانب كل من المشتركين فيه وكذلك إدراك الدور الاجتماعى وسلوك الفرد فى ضوء المعايير الاجتماعية التى تحدد دوره الاجتماعى وأدوار الآخرين(١).

وتعد المهارات الاجتماعية استجابة متعلمة تنمو لدى الفرد منذ طفولته حيث تنمو لديه القدرة السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى مع رفاقه.ويتعلم المشاركة فى المسئولية الاجتماعية .وبذلك يحقق الفرد لنفسه التوافق الاجتماعى السوى وينمى ذكاءه الاجتماعى(٢).

وعلى الأفراد فى أية جماعة اجتماعية أن يكيفوا سلوكهم بمايتوافق والناس الذين يعيشون بينهم .فتحديد القدرات والتنبؤ بسلوك الاشخاص الآخرين جزء مهم من التكيف فالحاجة إلى حسن إدارة العلاقات بين الاشخاص أمر حيوى للتطور الفكرى(٣).

والتلميذ كى يأخذ مكانه فى حضارة متقدمة ومتطورة يجب أن تكون لديه المهارات الاجتماعية ويتعلم الأنظمة التى يعيش الناس بمقتضاها ويجب أن تكون لغته مهذبة وأن يتعلم الطرق والعادات والقوانين التى يتبعها المجتمع(٤).وتستطيع مناهج الاقتصاد المنزلى بجانب مناهج المواد الدراسية الأخرى إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية وغيرها من العادات الحسنة والقوانين التى يتبعها المجتمع .

---

١) حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعى،ط٦(القاهرة:عالم الكتب،٢٠٠٠)ص ٢٤٧.

٢) عبد المنعم أحمد الدردير،"المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية"،مجلة كلية التربية بأسوان،جامعة أسيوط،العدد التاسع،ديسمبر١٩٩٣،ص١٣٩.

٣) جون فريمان،التربية الأساسية النخبة،ترجمة صالحة سنقر،(دمشق:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٩٨) ص٦٣.

٤) محمد اسماعيل عبد المقصود،"فاعلية استراتيجيات متكاملة فى تعلم بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى"،مستقبل التربية العربية،العدد الثانى،أبريل١٩٩٥،ص١٢٩.

وقد أوضح التقرير الصادر عن مجلس مركز كارنيجى Carnegie ١٩٨٩ لتعليم صغار المراهقين فى توصياته حول تطوير المؤسسة التعليمية بهدف جعلها مجتمعاً للتعلم حيث تعتبر العلاقات المستمرة والقوية وعلاقات الاحترام المتبادل بين المراهقين وأقرانهم لبنات أساسية للنمو العقلى والشخصى والاجتماعى [(١)].

وفى ضوء ذلك أشار محمود الزيادى [(٢)] إلى أن المهارات الاجتماعية تعد محكاً أساسياً فى الحكم على الإنسان السوى؛لذلك فإن غرس المهارات الاجتماعية وحب العمل الجماعى وإيثار المصلحة العامة فى الشباب منذ الصغر وتعويدهم على العطاء وتحمل المسئولية أمور تتطلب الاهتمام الفورى من كل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

ونمو المهارات الاجتماعية قد يرتبط ارتباطاً مباشراً بمحاولات الأطفال للوصول إلى أشكال جديدة من العلاقات مع زملاء الدراسة [(٣)].

وأكد جالاهوGallahue على أهمية تقديم الفرص والمواقف والخبرات التربوية للفرد بما يسمح بتنمية المهارات والخبرات المتنوعة فى سياق أنشطة تقوم على المشاركة وتبادل الأدوار واللعب بطريقة تعاونية مع الأقران والمحيطين به ،وكذلك إكسابه المهارات الحياتية المختلفة التى تمكنه من الاعتماد على ذاته والاستقلال النفسى والثقة بالنفس والتوافق الشخصى والاجتماعى [(٤)].

---

١) عواطف محمد محمد حسانين،"المعنى النفسى للعضوية المدرسية لدى المراهقين فى علاقته بمتغيرى الدافعية للتعلم والمهارات الاجتماعية للمعلم"،المجلة التربوية،كلية التربية بسوهاج،العدد الثانى عشر،الجزء الثانى،يوليو١٩٩٧،ص ص١٩٢-١٩٣.

٢) عبد المنعم أحمد الدردير،مرجع السابق،ص١٣٨.

٣) مرزوق عبد المجيد،"تطور الرفقة والصداقة لدى الجنسين خلال مرحلتى الطفولة والمراهقة"،حولية كلية التربية جامعةقطر،العدد العاشر،١٩٩٣م،ص٤٤٤.

٤) بطرس حافظ بطرس،"أثر برنامج لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفى والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية"،رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة عين شمس، ١٩٩٣،ص ص ٤١-٥١

ولقد أكد موس Moss على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية اليومية والأنشطة المرتبطة بها مما يؤدى إلى تكامل فى شخصية الفرد ونموه فى جميع جوانبه وما يصاحب ذلك من اكتساب لبعض سمات الشخصية الإيجابية كالثقة بالنفس والاستقلالية(١).

والتعلم المدرسى يتم دائماً فى شكل جماعى يتمثل فى مجموعة الفصل وتشير الخطة التعليمية المنظمة إلى أن الإنجاز الدراسى يكون ممتداً فى العلاقات الاجتماعية فكلا الجانبين الموضوعى والاجتماعى يكملان بعضهما البعض وكلاهما له أهمية فى حياة التلاميذ بصفة خاصة(٢).

ومن ثم وجب على معلمة الاقتصاد المنزلى أن تكثر من المواقف والفرص والمهام التعليمية التى تشجع التلميذات على إقامة علاقات مع الأخريات وكيفية التعامل معهن لتنمية الخبرات الاجتماعية لديهن سواءً داخل الفصل الدراسى أو خارجه مما قد ينمى المهارات الاجتماعية لدى التلميذات،والنشاط المدرسى خير من يوفر هذه المواقف والفرص التى تشجع على إقامة العلاقات مع الأخريات.

تعريف المهارات الاجتماعية:

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية؛لأنها مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة،ولايوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف موحد يمكن الاعتماد عليه أو قبوله بشكل شامل؛لأن معظم التعريفات المقدمة تعكس وجهة نظر صاحبها،وليس هذا فقط،بل إن الاستمرار فى الجدل والاختلاف حول طبيعة مفهوم المهارات

---

1) B.A.Moss ,"Living Skills Centres Apart of Austrabat's Community Service". British Journal of Occupational Therapy ,Vol.53,N.3,1990,p.3

٢) باول برونهوبر ،مرجع سابق،ص٥١

الاجتماعية قد ترك أثراً واضحاً فى تعدد المفاهيم والمسميات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعية.

فهناك من يعبر عن مفهوم المهارات الاجتماعية بمصطلح آخر وهو المهارات بين الشخصية مع الآخرين *Inter Personal Skills* وهناك من يعبر عنها بمهارات السلوك الاجتماعى *Social Behavior Skills* وهناك من يعبر عنها بمهارات الإصرار *Assertiveness Skills* بالإضافة إلى مهارات الكفاية الاجتماعية *Social Competence*(١)

ومما سبق يتضح

أن هناك قدراً كبيراً من التداخل والارتباط فى تعريف المهارات الاجتماعية وفيما يلى توضيح لهذه التعريفات فى ضوء تقسيمها إلى خمس فئات:

الفئة الأولى:

عرفت المهارات الاجتماعية فى ضوء أهدافها والنتائج المترتبة عليهامثل تعريف كل من كومبز وسلابىCombs&Salabyبأنها"القدرة على التفاعل مع الآخرين فى سياق اجتماعى معين وبطريقة مقبولة اجتماعياً وذات فائد متبادلة"(٢)

وعرفها أرجايل Argyleبأنها"السلوك الاجتماعى المؤثر فى تحقيق أهداف المتفاعلين".(٣)

---

١)عبد الله بن محمد الوابلى،"مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية"رسالة الخليج العربى،الرياض،السنة السابعة عشر،العدد ١٩٩٦،٥٧،ص٥٢.

٢) محمد إسماعيل عبد المقصود،مرجع سابق،ص ص١٣٢-١٣٣.

٣)عبد اللطيف محمد خليفة،"المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة"،حوليات كلية الآداب،الحولية السابعة عشر،الرسالة١١٦،الكويت،مجلس النشر العلمى، ١٩٩٦/ ١٩٩٧،ص٤٨.

وأشاركل من فرانسيس وزملائه[١] Francis&et.al., إلى أنها الأساليب التى يرتبط أو يتفاعل الفرد من خلالها مع الآخرين وتعد ضرورية للتعايش والعمل معهم مثل احترام حقوق الآخرين والحساسية لمشاعرهم وأن تكون لدى الفرد الرغبة فى مساعدة الآخرين عند الضرورة".

ويرى بوك[٢] Buck أن المهارات الاجتماعية هى"قدرات نوعية للتعامل بفاعلية مع الآخرين فى مواقف محددة وتتضمن أهدافاً سواءً فيما يتعلق بالشخص أو العلاقات بين الأشخاص".

وعرفها كل من شيدسى ورش[٣] Chadsey&Rusch باعتبارها موجهة نحوالهدف وأنماط السلوك المتعلمة التى يحكمها قانون نوعية الموقف وتتنوع طبقاً للسياق الاجتماعى وهى تتضمن عناصر معرفية ووجدانية ملحوظة وغير ملحوظة تساعد فى استثارة استجابات إيجابية ومحايدة وتتجنب الاستجابات السلبية من الآخرين.

وذكر محمد عبد المقصود[٤] المهارات الاجتماعية بأنها"القدرة على التفاعل المقبول بين الفرد وغيره فى إطار المعطيات الثقافية العامة للمجتمع".

كما ذكرت أميرة بخش[٥] المهارات الاجتماعية بأنها"سلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها التلميذ إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعى الذى هو

---

1) P.Francis ,J.Jons& F. Phllis ,Social Studies in Elementary School,New York, Merrill Publishing,1982,P.150.

2)R.Buck,"Temperament Social Skills and Communication of Emotion: A Development Interactionist View",In D.G.Glbertand J.Comnolly (Eds) . Personality,Social Skills and Psychopathology,An Indvidual Differences Approach,New York:Plenum Press.1991,P.87.

3) Chadsey&Rusch,"Toward Defining and Measuring Social Skills In Employment Settings",American Journal on Mental Retardation, ,Vol.9,N.6, 1992,P.406

٤) محمد اسماعيل عبد المقصود،مرجع سابق،ص١٣٣

٥) أميرة طه بخش،"فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية فى خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا"مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،العدد الحادى والعشرون،الجزء الأول،١٩٩٧،ص١٠٦.

عملية مشاركة بين التلاميذ من خلال مواقف الحياة اليومية تفيده فى إقامة علاقات مع الآخرين فى محيط مجاله النفسي".

وعرفتها هدى مصطفى[1] بأنها"القدرة على التفاعل الإيجابى بين الأفراد فى المجتمع وفق معايير وثقافة اجتماعية معينة"

الفئة الثانية:

عرفت المهارات الاجتماعية فى ضوء التدعيمات الإيجابية والسلبية ومن هذه التعريفات مايلى:

تعريف بلاك و هرسن[2] *Bellack & Hersen* بأنها"قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية فى سياق العلاقة بين الأشخاص دون أن يترتب على ذلك إحساس بالحاجة إلى التدعيم الاجتماعى،فى مجالات واسعة ومتنوعة وتشتمل على الاستجابات الملائمة اللفظية وغير اللفظية".

وعرفها أبو الفتوح رضوان[3] بأنها"أساليب التعامل والتفاهم مع الناس والتعاون معهم وتدعيم العلاقات وحل المشكلات"

١) هدى مصطفى محمد،"أثر استخدام النموذج البنائى فى تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى وإكسابهن بعض المهارات الاجتماعية وميولهن نحو المادة"،مجلة القراءة والمعرفة،العدد العاشر،أكتوبر ٢٠٠١،ص٦١

2) A.S.Bellack &J.Hersen,Dictionary of Behavioral Therapy Techniques, Pergamon Press,New York,Oxford,1985,P.278

٣) أبو الفتوح رضوان وآخرون،المدرس فى المدرسة والمجتمع،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٣)ص٨٦.

وذكر كل من جوتلب وهامن[(١)] Gotlib&Hammen أن المهارات الاجتماعية هى "قدرة مركبة للتعبير عن كل من السلوكيات التى عززت بشكل إيجابى أو سلبى بواسطة الآخرين".

وأشار محمد عبد الرحمن[(٢)] بأنها "قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية إزاءهم وضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل الاجتماعى بما يتناسب مع طبيعة الموقف".

الفئة الثالثة:

عرفت المهارات الاجتماعية فى ضوء المظاهر والعمليات المختلفة التى تشتمل عليها مثل تعريف كل من هارجى وآخرين[(٣)] Hargie&Others بأنها "تتضمن وجهة الهدف والسلوكيات الاجتماعية الملائمة للموقف والمرتبطة فيما بينها وهى سلوكيات متصلة وتخضع لتحكم الفرد". وأوضح هارجى وزملاؤه أن هذا التعريف يشتمل على ملامح أساسية للمهارات الاجتماعية وهى:

١-ذات هدف محدد.

٢-الارتباط فيما بينها.

٣-ملاءمتها للموقف.

٤-يتم تعلمها فى ضوء مبادىء ونظريات التعلم الاجتماعى.

٥-تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفى لسلوكه.

---

1) I.Gotlib&C.Hammen ,Psychological Aspects of Depression Toward A Congitive - Interpersonal Integration,John Wiley&Sons ,Chichester , New York,1992,P.72.

٢) محمد السيد عبد الرحمن،"المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى الأطفال"،مرجع سابق،ص١٦.

3) O.Hargie&Others,Social Skills in Interpersonal Communication, Beckenham: Groon Helm,1981,PP.12-14

٦-تعريف المهارات الاجتماعية فى ضوء جوانب محددة من السلوك.

الفئة الرابعة:تعريفات فارقة:

تتضمن هذه الفئة التعريفات التى حاول أصحابها التمييز بين مفهوم المهارات الاجتماعية وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها مثل مفهوم الكفاءة الاجتماعية-مفهوم توكيد الذات-مفهوم الشخصية وفيما يلى توضيح هذه المفاهيم:

١-مفهوم الكفاءة الاجتماعية *Social Competence*

تعد المهارات الاجتماعية جزءً من بناء واسع يطلق عليه الكفاءة الاجتماعية وتشير الكفاءة الاجتماعية إلى قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة بفاعلية وتحقيقه للأهداف الشخصية والمهنية من خلال تكوين علاقات مع الآخرين لها طابع الاستمرار والتى تمكن الفرد من التأثير فى الآخرين(١).

٢-مفهوم التوكيدية *Assertiveness*

يتم التعامل مع المهارات الاجتماعية على أنها تشتمل على مهارتين رئيستين هما توكيد الذات والقدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين.

وفى ضوء هذا يتم التعامل مع السلوك التوكيدى على أنه مهارة اجتماعية تمكن الفرد من الدفاع عن نفسه وعن حقوقه والتعبير عن مشاعره وآرائه بطريقة تلقائية وملائمة اجتماعياً شريطة احترام حقوق الآخرين(٢).

1) H.Grahm,"Social Skills"in A.Gellatly(Ed),The Skilful Mind:An Introduction to Cognitive Psychology,Milton Keynes:Open University Press, 1986,P.131.

٢) عبد الستار إبراهيم،مرجع سابق،ص ص٢٩٢-٢٩٣.

٢-مفهوم الشخصية *Personality*

هناك من يرى بعض أوجه الاختلاف بين مفهومى المهارات الاجتماعية والشخصية حيث يعد مفهوم الشخصية أكثر عمومية إذ أن مفهوم الشخصية يشير إلى الأهداف فى حين تشير المهارات الاجتماعية إلى إنجاز وتحقيق هذه الأهداف[١].

الفئة الخامسة:

عرفت المهارات الاجتماعية فى إطار علاقاتها بالتواصل اللفظى وغير اللفظى،فقد قسم ريجيو[٢] Riggio المهارات الاجتماعية إلى نوعين هما:

الأول:مهارات التخاطب غير اللفظى أو الانفعالى

Non Verbal Or Emotional Communication Skills

الثانى:مهارات التخاطب اللفظى أو الاجتماعى

Verbal Or Social Communication Skills

وأوضح ريجيو أن كلاً من هذين النوعين يشتمل على ثلاث مهارات أساسية:

١-مهارة الإرسال وهى قدرة الفرد على التواصل.

٢-مهارة الاستقبال وهى قدرة الفرد على التواصل واستقبال الرسائل التى ترد إليه من الآخرين والقدرة على تفسيرها.

٣-مهارة التنظيم وهى قدرة الفرد على تنظيم عملية التخاطب فى الموقف الاجتماعى .

وعرفها كل من ميز ولاد[٣] *Mize&Ladd* بأنها" القدرة على تنظيم وترتيب أفكار الفرد وسلوكه بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وثقافية مقبولة".

---

1) B.O.Gilbert&D.G.Gilbert,"Personality,Social Skills and Disturbed Behavior Pawwerns:An Introduction to The Issues", inD.G.Gilbert &J.Comnolly(Eds) ,Personality Social Skills and Psychopathology ,(New York:Plenum Press,1991,P.3

2) R.E.Riggio,"Assessment of Basic social Skills" Journal of Personality and Social Psychology,Vol.51,1986,PP.649-660.

3) H.Mize&G.ladd.op.cit.,PP.893-910

كما عرفها عبد الله الوابلى [١] بأنها "السلوكيات المختلفة والمقبولة اجتماعياً التى يمارسها الفرد بشكل لفظى أو غير لفظى لكى يتفاعل مع الآخرين".

ويذكر شعبان حنفى والسيد محمد تعريفاً لكل من ولكينسون وكانتر *Wilkinson&Canter* للمهارات الاجتماعية، وتعنى السلوكيات التى تؤثر فى عمليات التخاطب اللفظى وغير اللفظى [٢].

كما عرفت إيمان الصافورى [٣] السلوك الاجتماعى بأنه "مجموعة الأداءات اللفظية وغير اللفظية التى تقوم بها التلميذة، وتدل على تفاعلها الإيجابى مع زميلاتها ومدرستها وبيئتها المدرسية لتحقيق أداء أفضل يدل على ثقتها بنفسها ومدى تحملها للمسئولية، وقدرتها على قيادة العمل والمناقشة، وزيادة تقديرها لذاتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى.

وفى ضوء ما سبق نرى ما يلى:

١. أن التعريفات جميعها تركز على أن المهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف إلى التفاعل الاجتماعى والتدعيم الإيجابي مع الآخرين على أن يكون هذا التفاعل إيجابياً وتعد ضرورية للتعايش والتعامل مع الآخرين مثل احترام حقوق الآخرين والحساسية لمشاعرهم وأن تكون لدى الفرد الرغبة فى مساعدة الآخرين عند الضرورة.
٢. تؤكد هذه التعريفات على أهمية التدريب فى اكتساب المهارات الاجتماعية.
٣. تشير هذه التعريفات إلى النتائج المترتبة على اكتساب المهارات الاجتماعية.

---

١) عبد الله بن محمد الوابلى، مرجع سابق، ص٥٠.
٢) شعبان حنفى شعبان والسيد محمد عبد المجيد، "استراتيجية مقترحة لتنمية بعض المفاهيم الهندسية والمهارات الاجتماعية لأطفال الرياض باستخدام خامات البيئة"، مجلة كلية التربية، العدد الثامن والعشرون الجزء الأول، يناير ١٩٩٨، ص٨٦
٣) إيمان عبد الحكيم محمد الصافورى، "أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٧، ص٣٩

٤. فى إطار التعريفات السابقة يمكن للباحثة أن تحدد تعريفاً إجرائياً للمهارات الاجتماعية فى الدراسة الحالية بأنها مجموعة السلوكيات الاجتماعية التى تساعد التلميذة على التفاعل مع معلمتها وزميلاتها خلال النشاط المدرسى فى الاقتصاد المنزلى وذلك كما يظهر من خلال استجابات التلميذات على مقياس المهارات الاجتماعية الذى أعدته المؤلفة.

تنمية المهارات الاجتماعية:

يجب أن يحتوى التعليم على جوانب اجتماعية وأكاديمية جنباً إلى جنب،حيث إن السلوك الاجتماعى المعتدل مهم للدراسة الأكاديمية ومن أجل هذا يعد تحسين السلوك الاجتماعى اتجاه مهم للتعلم فى المدرسة[١].

وفى ضوء ذلك يرى رستون[٢] Restonأن تعليم المهارات الاجتماعية يجب أن يوضع فى قواعد يدرب عليها التلاميذ، فالتلاميذ يحتاجون إلى زيادة الفرص للتفاعل داخل الفصل المدرسى وخارجه فكل تلميذ يجب أن يشارك بإيجابية فى الفصل وخارجه،ويرى أن النقص فى المهارات الاجتماعية هو راجع إلى أخطاء فى عملية التعلم ذاتها.

وحتى يكتسب التلميذ سلوكيات اجتماعية مهمة ومرغوبة يجب أن يقوم بضبط سلوكه بنفسه ويطرق مرسومة من المعلم حيث إن هذا يساعد على:

١- نمو وعى التلاميذ بحقوق الآخرين.

٢- جعل ظروف الدراسة مرغوباً فيها.

٣- إحداث التوافق الاجتماعى مع المجتمع.

---

١) عباس راغب أحمد،مرجع سابق،ص ص٥٥-٥٦.

2) V.A.Reston,"Behavioral Disorders:Focus on Change",Council for Exceptional Children ,Publications Sales,1993,P.90.

٤- نمو وتحسين التوافق الشخصى لدى التلاميذ.

كما أن التلميذ الذى اكتسب مهارات اجتماعية سليمة فى المدرسة من المتوقع أن يكون عنده نفس الاستجابات عندما يواجه نفس الظروف فى مجتمع آخر فى المستقبل[١].

ونظراً لأهمية المهارات الاجتماعية فى حياة كل من الفرد والمجتمع فقد أوصت دراسة ديان[٢] Dianeبضرورة وضع برامج خاصة لتطوير المهارات الاجتماعية وتنميتها لدى الطلاب.كما بين كل من إريك وتشس[٣] Eric&Chessأهمية تنمية الصداقات فى المدارس كأساس لتنمية المهارات الاجتماعية.

وقد ذكرت دراسة جانيت[٤] Janet مجموعة من الأساليب لتنمية المهارات الاجتماعية عند التلاميذ مثل ممارسة السلوك الاجتماعى المرغوب من المعلم،اللعب مع الآخرين،العمل الجماعى،التعاون،تبادل الآراء التعاونية.

وذكر محمود إبراهيم[٥]أنه عن طريق العمل الجماعى يمكن إشباع الكثير من حاجات التلاميذ مثل الشعور بالانتماء والإنجاز والثقة بالنفس.

---

1) S.Thomas,"Implernenting Behavioral Approaches in Elementary and Secondary School",By Bell Charless E.Merrill Puplishing Company Columbus,Ohio43216,1975,P.206.

2) B.Diane,"Aconsulatant's Use of Qualitive Methods in Implementing Systems Change:Asnapshot of Ridgeview High School Program in Special Education",in B.Teresa,Etalforum on Emerging Trends in Special Education 4TH,Washington,D.C.1992,April 9-10.

3) Eric&Chess,"Developing Friendships in The Elementary School"Moral Education Forum,Vol.13,N.4,1988,PP35-37.

4) R R Janet.,"Friendship:An Important Part of Education",The Education Digest,Vol.2,N.6,1985,PP30-33.

٥) محمود أبو زيد إبراهيم،"برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية فى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية" الإسماعيلية،مؤتمر المدرسة الابتدائية،١٩٨٨

وأشارت دراسة أميرة الديب[١] إلى ضرورة غرس قيم المشاركة الاجتماعية وحب العمل الجماعى بروح الفريق وتعويد التلاميذ على تحمل المسئولية منذ الصغر وهى أمور تتطلب الاهتمام الفورى من جانب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

كما أشار يوسف عبد الفتاح [٢] إلى أن افتقاد الفرد مهارات التفاعل الاجتماعى الناجحة مع الآخرين يدفعه للانسحاب والشعور بالعزلة وعدم التقبل والعجز مما يضعف مواجهة ومقاومة الفرد للحياة،وهذا يوضح أهمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد وضرورة تنميتها لديهم.

وأوضحت سعدية بهادر[٣] أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية كما يلي:

١. تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً فى تحقيق التكيف الاجتماعى للأفراد داخل الجماعات التى ينتمون إليها.
٢. يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية على استمتاع الفرد بالأنشطة التى يمارسها.
٣. تفيد المهارات الاجتماعية فى التغلب على المشكلات التى قد تواجه الأفراد.

وفى ضوء ما سبق نرى ما يلى:

١. إمكانية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد من خلال البرامج المعدة مسبقاً لهذا الهدف وهو ما تحاوله الدراسة الحالية معرفة أثر برنامج الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية المهارات الاجتماعية.

---

١) أميرة عبد العزيز الديب"،دراسة استطلاعية للاستعداد الاجتماعى و علاقته بالمشاركة التطوعية"،بحوث المؤتمر السنوي الثالث لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،يناير ١٩٨٧

٢) يوسف عبد الفتاح،مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات فى التنشئة الاجتماعية(كما يدركها الأبناء)وبين شخصياتهم . المؤتمر السنوي الخامس لعلم النفس في مصر، ١٩٨٩،ص ص١٤٠-١٧٢.

٣) سعدية محمد على بهادر،المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة،ط٢(القاهرة:دار النيل للطباعة ١٩٩٤)ص١٠٣.

٢. تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد تسهم فى تحقيق بعض الأهداف التربوية مثل التفاعل الاجتماعى الإيجابى مع الآخرين -المشاركة بفعالية فى الأنشطة تحمل المسئولية وغيرها.

التدريب على المهارات الاجتماعية:

تعددت وتنوعت الفنيات المستخدمة فى التدريب على المهارات الاجتماعية فنجد أرجايل[١] Argile قد بدأ عملية التدريب على المهارات الاجتماعية بتحديد الهدف فإدراك الموقف ثم تتحول المدركات إلى خطة عمل يليها استجابات ناجحة أو فاشلة.

واتفق محمود إبراهيم[٢] مع أرجايل فى الفنيات المستخدمة فى التدريب على المهارات الاجتماعية فقد بدأ بتحديد الهدف من المهارة ثم إدراك ما ينبغى أن يفعله الفرد ثم عمليتى الترجمة والفهم يليهما استجابات الفرد سواءً حركية أوذهنية يعقبها تغذية راجعة.

أما جارى وآشر[٣] فقد بدأ عملية التدريب على المهارات الاجتماعية بتعليم الأفكار العامة والتعريف بالمفهوم ثم تشجيع الأفراد على أن يأتوا بعدد من الأمثلة المشابهة والمعاكسة للمفهوم لتوضيح مظاهر المهارة ثم تقديم تغذية مرتدة وتشجيع عملية التعلم.

واتفق جارى وجاسكولين[٤] Gary&Jasckuelyn مع جارى وآشر فى الفنيات المستخدمة فى التدريب على المهارات الاجتماعية فقد بدأ بالتعريف بالمفهوم ثم ترجمته

---

١) فؤاد البهى السيد، علم النفس الاجتماعى ،ط٢،(القاهرة:دار الفكر العربى،١٩٨١)ص ص٢٤٥-٢٤٦.

٢) محمود أبوزيد إبراهيم،"نموذج مقترح لدراسة سلوك التفاعل الاجتماعى بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة" مؤتمر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،الاسماعلية،١٩٨٩م.

3) L.Gary&S.Asher,"Social Skill Training and Children's Peer Relations",In L.Abote and M.Milen (Eds.) Handbook of Social skills Training and Research,(New York:Wiley,1985),P.234.

4) L.Gary&M.Jascquelyn,"A Cognitive Social Learning Model of Social Skills " Psychological Review,Vol.9,N.2,1983,P.131.

إلى سلوك مع تشجيع التلميذ على الاحتفاظ بالمهارة وتعميمها فى المواقف فى البيئة الاجتماعية.

كما اتفق معهما بيرمان[١] Bierman حيث أشار إلى أهمية الاستعانة بالأمثلة فى التدريب على المهارات الاجتماعية مع تقديم تغذية مرتدة لمساعدة التلاميذ على تعلمها.

وأشار جونسون وماريام[٢] Johnston&Maruyama إلى الفنيات المستخدمة فى التدريب على المهارات الاجتماعية وتتضمن :التأكد من أن التلاميذ فى حاجة إلى تعلم هذه المهارات والتأكد من فهمهم لها ثم إعداد المواقف اللازمة للتدريب ثم استخدامهم للمهارات والمواظبة على ممارستها للوصول إلى مستوى الكفاءة وإعداد نماذج تتمثل فيها المهارات الاجتماعية.

واتفق إروين[٣] Erwin مع ما أشار إليه جونسون وماريام فى الفنيات المستخدمة فى التدريب على المهارات الاجتماعية وتتضمن رغبة التلاميذ فى تعلم المهارات الاجتماعية ومناسبتها لهم مع التشجيع الدائم لهم من خلال التعزيز المادى والمعنوى.

أما عبد الستار إبراهيم[٤] فقد بدأ التدريب على المهارات الاجتماعية بالتعريف بالمتطلبات من خلال أسلوب لعب الأدوار والاقتداء بالنموذج.

---

1) K.Bierman,"Process of Change During Social Skills Training With Preadolescents and its Relation to Treatment ",Child Development, Vol.37,N.2,1986,PP.225-227.

2) D.Johonston&G.Maruyama ,op.cit.,PP.45-54.

3) P.Erwin,Friendship and Peer Relations in Children,(New York: Johan &Wily Sonsltd,1993),P.84

٤) عبد الستار إبراهيم،مرجع سابق،ص ص٣٢٦-٣٣٠.

أما أبو الفتوح رضوان[١] فقد بدأ التدريب على المهارات الاجتماعية بتحديد المهارات الاجتماعية المناسبة للتلاميذ ثم يأتى دور المعلم فى توجيه التلاميذ وتدريبهم على أداء المهارة للوصول بهم إلى مستوى الإتقان.

وفى ضوء ما سبق نرى

أن المهارات الاجتماعية عبارة عن سلوكيات مكتسبة يمكن تعلمها والتدريب عليها وفق خطوات معينة أهمها: تحديد المهارة المراد تعلمها-الاستعانة بالنماذج والأمثلة للتدريب عليها-تقديم التغذية الراجعة للتشجيع على اكتساب المهارة وتنميتها.

المدرسة وتنمية المهارات الاجتماعية،

المدرسة هى البيئة الثانية للفرد وفيها يقضى جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها ألواناً من العلم والمعرفة،فهى عامل جوهرى فى تكوين شخصية الفرد وتقرير اتجاهاته وسلوكه،وهى المؤسسة الاجتماعية الرسمية التى تقوم بوظيفة التربية،حيث توسع الدائرة الاجتماعية للفرد؛لأنه يلتقى بجماعات جديدة من الرفاق وفيها يكتسب المزيد من المعايير الاجتماعية كما يتعلم التعاون والانضباط فى السلوك وتنمو شخصيته من كافة النواحى.

وتقرير قيمة الفرد فى المدرسة يقوم على أساس ما يلى[٢]:

١-تحصيله الدراسى.

٢-مسايرته لنظم المدرسة.

٣-المشاركة فى نشاط المدرسة خارج الفصل.

---

١) أبو الفتوح رضوان،مرجع سابق،ص٨٦

٢) محمود فتحى عكاشة ومحمد شفيق زكى،المدخل الى علم النفس الاجتماعى،(القاهرة:المكتب الجامعى الحديث ١٩٩٧)ص ص٦٠-٦٣.

ومن هنا تهدف المدرسة إلى[1] :

١- مساعدة التلاميذ على تحقيق النمو السوى جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها.

٢- أن تكون مركزاً لتبادل كثير من التفاعلات الاجتماعية وتنمية كثير من القيم والمفاهيم لدى التلاميذ.

ولقد أكدت دراسة جانيت[2] Janet على مسئولية المدرسة عن اكتساب و تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية الصداقات إلى الأحسن كما أكدت هذه الدراسة على أن المدرسة لديها الفرص العظيمة لتقوية العلاقات الإنسانية .

كما أكدت دراسة محروس مرسى [3] على دور المدرسة فى استمرار عملية الضبط الاجتماعى بحيث إنها مؤسسة اجتماعية وبيئية تسمح باكتساب القيم والمعايير السلوكية المرغوبة.

ويتضح مما سبق :

أن المدرسة ضرورة اجتماعية تسعى إلى إكساب التلاميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية واحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والعمل بروح التعاون والتخلى عن الأنانية وحب النفس وضبط الانفعالات والولاء للمجتمع الذى يعيشون فيه ومن ثم تسهم المدرسة فى بناء الشخصية المتكاملة فى كل جوانبها .

---

١) مصطفى محمد متولى وآخرون،المدرسة والمجتمع،(الرياض:دار الخريجى للنشر والتوزيع،١٩٩٣) ص ص ١٠٧-١٠٨

2) -R.Janet,Op.Cit,PP30-33

٣)محروس سيد مرسى،"التربية والضبط الاجتماعى"،مجلة دراسات تربوية، المجلد الخامس،الجزء ٢٨، ١٩٩٠،ص ص٣ ٥٥-٧٧

النشاط المدرسى وتنمية المهارات الاجتماعية:

يعتبر النشاط المدرسى جزءاً من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد فى تكوين عادات ومهارات اجتماعية وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة فى التنمية الشاملة.

وللأنشطة المدرسية بأشكالها المختلفة دور كبير فى إحداث عملية التفاعل الاجتماعى المدرسى من خلال اشتراك التلاميذ فى جماعات النشاط من أجل إبراز مواهبهم وقدراتهم.كما أنها تتيح عملية التعاون وإبداء الرأى والمنافسة مع الآخرين وتزيد من الدافعية الذاتية مثل الاندماج والمثابرة وحب الاستطلاع(١).

ويرى حسن شحاتة(٢) أن الطلاب المشاركين فى الأنشطة المدرسية يتمتعون بثبات انفعالى وتفاعل اجتماعى وهم أكثر ثقة فى أنفسهم وأكثر إيجابية فى علاقتهم بالآخرين وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار.

كما يعد النشاط المدرسى أحد الأساليب النفسية الاجتماعية التى ينبغى أن تتبعها المدرسة فى عملية تنمية المهارات الاجتماعية حيث يؤدى إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوب فيها ووسيلة لتدريب التلاميذ على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة(٣).

ولقد أجريت دراسات مسحية حول الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية فوجد أن ٩٢٪ من التلاميذ الذين يشاركون فى الأنشطة اللاصفية يتميزون عن غيرهم بمهارات اجتماعية جيدة(٤)

---

١) على إبراهيم الدسوقى على،"أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى المدرسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى محافظة دمياط"،مجلة كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة،العدد الرابع والثلاثون،٢٠٠٠،ص١٤٩

٢) حسن شحاتة،النشاط المدرسى ،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، مرجع سابق، ط٣،ص١٥٩.

٣) أحمد حسين اللقانى وآخرون،تدريس المواد الاجتماعية،ج١(القاهرة:عالم الكتب، ١٩٩٠)ص٢٦٣

4) M.Cheng&,M. Yau.The 1997 Grade 7/8 Every Student Survey :Preliminary Findings, Research & Assessment, Tronto District School Board, Canada, 1998,P.34

ومن العوامل التى تزيد من فاعلية النشاط المدرسى ونجاحه ما يلى[١]:

١- وجود بيئة مدرسية تسمح بأقصى مرونة ممكنة للحركة.

٢- وضوح الهدف أمام القائمين على الأنشطة المدرسية .

٣- التنسيق بين المواد الدراسية والنشاط المدرسى ، لأنه قد يكون امتداداً للمواد الدراسية أو يكون مستقلا عنها .

٤- المتابعة المستمرة لنشاط التلاميذ بشكل يشعرون معه بالجدية.

٥- المحافظة على الوقت المخصص للمواد الدراسية وكذلك الوقت المحدد لراحة التلاميذ.

وإذا تم النشاط المدرسى وفق العوامل سالفة الذكر أمكن أن يؤدى إلى فوائد اجتماعية منها[٢]:

١-الاعتماد على النفس والثقة بها.

٢-معالجة بعض المشكلات مثل الخجل والانطواء والعزلة بطريقة عملية.

٣-تنمية مهارات الاتصال.

٤-يعلم التلاميذ التخطيط والعمل فى فريق.

٥-الصداقة وتحمل المسئولية واحترام النظام والقانون.

٦-ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة وذلك عن طريق الأنشطة التى تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية فى البيئة.

٧-احترام أعمال الآخرين وتقدير مسئولياتهم.

---

١) -ابراهيم محمد عطا،مرجع سابق،ص ص ١٤٦-١٤٨

٢) - انظر كلا من:

- أحد حسين اللقانى،المناهج بين النظرية والتطبيق،مرجع سابق،ص ص ٢٥٧-٢٥٨.
- حسن شحاته،النشاط المدرسىمفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه،مرجع سابق، ط٢،ص ٤٠ .

٨-معرفة التلاميذ كيفية التعبير عن الرأى واحترام الرأى الآخر.

وحول أثر البيئة المدرسية والمناخ المدرسى وإتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعلم توصلت دراسة أليتا Aletta [١] إلى أن التلميذات أظهرن تحسناً ملحوظاً فى المهارات الاجتماعية فى ضوء المناخ المدرسى الديمقراطى والذى يتيح الحرية والفرص أمام التلميذات لتعلم المهارات المختلفة.

وأوضحت نتائج بعض الدراسات تأثير مشاركة التلاميذ فى النشاطات الاجتماعية والثقافية والترفيهية فى تفاعلاتهم مع أقرانهم ومنها دراسة السيد السمادونى [٢] التى توصلت إلى وجود فروق جوهرية بين الممارسين وغير الممارسين لأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية من طلبة وطالبات الجامعة فى معظم المهارات الاجتماعية لصالح الأفراد المشاركين فى الأنشطة.وأشارت الدراسة إلى أن المشاركة فى هذه الأنشطة ساعدت الطلاب على تنمية مهاراتهم والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه الآخرين.

كما أوضحت نتائج الدراسة التى قام بهاكل من كيرويت وهانسل [٣] *Karweit&Hansell* تأثير مشاركة التلاميذ فى نشاطات اجتماعية وثقافية وفنية وترفيهية على تفاعلهم مع أقرانهم.

---

1) -G.Aletta,Effective and Less Effective Junior School in France ,A Longitudinal Study on The School Environment Variables in Fluencing The Students Academic Achievement ,Study Skills and Socio-Affective Development,Edrs Price Mfol Pcol Plus Postag,1994.

٢) السيد إبراهيم السمادونى،مقياس المهارات الاجتماعية،كراسة التعليمات،(القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،١٩٩١)

3) N.Karweit&S.Hansell,"Sex Differences in Adolescent Relationships Friendship and Status",in J.L.Epstein&N.Karweit (Eds) Friends in School, Patterns of Selection and in Fluence in Secondary Schools,New York: Academic Press,1983,PP.115-140

وأشارت نتائج دراسة أسامة أبو سريع[١] أن هناك علاقة موجبة بين المشاركين فى الأنشطة الاجتماعية والقدرة على فهم الشخص الآخر وكيفية التعامل معه.

وحول أثر الأنشطة المدرسية فى تنمية المهارات الاجتماعية أشارت دراسة سحر عبود[٢] إلى أن ممارسة الأنشطة تنمى المهارات الشخصية والاجتماعية وتعدل السلوك الخاطىء لدى الأفراد.

وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة جوردن[٣] Gordon أن النشاط المدرسى يسهم فى نمو التلميذ اجتماعياً حيث يسهل عليه تكوين علاقات شخصية سليمة مع الآخرين وكذلك تحمل المسئولية .

وأوضحت دراسة سودكوا[٤] Sodikowأهمية الأنشطة المدرسية فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد وتنمية التفكير المنطقى والاستدلالى لديهم والتشجيع على مواجهة مشكلات المجتمع.

وكذلك تقرير هاواى[٥] Hawaiiالذى أشار إلى وجود علاقة موجبة بين التدريب على المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ والتعلم فى فريق وبصفة خاصة خلال ممارسة الأنشطة المدرسية،وهو ما أكدته أيضاً دراسة كل من هايدى[٦] Heidi وكارين

---

١) أسامة سعد أبو سريع، مرجع سابق.

٢) سحر عبد الغنى عبود،"برنامج إرشادى فى تنمية الجانب المعرفى وتعديل السلوك لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية (٤-٦)سنوات"،بحث مقدم مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام ١٨-١٩سبتمبر،كلية رياض الأطفال،وزارة التعليم العالى،القاهرة، ١٩٩٦،ص ص٤٧١-٤٩٥.

3) H.Gordon,"Preparing Students for Small Group Work in The Classroom" ,Education,Vol.45,N.3,1980,PP.351-353.

4)R.B.Sodikow,Pogo The Possumlives or We Have Met The Enemy and They Still Are Us:A response to Frana and Wall Mark,New York,1985,P.20.

5) Report No.321,Youth Development Project:First Year Evaluation Report,1984-1985,U S. Hawaii,1986,P.68.

6) P.Heidi,"Identificatian of Social Behaviors Important for Adolescent Peer Acceptance:Implications for Social Skills Training",Paper Presented at The Annual Meeting of The Association for Advancement of Behavior Therapy (25Th)November(21-24),1991.

وجانيت[1] Karen&Janet حول أهمية الأنشطة فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد.

واستهدفت دراسة دانيال وآخرين[2] Daniel&et at., التعرف على أثر برنامج مدرسى متكامل على تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية من خلال مجموعة من الأنشطة.توصلت الدراسة إلى وجود تأثير موجب للأنشطة فى تنمية المهارات الاجتماعية.

وفى ضوء ما سبق نرى مايلى:

١-أن النشاط المدرسى غالباً ما يغلب عليه الطابع الجماعى حيث تتكون جماعة النشاط من أشخاص يجمعهم غرض واحد يسعون جميعاً لتحقيقه.

٢-أن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية من العوامل المهمة التى قد تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديه ،وهو ما أكدته الدراسات السابقة ،وبذلك يمكن القول إن المشاركة فى الأنشطة المدرسية للاقتصاد المنزلى قد تتيح الفرص أمام التلميذة لمعرفة كيفية التعامل مع الآخرين وكسب الصديقات واحترام آراء الآخرين وإبداء الآراء والقدرة على حسم الموقف وتحمل المسئولية والمثابرة لإنجاز المهام المطلوبة.

1) K.Karen&N.Janet,"Improving Student Engagement in Social and Academic Activities",Master's Field Based Program,Saint Xavier University,1995.

2) S.Daniel&et.al.,"A Longitudinal Investigation of The Effects of A School Intervention Program on Children,Social Development",Paper Presented at The Biennial Meeting of Society for Research in Child Development (6Th)Worleans.March,1998.

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية:

ظهر الاهتمام حديثاً بموضوع المهارات الاجتماعية باعتبارها تمثل مع القدرات العقلية جناحى الكفاءة والفعالية فى مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به[١].

إن الأشخاص المبتكرين يميلون إلى الارتباط بوسطهم الاجتماعى وهم أكثر اجتماعية وتآلفاً مع الآخرين والتعامل مع الآخرين بنجاح[٢].

ولقد أوضحت نتائج دراسة أمابيل[٣] Amabile أهمية علم النفس الاجتماعى فى دراسة الابتكار والكشف عن العوامل الاجتماعية المؤثرة فى الناتج الابتكارى للأفراد،وأشارت إلى أن الفهم الدقيق للابتكار ليس باعتباره سمة شخصية ولكن كسلوك ينتج عن مجموعة من خصال الشخصية والقدرات العقلية والظروف البيئية والاجتماعية بالإضافة إلى الدور الفعال الذى تقوم به المهارات الاجتماعية.

ونظراً لأهمية المهارات الاجتماعية والتفكير الابتكارى فقد أوصت بعض الدراسات بتنميتهما لدى التلاميذ منها دراسة كل من ليفاسيروفرانس[٤] Levasseur&France التى أوصت بضرورة تصميم برامج لتنمية مهارات التفكير الابتكارى والمهارات الاجتماعية لدى الافراد.

١) طريف شوقى،المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات،(فى) عبد الحليم محمود السيد،علم النفس الاجتماعى (القاهرة:دار أتون للنشر،١٩٨٩)ص ص٤٤٢-٤٨١.

٢) عبد الله عيسى الحداد ،،"سمات شخصية الطالب المبدع فى مجالات الفنون التشكيلية فى الكويت"،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،كلية التربية ،جامعة المنيا،المجلد الثالث عشر،العدد الثالث،٢٠٠٠،ص٤١٥.

3) T.M.Ambile,"The Social Psychology of Creativity:A Componential Conceptualization ",Journal of Personality and Social Psychology ,Vol.45,N.2,1983,PP.357-376

4) O.Levasseur&France,"From Reality to Vision:Schooling for The Future", Education, Canada,Vol.26,N.1,1986,PP.12-17.

وتوصلت نتائج دراسة محمد عيسى(١) إلى أن المستوى المعرفى للفرد يؤثر على مهاراته اللفظية وغير اللفظية فى التواصل أو التخاطب مع الآخرين

وأوضحت نتائج دراسة كاجان(٢) Kagan أن التلاميذ الذين لديهم قدرة على تقبل الآخرين هم بدورهم قادرون على التواصل بفاعلية مع الآخرين بصورة أفضل ،كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الابتكارى والمهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة حنان المنياوى(٣) إلى التعرف على طببيعة العلاقة بين الابتكار والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال فى الفترة من ١٠-١٢سنة،وتوصلت الدراسة إلى تفوق الأطفال ذوى المستوى المرتفع فى القدرة على التفكير الابتكارى فى االتوافق الشخصى والاجتماعى على الأطفال ذوى المستوى المنخفض فى القدرة على التفكير الابتكارى.

كما قام عبد اللطيف خليفة(٤)بدراسة هدفت إلى بحث علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية.وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية ليست مستقيمة ولكنها منحنية ،حيث أوضحت نتائج تحليل المتغيرات المعدلة ارتباط القدرات الإبداعية بالمستوى الأعلى من المهارات الاجتماعية ارتباطاً موجباً،كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة والهوايات لصالح الممارسات فى الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية.

---

١) محمد رفقى عيسى ،"أثر المستوى المعرفى على مهارة الاتصال بين الأطفال"،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد الخامس عشر،المجلد الثانى،١٩٨٧،ص ص١٤٥-١٧٨.

2)D.M.Kagan,"The Social Implications of Higher Level Thinking Skills",Journal Research-in-Higher-Education,Vol.27,N.2,1987,PP.176-187.

٣) حنان محمود بحر المنياوى،"الابتكار والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة"،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

٤) -عبد اللطيف محمد خليفة،مرجع سابق ،ص ص ٧-١٢٩

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى:

١- أهميـة دراسـة العوامـل والظـروف الاجتماعيـة بالنسـبة للابتكـار واعتبـار المهـارات الاجتماعية من العوامل المهمة التى تقوم بدور مهم فى تنمية الابتكار لدى الأفراد .

٢-ضرورة إيجاد مناخ مدرسى يتسم بالعلاقات الوطيدة والحرية والأمن النفسى ومناخ اجتماعى يعمل على توفير الظروف المناسبة للتلاميذ ليعبروا عن قدراتهم الابتكارية.

الاقتصاد المنزلى وتنمية المهارات الاجتماعية:

تسعى مقررات الاقتصاد المنزلى إلى تهيئة الأفراد للتكيف بفاعلية مع الآخرين فى المنزل والمجتمع وكذلك فهم ودراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة فى حياة الناس (١) .

وتزداد أهمية الاقتصاد المنزلى بالنسبة للفتاة؛لذلك تحاول مقررات الاقتصاد المنزلى إلقاء الضوء على مجال "الطفولة والعلاقات الأسرية"بصفة خاصة رغبة فى تعلم الفتاة العلاقات الاجتماعية فى الأسرة وخارجها ومحاولة فهم أفراد الأسرة ومشاركتهم فى خلق الجو الاجتماعى السعيد والمشاركة فى حل المشكلات الأسرية فى الداخل والخارج بالإضافة إلى مزيد من المهارات العملية اللازمة لتهيئة حياة أسرية سعيدة (٢) .

وتعد مقررات الاقتصاد المنزلى من المقررات الغنية بالجوانب الاجتماعية- ففى مجال الغذاء والتغذية تقوم التلميذات بتنفيذ بعض الأصناف من الأطعمة بالتعاون مع زميلاتهن وتقديم الأصناف التى قمن بتنفيذها والمبادرة فى المحافظة على نظافة المكان أثناء وبعد العمل،وكذلك فى مجال الملابس والنسيج تتبادلن الخامات والأدوات إضافة لحرصهن على الظهور بمظهر طيب أمام الأخريات وكذلك فى مجال الطفولة والعلاقات الأسرية فتعرف التلميذات كيفة التعامل مع الأخريات وأصول الإتيكيت فى الحديث

---

١) تسبى مجمد رشاد وايزيس عازر نوار،مرجع سابق،ص ص٥٠-٥١.
٢) كوثر حسين كوجك،اتجاهات حديثة فى مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلى،مرجع سابق، ص ص٢٢١-٢٢٢.

وتناول الطعام وغير ذلك وبالرغم من ذلك كان تركيز البحوث والدراسات السابقة على الجوانب العملية فقط،إلا أن هناك بعض الدراسات التى اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال المقررات الدراسية الأخرى مثل دراسة محمود إبراهيم(١) التى هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية فى منهج التربية الوطنية ،وأوصت الدراسة بالتالى:

١- ضرورة العمل الجماعى لأنه يشبع الكثير من حاجات التلاميذ.

٢-الاستفادة من أسلوب اجتماعات الصف وإقامة الأندية والأسر فى تنمية المهارات الاجتماعية.

تقويم المهارات الاجتماعية:

إن تقويم تعلم الطلاب للمهارات الاجتماعية أو تعديلها يقابله مشكلات عديدة تتعلق بالحصول على مقياس صادق وموثوق به،ومن هذه المشكلات أن التلميذ يمكن أن يقوم بسلوك اجتماعى فى موقف ولايقوم به فى موقف آخر،وتنشأ درجة الثقة بالنتائج من تعدد مصادر المعلومات الخاصة بالسلوك الاجتماعى المتمثلة فى الكبار والأصدقاء والتلميذ نفسه(٢).

وهناك العديد من الفنيات التى استخدمها الباحثون فى تقويم المهارات الاجتماعية لدى الأفراد والتى تختلف لاختلاف وجهات نظر الباحثين :فقد نظم كل من هاسلت وآخرين Hasselt&Others(٣) وجهات نظرهم حول تقويم المهارات الاجتماعية لدى الأطفال فى عنصرين أساسيين هما:

---

١) محمود ابو زيد إبراهيم،"برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية فى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الإبتدائية"،مرجع سابق،١٩٨٨

نقلا عن: عباس راغب أحمد،مرجع سابق،ص ص٢١-٢٢.

٢) محمد اسماعيل عبد المقصود،مرجع سابق،ص١٣٧.

3) V.Hasselt, J.Simon & A.Mastantuono, Aprogram Deseription Social Skills Training for Blind Children and Adolescent, Jessicakigsley Publishers, London&Bristol,Pennsylvania,1982,PP.108-110

١-الملاحظة المباشرة للسلوك *Direct Observation of Behavior*

٢-لعب الدور *Role Playing*

وقد تستخدم مقاييس التقدير *Rating Scales* فى تقويم المهارات الاجتماعية باستخدام الورقة والقلم لتلخيص بعض الأحكام عن التلميذ بواسطة المعلم أو الآباء،وهذه الطريقة تستخدم لتقويم موضوعات لايمكن ملاحظتها بسهولة(١).

وأشار كل من ميريل وولف(٢) *Merrell&Wolfe* إلى أنه يفضل استخدام الملاحظة السلوكية المباشرة ومقاييس تقدير السلوك والمقابلات الشخصية مع الوالدين والمعلمين والمشرفين لتقويم المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بصفة خاصة.

كما حدد كل من بيلاك وآخرين(3) *Bellack&Others* أربع اساليب لتقويم المهارات الاجتماعية هى:

١-المقابلة ***Interviewing***

٢-مراقبة الذات ***Self-Monitoring***

٣-قوائم التقرير الذاتى *Self-Report Inventories*

٤-الملاحظة السلوكية *Behavioral Observation*

واتفق ماكملن(٤) *Macmullin* مع بيلاك وآخرين فى الفنيات المستخدمة فى تقويم المهارات الاجتماعية فقد ذكر المقابلة وقوائم التقرير الذاتى والاستفتاءات وعدهم من أهم الفنيات المستخدمة فى تقويم المهارات الاجتماعية.

---

1)H.Vance,Psychological Assessment of Children,Second Edition,John Wiley & Sons, INC,Chichester,New York,1998,PP.249-250

2) K.Merrel&T.Wolfe, "The RelationShip of Teacher-Rated Social Skills Deficits and ADHD Characteristics Among Kindergarten Age Children", Psychology in The School,Vol.35,N.2,1998,P.102.

3) A.S.Bellack,M.Hersen&A.E.Kazdin,International Handbook of Behavior Modification and Therapy,Plenum Press,New York ,1985,PP.283-286

4)C.Macmullin,"Evaluting Social Skills Programs in Schools",Paper Presented at The Annual Meeting of The Australian Guidance and Counselling Association(5th,Hobart,Tasmania,September 27-30,1995) ED404591 ,P.6

وفى ضوء ما سبق نرى ،

أن اختيار أداة من بين هذه الأدوات المتعددة يتوقف على طبيعة السلوك المراد تقويمه وطبيعة من سيقوم؟ ومستوى نمو التلميذ ومدى قدرته على القراءة وكتابة التقارير وبناءً على ذلك قامت المؤلفة بإعداد مقياس للمهارات الاجتماعية وذلك بعد الاطلاع على بعض الكتابات التربوية عن المهارات الاجتماعية وبعض المقاييس حول المهارات الاجتماعية وأوضحت المؤلفة خطوات إعداد المقياس فى الفصل الخاص بأدوات ومواد الدراسة.

وفى ضوء ما سبق استخلصت المؤلفة مايلى،

١- المهارات الاجتماعية سلوكيات مكتسبة وبالتالى يمكن تعلمها وتنميتها.
٢- يعد تحسين السلوك الاجتماعى اتجاهاً مهماً للتعلم فى المدرسة لذلك يجب أن يحتوى الموقف التعليمى على جوانب اجتماعية وأكاديمية معاً حتى يمكن بناء شخصية متكاملة.
٣- تعمل المدرسة على غرس روح التعاون فى التلاميذ واحترام الآخرين واحترام أعمالهم والتمسك بالقيم السائدة فى المجتمع.
٤- للأنشطة المدرسية دور كبير فى إحداث عملية التفاعل الاجتماعى المدرسى من خلال اشتراك التلاميذ فى جماعات النشاط المختلفة وبالتالى يمكن تنمية بعض المهارات الاجتماعية..
٥- أهمية المناخ الاجتماعى التى تسوده الحرية والأمن النفسى والعلاقات الاجتماعية الطيبة فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى.

الفصل الثالث

مقدمة

يعد النشاط المدرسى جزءاً من المنهج فى ضوء مفهومه الحديث، حيث يستطيع النشاط المدرسى تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والنمو الشامل المتكامل للفرد، وفى ضوء ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى :

بناء برنامج فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى والتعرف على أثره فى تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، وقد تضمن البرنامج:

أ-كتيب التلميذة ب- دليل المعلمة

كما أعدت المؤلفة الأدوات التالية:

١- اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى

٢- مقياس المهارات الاجتماعية

وفيما يلى عرضاً لخطوات إعداد مواد وأدوات الدراسة:

أولاً: برنامج الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى:

لكى تحقق الدراسة الحالية هدفها استلزم ذلك بناء برنامج للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى ولإعداد البرنامج قامت المؤلفة بالاطلاع على بعض الكتب والمراجع والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت النشاط المدرسى والاقتصاد المنزلى.

وتم بناء البرنامج وفقاً للخطوات الآتية :

١- تحديد الأسس التى فى ضوئها يتم بناء برامج الأنشطة المدرسية من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تتصل ببناء برامج الأنشطة المدرسية وتتمثل فى الآتى :

أ-التنوع فى أشكال النشاط. ب-الواقعية.

ج-المشاركة بين المعلمة والتلميذات. د-ارتباط النشاط باهداف معينة.

هـ-اختيار النشاط. و-العمل فى فريق.

٢- تحديد أهداف البرنامج والتى تتصل بتنمية قدرات التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية (التعاون،كسب الصديقات،المشاركة الاجتماعية،اتخاذ القرار،النشاط العام) وتم تحديد الأهداف فى ضوء ما يلى

أ- خصائص تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

ب- مفهوم النشاط المدرسى وأهدافه وأهميته.

ج- مفهوم الاقتصاد المنزلى وأهدافه وأهميته.

الأهداف العامة للبرنامج:

تمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

الأهداف التعليمية للبرنامج :

شملت الأهداف التعليمية للبرنامج جوانب التعلم الثلاثة وهى : الجانب المعرفى والجانب المهارى والجانب الوجدانى حيث هدف البرنامج إلى

١- إكساب تلميذات الصف الثانى الإعدادى بعض المعلومات عن الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى.

٢- إكساب التلميذات بعض المهارات فى اختيار وإعداد بعض المنتجات الغذائية والفنية المناسبة لهن.

٣- تنمية قدرات التلميذات على التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى.

٤- تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلميذات.

الأهداف الإجرائية(السلوكية) :

تعد الأهداف التدريسية أكثر تحديداً من الأهداف التعليمية حيث إنها توجه عمل المعلمة أثناء القيام بالنشاط المدرسى، وقد روعى عند تحديد الأهداف التدريسية ما يلى :

١-أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.

٢-أن تكون واضحة المعنى قابلة للفهم.

٣-أن تركز على سلوك التلميذة لا على سلوك المعلمة.

٤-أن يتضمن كل هدف ناتجاً تعليمياً واحداً.

وقد أصبحت الأهداف التدريسية فى صورتها النهائية على النحو التالى :

أولاً : الأهداف المعرفية :

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج تكون التلميذة قادرة على أن:

١- تذكر كيفية الاقتصاد فى الخامات أثناء العمل.

٢- تقارن بين تكلفة بعض المنتجات المصنعة فى المنزل ومثيلتها فى السوق.

٣- تحدد خمسة من الأصناف التى تستخدم فيها بقايا الأطعمة.

٤- تعدد ثلاثة من الأطعمة التى تصلح للرحلات.

٥- تذكر أهمية الإدارة السليمة للمنزل.

٦- تقارن بين طرق العجن المختلفة من الناحيتين الاقتصادية والغذائية.

٧- تذكر ثلاثة من أنواع الخيوط المختلفة المناسبة للتطريز.

٨- تقترح حلولاً مناسبة للتغلب على بعض المواقف التى تواجهها فى مرحلة المراهقة.

٩- تذكر خمسة وسائل لتجميل حجرات المنزل.

١٠- تعدد خمسة من الغرز المستخدمة فى التطريز.

ثانياً : الأهداف المهارية :

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج تكون التلميذة قادرة على أن

١ - تستخدم بقايا خامات البيئة فى تجميل حجرات المنزل.

٢ - تنفذ وجبة بسيطة تصلح للرحلات.

٣ - تنفذ الطريقة السليمة فى تعبئة وجبات الرحلات.

٤ - تختار الزى واللون المناسب للون البشرة والحجم.

٥ - تنتج أعمالاً فنية مبتكرة لتجميل حجرات المنزل.

٦ - تجمل التورتات بطرق جديدة.

٧ - تستخدم طريقتين من طرق العجن المختلفة فى عمل بعض أنواع البسكوت

٨ - تعد صنفاً من بقايا الأطعمة.

٩ - تنفذ الخطوات الصحيحة لتجميل التورتات.

١٠ - تكون وجبات غذائية متكاملة تصلح للرحلات.

١١ - تطبق بعض غرز التطريز فى عمل خداديات ومفارش.

١٢ - تستخدم بعض بقايا بياضات المنزل فى عمل أشياء جديدة ومبتكرة.

١٣ - ترسم بعض الموديلات التى تناسب حجمها.

١٤ - تقدم الأصناف بطريقة جديدة.

١٥ - تستخدم أشياء مختلفة لتجميل التورتات.

١٦ - تغلف الوجبات والشطائر بطريقة صحيحة.

١٧ - تجمل الرداء بما يتناسب مع المناسبة.

١٨ - تنسق الزهور بطرق متعددة.

ثالثاً : الأهداف الوجدانية :

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج تكون التلميذة قادرة على أن

١- تشارك فى تنفيذ بعض الأعمال الجماعية.

٢- تحترم آراء زميلاتها أثناء العمل.

٣- تتعاون مع زميلاتها فى تبادل الخامات.

٤- تهتم بالاقتصاد وحسن استخدام الموارد المختلفة.

٥- تهتم بالجمال فى شئون المسكن.

٦- تبادر بالمشاركة مع المعلمة أثناء القيام بالنشاط.

٧- تقبل على تصنيع المنتجات الغذائية والفنية بنفسها.

٨- تقدر قيمة الملبس فى تحقيق السعادة للفرد.

٩- تتقبل التغيرات التى تحدث لها فى مرحلة المراهقة.

١٠- تتعاون مع زميلاتها للإعداد للرحلة.

١١- تقدر أهمية تصنيع التورتات بالمنزل لزيادة موارد الأسرة.

١٢- تفخر بما تقدمه من منتجات مطرزة.

١٣- تقدر أهمية الاستفادة من خامات البيئة فى تجميل المسكن.

د- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة :

تحظى عملية اختيار الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة باهتمام بالغ حيث تم مراعاة اختيار الأدوات والوسائل التى تناسب تلميذات الصف الثانى الإعدادى والتى يمكن أن تعين المعلمة على تنفيذ البرنامج، وتساعد فى الحصول على خبرات لتحقيق.

أهداف البرنامج . وقد روعى عند تقديم البرنامج الاستعانة بالخبرات المباشرة كلما أمكن ذلك لما لها من فاعلية فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلميذات وتنمية بعض المهارات الاجتماعية وقد روعى عند اختيار الأدوات والوسائل التعليمية بعض الشروط مثل :

١- تحقيق الأداة والوسيلة للهدف الذى صممت من أجله.

٢- بساطة الوسيلة ومناسبتها من حيث الحجم واللون والجاذبية.

٣- استخدام الخامات البيئية والمستهلكات فى إعداد الوسيلة.

٤- استخدام الوسيلة فى الوقت والمكان المناسب.

ولما كانت الوسائل التعليمية أحد العناصر الأساسية والضرورية لتنفيذ برنامج الأنشطة المدرسية تم توفير الأدوات والخامات والأجهزة والوسائل التعليمية الآتية :

- جهاز العرض فوق الرأس واستخدم فى شرح خطوات العملية الإدارية وتوضيح بعض المقارنات لطرق العجن المختلفة (فى موضوعى العملية الإدارية-العجائن).
- جهاز الشرائح الشفافة بهدف توضيح الأشكال المختلفة لتنسيق الزهور (فى موضوع تجميل حجرات المنزل).
- جهاز الأبيسكوب بهدف عرض مجموعة من الصور المعتمة والفوتوغرافية عليها بعض الأشياء المستخدمة فى تجميل حجرات المنزل (فى موضوع تجميل حجرات

المنزل)-منتجات مختلفة مطرزة يدوياً (فى موضوع التطريز) -تصميمات مختلفة توضح الملابس التى تناسب كلاً من الأجسام البدينة واالنحيفة والطويلة والقصيرة وذات البطن البارزة وذات الأكتاف الضيقة(فى موضوع كيف تختارين ملابسك) بعض الصور المعتمة والفوتوغرافية التى توضح الأشكال المختلفة لتجميل التورتات(فى موضوع العجائن).

- جهاز الحاسب الآلى بهدف عرض أسطوانة CD عليها كيفية عمل التورتات وبعض الأصناف لطرق العجن المختلفة وبعض الأصناف المنفذة من بقايا الأطعمة وبعض المعلومات التى قد تفيد التلميذات فى الحياة العملية(فى موضوعات العجائن ترشيد الاستهلاك مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة).
- مجموعة من اللوحات توضح خطوات العملية الإدارية -طرق العجن المختلفة
- مجموعة من البطاقات بعضها عليها الموديلات المختلفة والبعض الآخر عليها الأجسام المختلفة (فى موضوع كيف تختارين ملابسك) وبعضها عليها مجموعة من الأهداف(فى موضوع العملية الإدارية)
- مجموعة من العينات والنماذج بهدف توضيح الأشياء التى يمكن أن يجمل بها المنزل وبعض الأعمال الفنية المسخدم فيها بقايا الأقمشة وبياضات المنزل وا لمطرزة وبعض مستلزمات الرحلات (فى موضوعات تجميل حجرات المنزل-ترشيد الاستهلاك-التطريز كيفية الإعداد للرحلات)
- ورق خاص لعمل الصحيفة (١/٤ ساعة).
- مجموعة من المجلات لعرض مجموعة من الموديلات التى تناسب الأجسام المختلفة(فى موضوع كيف تختارين ملابسك) وكذلك عرض بعض الحجرات

المستخدم فيها بعض الأشياء التى يجمل بها المنزل (فى موضوع تجميل حجرات المنزل)

الأنشطة التعليمية المتضمنة بالبرنامج :

يقصد بالأنشطة مجموعة الممارسات التعليمية التى قامت بها التلميذات وتعبر عن ميولهن واحتياجاتهن ودوافعهن، ولما كان البرنامج يقوم أساساً على نشاط المتعلم فى الموقف التعليمي؛ لذلك فإن المعلمة أثناء تدريس هذا البرنامج تولى الأنشطة التعليمية اهتماماً بالغاً، ولقد اشتملت موضوعات البرنامج على مجموعة من الأنشطة التى تخدم البرنامج وتسهم فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ومن هذه الأنشطة ما يلى:

١- ممارسة بعض الأعمال مثل إعداد أنواع من الأطعمة البسيطة وتنفيذ بعض الوسائل لتجميل حجرات المنزل وتنفيذ بعض الأعمال الفنية المطرزة والمستخدم فيها بقايا الأقمشة بطرق مختلفة وبأشكال متنوعة.

٢- إعداد مواد الصحيفة بالتعاون بين التلميذات.

٣- قيام التلميذات برحلة لزيارة فرع الجامعة بسوهاج للتعرف على جهودها فى تنمية المجتمع.

٤- إعطاء التلميذة العديد من الفرص لاتخاذ القرار عن طريق تزويدها بالاختيار فى الموقف التعليمى على سبيل المثال: اختيار المجموعة التى ستنضم إليها واختيار النشاط ونوع العمل الذى ستنفذه.

٥- مشاركة التلميذات فى الأعمال الجماعية المختلفة.

٦- كتابة التلميذات بعض المواقف التى تواجهها فى الحياة.

٧- جمع التلميذات معلومات حول مجالات الاقتصاد المنزلى لإلقائها فى الإذاعة المدرسية.

٨- توفير فرص التعاون وذلك عن طريق تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعات صغيرة بحيث يسهل التعاون فيما بينهن.

٩- مشاهدة التلميذات المنتجات الفنية الجديدة والمتنوعة بما يسمح بتنمية قدرات التفكير الابتكارى لديهن.

١٠- قيام التلميذات بإنتاج أعمال فنية جديدة ومبتكرة وإنتاج وتنفيذ أصناف غذائية وتقديمها بطرق جديدة ومتنوعة.

١١-إتاحة الفرصة للتلميذات لتجميل التورتات بأنفسهن والتى يمكن أن تكسبهن بعض مهارات التفكير الابتكارى .

١٢-قيام التلميذات بعمل وحدات زهور صناعية من خامات البيئة .

١٣-إتاحة الفرصة للتلميذات اللاتى أنهين النشاط تنفيذ نشاط آخر.

وسائل تقويم البرنامج :

التقويم هو عملية جمع دلائل التعليم ووزنها بدقة للوصول إلى حكم سليم يبين مدى وقيمة ما حصله التلاميذ من التعليم، وهذه العملية تساعد كلاً من التلميذ والمعلم على تقدير درجة النجاح فى الوصول إلى المستوى التعليمى المراد الوصول إليه[1]. وقد يكون شكل التقويم سؤالاً شفوياً أو تمريناً كتابياً أو عرض صورة ويطلب من التلميذات ذكر أشياء معينة فى هذه الصورة[2]

---

(١) إقبال حجازى وسامية زكى وحياة النجار،دراسات تربوية فى الاقتصاد المنزلى،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٥)ص٣٢٢.

(٢) محمد عبد القادر أحمد، مرجع سابق، ص ٤٤.

ولقد أخذ التقويم فى البرنامج الحالى الصور التالية:

١- ملاحظة سلوك التلميذات أثناء القيام بالأنشطة بهدف التعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها ونقاط القوة وتعزيزها.

٢- تطبيقات عملية أثناء وبعد أداء النشاط تطلبها المعلمة منهن ويقمن بأدائها فى صورة جماعية أو فردية.

٣- مجموعة من الأسئلة الشفهية التى تحقق أهداف كل درس.

ثانياً: الأدوات المستخدمة فى الدراسة

١- اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى:

قامت المؤلفة بإعداد اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى كأحد متطلبات الدراسة الحالية ولقد مرَّ إعداد الاختبار بالخطوات الآتية :

تحديد هدف الاختبار:

هدف الاختبار إلى التعرف على مدى قدرة التلميذات عينة الدراسة على التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى وذلك من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة هى الطلاقة - المرونة الأصالة.

وصف وتصميم الاختبار:

تقدم المؤلفة فيما يلى وصفاً للاختبار وطريقة تصميمه ومراحل البناء التى مر بها وهى:

أ- الصورة الأولية.

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار وفقاً للخطوات التالية :

١- الاطلاع على بعض الكتابات التربوية حول الابتكار.

٢-الاطلاع على بعض اختبارات التفكير الابتكارى(●).

قامت المؤلفة بصياغة عبارات الاختبار الحالى كما يلى :

البعد الأول : الاستعمالات غير المعتادة وتتكون من ستة أجزاء وتضمن كل جزء منها استعمالات غير معتادة لبعض الأشياء.

البعد الثاني : تسمية الأشياء وتتكون من ستة أجزاء وتضمن كل جزء منها اسم فئة من الأشياء.

البعد الثالث : المترتبات وتتكون من ستة أجزاء وتضمن كل جزء منها حدثاً ما قد وقع مثلاً وهذا الحدث غير ممكن الحدوث.

البعد الرابع : المواقف: وتتكون من ستة أجزاء وتضمن كل جزء منها موقفاً قد يواجه الفتاة.

وبذلك أصبحت الصورة الأولية للمقياس تتكون من أربعة أبعاد بواقع ستة أجزاء لكل بعد ومجموعها أربعة وعشرون جزءاً.

(●) انظر :

١- عبد السلام عبد الغفار، اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى، مرجع سابق.
٢- سيد محمد خير الله، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٤م).
٣- أبراهام، اختبار التفكير الابتكاري، كراسة التعليمات، ترجمة وإعداد مجدى عبد الكريم حبيب، (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٩٠م).
٤- محمود عبد الحليم منسى، اختبار التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الإعدادية فى التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣م).
٥- اختبارات جيلفورد للتفكير الابتكارى فى محمود عبد الحليم منسى، الروضة وإبداع الأطفال،مرجع سابق.
٦- حسن أحمد حسن مسلم،"وضع مقياس للإبداع فى اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى(المرحلة الإعدادية)"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الزقازيق،١٩٩٤،ص ص .
٧- اختبار تورانس، ترجمة محمد ثابت فى بثينة محمد فاضل، تطور نمو قدرات التفكير الابتكارى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد الرابع، العدد الأول، ديسمبر ١٩٩٦م ص ص ١٩٥ ـ ١٩٨.
٨- منى أسعد يوسف وعائشة أحمد فخرو، "فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طالبات المرحلة الثانوية"، دراسة مقدمة إلى ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع فى تنمية الابتكار كلية التربية، جامعة قطر، الفترة من ٢٥- ٢٨ مارس ١٩٩٦م.
٩- سناء محمد نصر حجازى، ،مرجع سابق ، ص ص ٨٤ ـ ٩٤.

وقد راعت المؤلفة عند صياغة عبارات الاختبار ما يلى :

١- وضوح العبارة وسهولة فهم مضمونها.

٢- مناسبتها للمستوى اللغوى للتلميذات.

٣- الإيجاز بحيث لا تكون طويلة تصيب التلاميذ بالملل عند قراءتها.

تصحيح الاختبار:

تم حساب درجة الطلاقة من خلال حصر العدد الكلى للإجابات الملائمة بعد استبعاد الإجابات المكررة أو الغامضة أو غير المناسبة لبنود الاختبار.

كما تم حساب درجة المرونة على أساس عدد مرات التغيير من فئة إلى أخرى حيث أعطيت درجة واحدة لكل تغيير مع ملاحظة أن تصحيح كل إجابة تم فى ضوء ملاءمتها للإجابة السابقة عليها.

أما درجة الأصالة فإنه يعبر عنها إحصائياً بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة بحيث تعطى الاستجابة التى لاتصل إلى ٢٪ من الأفراد ٣ درجات أما الاستجابة التى تتكرر من ٢٪ إلى أقل من ٥٪ من الأفراد فتعطى درجتين والاستجابة التى تتكرر من ٥٪ إلى أقل من ١٠٪ من الأفراد تعطى درجة واحدة أما الاستجابة التى تتكرر عند ١٠٪ فأكثر من الأفراد فلا تعطى أى درجة (صفر)(١)، وفيما يلى جدول يوضح مقياس تقدير درجة الأصالة لكل استجابة تبعاً لنسبة الشيوع بين عينة الدراسة:

١) ابراهام، مرجع سابق ،ص١٥.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

قامت المؤلفة بتطبيق الاختبار على عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة هدى شعراوى واللاتى يرغبن فى الاشتراك فى جماعة الاقتصاد المنزلى وبلغ عدد أفراد العينة ٣٩ تلميذة.

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلى :

١- حساب صدق الاختبار.

٢- حساب ثبات الاختبار.

٣- حساب زمن تطبيق الاختبار.

وتم تصحيح أوراق إجابات التلميذات وتم رصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً.

قامت المؤلفة بإعداد مقياس للمهارات الاجتماعية كأحد متطلبات الدراسة الحالية ولقد مرَّ إعداد المقياس بالخطوات الآتية :

١-تحديد هدف المقياس :

هدف المقياس إلى التعرف على مجموعة السلوكيات الاجتماعية التى تساعد التلميذة على التفاعل مع معلمتها وزميلاتها خلال النشاط المدرسى فى الاقتصاد المنزلى وذلك كما يظهر من خلال استجابات التلميذات عن عبارات المقياس الذى أعدته المؤلفة.

٢- وصف و تصميم المقياس :

فيما يلى وصفاً للمقياس وطريقة تصميمه ومراحل البناء التى مرَّ بها وهى:

الصورة الأولية:

مرّ إعداد الصورة الأولية للمقياس بالخطوات الآتية :

١- الاطلاع على بعض مقاييس المهارات الاجتماعية

وبناءً على ذلك قامت المؤلفة بصياغة عبارات المقياس الحالى كالآتى

١- البعد الأول (مهارة التعاون) وعدد عباراته ٢٢ عبارة.

٢- البعد الثانى (كسب الصديقات) وعدد عباراته ٢٣ عبارة.

٣- البعد الثالث (المشاركة الاجتماعية) وعدد عباراته ١٩ عبارة.

٤- البعد الرابع (اتخاذ القرار) وعدد عباراته ١٩ عبارة.

٥- البعد الخامس (النشاط العام) وعدد عباراته ٢١ عبارة.

وبذلك أصبحت الصورة الأولية للمقياس تتكون من ١٠٤ عبارة.

وقد راعت المؤلفة عند صياغة العبارات ما يلى :

١- وضوح العبارة وسهولة فهم مضمونها.

٢- أن تعبر عن مواقف سلوكية اجتماعية واقعية.

٣- الإيجاز بحيث لا تكون طويلة تصيب التلميذات بالملل عند قراءتها.

تصحيح المقياس.

دُرجت الاستجابات تدرجاً ثلاثياً على النحو التالى (تنطبق دائماً تنطبق أحياناً لا تنطبق) وتم تحديد الدرجات وذلك بإعطاء الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة (١، ٢، ٣) على الترتيب وهذا يعنى أن النهاية العظمى للمقياس هى (٣٠٦) والنهاية الصغرى هى (١٠٢) درجة.

الفصل الرابع

المقدمة

تضمن هذا الفصل إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة ونتائجها التى تم الحصول عليها من تطبيق أدوات الدراسة وهى :اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى ومقياس المهارات الاجتماعية.وذلك بعد تدريس برنامج الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى.

وقد تمت إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة وفقاً لما يلى:

أ- الهدف من تجربة الدراسة:

هدفت تجربة الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام برنامج للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

ب- الإعداد لتجربة الدراسة:

تضمن الإعداد لتجربة الدراسة ما يلى :

١- اختيار المدرسة التى طبقت فيها تجربة الدراسة :

تم اختيار مدرسة هدى شعراوى بإدارة سوهاج التعليمية لتطبيق تجربة الدراسة وذلك للأسباب التالية :

- قربها من فرع الجامعة بسوهاج مما يسهل عملية نقل الأدوات والمواد طوال فترة تنفيذ التجربة.
- تضم المدرسة معملاً مطوراً للاقتصاد المنزلى مما يتيح سهولة توفير الأدوات والأجهزة اللازمة أثناء تنفيذ تجربة الدراسة.

٢- اختيار عينة الدراسة :

- اختارت المؤلفة عينة مقصودة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى اللاتى يرغبن فى الاشتراك فى جماعة الاقتصاد المنزلى بمدرسة هدى شعراوى الإعدادية للبنات بإدارة سوهاج التعليمية.
- روعى عند اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية أن تتوافر فيها خصائص العينة الأساسية للدراسة.
- تم استبعاد التلميذات اللاتى لم يستكملن جميع الاختبارات وكذلك اللاتى لم يلتزمن بتعليمات الإجابة.
- بلغ عدد تلميذات عينة الدراسة الاستطلاعية تسع وثلاثون تلميذة وبلغ عددهن فى عينة الدراسة الأساسية أربعون تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

متغيرات الدراسة الحالية :

تم تحديد متغيرات الدراسة الحالية وضبطها كما يلى :

أ- المتغير المستقل :وتمثل فى برنامج للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى.

ب- المتغيرات التابعة وتمثلت فى :

١- التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى.

٢- المهارات الاجتماعية.

تطبيق تجربة الدراسة :

تم تطبيق تجربة الدراسة فى العام الدراسى ٢٠٠١/٢٠٠٢ فى الفصل الدراسى الثانى تبعاً للخطوات التالية :

أ- التطبيق القبلى لأدوات الدراسة :

قامت المؤلفة بتطبيق كل من اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى ومقياس المهارات الاجتماعية على عينة الدراسة الأساسية وقوامها أربعون تلميذة

ب-تنفيذ البرنامج :

قامت المؤلفة بالإجراءات العملية التالية لتنفيذ البرنامج وهى :

- توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ تجربة الدراسة : فقد وجدت المؤلفة تعاوناً صادقاً من إدارة المدرسة حيث سمحت إدارة المدرسة بالتطبيق فى معمل الاقتصاد المنزلى بالمدرسة واستخدام الأدوات الموجودة بالمعمل، كما تم تطبيق بعض الموضوعات فى معمل الحاسب الآلى ومعمل العلوم.
- وفرت المؤلفة كافة الأدوات والأجهزة اللازمة لتدريس موضوعات البرنامج حيث استعانت بجهاز الأبيسكوب من معمل الوسائل التعليمية بالكلية بعد أخذ موافقة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، لعرض الصور المعتمة التى تتضمن بعض وسائل تجميل حجرات المنزل وبعض الأطباق التى تمثل الاستفادة من بقايا الأطعمة، وتجميل التورتات، وبعض الأعمال الفنية التى تمثل الاستفادة من بقايا الأقمشة، وصور توضح مستلزمات الرحلات وبعض الرسومات التى توضح طرق عمل بعض الغرز المختلفة وصور فوتوغرافية توضح بعض المنتجات التى يمكن زخرفتها بالتطريز.
- استعانت المؤلفة بشريط فيديو من إدارة الوسائل التعليمية بقنا يوضح أنواع الشطائر وطرق تغليفها وتم عرضه فى معمل الحاسب الآلى بالمدرسة
- كما استعانت المؤلفة بأسطوانات C.D تتضمن أشكالاً مختلفة لتجميل التورتات وبعض الأصناف التى تصلح للرحلات وبعض المعلومات التى تهم التلميذات بصفة خاصة وتم عرضه بمعمل الحاسب الآلى بالمدرسة

- استعانت المؤلفة بجهاز عرض الشرائح الشفافة الموجود بالمدرسة لعرض بعض الشرائح الشفافة المتضمنة طرق تنسيق الزهور وتجميل حجرات المنزل
- وفرت المؤلفة بعض الأدوات والخامات والمفارش وأطباق التقديم والصوانى وكذلك جهاز تسجيل وشرائط كاسيت وكاميرا تصوير وبعض الوسائل التعليمية الورقية للموضوعات النظرية.

وبعد تجهيز معمل الاقتصاد المنزلى بالمدرسة قامت المؤلفة بتطبيق موضوعات البرنامج المقترح على عينة الدراسة الأساسية والجدول التالى يوضح المدة الزمنية لتطبيق تجربة الدراسة وكذلك طريقة التدريس المتبعة لكل موضوع.

جدول (١)

خطة تدريس موضوعات البرنامج المقترح وطريقة التدريس لكل موضوع

م	الموضوعات	طريقة التدريس	عدد الساعات(*)
١	كيف تختارين ملابسك.	المحاضرة والمناقشة	٣
٢	التطريز.	البيان العملى	١١
٣	ترشيد الاستهلاك.	البيان العملى والمعمل	٩
٤	تجميل حجرات المنزل.	البيان العملى والمعمل	٩
٥	مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة.	ندوة	٢.٥
٦	العجائن.	البيان العملى والمعمل	٩
٧	العملية الإدارية.	المحاضرة والمناقشة	٢.٥
٨	كيفية الإعداد للرحلات.	البيان العملى والمعمل	٧
	المجموع		٥٣ ساعة

(*) استغرق كل لقاء (ساعة ونصف) وبذلك استغرق تنفيذ موضوعات البرنامج ستة وثلاثين لقاءً

يتضح من الجدول السابق أن خطة تدريس موضوعات البرنامج المقترح استغرقت ثلاثاً وخمسين ساعة حيث تم تطبيق موضوعات البرنامج فى الأوقات التالية الفسحة والحصص الاحتياطية .

وفى اللقاء الأول قامت المؤلفة بتوزيع كتيب التلميذة على عينة الدراسة الأساسية وطلبت منهن الاطلاع على موضوعات الكتيب ،وقد أبدت التلميذات إهتماماً بالكتيب واعتبرنه مرجعاً خاصاً لديهن، وهذا كان له عميق الأثر أثناء تطبيق البرنامج، حيث لاحظت المؤلفة ما يلى :

١- اهتمام التلميذات بالكتيب وموضوعاته وأسلوب العرض والوسائل التعليمية والبيان العملى وحرصهن على إحضار الكتيب معهن يومياً طوال فترة التطبيق.

٢- بذلت التلميذات جهداً كبيراً فى تنفيذ موضوعات البرنامج وكانت لديهن عزيمة قوية ودافعية عالية للاندماج فى موضوعات البرنامج.

- وفى اللقاء الأول أيضاً قامت المؤلفة بتعريف التلميذات بالبرنامج والأنشطة المدرسية ومجالاتها المتعددة ومدى إسهامها فى تحقيق بعض الأهداف التربوية وأهداف منهج الاقتصاد المنزلى بصفة خاصة، كما قامت المؤلفة بتحفيز التلميذات على جمع مادة علمية ومعلومات عامة فى الاقتصاد المنزلى لإلقاء بعض منها فى الإذاعة المدرسية وعمل صحائف مدرسية بالبعض الآخر تحت إشراف المؤلفة وأخصائية الصحافة بالمدرسة، وقد تم ذلك على مدار تطبيق موضوعات البرنامج.

ثم قامت المؤلفة بتدريس موضوعات البرنامج كما هو موضح بدليل المعلمة كالتالى التمهيد للموضوع – عرض البيان العملى – قيام التلميذات بتنفيذ النشاط بأنفسهن فى معمل الاقتصاد المنزلى بحيث تقوم كل مجموعة بتنفيذ النشاط الخاص بها تحت

إشراف المؤلفة مع تقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة لهن أثناء العمل مع إثارة روح الابتكار بين المجموعات وتعزيز المنتجات المبتكرة.

- قامت المؤلفة بتقسيم العينة إلى ست مجموعات بواقع سبع تلميذات لكل مجموعة ما عدا مجموعتين ست تلميذات فقط رغبة من المؤلفة فى أن يكون للبرنامج المقترح آثار موجبة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهن
- استعانت المؤلفة أثناء تطبيق موضوع "مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة" بزميلتها(•) وكذلك الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة(••) ومعلمة الاقتصاد المنزلى بالمدرسة(•••) ومديرة المدرسة(••••) ووكيل النشاط بالمدرسة(•••••) فى عمل ندوة حول هذا الموضوع وأتاحت المؤلفة الفرصة للتلميذات للمناقشة والاستفسار حول المواقف التى تواجههن فى مرحلة المراهقة والحلول المناسبة لهذه المواقف ،وتم تسجيل الندوة على شريط كاسيت وتصويرها فوتوغرافياً(••••••)
- أنهت المؤلفة تدريس موضوعات البرنامج بموضوع "كيفية الإعداد للرحلات" وذلك للأسباب الآتية:

١- أن موضوع كيفية الإعداد للرحلات يتطلب القيام برحلة بصورة عملية وهذا أتيح للباحثة فى نهاية تدريب موضوعات البرنامج بعد أخذ موافقة إدارة المدرسة على القيام بالرحلة.

تتقدم المؤلفة بخالص الشكر للسادة:

•) أ. وفاء محمد بكر "مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية بالكلية".

••) مرفت كمال وديع، أخصائية اجتماعية ، بمدرسة هدى شعراوى للبنات

•••) إيمان إسحق حنا، مدرسة اقتصاد منزلى بمدرسة هدى شعراوى للبنات بسوهاج.

••••) إيلين شاكر جندى، مديرة مدرسة هدى شعراوى للبنات بسوهاج

•••••) أحمد سيد عبيد، وكيل النشاط بمدرسة هدى شعراوى للبنات بسوهاج

••••••) ندوة حول مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة،ص

٢- حرص المؤلفة على توظيف بعض موضوعات البرنامج عملياً مثل العملية الإدارية والعجائن وترشيد الاستهلاك ومواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة.

٣- حرص المؤلفة أيضاً على تقوية العلاقات الاجتماعية بين التلميذات وذلك من خلال عملهن معاً فى مجموعات و من خلال قيامهن بالرحلة.

٤- اعتبار هذه الرحلة بمثابة تعزيز لما قامت به التلميذات من مجهود كبير أثناء تنفيذ موضوعات البرنامج،وفى ضوء ذلك قامت المؤلفة برحلة مع التلميذات إلى معامل كلية التربية بسوهاج ثم نادى أعضاء هيئة التدريس(••••••••) وبعدها تم الرجوع إلى المدرسة فى الساعة الثانية ظهراً.

ج- التطبيق البعدى للأدوات :

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج الذى استغرق تدريسه ثلاثاً وخمسين ساعة تدريسية،تم تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً وهى

١- اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى واستغرق تطبيقه ٩٠ دقيقة

٢- مقياس المهارات الاجتماعية واستغرق تطبيقه ٣٠ دقيقة

وذلك بهدف التعرف على أثر البرنامج فى تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى (عينة الدراسة)

وقد تم تصحيح أوراق اختبار التفكير الابتكارى ومقياس المهارات الاجتماعية فى التطبيقين القبلى والبعدى ثم تم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً لاستخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها.

____

••••••••) زيارة تلميذات عينة الدراسة لكل من معامل كلية التربية بسوهاج ونادى أعضاء هيئة التدريس ص ٣٠١ .

ثانياً :نتائج الدراسة.

تناولت المؤلفة نتائج الدراسة التجريبية من خلال :

التحقق من صحة الفروض وتحليل وتفسير النتائج:

الفرض الأول:

وينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى اختبار التفكير الابتكارى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى".

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد الطلاقة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

ب- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المرونة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

ت- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد الأصالة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت المؤلفة بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى اختبار التفكير الابتكارى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٢)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة
فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

ابعاد اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	قبل تطبيق البرنامج المقترح		بعد تطبيق البرنامج المقترح		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
بعد الطلاقة	١٣٥.٩٨	١٤.٠٩٦	١٥٤.٨٥	١٥.٦٩	٢١.١٥	٠.٠١
بعد المرونة	٤٨.١٥	٦.٦٦	٦١.١٥	٥.٦٦	١٤.٦٣	٠.٠١
بعد الأصالة	٣٧.٨٣	٥.٧٠	٤٢.٦٨	٦.٣٨	١٥.٣٨	٠.٠١
المجموع	٢٢١.٩٥	١٩.٦٠	٢٥٨.٦٨	١٩.٨٥	٢٩.٤٦	٠.٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢.٤٣)[١] عند مستوى ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٩)

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد الطلاقة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٢١.١٥) لصالح التطبيق البعدى ،بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرف الواحد (٢.٤٣) لمستوى دلالة ٠.٠١

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المرونة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (١٤.٦٣) لصالح التطبيق البعدى ،بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرف الواحد (٢.٤٣) لمستوى دلالة ٠.٠١.

---

١) فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩م) ص ٤٦٦.

٣- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد الأصالة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (١٥.٣٨) لصالح التطبيق البعدى ،بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرف الواحد (٢.٤٣) لمستوى دلالة ٠.٠١.

٤- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى التفكير الابتكارى بصفة عامة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٩.٤٦) لصالح التطبيق البعدى ،بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرف الواحد (٢.٤٣) لمستوى دلالة ٠.٠١.

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى أبعاد اختبار التفكير الابتكارى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدى،وبذلك أمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة ،كما أمكن الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذى ينص على

ما أثر استخدام البرنامج المقترح للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية التفكير الابتكارى لدى تلميذات عينة الدراسة؟

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول للدراسة الحالية :

١-بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد الطلاقة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى النشاط المدرسى فى الاقتصاد المنزلى وممارستهن للأنشطة بأنفسهن قد أدى إلى تنمية قدراتهن على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الدلالة والمتصلة بالاقتصاد المنزلى، كما أن اشتراكهن فى البرنامج المقترح نمى لديهن القدرة علبى استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة وذلك كما ظهر من خلال استجاباتهن على بعد الطلاقة فى اختبار التفكير الابتكارى المستخدم فى الدراسة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من عفاف عويس(١) التى توصلت إلى تفوق أفراد العينة التجريبية على أفراد العينة الضابطة فى بعد الطلاقة على الاختبار المستخدم لديها نتيجة لتقديم مجموعة من الأنشطة الدرامية الخلاقة. ومع دراسة إ براهيم على(٢) التى توصلت إلى تفوق أفراد العينة التجريبية على أفراد العينة الضابطة فى بعد الطلاقة على الاختبار المستخدم لديها نتيجة لتقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية .

كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة روديل Roedell أن الأنشطة الجماعية والتفاعل باستخدام طريقة الجماعات الصغيرة فى الأنشطة تنمى الطلاقة لدى الأفراد المشاركين فى الأنشطة(٣).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة شاكر قنديل(٤) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعد الطلاقة فى التطبيق البعدى نتيجة لتقديم برنامج يشتمل على مجموعة من الأنشطة التعليمية الهادفة فى فترة زمنية محددة لتنمية بعض القدرات الابتكارية.

---

(١) عفاف أحمد عويس، مرجع سابق.
(٢) إبراهيم عبد الرحمن محمد على،"أثر استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة وأسئلة التفكير التباعدى فى تدريس مادة الوسائل التعليمية على تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب كلية التربية بتعز"،العدد ٤٠، دراسات فى المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،القاهرة،١٩٩٧.
(٣) زينب محمود شقير، مرجع سابق، ص ص ٢٨٥ – ٢٨٧.
(٤) شاكر قنديل، مرجع سابق.

وهذا قد يرجع إلى ما يلى :

أ- ما يتميز به النشاط المدرسى أنه مجال واسع يتيح الفرص أمام التلميذات للتعبير عن ميولهن وإشباع رغباتهن ويهيئ أمامهن المواقف التعليمية الشبيهة بمواقف الحياة وأنه يتسم بطابع الحرية والبعد عن القيود التى تعرف عن المناهج والمقررات الدراسية ،وبذلك يساعد النشاط المدرسى على تنمية قدرات التلميذات على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتصلة بالاقتصاد المنزلى

ب- تبادل الآراء والأفكار قد يتيح الفرصة أمام التلميذات للبحث والتجريب وتبادل الأفكار والخبرات وهذا من شأنه أن ينمى الطلاقة لدى التلميذات

ج- تضمين البرنامج المقترح مجموعة من الأنشطة المتمثلة فى تدريب التلميذات على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتصلة بالاقتصاد المنزلى مثل :تنسيق الزهور – تجميل التورتات – تقديم الأصناف – تغليف الشطائر – تنفيذ المنتجات الفنية المطرزة-استغلال بقايا الأقمشة فى تنفيذ أعمال فنية لتجميل حجرات المنزل-تنفيذ أطباق مختلفة من بقايا الأطعمة.

٢-بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المرونة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه يعنى أن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى وممارستهن بأنفسهن لهذه الأنشطة أدى بهن إلى إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار فى سهولة ويسر وذلك كما ظهر من خلال استجاباتهن على عبارات بعد المرونة فى اختبار التفكير الابتكارى المستخدم فى الدراسة الحالية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة زينب شافعى[1] التى أشارت إلى أن المبتكر لابد أن يتوافر له الحرية، وهذا يتاح فى الأنشطة المدرسية.ومع دراسة ناهد نوبى[2] التى أشارت إلى أن تحليل العملية الابتكارية إلى مراحل وجوانب محددة فى صورة إجرائية لها أهميتها فى إمكانية التدريب عليها كمهارات يمكن أن يكتسبها المتعلم من خلال بيئة تعليمية مناسبة، وهو ما أتيح فى الأنشطة المدرسية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شاكر قنديل[3] التى توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعد المرونة لدى عينة الدراسة نتيجة لتقديم برنامج يشتمل على مجموعة من الأنشطة التعليمية المهمة لتنمية بعض القدرات الابتكارية.وهذا قد يرجع إلى :

أ- أن الانتقال من مستوى عقلى أدنى إلى مستوى عقلى أعلى يصاحبه تحرر الفرد من التركيز فى التفكير فى اتجاه معين إلى التفكير فى اتجاهات متعددة ومختلفة، الأمر الذى يجعل تفكير الفرد أكثر مرونة وأكثر فاعلية وهو ما أشار إليه على خطاب وسامى على[4] أن تفكير الفرد فى المرحلة الشكلية لم يعد مفيداً بالواقع بل يمكنه التعامل مع الممكن والمحتمل وتشير نتائج دراستهما أن النمو فى التفكير الابتكارى هو نتيجة لاكتساب الكثير من الخبرات من خلال التفاعل الاجتماعى والتخفف من التمركز حول الذات.

(١) زينب رمضان شافعى، مرجع سابق، ص ٣١.
(٢) ناهد عبد الراضى نوبى،مرجع سابق،
(٣) شاكر قنديل، مرجع سابق.
(٤) على ماهر خطاب وسامى محمود على أبو بيه "الاتجاهات النمائية لعوامل التفكير الابتكارى فى علاقتها بمراحل النمو المعرفى عند بياجيه" مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر، يناير ١٩٩٢م، ص ١٦٠.

ب- ما قامت به التلميذات من عمل أصناف متنوعة ومنتجات فنية مختلفة ومتنوعة حسب ميولهن ورغباتهن مما أتاح الفرص أمامهن لتنمية قدراتهن على إنتاج أشياء وأفكار متنوعة ومختلفة.

٢) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد الأصالة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى وممارستهن بأنفسهن لهذه الأنشطة أدى بهن إلى التفكير بطريقة جديدة والقدرة على التعبير الفريد أكثر من الأفكار الشائعة، كما تعنى أن التلميذات اكتسبن القدرة على إنتاج استجابات أصيلة ومتميزة وذلك كما ظهر من خلال استجاباتهن على بعد الأصالة فى اختبار التفكير الابتكارى المستخدم فى الدراسة الحالية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كل من رزق عبد النبى(١) و أهينسى وتيريزا (٢)*Ahehnessy &Teresa* أن المناخ البيئى يؤثر تأثيراً موجباً فى التفكير الابتكارى فالفرد يكون أكثر ابتكارية عندما يشعر بالحفز الداخلى والتدعيم الخارجى من البيئة المحيطة به.

واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة شاكر قنديل(٣) التى توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعد الأصالة لدى عينة الدراسة نتيجة لتقديم برنامج يشتمل على مجموعة من الأنشطة التعليمية المهمة لتنمية بعض القدرات الابتكارية.

---

(١) رزق حسن عبد النبى، مرجع سابق، ص ص١٣٥-١٥٤.

(2)B. Ahehnessy & T. Amabile,Op.Cit., P. 27.

(٣) شاكر قنديل، مرجع سابق.

ومع دراسة إبراهيم على[1] التى توصلت إلى تفوق أفراد العينة التجريبية على أفراد العينة الضابطة فى بعد الأصالة على الاختبار المستخدم لديها نتيجة لتقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية.

وهذا قد يرجع إلى،

أ- التعزيز المادى والمعنوى الذى قدمته المؤلفة أثناء تنفيذ موضوعات البرنامج مما أثار روح التنافس فى إنتاج أعمال جديدة ومبتكرة وغير شائعة بين التلميذات أنفسهن وهذا أدى إلى تنمية بعد الأصالة لديهن.

ب- إتاحة الفرصة أمام التلميذات لتنفيذ المنتجات الغذائية أو الفنية بطريقة التدريس المعملية وهذا أدى إلى ممارستهن العمل بأنفسهن وابتكار أصناف جديدة وأعمال فنية جديدة وهذا نمى بدوره بعد الأصالة لدى التلميذات

ج- اطلاع التلميذات من خلال تنفيذ موضوعات البرنامج على عدد كبير من النماذج مثل وسائل تجميل حجرات المنزل – تنسيق الزهور- تجميل التورتات ...... وهذا نمى بدوره بعد الأصالة لديهن.

د- ما قامت به المؤلفة من الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة والأدوات والخامات بطريقة عملية لتطبيق وتجريب ما لديهن من أفكار جديدة وغير شائعة، وهو ما أشار إليه كل من ماجسون وجاريسون أن توفير البيئة الغنية بالمثيرات تساعد على تشجيع الابتكار وتنميته لدى الأفراد[2].

---

(١) إبراهيم عبد الرحمن محمد على، مرجع سابق.
(٢) محمود عبد الحليم منسى، علم النفس التربوى للمعلمين، مرجع سابق.

٤)بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى التفكير الابتكارى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه.

يفسر بأن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى وممارستهن بأنفسهن لهذه الأنشطة أدى بهن إلى تنمية قدرات التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى بما يتيح لديهن إنتاج شئ جديد ذى قيمة يتوافر فيه الخبرة والتنوع وعدم الشيوع بين أقرانهن وذلك كما ظهر من خلال استجاباتهن على اختبار التفكير الابتكارى المستخدم فى الدراسة الحالية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق(١) أن مهارات التفكير الابتكارى كغيرها من المهارات قابلة للتدريب من خلال مواقف تعليمية طبيعية يخطط لها المعلم ويمكن أن تساعد على تنمية هذه المهارات لدى المتعلم.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه أيضاً دراسة نادية أبو دينا(٢) التى توصلت إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على مقاييس تورانس للتفكير الابتكارى فى أبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة.

ومع دراسة ثناء الضبع(٣)التى توصلت إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار التفكير الابتكارى نتيجة لاستخدام برنامج مقترح للأنشطة التربوية.

---

(١) فؤاد أبو حطب وآمال صادق، مرجع سابق، ص ص ٤٧٠ – ٤٧١.
(٢) نادية أبو دينا، مرجع سابق.
(٣)ثناء الضبع،مرجع سابق

وأيضاً مع دراسة نبيل عمار(١) التى توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأفراد المشاركين فى البرنامج المقترح

وهذا قد يرجع إلى :

أ- ما قامت به المؤلفة من اختيار موضوعات البرنامج مع اشتراك التلميذات (عينة الدراسة) فى عملية الاختيار رغبة من المؤلفة فى أن تكون هذه الموضوعات مناسبة لميولهن ورغباتهن وهذا جعل التلميذات يشاركن بفعالية فى تنفيذ موضوعات البرنامج وبذل المزيد من الجهد والمثابرة مما أدى إلى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لديهن.

ب- التعزيز المادى والمعنوى الذى قدمته المؤلفة للتلميذات أثناء تنفيذ موضوعات البرنامج وأثره فى تنمية روح الابتكار وهو ما أشارت إليه دراسة كل من تاكاشى وبيادل وهيتشنسون Hutchinson Beadle& ,Takashi أن إثابة السلوك الابتكارى بالجوائز يحفز التلاميذ لبذل المزيد من الجهد لتحقيق ابتكارات أفضل(٢).

ج- مدة البرنامج التى استغرقت ثلاثاً وخمسين ساعة تدريسية كان لها دور كبير فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى تلميذات عينة الدراسة، وذلك لأنها أتاحت لهن الوقت الكافى للمحاولة والتجريب والتجديد فيما يقدمون من منتجات غذائية وفنية.

د- الوسائل التعليمية المتنوعة التى استخدمتها المؤلفة فى تنفيذ موضوعات البرنامج مما كان لها أثر كبير فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلميذات وهو ما أكدته

---

(١) نبيل رمضان السيد عمار، "برنامج تدريبى مقترح لتنمية القدرة الابتكارية لدى معلمى العلوم فى المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٦م.

(2)D. G. Cole, H. L. sugioka & L. C. Yamagata – Lynch,Op.Cit.,P P.227-293.

دراسة كل من هانسون وديفيز (١) Hanson & Davies التى توصلت إلى أن استخدام الوسائل التعليمية فى المواقف التدريسية تسهم فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلاميذ ، وهذا أيضاً ما أكدته دراسة أنور عبد الرحيم (٢) أن ثراء البيئة المدرسية بالمثيرات يؤدى إلى تحسن فى الإنتاج الابتكارى لدى التلاميذ.

ومما سبق يتضح أن البرنامج المقترح أدى إلى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلميذات ومن ثم أمكن التحقق من صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى :

وينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى".

وتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد التعاون قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

ب- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد كسب الصديقات قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

ت- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المشاركة الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

---

(1)R. Hanson & D. Davies, "Developing A Disposition to teaching Design and technology: A case study" Journal of technology Education, Vol. 9, No. 2 1998, PP. 19 – 28.

(٢) أنور رياض عبد الرحيم، "تأثير بيئة حجرة الدراسة على الابتكارية لدى عينة من الأطفال"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الرابع، المجلد الرابع ١٩٩١م ص ص ٢٣٥ – ٢٥٧.

ث- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد اتخاذ القرار قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

ج- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد النشاط العام قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت المؤلفة بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٢)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	قبل تطبيق البرنامج المقترح		بعد تطبيق البرنامج المقترح		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاون	٣٣.٢٠	٦.٤٧	٤١.٩٠	٥.٠٩	٦.٥٥	٠.٠١
كسب الصديقات	٣٩.٢٥	٤.٨٨	٤٤.٦٠	٦.٧١	٩.٣١	٠.٠١
المشاركة الاجتماعية	٣١.٢٣	٥.٨٨	٣٩.٠٣	٣.٤٩	٦.٤٢	٠.٠١
اتخاذ القرار	٣٤.٠٨	٥.٩٠	٤٣.٨٠	٦.٠٦	٦.٨١	٠.٠١
النشاط العام	٣٠.٧٣	٥.٨٤	٣٩.٠٨	٣.٣٩	٧.٦٧	٠.٠١
المجموع	١٦٨.٤٨	١٥.٦٤	٢٠٨.٤٠	١٨.٧٣	١٠.٨٢	٠.٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢.٤٣) عند مستوى ٠.٠١ وعند درجة حرية ٣٩

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد التعاون قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٦.٥٥) لصالح التطبيق البعدى.

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد كسب الصديقات قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٩.٣١) لصالح التطبيق البعدى.

٣- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المشاركة الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٦.٤٢) لصالح التطبيق البعدى.

٤- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد اتخاذ القرار قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٦.٨١) لصالح التطبيق البعدى.

٥- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد النشاط العام قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (٧.٦٧) لصالح التطبيق البعدى.

٦- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بلغت قيمته (١٠.٨٢) لصالح التطبيق البعدى.

ومما سبق يتضح أن **قيمة "ت"** المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى أبعاد المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ **لصالح** التطبيق البعدى،وبذلك أمكن قبول الفرض الثانى من فروض الدراسة ،كما أمكن الإجابة عن السؤال الثانى للدراسة والذى ينص على :

ما أثر استخدام البرنامج المقترح للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على المهارات الاجتماعية لدى تلميذات عينة الدراسة؟

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى والفرض الثانى للدراسة الحالية :

١) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد التعاون قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى أدى إلى تنمية الرغبة لديهن لمشاركة الآخرين والعمل بروح الفريق أثناء الأنشطة لتحقيق الأهداف وإنجاز العمل، كما أن اشتراك التلميذة فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى أدى أيضاً إلى تنمية الرغبة لديها فى مساعدة الأخريات عند حاجاتهن إليها وتقدير خدماتهن والمشاركة فى تخطيط العمل الجماعى والاشتراك فى إعداد الحفلات والقيام بالأعمال التى تسند إليها مع زميلاتها وبمشاركتهن والإخلاص فى العمل وسط الجماعة والمشاركة فى المعارض المقامة فى المدرسة والاهتمام بآراء الأخريات أثناء القيام بالعمل الجماعى وعدم التهرب من المسئوليات التى تسند إليها أثناء العمل، وهذا أدى إلى وجود فرق فى بعد

التعاون قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وهو ما أظهرته استجاباتهن على عبارات المقياس التى تفيد ذلك.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة موس[١] Moss التى توصلت إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة التعاون(كمهارة اجتماعية) لدى الأفراد المشاركين فى البرنامج المقترح،ومع دراسة محمد إسماعيل[٢] أن الأنشطة المدرسية مجال واسع أمام التلاميذ يتيح لهم التعبير عن ميولهم وإشباع رغباتهم وحاجاتهم وينمى روح المواطنة لديهم من خلال برامج الخدمة العامة والرحلات والزيارات وينمى روح التعاون بين التلاميذ.

واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة أسماء عبد العال محمد[٣] التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس التعاون لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت هذه الدراسة إلى أن درجات التلاميذ على مقياس التعاون المستخدم فى الدراسة تؤكد على طبيعة تفاعل التلاميذ داخل الجماعة وتماسكهم وتقبل بعضهم البعض، والتى نجحت فى تقديم برنامج أسهم فى تنمية مهارة التعاون لدى الأطفال عينة الدراسة.

وهذا قد يرجع إلى :

أ- تقسيم عينة الدراسة الأساسية إلى مجموعات صغيرة وذلك لإثراء روح التعاون فيما بينهن لإنتاج وتنفيذ المهام المطلوبة منهن أثناء تطبيق موضوعات البرنامج.

---

(1)B. A. Moss ,Op. Cit, P.3.

(٢)محمد على اسماعيل،"تقويم النشاط الحر فى المدارس الابتدائية"،رسالة ماجستير ،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٩٦.

(٣) أسماء عبد العال محمد،" تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون"،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، ١٩٩١م.

أ- ما يتميز به النشاط المدرسى من إتاحة الفرص أمام التلميذات للتعاون وتبادل الخامات والأدوات أثناء العمل وكذلك المشاركة فى عمل الصحائف المدرسية والإذاعة المدرسية وذلك فى صورة مجموعات صغيرة.

ب- تنفيذ الأنشطة العملية المتضمنة فى موضوعات البرنامج كان يتم فى صورة مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بتنفيذ نشاط معين تختاره هى بنفسها

ت- تهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة من خلال تدريس موضوعات البرنامج مما أتاح الفرص أمام التلميذات لتنمية مهارة التعاون لديهن

٢) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد كسب الصديقات قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى برنامج الأنشطة المدرسية المقترح أدى إلى تنمية قدراتهن على أن يكن مرغوبات من الأخريات وراغبات فيهن، وأدى أيضاً إلى قيام التلميذة بالترحيب بزميلاتها عند لقائهن ورد الجميل لمن يساعدها أو يقدم لها المعروف والمرح مع زميلاتها فى مناسباتهن السعيدة والتعرف على زميلاتها الجدد بسهولة والتضايق عند تعرضهن للخطأ أثناء العمل وحرصها على حب الأخريات لها ومحاولتها ضبط مشاعرها فى المواقف الاجتماعية المختلفة وهذا ما أظهرته استجاباتهن على عبارات المقياس التى تفيد ذلك، وهذا أدى بدوره إلى وجود فرق فى بعد كسب الصديقات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من إدروكينى[1] EDer& Kinney التى توصلت إلى أن الأنشطة المدرسية لها تأثير موجب على اختيار الأصدقاء.

وهذا قد يرجع إلى ،

أ- حرص المؤلفة على إقامة علاقات طيبة بين التلميذات وبعضهن البعض وهذا كان له أثر عميق فى كسب الصديقات وتعميق روح المودة فيما بينهن

ب- قيام التلميذات برحلة فى نهاية موضوعات البرنامج أتاح الفرص أمامهن للتعرف على بعضهن البعض بصورة أكبر وتقوية العلاقات فيما بينهن

ت- ما قامت به المؤلفة من عقد ندوة تحت موضوع "مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة" تمت الإجابة فيها عن تساؤلات التلميذات من حيث إحساسهن بالخجل والانطواء والرغبة فى العزلة وكان توجيه وإرشاد القائمين بالندوة له أثر عميق فى نفوس التلميذات وحثهن على كسب الصديقات واحترام عادات وتقاليد الأخريات وحبهن وعدم مضايقتهن

٢) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المشاركة الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى أدى إلى تنمية قدراتهن على الاندماج فى المجتمع المدرسى ومشاركتهن لزميلاتهن فى المناسبات المختلفة، كما أن هذا يعنى أيضاً أن اشتراك التلميذة فى البرنامج نمى لديها الرغبة للمساعدة فى المشروعات التى تتعلق بخدمة البيئة المحلية وتقدير ما يقدمه الآخرون من

---

(1) EDer & Kinney, Op. Cit, PP. 298 – 324.

أعمال مفيدة للمجتمع والتفكير فى المشكلات التى يعانى منها المجتمع رغبة منها فى فهمها والمشاركة فى حلها فى المستقبل ومشاطرة زميلاتها فى مشكلاتهن وتقبل أوامر جماعة النشاط المدرسى بصدر رحب وتشجيع زميلاتها على الاشتراك فى هذه الأنشطة، وهذا ما أظهرته استجاباتهن عن عبارات المقياس التى تفيد ذلك.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه رسمى رستم[1] أن الأنشطة المدرسية تجعل المتعلم أمام فرص حقيقية للمشاركة مع الآخرين وتقدير أدوارهم، وهو ما أشار إليه أيضاً مصطفى محمد ونبيلة ميخائيل وناجى قاسم[2].

وهذا قد يرجع إلى :

أ- أن التلميذات بطبيعتهن يملن إلى المشاركة الاجتماعية والمساعدة فى المشروعات المتعلقة بخدمة البيئة المحلية، وقد حاولت المؤلفة الاستفادة من ذلك فى تنفيذ موضوعات البرنامج كالاستفادة من خامات البيئة المحلية والاستفادة من بياضات المنزل القديمة وتجميل حجرات المنزل وتنسيق الزهور والاهتمام بنظافة البيئة والمكان الذى توجد فيه التلميذات مما أدى إلى تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التلميذات المشاركات فى البرنامج.

ب- زيارة التلميذات أثناء القيام بالرحلة لمعامل كلية التربية مثل معمل الوسائل التعليمية والاقتصاد المنزلى والحاسب الآلى وعلم النفس للتعرف على بعض الأجهزة والأدوات التى تساعد فى تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتقدير جهود العلماء والمربين الذين يسعون دائماً لتطوير التعليم

---

(١) رسمى عبد الملك رستم، مرجع سابق، ص ١٣.
(٢) مصطفى محمد مصطفى ونبيلة ميخائيل وناجى محمد قاسم، مرجع سابق، ص ٢٩٤.

٤) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد اتخاذ القرار قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى أدى إلى تنمية قدراتهن على حسم المواقف، كما أن هذا يعنى أن اشتراك التلميذة فى البرنامج المقترح أدى إلى تنمية قدراتها على إصدار الأحكام وإعطاء رأيها فى معظم المواقف الاجتماعية بأسلوب مقنع وسهولة التعرف على أسباب المشكلات الخاصة بها أو بزميلاتها والتدقيق فى الأسئلة والآراء التى تطرحها زميلاتها أثناء الأنشطة المدرسية وحل المشكلات بعناية واهتمام والتفكير قبل اتخاذ القرار والتزامها الهدوء عند التعرض لمشكلة ما ووضع الخطط المناسبة لتنفيذ النشاط، واستفسارها عن النقاط الصعبة فى موضوع المناقشة وهذا ما أظهرته استجاباتهن على عبارات المقياس التى تفيد ذلك.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه حسن شحاتة(١) أن الطلاب المشاركين فى برامج الأنشطة المدرسية يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار وأنهم أكثر ثقة فى أنفسهم، ومع ما أشار إليه أيضاً محمد فالوقى(٢) أن الأنشطة المدرسية تحتوى على مواقف حقيقية بين المتعلمين يتم من خلالها تعرف كيفية إبداء الرأى وضرورة احترام وجهات نظر الآخرين وكيفية حل المشكلات الشخصية أو الجماعية بأسلوب بعيد عن السخرية أو الانفعال.

(١) حسن شحاتة ،النشاط المدرسى ،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، مرجع سابق،ط٣، ص ١٥٩ .
(٢) محمد هاشم فالوقى،اسس المنهج التربوى،(القاهرة:منشورات الجامعة المفتوحة ،١٩٩٤)ص١٨٧.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من مانرزو سمارت Manners & Smart التى توصلت إلى أن قدرة الطلاب على إصدار الأحكام لم تتأثر بمشاركتهم فى الأنشطة اللاصفة(١).

وهذا قد يرجع إلى :

أ- اختيار التلميذات للنشاط الذى يقمن بتنفيذه أثناء تدريس موضوعات البرنامج.

ب- تضمين البرامج بعض الموضوعات التى تنمى مهارة اتخاذ القرار مثل موضوع العملية الإدارية حيث كلفت المؤلفة كل تلميذة بكتابة هدف تريد تحقيقه ثم كتابة الخطوات اللازمة لتحقيقه مما نمى لديهن القدرة على اتخاذ القرار، لأن خطوات تنفيذ الهدف تتضمن مجموعة من القرارات.

ت- طريقة المناقشة التى استخدمت فى تدريس بعض موضوعات البرنامج أتاحت الفرصة أمام التلميذات لإبداء آرائهن وتقبل وجهات نظر الأخريات والقدرة على إصدار الأحكام وحسم الموضوعات المطروحة للمناقشة.

٥) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد النشاط العام قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذات فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى أدى إلى تنمية قدراتهن على مواصلة العمل والمثابرة، كما أن هذا يعنى أن اشتراك التلميذة فى

---

1) P.A.Manners&D.J.Smart, ,"Moral Development and Identity Formation in High School Juniors:The Effects of Participation in Extra Curricular Activities" Paper Presented at The Annual Meeting of The American Educational Research Association,(San Francisco, CA, April 18-22,1995)Eric: ED385496.

البرنامج المقترح أدى إلى تنمية رغبتها فى الاشتراك فى الأنشطة الجماعية بالمدرسة وبذل الجهد فى هذه الأنشطة والمبادأة فى العمل وتحمل المسئولية وتأدية العمل بسرعة ودقة وعدم التوقف عن العمل والإصرار على المواصلة والمشاركة فى أكثر من جماعة من جماعات النشاط المدرسى وهذا ما أظهرته استجاباتهن على عبارات المقياس التى تفيد ذلك.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من أحمد العلى(١) وأحمد عثمان(٢)وررومبوكاس وآخرين(٣) Rombokas & others حيث إن المشاركين فى برنامج الأنشطة المدرسية أكثر تحملاً للمسئولية والمثابرة عند القيام بالأعمال

وهذا قد يرجع إلى :

أ- ما يتميز به النشاط المدرسى من إتاحة الحرية أمام التلميذات أثناء تنفيذ موضوعات البرنامج للمبادأة فى العمل وتحمل المسئولية والإصرار على إتمام المهام المطلوبة وتأدية العمل بسرعة ودقة وهذا كله نمى لديهن مهارة النشاط العام.

ب- تضمين موضوعات البرنامج لأنشطة عملية تنفذها التلميذات بأنفسهن مثل تجميع مادة علمية للإذاعة المدرسية – الإعداد للرحلة

ت- مشاركة التلميذات فى عمل صحائف مدرسية لانتقاء أفضل صحيفة مما جعل التلميذات يبذلن المزيد من الجهد فى جمع المادة العلمية وتنسيق كتابتها فى الصحيفة وإظهار الصحيفة بمظهر جميل.

---

١) أحمد عبد الله العلى، مرجع سابق.
٢) أحمد عزت عثمان،مرجع سابق.
3) M. Rombokas & others, Op.Cit. PP. 1 – 36.

٦) بالنسبة لوجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى بعد المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى فإنه:

يعنى أن اشتراك التلميذة فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى نمى لديها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها مثل الشعور بالحزن عند تعرض زميلاتها لأذى أو مرض وضبط انفعالاتها فى المواقف الاجتماعية والمحافظة على مشاعر الآخرين عند الحديث وتوجيه النصح لزميلاتها أثناء العمل الجماعى ومشاركة الآخرين عند القيام بالأنشطة المدرسية والمبادرة فى الاشتراك فى الأنشطة الجماعية وحل المشكلات بطريقة منظمة والجد والاجتهاد لإنجاز الأعمال التى تسند إليها وتنظيم العمل مع زميلاتها والاعتذار عند الخطأ فى حق الآخرين ، وذلك كما ظهر من خلال استجابات التلميذة عن عبارات مقياس المهارات الاجتماعية فى التطبيق البعدى.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من : سودكوا(١) Sodikow ومحمود إبراهيم(٢) وجوردن هارت(٣) Gordon Hart وديمار وجيمس(٤)Demar & James وأمل حسونة(٥) وبطرس حافظ بطرس(٦) التى توصلت إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد المشاركين فى برنامج الأنشطة المقترح .

---

1) R. B. Sodikow, op. cit. P. 20.

٢) محمود أبو زيد إبراهيم،برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية فى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية، مرجع سابق.

3) Gordon Hart, op. cit. PP. 351 – 353.

4) Demar & James, op. cit. PP. 219 – 230

٥) أمل محمد حسونة، "تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية"،رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ١٩٩٥م،

٦) بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق.

وهذا قد يرجع إلى :

أ- أن مدة البرنامج وطبيعته كان لهما أثر كبير فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلميذات فقد استغرق تدريس موضوعات البرنامج ثلاثاً وخمسين ساعة تدريسية حاولت فيها المؤلفة إثارة روح التعاون وتكوين الصداقات والمشاركة الاجتماعية والتدريب على اتخاذ القرار والنشاط العام وكل ذلك نمى لديهن المهارات الاجتماعية.وهو ما أشار إليه عبد المنعم حسيب(١) أهمية إدماج ومشاركة الأطفال والمراهقين فى مختلف الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية خارج وداخل المؤسسات التربوية وذلك لتحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو الاجتماعي لديهم.

ب- التعزيز المناسب الذى أعقب كل موقف تعليمي جعله يلعب دوراً كبيراً فى تنمية المهارات الاجتماعية وهو ما أشارت إليه فاكتور دافيد(٢) David Factor أن التعزيز الموجب يعد من أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية.

ت- النشاط المنظم الذى كان يقوم به التلميذات فى شكل مجموعات صغيرة تحت إشراف المؤلفة مما ساعد فى تنمية العمل فى جماعة لدى التلميذات ومساعدة الأخريات عند الحاجة إليهن وتحمل المسئولية أثناء تنفيذ موضوعات البرنامج.

مما سبق يتضح أن البرنامج المقترح أدى إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلميذات عينة الدراسة ومن ثم أمكن التحقق من صحة الفرض الثاني.

---

١) عبد المنعم عبد الله حسيب،"المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا"،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد التاسع والخمسون،السنة الخامسة عشرة،٢٠٠١،ص١٢٤.

2) D. C. Factor , "Social skills Training of preschool children" D. A. I, Vol. 41, No. 10 – B, 1980, P. 1485.

الفرض الثالث :

وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أ- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى بعد التعاون ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

ب- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى بعد كسب الصديقات ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

ت- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى بعد المشاركة الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

ث- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى بعد اتخاذ القرار ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

ج- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى بعد النشاط العام ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت المؤلفة بحساب معامل الارتباط بين درجات التلميذات فى مقياس المهارات الاجتماعية، ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات التلميذات فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى

المتغيرات	معاملات الارتباط
التعاون والتفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	٠.٤٨**
كسب الصديقات والتفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	٠.٤٨**
المشاركة الاجتماعية والتفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	٠.٦٠**
اتخاذ القرار والتفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	٠.٥١**
النشاط العام والتفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	٠.٦٠**
مقياس المهارات الاجتماعية والتفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى	٠.٦٩**

(**) دال عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد التعاون ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد كسب الصديقات ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد المشاركة الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد اتخاذ القرار ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد النشاط العام ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

٦-وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى مقياس المهارات ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

ومما سبق يتضح أنه أمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة ،كما أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذى ينص على :

ما العلاقة الارتباطية بين درجات تلميذات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى؟

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرض الثالث للدراسة الحالية :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد التعاون ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى فإنها :

تعنى أن التلميذة التى تتحلى بالقدرة على مشاركة الآخرين ومساعدتهم عند حاجتهم إليها وتقدير خدماتهم والمشاركة فى إعداد الحفلات وإقامة المعارض وتخطيط العمل الجماعى والإخلاص فى العمل وسط الجماعة والاهتمام بآراء الآخرين أثناء القيام بالعمل الجماعى وعدم التهرب من المسئوليات الجماعية كل هذه السلوكيات الاجتماعية الموجودة لدى التلميذات نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح ترتبط ارتباطاً طردياً بقدرات التفكير الابتكارى ،فتؤدى إلى ارتفاع مستوى قدرات التفكير الابتكارى لدى التلميذة إذا كانت هذه السلوكيات حسنة وطيبة ومرغوباً فيها اجتماعياً أو تؤدى إلى انخفاض مستوى القدرات الابتكارية إذا كانت السلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة فوستر(1) Foster التى توصلت إلى أن التعاون بين أفراد المجموعات الصغيرة أثناء المشروعات والرحلات والأنشطة له أثر واضح فى تحسن وتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى التلاميذ.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد كسب الصديقات ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى فإنها:

تعنى أن التلميذة نتيجة لاشتراكها فى برنامج الأنشطة المدرسية المقترح قد نمت لديها مجموعة من السلوكيات المرغوبة اجتماعياً مثل : احترام عادات وتقاليد الأخريات والترحيب بهن ورد الجميل لمن يساعدها أو يقدم لها المعروف والتأثر عند تعرض زميلاتها لأذى أو مرض وزيارتهن فى مناسباتهن السعيدة وحبها لزميلاتها وضبط مشاعرها فى المواقف الاجتماعية المختلفة.

(1)G. W. Foster, "creativity and group probelem solving process", D. A. I, 1982 Vol. 42, No. 7, P. 3093.

كل هذه السلوكيات الموجودة عند التلميذة نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح ترتبط ارتباطاً طردياً وتقترن اقتراناً موجباً بقدرات التفكير الابتكارى لديها فترتفع قدرات التفكير الابتكارى إذا كانت هذه السلوكيات مرغوب فيها وحسنة وتنخفض هذه القدرات إذا كانت هذه السلوكيات سيئة وغير مرغوباً فيها اجتماعياً.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيتز(١) Seitz التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد كسب الصديقات كمهارة اجتماعية وقدرات التفكير الابتكارى.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد المشاركة الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى فإنها :

تعنى أن التلميذة نتيجة لاشتراكها فى برنامج الأنشطة المدرسية المقترح نمى لديها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها مثل : المساعدة فى المشروعات التى تتعلق بخدمة البيئة المحلية وتقدير ما يقدمه الآخرون من أعمال مفيدة للمجتمع والتفكير فى المشكلات التى يعانى منها المجتمع وتقبل أوامر جماعة النشاط المدرسى بصدر رحب وتشجيع زميلاتها على الاشتراك فى الأنشطة المدرسية، كل هذه السلوكيات المرغوب فيها اجتماعياً أتاحت للتلميذة فرصاً طيبة لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لديها وهذا يعنى أن ثمة ارتباط طردى واقتران موجب بين المشاركة الاجتماعية للتلميذة وقدرات التفكير الابتكارى لديها.

---

(١) فى عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص ٢٣.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة روديل[1] Roedell التى أشارت إلى أهمية استثارة الأنشطة الجماعية وتنمية روح التفاعل الاجتماعى بين التلاميذ لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لديهم.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وبين درجات التلميذات فى بعد اتخاذ القرار ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى فإنها:

تعنى أن اشتراك التلميذة فى برنامج الأنشطة المدرسية المقترح أدى إلى تنمية مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها مثل : إصدار الأحكام وإعطاء آراء جديدة فى معظم المواقف الاجتماعية والتعرف بسهولة على أسباب المشكلات والتركيز فى الآراء التى يطرحها زميلاتها أثناء الأنشطة المدرسية وحل المشكلات بعناية والاهتمام والتفكير قبل اتخاذ القرار والهدوء عند التعرض لمشكلة ما. كل هذه السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها تقترن اقتراناً موجباً وترتبط ارتباطاً طردياً بقدرات التفكير الابتكارى لدى التلميذة، مما يؤدى إلى تحسن مستوى قدراتها على التفكير الابتكارى إذا كانت هذه السلوكيات حسنة مرغوب فيها اجتماعياً أو يؤدى إلى انخفاض مستوى هذه القدرات إذا كانت غير مرغوب فيها.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه زينب شقير[2] أنه من السمات والخصائص المميزة للمبتكرين أنهم أعلى قدرة على تقديم الحلول لما يواجههم من مشكلات وهم أكثر قدرة وسرعة فى الوصول إلى حل المشكلة التى قد يقعون فيها هم وزملاؤهم.

---

(1)W. C. Roedell, op. cit.

(٢) زينب محمود شقير، مرجع سابق، ص ص ٢٧٧ – ٢٧٨.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى بعد النشاط العام ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى فإنها :

تعنى أن التلميذة نتيجة لاشتراكها فى برنامج الأنشطة المدرسية المقترح نمى لديها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها مثل : رغبتها فى الاشتراك فى الأنشطة الجماعية بالمدرسة وبذلها المزيد من الجهد والمثابرة فى هذه الأنشطة والمبادأة فى العمل وتحمل المسئولية وتأدية العمل المطلوب منها بسرعة ودقة والإصرار على المواصلة فى العمل ولذا فإن كل هذه السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها ارتبطت ارتباطاً طردياً واقترنت اقتراناً موجباً بقدرات التفكير الابتكارى.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه سيد خير الله[١] أنه من السمات المميزة للمبتكرين: المبادرة بالعمل والسعى لبذل المزيد من الجهد وتحمل المسئولية

٦- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى فإنها:

تعنى أن التلميذة نتيجة لاشتراكها فى برنامج الأنشطة المدرسية المقترح نمى لديها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها مثل: الرغبة فى مشاركة الآخرين والعمل بروح الفريق أثناء أداء الأنشطة، والرغبة فى تكوين صداقات مع زميلاتها واحترام عاداتهن وتقاليدهن والترحيب بهن عند لقائهن والتعرف على زميلاتها الجدد ومساعدتهن عند الحاجة إليها، والرغبة للمساعدة فى المشروعات التى تتعلق بخدمة البيئة المحلية

(١) سيد محمد خير الله، مرجع سابق، ص ص ٧ – ١٤.

وتقدير ما يقدمه الآخرون من أعمال مفيدة للمجتمع والوقوف بجوار زميلاتها عند وقوعهن فى مشكلات ما أو تعرضهن لأذى أو مرض، والقدرة على إصدار الأحكام والإدلاء برأيها فى معظم المواقف الاجتماعية والتفكير والتروى قبل اتخاذ القرار ودراسة المشكلة من جميع جوانبها، والرغبة فى المبادرة بالاشتراك فى الأنشطة الجماعية وحب العمل والإخلاص وسط الجماعة وتشجيع زميلاتها على الاشتراك فى الأنشطة المدرسية، كل هذه السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها اجتماعياً اقترنت اقتراناً موجباً وارتبطت ارتباطاً طردياً بقدراتها على التفكير الابتكارى

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من أحمد جابر ومصطفى زايد(١) إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعى التعاونى نظراً لحاجة الفرد أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ومن خلال تفاعله معها يكتسب معارف وقيم ومهارات واتجاهات وطرق التفكير .واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة محمد المرسى(٢) التى أشارت إلى أن العمل الجماعى هو موطن الابتكار والقدرة على أن تطلق فعلاً طاقات الطلاب وابتكارهم وتولد عندهم البواعث والاهتمامات الجديدة المتنامية

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من جوسكين وآخرين(٣) Guskin&Others أن التلاميذ ذوو القدرات الابتكارية المرتفعة لايتحتم أن يكونوا ناجحين فى المهارات الاجتماعية.

(١) أحمد جابر ومصطفى زايد "أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ١٩٩٤م، ص ٤٩٦.

(٢) محمد حسن المرسى، "فاعلية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى السابع، التعليم الثانوى وتحديات القرن الحادى والعشرين المجلد الأول، من ٧ – ١٠ أغسطس ١٩٩٥م، ص ٢٢٤.

3) S.L. Guskin, C.J. Peng & M. Simon, "Do Teachers React to Multiple in Telligences?Effects of Teacher Stereotypes on Judgements and Expections for Students with Diverse Patterns of Giftedness",Gifted Child Quarterly,Vol.36,N.1,1992,PP.32-37

ويمكن إرجاع هذه النتيجة لما يلى :

أ- تنمية روح التعاون وكسب الصديقات وإقامة علاقات طيبة بين التلميذات فى أثناء تنفيذ الأنشطة المتضمنة فى البرنامج أعطى الفرصة أمام التلميذات لتهيئة مناخ اجتماعى ملائم للابتكار وتنميته لدى التلميذات

ب- ما يتميز به النشاط المدرسى من إتاحة الفرصة أمام التلميذات لاتخاذ قرارهن فى اختيار الأنشطة المناسبة لهن والمجموعة التى تنضم إليها والعمل الذى يقمن به داخل النشاط مما أتاح الفرص لديهن لتحسن ونمو قدرات التفكير الابتكارى.

ت- مدة البرنامج التى استغرقت ثلاثاً وخمسين ساعة كان لها دور كبير فى إتاحة فرص التفاعل الاجتماعى وتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلميذات وهذا أدى إلى تنمية التفكير الابتكارى لديهن.

ث- المناخ الاجتماعى الذى يتوافر بصورة واضحة فى الأنشطة المدرسية التى يمارسها التلميذات فى المدرسة بما يسمح بتنمية قدرات التفكير الابتكارى

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلميذات فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى، ومن ثم أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث.

توصيات الدراسة :

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يمكن أن توصى بما يلى :

١- الاهتمام بالأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى والتى يمكن أن تساهم فى إعداد التلميذات للتكيف مع الواقع المدرسى والحياة بصفة عامة.

٢- إضافة برامج أسبوعية منتظمة خاصة بأنشطة الاقتصاد المنزلى مما قد تنمى الجوانب الابتكارية لدى التلميذات ،وكذلك توفير فترات كافية خلال اليوم الدراسى لأنشطة الاقتصاد المنزلى مما يزيد فاعلية التلميذات ونشاطهن للتعلم

٣- اهتمام القائمين على برامج الأنشطة المدرسية بإدخال أنشطة ابتكارية تثير خيال وتفكير التلميذات فى المراحل المختلفة.

٤- الاهتمام بتزويد التلميذات بالطرق المختلفة لتعلم التفكير الابتكارى وتدريبهن على استخدامه فى معمل الاقتصاد المنزلى.

٥- تضمين برامج الأنشطة المدرسية أنشطة تساعد على اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية.

٦- تضمين الدورات التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى برنامج عن التفكير الابتكارى وكيفية تنميته لدى التلميذات بالمراحل التعليمية المختلفة.

٧- توفير الإمكانات المتنوعة التى يمكن أن تساعد التلميذات على الاستمرار فى ممارسة الأنشطة المدرسية وتتيح لهن الفرصة للابتكار.

٨- تشجيع تسويق المنتجات سواء داخل المدرسة أو خارجها حتى تخدم النشاط المدرسى.

٩- ربط التلميذات بالبيئة المحلية من خلال الزيارات والرحلات لمشاهدة المعارض والمتاحف والحدائق والآثار لتنمية التفكير الابتكارى والمهارات الاجتماعية لديهن.

١٠- اهتمام القائمين بتخطيط وتصميم وتنفيذ المناهج بصفة عامة ومناهج الاقتصاد المنزلى بصفة خاصة بتضمين المناهج أنشطة ابتكارية تثير خيال وتفكير التلميذات.

بحوث ودراسات مقترحة :

١- دراسة أثر برنامج مقترح فى الأنشطة المدرسية على تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية فى المواد الدراسية المختلفة.

٢- دراسة أثر برنامج مقترح فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية فى المراحل الدراسية المختلفة

٣- دراسة أثر برنامج مقترح فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على التحصيل الدراسى والمهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى

٤- برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الابتكارى لدى طالبات كلية التربية النوعية - شعبة الاقتصاد المنزلى.

٥- برنامج مقترح فى الأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى لتنمية المهارات الحياتية لتلميذة المرحلة الإعدادية.

عزيزتي التلميذة :

الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي بمعنى أنه يترجم المعلومات إلى واقع عملي يفيد ويخدم الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية التى يتكون منها بناء المجتمع ،وهى المجتمع الصغير الذى ينشأ فيه الفرد وتتشكل فيه معالم شخصيته وأنماط تفكيره المختلفة ومهاراته الاجتماعية .

ويسعى الاقتصاد المنزلي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١-مساعدة الأسرة على حسن استخدام مواردها المختلفة .

٢-تهيئة الأفراد للحياة وتعليمهم كيفية تكوين علاقات اجتماعية سليمة داخل وخارج الأسرة

٣-الاستفادة من خامات البيئة .

٤-التعرف على كيفية تجميل المنزل والعناية بما فيه من أثاث وأجهزة وأدوات .

٥-الموازنة بين موارد الأسرة واحتياجاتها وأهدافها وبين حجم الأسرة .

٦-اختيار وتصميم وتنفيذ الملابس المختلفة وتنمية التذوق الملبسى.

٧-التعرف على طرق اختيار الوجبات السليمة المتكاملة غذائياً وإعداد أصناف لمناسبات مختلفة.

ويتضمن الكتيب الموضوعات التالية:

١- كيف تختارين ملابسك.

٢-التطرين.

٣-ترشيد الاستهلاك.

٤-تجميل حجرات المنزل.

٥-مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة.

٦-العملية الإدارية.

٧-العجائن .

٨- كيفية الإعداد للرحلات .

وأرجو أن يكون هذا الكتيب عوناً لك فى إنتاج أعمال فنية جديدة ومبتكرة تضفى بها السعادة على أسرتك ،كما أرجو أن يكون هذا الكتيب عوناً لك فى اكتساب وتنمية بعض المهارات الاجتماعية التى قد تساعدك على التعاون بينك وبين زميلاتك فى المدرسة وخارجها ، وتكوين صداقات مع زميلاتك وزيارتهن ومشاركتهن فى المناسبات المختلفة وقبولك اجتماعياً كفرد فى جماعة مما يجعلك فرداً منتجاً ونافعاً يؤثر فى تقدم ورفاهية المجتمع.

الموضوع الأول ، كيف تختارين ملابسك؟

مقدمة ،

يتوقف اختيار الملابس على الإحساس بالجمال وإن اختلفت درجته من شخص لآخر ،ويمكن تنمية الإحساس بالجمال فى مجال الملابس حينما تتاح الفرصة للطالبة للدراسة وتفهم الأسس والقواعد الفنية التى من شأنها أن ترفع من مستوى التذوق لدى الطالبة .فالملابس تستطيع أن تظهر جمال المرأة أو تخفيه وأيضاً إخفاء ومعالجة بعض العيوب الجسمية فى المرأة .كل ذلك يحدث إذا أحسنت المرأة اختيار الملابس.

أهداف الموضوع ،

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً ، الأهداف المعرفية.

١-توضح أهمية اختيار الملابس المناسبة للفرد.

٢-تقارن بين الملابس التى تناسب المرأة البدينة والمرأة النحيفة من حيث التصميمات.

٣-تحدد مواصفات الملابس التى تناسبها من حيث التصميم واللون.

٤-تعطى ثلاثة تصميمات مبتكرة مناسبة لأنواع مختلفة من الأجسام .

٥-تعدد أربعة أشياء يمكن استخدامها فى زخرفة الرداء.

ثانياً ، الأهداف المهارية ،

١- ترسم بعض التصميمات التى تصلح للفتاة البدينة.

٢- تطبق ما يناسبها من تصميم ولون ونوع النسيج.

٣- تحدد الأدوات اللازمة لتجميل الرداء بما يضيف عليه لمسة جمالية.

٤- تختار الزى المناسب للفرد من حيث لون البشرة وحجم الجسم.

ثالثاً :الأهداف الوجدانية :

١- تقدر قيمة الملبس فى تحقيق السعادة للفرد.

٢- تهتم بمظهرها داخل وخارج المنزل.

٣- تهتم بالجمال فى شئون الملبس .

٤- تشارك المعلمة فى المناقشة حول كيفية اختيار الملابس المناسبة .

المقصود بكلمة تصميم:

يقصد بالتصميم الابتكار التشكيلى أو تكوين أشياء ممتعة فهى تلك العملية الكاملة لتخطيط شىء ما وإنشاؤه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية والنفسية والجمالية فى آن واحد.

فإذا نظرنا لجسم أى شخص بصورة عامة نجد أنه عبارة عن مستطيل إلا أن نسبة الطول والعرض تختلف من شخص لآخر ومنها نستطيع أن نقول إن هناك شخصاً طويلاً أو قصيراً ،بديناً أو نحيفاً أو يجمع بين وصفين كأن يكون طويلاً نحيفاً أو قصيراً بديناً وهنا تلعب خطوط التصميم دوراً مهماً فى إخفاء بعض العيوب الجسمية .

وتوضح الصور التالية أهمية الخطوط فى خداع البصر رغم أن المستطيلات الأربعة متساوية تماماً فى الطول والعرض :

فنجد أن المستطيل الأول ظهر أطول من الثانى وهذا يشير إلى أن الخطوط الطولية تعطى التصميمات الخاصة بالسيدة القصيرة تأثيراً أطول، والثانى أعرض من الأول وهذا يشير أيضاً إلى أن الخطوط العرضية تعطى السيدة الطويلة مظهراً أقل من الطبيعى والثالث أضيق من الرابع وهذا يوضح أن الخطوط القريبة تعطى السيدة البدينة مظهراً

اقل من الطبيعى ،والرابع أعرض من الثالث وهذا يوضح أن الخطوط البعيدة تظهر المرأة النحيفة أعرض من الحقيقة وفيما يلى أمثلة لبعض الملابس التى تناسب الحجوم المختلفة.

ملابس المرأة البدينة :

١-التصميمات :تناسبها الموديلات غير المجسمة والابتعاد عن الكشكشة والكسرات فهى تزيد من ضخامة الجسم ،وتتجنب الجيوب والأحزمة العريضة وتكون فتحة الرقبة على شكل حرف(V) وكذلك الموديلات بدون أكمام .

يبدو في التصميم الأول أرفع لأن الخطوط متقاربة فى منتصفه وكذلك يبدو في التصميم الثانى أرفع لأن التصميمات ذات خطوط رأسية والمرد رفيع والحزام رفيع.

٢- اللون :تناسبها الألوان الغامقة حيث تخفى بعض العيوب وتقلل من حجم الجسم وتناسبها أيضاً الأقمشة ذات النقوش الرقيقة الصغيرة الحجم أو الأقمشة المقلمة بالطول.

٣- النسيج: تبتعد عن الأقمشة اللامعة كالساتان وكذلك الأقمشة الصلبة القوام كالجوخ حتى لا تجعلها تظهر ضخمة ، وتناسبها الأقمشة اللينة ذات السطح غير اللامع.

ملابس المرأة النحيفة:

١-التصميمات : أكثر الموديلات صلاحية للمرأة النحيفة الجونلات الواسعة ذات الكسرات والكشكشة والأكمام المنتفخة مع استخدام الأحزمة العريضة ويكون الزى من قطعتين .

يبدو أن التصميم أضخم لأن الخطوط متباعدة فى منتصفه كما يبدو التصميم فى التصميم الثانى بسبب استخدام الكشكشة والأقمشة ذات الكنارات العريضة.

٢- اللون : تناسبها الألوان الفاتحة حيث تساعد على إظهار الجسم أكبر من حجمه الأصلى كما تناسبها الأقمشة ذات الألوان البراقة اللامعة.

٣- النسيج : تناسبها الأقمشة المقواه حيث تظهرها أضخم من الواقع والأقمشة السميكة تكون أكثر ملاءمة مع ذوات القوام النحيف ،كما تناسبها الأنسجة ذات الوبرة .

ملابس المرأة الطويلة :

١-التصميمات : تناسبها الموديلات ذات الخطوط العريضة ويفضل لها التصميمات ذات الجيوب والأحزمة العريضة ولا تناسبها الفتحات الطويلة مثل حرف (v) فهى تعطيها طولاً أكثر.

ويتضح أن الجسم يبدو أكثر قصراً لاستخدام الخطوط العريضة فى التصميمات وكذلك فتحات الرقبة غير الطويلة.

٢- اللون : تستخدم الألوان ذات النقوش الكبيرة والخطوط العريضة ويكون لون البلوزة مخالفاً للون الجونلة.

٢- النسيج : تناسبها الأقمشة ذات الوبرة السميكة ولا تناسبها الأقمشة الناعمة .

ملابس المرأة القصيرة :

١-التصميمات : تناسبها الموديلات ذات الخطوط الطويلة حيث تعطى تأثيراً بالطول وكذلك تناسبها فتحات الرقبة الطويلة مثل حرف (v) ويكون الجاكيت أطول قليلاً من الطول العادى، وكذلك كما يتضح من التصميم الأول وكذلك حيث يبدو الجسم أكثر طولاً باستخدام الخطوط الطولية فى التصميم .

٢- **اللون** : يفضل أن يكون الزى بلون واحد ويبتعد عن النقوش الكبيرة

٣- **النسيج** : تناسبها الأقمشة اللينة الملساء حيث تجعل القوام ممشوقاً

ملابس المرأة ذات الأكتاف الضيقة :

تناسبها التصميمات ذات الأكمام المنتفخة أو الخطوط العريضة على الصدر وفتحة الرقبة تكون عريضة ولا تستخدم الأكوال الصغيرة والأكمام الضيقة.

ويتضح من التصميم الأول أن الأكتاف تظهر أعرض من حقيقتها عند استخدام الأكمام المنتفخة والتصميم الثانى يوضح أيضاً أن الخطوط العريضة للتصميم تظهر الأكتاف أعرض من الحقيقة.

ملابس المرأة ذات البطن البارزة :

تناسبها التصميمات المكونة من قطعتين على أن يكون الجزء العلوى ذا خطوط مستقيمة والكسرات فى الجونلة تكون غير مثبتة والأفضل عمل قطبات ، والجزء العلوى لا يكون قصيراً أوبخطوط ضيقة مفتوحة وكذلك الجزء الأسفل من الزى لا تكون خطوطه ضيقة بل يكون متسعاً .

ويتضح من التصميم الأول أن الجسم أقل بروزاً للبطن لارتدائها التصميم المكون من قطعتين الجزء العلوى غير قصير والجزء السفلى متسعاً.

تجميل الرداء ببعض الزخارف :

يحتاج اختيار الزخرفة إلى دقة وعناية وذوق سليم حتى يتحقق الهدف من إضافتها وهو تجميل الملبس وزخرفته وإضافة قيمة فنية له وقد يكون لجذب النظر إلى مكان القصة أو لإبعاد العين عن عيب فى الجسم أو لإظهار القامة أقل أو أكثر طولاً ؛ لذلك يراعى عند اختيار الكلفة أن يتحقق الترابط والانسجام بين الكلفة والزى بحيث تتوافق معه من حيث : نوع القماش والتصميم والمناسبة التى سوف يرتدى فيها.

وفيما يلى بعض الزخارف التى تصلح لتجميل الرداء :

١-الزخرفة بالشرائط والجالونات .

٢-الزخرفة باستخدام الركامة والدانتيل .

٣-الزخرفة بإدخال لون مخالف للون الملبس أو الأبليكات .

٤-الزخرفة بالتطريز (يدوى أو باستخدام ماكينات التطريز).

التقويــم :

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س اضع علامة(√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X)أمام العبارة الخطأ.

-المرأة ذات الأكتاف العريضة تناسبها التصميمات ذات الأكمام المنتفخة ( )

-المرأة الطويلة تناسبها الموديلات ذات الخطوط العريضة ( )

-المرأة النحيفة تناسبها الألوان الغامقة ( )

- المرأة البدينة تبتع عن الأقمشة الصلبة القوام كالجوخ( )

-المرأة ذات البطن البارزة تناسبها التصميمات المكونة من قطعة واحدة( )

س٢ أكملى ما يلى:

-يقصد بكلمة تصميم..

-من الزخارف التى يمكن أن يجمل بها الرداء

١-...

٢-...

٣-...

٤-...

الموضوع الثانى :التطريز

مقدمة:

التطريز من الفنون الجميلة التى نستعين بها لتزيين الملابس والمفروشات المنزلية بأنواعها المختلفة والتى تزيدها روعة وجمالاً وقيمة فنية ،ولكى نتعلم هذا الفن الجميل ونمارسه يجب أن نتدرب أولاً على عمله وإتقانه ونتعرف على أسس اختيار الزخرفة المناسبة وطريقة توزيعها على القطع المنفذة وكذلك نوع ولون الخيط الذى يناسبها.

أهداف الموضوع :

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً: الأهداف المعرفية :

١-تعدد استخدامات التطريز.

٢-تذكر خمس غرز من غرز التطريز المختلفة.

٣-توضح طريقة نقل وتكوين الوحدات الزخرفية فى التطريز بالكنفاه.

٤-تذكر أهم الغرز التى يمكن إنهاء عمل الأبليكة بها.

٥-تعدد أنواع الخيوط المستخدمة فى التطريز.

٦-تميز بين غرز التطريز المختلفة.

ثانياً:الأهداف المهارية:

١-توزع الوحدة الزخرفية على القطعة الفنية المراد تنفيذها بطريقة مبتكرة

٢-تطبق ما تعلمته من غرز تطريز فى عمل خداديات أو مفارش .

٣-تتدرب على عمل الأبليكاسيون فى العينة التى أمامها.

٤-تنفذ غرزة الكنفاه بشكل جيد.

٥-تنفذ غرزة البطانية بأشكال مبتكرة.

ثالثاً.الأهداف الوجدانية:

١-تحافظ على نظافة العينة أثناء العمل.

٢-تتعاون مع زميلاتها فى تبادل الخامات.

٣-تعتز بما تقدمه من منتجات مطرزة.

٤-تهتم بتجميل وزخرفة المفروشات المنزلية.

٥-تجد متعة فى التطريز ورؤية نتاج العمل.

٦-تدرك القيمة الجمالية للتطريز .

٧-تقتصد فى استخدام خيوط التطريز.

أنواع الخيوط المستخدمة فى التطريز:

هناك بعض أنواع الخيوط التى تستخدم فى التطريز وهى:

١-خيوط قطنية : (كوتون بارلية- المالونية)

٢-خيوط حريرية : (السوالافابل)

٣-خيوط صوفية : (شلل الصوف العادية)

٤-خيوط معدنية مثل الخيوط الذهبية والفضية أنواع الإبر المستخدمة فى التطريز:

الإبر المستخدمة لأشغال التطريز وهى رقم ١١، ١٠، ٩، ١٢

أسس التطريز:

يعتمد التطريز على عدة أسس منها :

١-اختيار الزخرفة المناسبة .

٢-توزيعها المناسب على القطع المنفذة .

٣-مناسبة نوع ولون الخيط مع نوع ولون القماش المستخدم .

أ-غرزة الكنفاة :

هى من الغرز التى تعطى نتيجة سريعة وشكلا جميلا ،وهى تستخدم بكثرة فى عمل التابلوهات والمفارش وغيرها من القطع الفنية .

الأدوات المستخدمة فى تنفيذ هذة الغرزة :

١-إبرة خاصة ذات سن غير مدبب .

٢-قماش ذو نسيج خاص يسمى قماش الإيتامين .

٣-خيوط التطريز بأنواعها حسب غرض الاستخدام .

نقل رسوم الكنفاة :

لتنفيذ رسوم الكنفاة أسلوب خاص غير طباعة الرسم على القماش حيث يحتاج عمله إلى وضع التصميم على ورق مربعات صغيرة ويمثل كل مربع غرزة ،ولتحديد الألوان ترسم لكل مربع شكل مختلف عن اللون الآخر .

طريقة العمل :

١-أدخلى الإبرة رأسية فى وسط المربع العلوى بعد تثبيت الفتلة .

٢-أخرجى الإبرة من وسط المربع الأسفل من جهة اليسار إلى جهة اليمين حتى آخر الصف

٣-عودى مرة أخرى بالخيط والإبرة من جهة اليمين إلى جهة اليسار .

٤-كررى العمل لتحصلى على الزخرفة المطلوبة.

بعض أشكال غرزة الكنفاه الزخرفية :

غرزة الكنفاه بشكل نجمة :

طريقة العمل :

١-نفذى الغرزة بنفس الطريقة السابقة لغرزة الكنفاه.

٢-اشتغلى غرزة فوقها على شكل (+)٠

٣-عند تنفيذ هذه الغرزة يراعى عمل الغرزة متكاملة إلى نهاية الصف كما هو موضح بالرسم٠

ب-غرزة البطانية :

سميت هذه الغرزة بهذا الاسم لأنها تستخدم فى ثنية أطراف البطاطين وتستخدم غالباً فى زخرفة ثنايات أطراف المفارش ٠

طريقة العمل :

١-امسكى القماش فى وضع أفقى على أن يكون الطرف المراد تنفيذ الغرزة به ناحيتك٠

٢-ابدأى الغرزة من اليسار إلى اليمين ٠

٣-ثبتى الخيط فى النسيج بغرزتين متتاليتين بدون عقدة٠

٤-ثبتى الخيط تحت إبهام يدك اليسرى٠

٥-اغرزى الإبرة من أعلى إلى أسفل٠

٦-اخرجى الإبرة من تحت حافة القماش ولاحظى أن يكون الخيط تحت الإبرة كما هو موضح فى الرسم٠

٧-كررى عمل الغرزة على مسافات متساوية لتحصلى على النتيجة المطلوبة٠

ملحوظة :

يمكن تنفيذ غرزة البطانية بأشكال مختلفة لإعطاء غرزة زخرفية كما هو موضح بالشكل المقابل٠

ج-غرزة الحشو :يوجد منها أنواع كثيرة وتستخدم فى ملء لمساحات بين خطين تبعاً لشكل التصميم.

طريقة العمل :

١-ابدأى العمل من الجهة اليسرى من الداخل إلى الخارج للرسم أو العكس.

٢-اغرزى الإبرة فى النسيج على أن يكون الغرز مرتبة بجانب بعضها.

٣-لاحظى أن الخيط أعلى الإبرة .

د- الأبليكاسيون :

الأبليكاسيون عبارة عن زخرفة بتركيب قماش مخالف للون القماش الأصلى وينفذ الأبليكاسيون ببقايا الأقمشة المناسبة للون القطعة المنفذة.

طريقة العمل :

١-انقلى الرسم المراد تنفيذه على القماش المراد تنفيذ الأبليكة به .

٢-ثبتى قطع الأبليكة بغرزة السراجة على المكان المحدد لها.

٣-ثبتى الأبليكة بالغرز البسيطة مثل غرزة السلسلة أو غرزة الفرع أو غرزة البطانية أو غرزة الحشو.

٤-قصى باقى قماش الأبليكة بالقرب من الغرزة مباشرة حتى تظهر الرسمة فقط.

بعض التطبيقات العملية المستخدم فيها التطريز بغرزه المختلفة :

١-مفارش مطرزة بأحجام مختلفة :

المفارش بأحجامها المختلفة سواءً كانت دائرية أو مستطيل أو مربع أو بيضاوى كما هو موضح بالشكل المقابل، وكذلك تعدد أماكن استعمالها تضفى على المكان أناقة وبهجة.

اختارى حجم المفرش وشكله ولونه حسب المكان المراد وضعه فيه٠

الخامات:

يلزم للمفرش المستدير أو المربع ٣٥سم فى ٣٥سم من قماش الإيتامين أو قماش تيل سادة -مجموعة ألوان من الخيوط حسب رغبتك تناسب لون القماش ٠

الطريقة:

١-إذا استخدمت قماش الإيتامين فيمكنك تنفيذ الرسم عن طريق العد ،أما إذا استخدمت القماش التيل فيمكنك تثبيت قماش كنفاه بالسراجة فى المكان المراد التطريز عليه٠

٢-اشتغلى الرسم بغرزة الكنفاه المعروفة وبعد الانتهاء من التطريز قومى بتنسيل قماش الكنفاه من تحت الرسم

٣-اثنى حرف المفرش ثم اختارى لوناً مناسباً للون التطريز ولون القماش واشتغلى الحرف بأى غرزة بسيطة تتقنيينها.

٤-اكوى المفرش الكى النهائى.

٢-مريلة مطبخ بسيطة بكورنيش:

لبس مريلة المطبخ أثناء عملك بالمطبخ يعطيك إحساساً بالأمان والراحة لأنها تحمى ملابسك وفى نفس الوقت إذا كانت المريلة أنيقة تعطيك إحساساً بالسعادة والأناقة .

الخامات:

بواقى أقمشة - خيوط تطريز - بييه مناسب للون القماش

- قماش منقوش أو منقط .

الطريقـة :

١-يقص الجزء العلوى على شكل قلب على الورق.

٢-يرسم مستطيل طوله يساوى ٤٠سم وعرضه يساوى٧٠سم.

٣-يرسم دوران بسيط عند خط جانبى المريلة.

٤-للحصول على طول الكورنيش تقاس المسافة التى تحدد مكان تركيبه وتضاعف للكشكشة.

٥-حزام الوسط طولة ١٥٠سم(٥٤سم للوسط وباقى الطول لربطه حول الوسط وعرضه ٦سم).

٦-يثبت كل أجزاء المريلة على القماش مع ترك مسافة للخياطة ١سم من جميع الجهات.

٧-يقص الجيب من نفس لون المريلة أو من بقايا أقمشة بلون مخالف مناسب.

٨-تطرز الرسمة المراد تنفيذها على الجيب بالغرز المناسبة وبألوان مناسبة للون المريلة ويمكن وضع باندة من القماش المنقوش على الطرف بدلاً من البيية .

٩-تجمع أجزاء المريلة ثم تكوى .

التقويـــم :

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ أجيبى عن الأسئلة التالية

أ-ما النقاط التى يجب توافرها فى القطعة المطرزة الجيدة ؟

ب- ما الاستخدامات المختلفة للتطريز ؟

ج- كيف تقصين وتعدين وحدة تصميم لتنفيذها بالأبليكاسيون ؟

س٢ أكملى ما يلى :

أ- من الغرز المستخدمة فى التطريز

.... ،.................. ،.................. ،..................

ب - من الخيوط المستخدمة فى التطريز

.... ،...................... ،.......... .... ،......................

ج - من الغرز المستخدمة فى تثبيت الأبليكاسيون

.... ،...................... ،...................... ،......................

الموضوع الثالث:ترشيد الاستهلاك

مقدمة:

يهدف ترشيد الاستهلاك إلى تقييم العادات الاستهلاكية الضارة والسيئة كالإسراف والتبذير وتكوين عادات استهلاكية سليمة مثل الاقتصاد وحسن استخدام الموارد المختلفة.

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً:الأهداف المعرفية:

١-تعطى تعريفاً دقيقاً لمفهوم ترشيد الاستهلاك.

٢-تعطى ثلاثة أمثلة لمواد غذائية يمكن الاستفادة من بقاياها.

٣-تعدد ثلاثة من الأصناف التى تستخدم فيها بقايا الأطعمة.

٤-تعطى أربعة أمثلة لكيفية الاستفادة من بياضات المنزل القديمة.

ثانياً:الأهداف المهارية:

١-تنفذ ببقايا بياضات المنزل أشياء جيدة ومبتكرة.

٢-تتدرب على خطوات تنفيذ بساط الحمام.

٣-تنتج أطباقاً متنوعة من بقايا الخبز.

ثالثاً:الأهداف الوجدانية:

١- تعى أهمية العادات الاستهلاكية السليمةعند استخدام السلع الغذائية.

٢- تهتم بالاقتصاد وحسن استخدام الموارد المختلفة.

٣- تشارك زميلاتها فى تنفيذ بودنج الخبز.

٤- تحافظ على المكان الذى تجلس فيه أثناء القيام بالعمل.

مفهوم ترشيد الاستهلاك:

يقصد به محاولة الحد من الاستهلاك مع الانتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن.

ومن أمثلة ترشيد الاستهلاك ما يلى :

١-الاستفادة من بياضات المنزل القديمة.

٢-الاستفادة من بقايا الأطعمة.

وفيما يلى توضيح ذلك:

١-الاستفادة من بياضات المنزل القديمة.

يجب على ربة المنزل تجديد ما قد يبلى من بياضات والاستفادة منها بقدر الإمكان ومن هذه البياضات:

أ-مفارش المائدة :يستغنى عن الأجزاء البالية وتستعمل الأجزاء المتينة فى عمل فوط أو مفارش أو قطع فنية أخرى.

ب-فوط المائدة :تستعمل فى عمل مفارش صغيرة للأكواب أو تستعمل لتجفيف الزجاج.

ج-فوط الوجه:يستغنى عن الأجزاء البالية ويعمل منها فوط لتجفيف القدمين أو لإزالة الغبار أو تستعمل فى غسل الأرضية.

د-ملايات السرير:تقطع مربعات وتستعمل كفوط لإزالة الأتربة أو للكى أو أربطة للجروح أو فوط للتنظيف.

ه-البطاطين :تستعمل للكى أو قطع لمسح الأرض بدلاً من الخيش أو مساكات فى المطبخ.

و-الناموسيات :يمكن قصها ووضعها على النوافذ لمنع الذباب أو لتغطية الطعام أو القلل.

تطبيقات عملية للاستفادة من بياضات المنزل القديمة:

● **بساط الحمام:**

الخامات :قصاصات الفوط والبشاكير القديمة.

طريقة العمل:

١-يتم قص الفوطة القديمة على هيئة شرائط طويلة ثم تثبت هذه الشرائط بخيط الماكينة لإعطائها صلابة على أن يكون العرض متساوياً ثم يتم عمل ضفائر منها بلونين مختلفين .

٢ -يتم تثبيت الضفائر بخيط الإبرة على النحو الموضح بالرسم .

ملحوظة :

وبنفس الأسلوب يمكن عمل كسوة لغطاء التوالت من نفس لون بساط الأرضية لتجميل الحمام بدون تكلفة .

●● **مقبض يد للثلاجة**

الخامات :بقايا أقمشة ذات ألوان مناسبة - شريط من الساتان - إسفنج خفيف.

الطريقــة:

١- قومى برسم شكل بيضاوى على ورقة ثم ضعيها على القماش المراد تنفيذه وقصى الشكل البيضاوى وكذلك كررى الطريقة على الإسفنج .

٢ - ثبيتى القطع مع بعضها ومكنى بحيث يكون الإسفنج بينهما على أن يترك مسافة ليقلب منها .

٣ - يوضع شريط لاصق جزء منه على الوجه والجزء الآخر على الظهر.

٤ - تعمل فيونكه من الساتان أو من القماش وتوضع من الأمام .

الاستفادة من بقايا الأطعمة :

أ - الخبز:

-يجفف ويستخدم فى عمل البقسماط .

-يقطع قطعاً صغيرة ويحمر فى السمن ويقدم مع الحساء

-يخلط مع أنواع الكفتة المختلفة .

- يستخدم فى عمل بودنج الخبز وعيش السرايا .

ب - بقايا السمك:

-يضاف بعد تخليصه من الشوك والجلد إلى البطاطس المسلوقة المهروسة بكميات مناسبة وتعمل وحدات وتغطى بالبيض والبقسماط وتحمر فى الزيت (كفتة السمك) .

-يضاف بقايا السمك إلى بقايا الخضر ويتبل بالصلصة الفرنسية ويقدم كطبق رئيسى.

-يضاف بقايا السمك فى طبقات مع الأرز ويقدم كطبق رئيسى.

ج-بقايا اللحم:

-يمكن تجميد البقايا والاحتفاظ بها مغلفة.

-تعمل منها الكفتة.

-تستعمل فى حشو العديد من أنواع العجائن.

د-بقايا البطاطس :

-تستخدم فى عمل كفتة البطاطس .

-يمكن عمل نوع من الحساء بإضافة كمية فى شوربة اللحمة أو الفراخ.

-ينتج منها العديد من الأصناف التى أساسها البطاطس المهروسة.

هـ-بقايا الأرز:

-يضاف إلى بعض أنواع الحساءكالعدس.

-يستخدم فى بعض أنواع الكفتة .

-يمكن عمل صينية أرز بالخضر أو أرز باللحم أو أرز بالسمك.

و-بقايا الخضر المطهية :

-يعد منها حساء الخضار المصفى.

-يعد منها صينية خضر بالأرز.

-السبانخ المطهية يعد منها سبانخ بالبيض -سبانخ بالصلصة البيضاء-يحشى بها الجلاش والعجائن المختلفة

ل- بقايا الفاكهة الطازجة :

-يعمل منها سلطة فاكهة.

-يعمل منها عصير فاكهة باللبن مثل الموز والجوافة.

-تقدم مع بقايا البسكوت والكيك (الترايفل)

م-قشر الفاكهة :

-يستخدم بشر البرتقال أو الليمون بدلاً من الفانيليا.

-يستخدم قشر الرمان المجفف كمادة قابضة لعلاج الإسهال.

-يستخدم قشر الليمون فى تنظيف الأوانى النحاسية.

-يستخدم قشر البرتقال واليوسفى واللارنج فى عمل المربى.

-يستخدم قشر البرتقال واليوسفى واللارنج فى عمل المخللات.

بعض التطبيقات العملية على الاستفادة من بقايا الأطعمة :

بودنج الخبز :

المقادير: - بقايا لب الخبز الفينو المتبقى من عمل الساندوتشات-نصف كوب سكر

-٢كوب لبن دافىء-ثلاث بيضات -ثلاث ملاعق زبيب

- من١-٢ ملعقة مربى-ملعقة صغيرة قرفة ناعمة.

الطريقة: - ينقع العيش فى اللبن الدافىء حتى يتشرب ثم يعصر باليد ويفتت.

-يضاف إليه السكر والزبيب والمربى والقرفة والبيض بعد خفقه .

-يقلب الجميع جيداً حتى تتكون عجينة متوسطة الليونة .

-تصب العجينة فى قالب الماسية مثقوب من الوسط ومدهون بالزبد ومرشوش بسكر البودرة

-يزج فى فرن متوسط الحرارة لمدة نصف ساعة تقريباً حتى يحمر الوجه.

-يترك ليبرد قليلاً ثم يقلب على طبق مسطح .

الترايفل:

المقادير: - بقايا بسكوت -بقايا كيك

-بقايا فاكهة-محلول سكرى

-للتجميل كريم شانتيه

الطريقة : - يقطع البسكوت قطعاً مناسبة وكذلك الكيك.

-تجهز وتنظف بقايا الفاكهة وتقطع قطعاً مناسبة .

-يوضع الكيك والبسكوت والفاكهة بالتبادل فى كأس عميق ثم يضاف إليهم المحلول السكرى ثم يجمل السطح بالكريم شانتيه

البيتزا

المقادير

- ١ ٢/١ ٢كوب دقيق
- ٢/١كوب لبن
- ٢/١كوب سمن
- ١بيضة
- ملعقة صغيرة بيكنج بودر - ملح-فلفل
- للحشو حلقات طماطم وحلقات فلفل وقطع مخلل
- ٢ ملعقة جبن رومى مبشور وبقايا أطعمة أخرى حسب الرغبة

الطريقة:

-يضاف السمن إلى اللبن ويقلب جيدا ثم يضاف البيض المخلوط بقليل من الفلفل الأسود

-يضاف الدقيق والبيكنج بودر ويقلب جيدا حتى تتكون عجينة لينة

-تفرد إلى سمك ١ ٢/١سم فى صاج مدهون بالسمن السائح

-يرص على السطح حلقات الطماطم والفلفل والجبن الرومى المبشور والمخلل وغيرها من الأشياء التى ترغبن إضافتها حسب الرغبة.

التقويم :

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ أكملى مايلى :

أ-يقصد بترشيد الاستهلاك ....

ب-يمكن الاستفادة من ملايات السرير القديمة فى عمل أشياء مفيدة ومبتكرة مثل

-.. -..

-.. -..

-.. -..

-..

ج-يمكن الاستفادة من بقايا البطاطس فى عمل الاصناف التالية

.......................،.......................،.......................،.......................

د-من الأطعمة التى يمكن الاستفادة من بقاياها فى عمل أطباق جديدة

.......................،.......................،.......................،.......................

س٢ اشرحى أهمية ترشيد الاستهلاك فى السلع الغذائية؟

الموضوع الرابع :تجميل حجرات المنزل

مقدمة :

يحتاج الإنسان عادة إلى مكان تستريح فيه نفسه وتهدأ ويستمتع برؤية الجمال فالجمال أحد مصادر السعادة ؛لذلك يجب على التلميذة أن تكون عنصراً فعالاً فى إسعاد أسرتها عن طريق المشاركة فى تجميل حجرات المنزل. ويتم تجميل حجرات المنزل بإضفاء بعض اللمسات الفنية التى تعطى طابعاً مميزاً على حجرات المنزل وتعبر عن شخصيات أصحابه.

أهداف الموضوع :

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً :الأهداف المعرفية :

١-تشرح أهمية تجميل المنزل.

٢-تعدد أهم الشروط التى ينبغى مراعاتها عند اختيار وسائل تجميل المنزل.

٣-تعدد وسائل تجميل المنزل.

٤-تذكر بعض الخامات التى يمكن عمل الزهور منها.

٥-تعطى أمثلة لتنسيقات مختلفة من الزهور.

٦-تصف كيفية استعمالات الخداديات فى تجميل المنزل.

ثانياً:الأهداف المهارية:

١- تمارس عملية تجميل المنزل بوسائل متنوعة (تنسيق الزهور-صنع خداديات-مفارش).

٢-تنسق الزهور بطرق متعددة.

٣-تنفذ بعض الزهور باستخدام خامات البيئة.

٤-تنفذ الخداديات بزخارف متنوعة ومبتكرة.

٥-تنفذ أشكالاً مختلفة من الخداديات باستخدام بقايا الأقمشة المختلفة.

٦-تنفذ عملاً فنياً بشكل جديد لتجميل المنزل.

٧-تختار القطعة الفنية المناسبة للمكان المناسب.

٨-تتدرب على تنفيذ الخدادية المراد عملها.

ثالثاً : الأهداف الوجدانية :

١-تهتم بالجمال فى شئون المسكن.

٢-تتعاون مع زميلاتها فى تبادل الخامات .

٣-تقدر أهمية الزهور فى إضفاء السعادة على أفراد الأسرة.

٤-تقبل على تصنيع المنتجات الفنية بنفسها مثل المفارش والخداديات.

٥-تبادر بالمشاركة مع المعلمة ومع زميلاتها أثناء عمل تنسيقات مختلفة للزهور .

٦-تقدر أهمية الاستفادة من خامات البيئة فى تجميل المسكن.

٧- تقدر القيمة الجمالية للأشياء.

وسائل تجميل المنزل :

وسائل تجميل المنزل كثيرة ومتعددة وليست العبرة بغلاء أو فخامة قطع التجميل وإنما العبرة بالذوق السليم فى اختيارها وفى مدى مناسبتها للمكان الذى توضع فيه.ومن المكملات التى تستعمل فى تجميل حجرات المنزل (المرايا-الصور-الشمعدان-الساعات

الستائر-الزهور -الخداديات-الإضاءة وغير ذلك)والشكل المقابل يوضح بعض الأشياء التى تستخدم فى تجميل حجرات المنزل.

الشروط التى يجب مراعاتها عند اختيار وسائل تجميل المنزل ،

يجب مراعاة ما يلى عند اختيار وسائل تجميل المنزل ،

١-أ ن يكون لكل قطعة تجميل هدف واضح تشترى من أجله.

٢-أن تختار القطعة المناسبة للمكان الذى ستوضع فيه.

٣-يجب الحذر من شراء قطع غالية الثمن على أنها تكون قطع أصلية وتكون مجرد تقليد.

وظائف مكملات تجميل المنزل ،

١-جذب النظر إلى مكان معين فى الحجرة لتعطى شعوراً بالراحة والهدوء.

٢-إضافة لون مغاير لمجموعة ألوان متشابهة فى مكان واحد.

٣-إضافة قطع جميلة تزيد من جمال الأثاث فى الحجرة.

بعض مكملات المنزل الجمالية ،

١-المخدات المتناثرة :تعتبر المخدات المتناثرة من المكملات التى تستعمل فى تزيين المنزل وذلك لأن لها أشكالاً متنوعة المستدير والمربع والمثلث وهى تنفذ من نفس قماش الطقم أو ببواقى الأقمشة مع مراعاة انسجام الألوان وتوزيعها ،وتنتشر هذه المخدات مع حجرات الأنتريه والصالون والمكتب وحجرة النوم بشكل منتظم.

٢-الزهور :تعتبر الزهور من أهم الوسائل التى تستخدم فى تجميل حجرات المنزل إذ أنها تضفى الحيوية والبهجة على المنزل وليس معنى ذلك تكديس المنزل بالزهور ولكن العبرة بطريقة تنسيقها ومناسبتها للمكان الذى ستوضع فيه.

تنسيق الزهور: يتكون تنسيق الزهور من :

١-أوانى تنسيق الزهور. ٢-الزهور والأوراق.

١-أوانى تنسيق الزهور:

وتعرف بالزهريات أو الفازات وهى الأوانى التى تستخدم فى وضع الزهور وتنسيقها وهذه الأوانى تختلف فى تكوينها وشكلها ولونها حسب ذوق المنسق فقد تكون من الفخار أو الزجاج أو الخامات البيئية المختلفة التى يمكن الاستفادة منها فى عمل الفازات ،كما قد تستعمل الزهرية كقطعة تجميل فى حد ذاتها أى وهى خالية من الزهور.

٢-خطوات تنسيق الزهور:

أ-تحديد الشكل العام وذلك باستعمال عدد قليل من الزهور فى الاتجاهات الرئيسة فى التصميم.

ب-تقوى الخطوط الأساسية فى التصميم وذلك بإضافة بعض الزهور والأوراق ثم توضع زهرة أو زهرتان فى نقطة الارتكاز.

ج-تملأ الفراغات الباقية باستعمال مزيد من الزهور والأوراق .

القواعد العامة التى يجب مراعاتها عند تنسيق الزهور:

هناك قواعد عامة يجب مراعاتها عند تنسيق الزهور وهى :

١-تحديد الشكل الخارجى الذى تودين عمله

(دائرة -نصف دائرة-مثلث قائم الزاوية -شكل بيضاوى).

٢-عمل تنسيق من ألوان متجانسة أو متضادة حسب الرغبة.

٣-مراعاة تناسب أحجام الزهور المنسقة بعضها لبعض

ثم حجم التنسيق كله بالنسبة للإناء ثم تناسب التنسيق مع المكان المحيط به.

بعض التطبيقات العملية على تجميل حجرات المنزل ،

١-خدادية مربعة الشكل محلاة بكورنيش على شكل قلب فى المنتصف المقاس :٤٠سم فى ٤٠سم

الخامات:

أ-قماش قطنى أو ستان طول ٤٠سم وعرض ٩٠سم

ب-جالونات

طريقة العمل :

١-حددى مقاس الخدادية على القماش (لاحظى أن عرض القماش مثنى نصفين)٠

٢-قصى الحدود المحددة للخدادية مع ترك مسافات للخياطة

٣-صلى أجزاء الكورنيش معاً بالخياطة

٤-اثنى أحد طرفى الكورنيش ثنية رفيعة

٥-ثبتى الكورنيش فى منتصف الخدادية على شكل قلب

٦-ركبى الوجه الثانى للخدادية بحيث يكون الكورنيش بينهم

٧-مكنى كيس الخدادية مع ترك مسافة لتقلب منها

٨-ثم تركب الفيونكة فى منتصف القلب لزخرفة الخدادية

٢-خدادية منفذة على قماش إيتامين: المقاس ٤٠سم×٤٠سم

الخامات :

قماش إيتامين أو كنفاه باللون المراد تنفيذه ٦٠سم×١٠٠سم للخدادية الواحده وجه وظهر أوللخداديتين إذا استعملتى قماش آخر للظهر مثل قماش الساتان أو تيل - خيوط تطريز صوفية أوكوتون بارليه .

طريقة العمل :

-وزعى الألوان حسب الرغبة على الرسمة

-ثم قومى بنقل الرسمه على القماش بطريقة العد بغرزة الكنفاه

-يمكن الوجه والظهر معاً مع ترك مسافة ليقلب منها

التقويـم :

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ أكملى العبارات الآتية ،

أ-من الشروط التى يجب مراعاتها عند اختيار وسائل تجميل المنزل

....

ب-من وظائف مكملات تجميل المنزل

....

ج- من مكملات المنزل الجمالية

....

....

س ٢ ضع علامة (√)امام العبارة الصحيحة وعلامة(X) أمام العبارة الخطا

أ-وسائل تجميل المنزل تقدر بغلاء ثمنها أو فخامتها( )

ب-عند تنسيق الزهور يحدد الشكل العام وذلك باستعمال عدد قليل من الزهور فى الاتجاهات الرئيسة للتصميم( )

جـ-قد تستعمل الزهرية كقطعة تجميل فى حد ذاتها( )

س٢ وضحى خطوات تنسيق الزهور ؟

الموضوع الخامس : مواقف تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة

مقدمة :

تعد فترة المراهقة من الفترات المهمة فى حياة كل فرد ، فهى مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج. وفى هذه المرحلة تواجه الفتاة العديد من المشكلات والمواقف تجعلها فى حاجة ماسة لأن تعبر عنها لشخص تطمئن إليه وتثق فيه وتسترشد به فى مواجهة هذه المواقف.

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً :الأهداف المعرفية :

١- تعطى تعريفاً لمرحلة المراهقة .

٢-تشرح بعض المواقف التى تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة.

٣-تقارن بين شخصيتها فى مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة من حيث الناحية الاجتماعية.

٤-تعدد أهم التغيرات العقلية التى تحدث فى مرحلة المراهقة .

٥-تقترح حلولاً لبعض المواقف التى قد تواجه الفتاه فى مرحلة المراهقة .

ثانياً : الأهداف الوجدانية :

١-تشارك فى التحضير لندوة تدور حول مواقف تواجه الفتاه فى مرحلة المراهقة .

٢-تلتزم فى حياتها بالسلوك الصحيح .

٣-تتقبل التغيرات التى تحدث لها فى مرحلة المراهقة .

مفهوم مرحلة المراهقة :

مرحلة المراهقة هى الفترة التى تلى الطفولة وتستمر حتى بداية الرشد وتتميز هذه المرحلة بمجموعة من التغيرات الملحوظة فى النواحى الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية .

وهناك مجموعة من التغيرات تحدث فى هذه المرحلة أهمها :

أولاً :النمو الجسمى :

يتميز النمو الجسمى فى مرحلة المراهقة بالسرعة الزائدة ،حيث تنتج عنه عدة مظاهر منها :

١-تغير شكل الوجه حيث تزول ملامح الطفولة .

٢-زيادة الطول زيادة سريعة .

٣-اتساع الكتفين ونمو القدمين وزيادة محيط الأرداف .

٤-نمو العضلات والعظام .

٥-نعومة الصوت وظهور الشعر فى بعض أجزاء الجسم .

٦-نزول الحيض .

٧-ظهور حب الشباب .

٨-تغير الحالة الصحية .

ثانياً :النمو الانفعالى :

تتصف الانفعالات فى هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة ،ويتقلب سلوك الفتاة بين سلوك الأطفال وسلوك الكبار وفيما يلى بعض مظاهر ذلك :

١-الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى مثل الانتقال من حالة الضيق إلى السرور أو العكس .

٢-محاولة الاستقلال عن الوالدين والكبار .

٣-الخجل والانطوائية نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة .

٤-الاهتمام بالمظهر الشخصى والرغبة فى التجميل والعناية بالملابس .

٥-تسعى الفتاة إلى أن تكون محبوبة من الآخرين .

ثالثاً، النمو العقلى :

تبدأ الفتاة فى التعامل مع بيئتها بشكل أكبر وأفضل مماكانت عليه من قبل وهى طفلة ،ويتميز النمو العقلى فى هذه المرحلة بما يلى :

١-يزداد نمو الذكاء وتزداد كذلك سرعة التحصيل والقدرة على التعلم .

٢-تنمو مجموعة القدرات العقلية (القدرة اللفظية ، القدرة المكانية ، القدرة العددية)

رابعاً ، النمو الاجتماعى :

يتسع إطار الحياة الاجتماعية للفتاة حيث تشعر بالانتماء إلى جماعة وأن عليها مسئوليات نحو هذه الجماعة ومن مظاهر النمو الاجتماعى ما يلى :

١-تبدأ المراهقة فى توسيع نطاق اتصالاتها الشخصية ،حيث تقوم بتكوين العلاقات الاجتماعية .

٢-تميل المراهقة إلى الاعتماد على نفسها بدلاً من الاعتماد على غيرها وتتحمل بعض المسئوليات والمهام الاجتماعية وتميل إلى تكوين جماعات أو أصدقاء من الأفراد مثل الانضمام لإحدى جماعات النشاط الموجودة بالمدرسة .

وتمر الفتاة فى هذه المرحلة بمجموعة من المواقف الحرجة فيجب على الكبار والمحيطين بها توجيهها التوجيه السليم .

ومن أمثلة المواقف التى تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة مايلى :

١-شعرت فى يوم من الأيام ببعض التغيرات الجسمية المتلاحقة مما أدى إلى القلق والاضطراب لديك٠كيف تتصرفين فى هذا الموقف ؟

....

٢-لك صديقة عزيزة عليك شديدة الخجل والانطواء وتخشى التحدث مع الآخرين ،فأى النصائح توجهينها لهذه الفتاة ؟

....

٣-ذهبت إلى حفلة عيد ميلاد لزميلة لك ولاحظت أثناء الحفل وجود زميلة غير مشاركة فى الحفلة وواقفة فى ركن بعيد كيف تتصرفين فى هذا الموقف ؟

....

٤-خرجت والدتك لشراء بعض الاحتاجات من السوق وتركتك فى المنزل لفترة طويلة، كيف تقضين هذه الفترة ؟

....

٥-قرر الوالدان إقامة حفلة عيد ميلاد لأخيك الأصغر مما تطلب مجهوداً كبيراً من أفراد الأسرة، كيف تتصرفين إزاء هذا الموقف ؟

....

٦- لك صديقة فى المدرسة الكل يحبها ويقبل عليها ،من وجهة نظرك الشخصية ما الأسباب التى جعلت صديقتك محبوبة من الجميع ؟ ....

٧-قامت جماعة النشاط فى الاقتصاد المنزلى بالمدرسة بعمل معرض داخل المدرسة مما استلزم القيام بمجهود كبير للإعداد لهذا المعرض .كيف تتصرفين فى هذا الموقف؟

....

التقويم:

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ أكملى العبارات التالية:

أ-يقصد بمرحلة المراهقة بأنها..

ب-من التغيرات العقلية التى تظهر فى مرحلة المراهقة

.........................،.....................،...................

ج-من التغيرات الاجتماعية التى تظهر فى مرحلة المراهقة

.........................،.................،...............

س٢ ضع علامة(√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة(X)أمام العبارة الخطأ

أ- تسعى الفتاة إلى أن تكون محبوبة من الآخرين ( )

ب- يقل نمو مجموعة القدرات العقلية فى مرحلة المراهقة( )

جـ- تميل المراهقة إلى الاعتماد على الآخرين بدلاً من الاعتماد على نفسها( )

س٣ اختارى موقفاً من المواقف التى تواجه الفتاة فى مرحلة المراهقة ثم اقترحى حلولاً مناسبة لهذا الموقف ؟

الموضوع السادس: العملية الإدارية

مقدمة:

إن إدارة المنزل بأسلوب علمى يساعد الأسرة فى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من إمكاناتها وطاقاتها لتحقيق الأهداف المنشودة ، وإن إخفاق بعض الأسر فى حل مشكلاتهم يرجع إلى عدم استخدام الأسلوب العلمى فى مواجهة هذه المشكلات أكثر من نقص موارد وإمكانات تلك الأسر.

أهداف الموضوع :

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً: الأهداف المعرفية:

١-تعرف العملية الإدارية.

٢-تعدد خطوات العملية الإدارية.

٣-تعطى أمثلة لمواقف أسرية تحتاج لتخطيط إدارى.

٤-توضح أهمية العملية الإدارية فى رفع المستوى الاجتماعى-الاقتصادى للأسرة.

٥-تشرح الشروط التى يجب مراعاتها لنجاح أى خطة إدارية.

ثانياً : الأهداف الوجدانية:

١-تهتم بتنفيذ عملها وفق خطة مرسومة .

٢-تتعاون فى إدارة بعض المواقف الأسرية متبعة الأسلوب العلمى .

٣-تحترم آراء الآخرين عند إدارة بعض المواقف الحياتية .

٤-تقدر أهمية العملية الإدارية فى رفع المستوى الاجتماعى-الاقتصادى للأسرة.

٥-تهتم بالتدريب على خطوات العملية الإدارية فى مواقف أسرية.

٦-تشارك فى تنفيذ خطوات العملية الإدارية فى مواقف أسرية .

مفهوم العملية الإدارية :

هى عملية عقلية تتضمن خطوات متعددة وتتمثل فى مجموعة قرارات فيما يتعلق بطريقة استعمال مالدى التلميذات من إمكانات مختلفة ليشبعن حاجاتهن ويحققن أهدافهن المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة.

خطوات العملية الإدارية :

تتمثل خطوات العملية الإدارية فيما يلى:

١-تحديد الأهداف

٢-التخطيط

٣-التنظيم

٤-التنفيذ

٥-المراجعة والمتابعة

٦-التقويم

وفيما يلى توضيح لهذه الخطوات:

١-تحديد الأهداف :من الضرورى تحديد الأهداف التى تسعى الأسرة إلى تحقيقها حيث إن تحديد الأهداف بوضوح يسهل على الأسرة تحقيقها ويعتبر دافعاً لكل فرد من أفرادها وكلما كانت الأهداف واضحة تمت كل الخطوات التالية بنجاح .

أنواع الأهداف، تنقسم أهداف الأسرة إلى :

أ-**أهداف قصيرة المدى**: وهى التى يرجى تحقيقها خلال فترة زمنية قصيرة تمتد عادة من يوم إلى سنة مثل إقامة حفلة عيد ميلاد.شراء ملابس أو شنطة أو حذاء.زيارة أحد الأصدقاء وغير ذلك.

ب-**أهداف طويلة المدى** : وهى التى يرجى تحقيقها فى المستقبل البعيد أى فترة تزيد عن سنة وقد تمتد إلى عدة سنوات مثل شراء شقة .شراء سيارة.شراء عقار.الحصول على مكانة علمية وغير ذلك.

وتنقسم الأهداف أيضاً إلى :

أ-**أهداف فردية**: وهى التى ترتبط بمصلحة فرد أو بعض الأفراد فى الأسر مثل زيارة أحد الأصدقاء، الحصول على شهادة دراسية عالية.

ب-**أهداف جماعية** : وهى التى تتعلق بمصلحة الجماعة كوحدة أو مصلحة الأسرة ككل مثل قضاء إجازة صيفية.إقامة حفل زفاف،شراء جهاز كهربائى.

الشروط الواجب توافرها فى أهداف الأسرة :

١-**الصراحة والوضوح** :فيجب أن يكون الهدف واضحاً فى ذهن الفرد والجماعة.

٢-**الواقعية**: ضرورى أن يتمشى الهدف مع موارد وإمكانات أفراد الأسرة ومع القيم والأخلاق السائدة فى المجتمع.

٣-**التحديد**: أن يكون الهدف محدداً حتى يمكن معرفة إلى أى مدى تحقق.

٤-**المرونة**: أن يكون الهدف مرناً بحيث يمكن إجراء بعض التعديلات أو التغيرات عليه دون الاضطرار إلى إلغائه أو التخلى عنه نهائياً.

٢- التخطيط: وهو عملية ذهنية تسبق أى عمل من الأعمال ،ولكى يكون التخطيط ناجحاً يجب أن:

أ-يتم على أساس الدراسة الواعية للموارد المتاحة .

ب-يتسم بالمرونة حتى يسهل إجراء أى تعديل أو تغيير.

جـ-يتسم بتنظيم وتنسيق خطوات العمل بما يناسب ظروف واحتياجات واهتمامات أفراد الأسرة .

د-يتميز بالواقعية والبعد عن الخيال.

أنواع الخطط:

أ-خطط مكتوبة:وفيها يسجل الفرد كل ما يقوم به من أعمال.

ب-خطط ذهنية:وهى خطط غير مكتوبة ومن عيوبها تعرض صاحبها للنسيان.

٣-التنظيم:وهو توزيع الأدوار وتحديدها لكل فرد من أفراد الأسرة كل حسب قدراته واستعداداته.

٤-التنفيذ:وهو تحويل الخطة إلى أعمال معينة أى قيام كل فرد من أفراد الأسرة بالدور المكلف به.

٥-المراجعة والمتابعة:وتهدف إلى معرفة ما إذا كان التنفيذ يسير وفقاً للطريق المرسوم واكتشاف أى عقبات أو معلومات أولاً بأول والتأكد من أن الأهداف ستحقق ويعتبر بمثابة تقييم مصاحب يساعد على تعديل المسار لضمان تحقيق الأهداف.

٦-التقييم: ويتم بعد الانتهاء من عملية التنفيذ للتعرف على مدى ما تحقق من أهداف وذلك بمقارنة النتائج بالأهداف.

العوامل التى يجب مراعاتها لنجاح أى خطة فى العملية الإدارية:

١-العناية بالأهداف الأهم فالمهم فالأقل أهمية.

٢-مراعاة المرونة فى التخطيط حتى يسهل إجراء أى تعديل أو تغيير.

٣-التمسك بواقعية الأهداف والبعد عن الخيال حتى يمكن تحقيقها.

٤-توزيع المسئوليات على أفراد الأسرة توزيعاً يتفق مع إمكانات كل منهم.

٥-تنسيق خطوات العمل بما يناسب ظروف الأسرة واحتاجات أفرادها.

التقويم :

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١أكملى العبارات التالية:

أ-يقصد بالعملية الإدارية بأنها...

ب-تتمثل خطوات العملية الإدارية فى................، ....

...................،...................،...................،...................

ج-من الشروط الواجب توافرها فى أهداف الأسرة................ ، ....

..................، ....

د-لكى يكون التخطيط ناجحاً يجب أن ....، ....

..................، ....

س٢ ضع علامة (√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة(X)أمام العبارة الخطأ

أ-يقصد بالأهداف العامة هى الأهداف التى ترتبط بمصالح الأسرةككل( )

ب-يجب أن يكون الهدف واضحاً فى ذهن الفرد( )

ج-الأهداف طويلة المدى هى التى تمتد عادة من يوم إلى سنة(   )

د-الخطط الذهنية هى التى تعرض صاحبها للنسيان (   )

س٣ فى ضوء معرفتك بالخطوات اللازمة للعملية الإدارية حددى هدفاً تريدين تحقيقه وضعى خطة مناسبة لتنفيذه ؟

الموضوع السابع :العجائن

مقدمة :

تفضل الكثيرات عمل العديد من المخبوزات بالمنزل رغم انتشار وتقدم صناعة هذه المخبوزات بأنواعها المختلفة سواءً كانت البسكوتات أو الكعك أو غير ذلك من أنواع المخبوزات المختلفة.

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن:

أولاً :الأهداف المعرفية :

١-تذكر أنواع العجائن المختلفة.

٢-تعدد طرق عمل الكعك.

٣-توضح خطوات عمل الكعك الإسفنجى.

٤-تسمى بعض الأصناف التى تصنع من الكعك الدسم.

٥-تقارن بين طرق العجن المختلفة من الناحية الغذائية والاقتصادية.

٦-تعلل قلة تكلفة المنتجات المصنعة منزلياً عن مثيلتها الجاهزة فى السوق.

٧-تشرح خطوات تجميل التورتات.

ثانياً :الأهداف المهارية :

١-تتبع طرق العجن المختلفة فى عمل بعض أنواع البسكوت

٢-تجمل الكيك بطريقة غير التى قدمت بها المعلمة.

٣-تنفذ خطوات عمل الكيك بكل دقة وعناية للحصول على منتج جيد.

٤-تأخذ مقادير الكعك بدقة.

٥-تستخدم أشياء مختلفة لتجميل الكعك.

٦-تطبق خطوات تجميل التورتات بطريقة جيدة.

٧-تقدم الأصناف بطريقة جذابة.

ثالثاً : الأهداف الوجدانية:

١- تهتم بتجميل التورتات بطريقة مبتكرة وجذابة.

٢-تجد متعة عند تصنيع التورتات بالمنزل لزيادة موارد الأسرة.

٣-تقدر أهمية نظافة المكان والأوانى قبل وبعد الانتهاء من العمل.

٤-تتحمل مسئولية المشاركة فى الأعمال المنزلية بما يحقق السعادة للأسرة.

٥-تفاخر بماتنتجه من منتجات غذائية مثل التورتات والبسكوتات.

٦-تراعى النواحى الاقتصادية عند تجميل التورتات.

٧-تتعاون مع زميلاتها أثناء العمل.

الأسباب التى تجعل ربة الأسرة تفضل عمل العديد من المخبوزات بالمنزل :

١-ضمان جودة الخامات المستعملة بالمنزل.

٢-ارتفاع أسعار المخبوزات الجاهزة.

٣-الرغبة فى عمل أصناف جديدة من المخبوزات التى تقدمها لأفراد أسرتها.

٤-وفرة الأجهزة والأدوات تشجع على عمل وإنتاج مخبوزات متنوعة.

طرق عمل العجائن :

١-**العجائن اللينة** : وهى العجائن التى يمكن صبها مثل الكعك الإسفنجى والدسم ولقمة القاضى وبودنج البابا.

٢-**العجائن اليابسة** :وهى العجائن التى يمكن فردها وتشكيلها مثل البسكوت والفطائر٠

٣-**العجائن الملساء** : وهى العجائن بين اللينة واليابسة مثل عجينة الشو٠

ويعتبر الكيك أحد أنواع الحلوى الغربية ،ومن عادات وتقاليد الأسرة المصرية تقديم نوع من الكيك صباحاً ومساءً مع تناول الشاى وفى المناسبات المختلفة مثل أعياد الميلاد وحفلات الزواج ٠ويسمى الكيك تبعاً للمادة والنكهة المضافة إليه فقد يضاف إليه الفانيليا فيسمى كيك الفانيليا أو يضاف إليه الشيكولاته فيسمى كيك الشيكولاته أو يضاف إليه البرتقال فيسمى كيك البرتقال٠

طرق عمل الكعك والبسكوتات :

١-الطريقة البسيطة (الفرك) :وهى تصلح لأنواع الفطائر والبسكوتات وبعض أنواع الكيك وتمتاز بأن نسبة المادة الدهنية بها لاتتعدى نصف مقدار الدقيق وهى تعتمد على إدخال الهواء للعجينة عن طريق فرك المادة الدهنية مع الدقيق بأطراف الأصابع مع رفع الأيدى لأعلى٠

بعض أطباق من العجينة البسيطة :

أ-فطير بالجبنة٠

ب-فطير بالبسطرمة٠

ج-بسكوت الجبنة ٠

د-بسكوت البرتقال٠

هـ-فطيرات بالفاكهة٠

و-بسكوت جوز الهند٠

٢-العجينة الدسمة (الدعك) :

وتعتمد على دعك المادة الدهنية مع السكر حتى تصبح كالقشطة ويكون مقدار المادة الدهنية نصف مقدار السكر.

بعض أطباق من العجينة الدسمة :

أ-كيك البرتقال.

ب-كيك الرخام.

ج- كيك الزبيب

٢-العجينة الاسفنجية (الخفق) :

وتعتمد على خفق البيض مع السكر حتى يصل لمرحلة الشريط ولاتحتوى على مادة دهنية.

بعض أطباق العجينة الإسفنجية :

أ-التورتات.

ب-السويسرول.

ج-بسكوت اليانسون.

تبطين قالب الكيك :

توجد طرق مختلفة لتبطين قالب الكيك منها :

١-استخدام الورق الشفاف فى التبطين بعد تحديد أبعاد القالب على الورق ثم يبطن القالب بالورق ويدهن بعد التبطين بالسمن وتستخدم هذه الطريقة عند استعمال الصاجات الخفيفة.

٢-يمكن استخدام السمن السائح فى تبطين الصوانى والصاجات السميكة نوعاً وذلك باستعمال فرشاة للدهن مع رش الدقيق جيداً فوق السمن ثم يقلب الصاج للاستغناء عن الدقيق الزائد.

خطوات عمل وتجميل التورتات :

يحتاج تجميل التورتات إلى فن وذوق وابتكار ومهارة واستعمال بعض الأدوات البسيطة أثناء التجميل مثل السكين أو الشوكة أو أقماع التجميل

ويمكن تلخيص خطوات عمل وتجميل التورتات فيما يلى ،

١-تجهيز الكعك بعد أن تبرد تماماً ويساوى سطحها بإزالة الأجزاء المرتفعة والمحترقة.

٢-تشق الكعك إلى نصفين متساويين بسكين حاد.

٣-توضع الكعك على سطح بنفس مقاسها مثل ظهر صينية أو كرتون .

٤-يسقى نصف الكعك خفيفاً بعصير الفاكهة أو أى سائل ثم يبسط الحشو بالسكين العريض .

٥-يوضع النصف الاخر للكعك بحيث يكون سطحها متساو.

٦-يجمل السطح حسب الرغبة .

٧-تغطى جوانب التورتة بالمكسرات المفرية أو البسكوت المفرى.

تكلفة المنتجات المصنعة منزلياً ومقارنتها بتلك المشتراه جاهزة :

إن تكاليف المنتجات المصنعة منزلياً تكون أقل كثيراً من مثيلتها المشتراه جاهزة لأن سعر النتجات الجاهزة يتكون من :

-تكلفة الخامات المكونة لها

-أجر العامل الذى قام بتصنيعها

-نفقات المصنع من إنارة واستهلاك الأدوات والأجهزة

-الضرائب وأرباح كل من المصنع والتاجر فى حين أن كل هذا يوفر حين تصنع المنتجات منزلياً.

مثال تطبيقى على الطريقة البسيطة :

بسكوت البرتقال ،

المقادير :

٢كوب دقيق ٣/٤كوب سكر

٢/٣كوب سمن بيضة

ملعقة صغيرة بشر برتقال ملعقة صغيرة بيكنج بودر

الطريقة :

١- تفرك المادة الدهنية بأطراف الأصابع مع الدقيق حتى يصير الخليط فى حجم حبات السكر السنترافيش

٢- تضاف باقى المقادير الجافة وتخلط جيداً ثم تعمل حفرة فى وسط الدقيق ويصب فيها البيض ويقلب الجميع حتى تتماسك العجينة وتصبح عجينة متوسطة الليونة.

٣- تفرد بالنشابة بسمك ١/٤سم وتقطع حسب الرغبة إلى وحدات .

٤- يدهن الوجه ببياض بيضة أو بعصير برتقال ويرش بالسكر.

٥- ترص على صاج مدهون خفيفاً بالسمن وتخبز فى فرن متوسط الحرارة لمدة من ٨-١٠دقائق

بسكوت القرفة

المقادير:

٢كوب دقيق	٤/٣كوب سكر
٢/٣كوب سمن	بيضة
ملعقة كبيرة قرفة	ملعقة صغيرة بيكنج بودر
قليل من اللبن للعجن	مربى وسكربودرة للتجميل

الطريقــة:

١-يتبع نفس الطريقة السابقة وهى طريقةالفرك.

٢-تفرد العجينة بالنشابة إلى سمك ٢/١سم وتقطع دوائر أو حسب الرغبة .

٣-تـرص الـدوائر علـى صـاج مـدهون خفيفاًبالسـمن ويفـرغ نصـف عـدد الـدوائرعلى الصينية بقطاعة مستديرة أصغر حجماً .

٤-تخبز فى فرن متوسط الحرارة ثم تترك لتبرد .

٥-توضع طبقة بسيطة من المربى على ظهر البسكوت غيرا لمفرغ .

٦- تـرش الوحـدات المفرغـة بالسكر وتوضـع علـى البسـكوت السـابق بحيـث تلتصـق بالمربى.

٧-تقدم على طبق مغطى بمفرش من الدانتيل .

مثال تطبيقى على الطريقة الدسمة

كيك البرتقال

المقادير:

٢/١ كوب سمن	١كوب سكر بودرة

٣بيضات | ٢ملعفة صغيرة بيكنج بودر
٢ملعقة صغيرة بشر برتقال | ١/٢كوب عصير برتقال
ملعقة صغيرة بشر ليمون | ٢كوب دقيق

الطريقة :

١- يبطن القالب أولاً قبل البدء فى العمل .

٢-يدعك السمن مع الدقيق حتى يصير الخليط هشاً وخفيفاًكالكريمة المخفوقة .

٣-ثم يضاف بشر البرتقال والليمون .

٤-يضاف البيض واحدة تلو الأخرى حتى ينتهى المقدار ويستمر فى الخفق حتى يتجانس الخليط .

٥- يضاف الدقيق المنخول المضاف إليه البيكنج بودر مع التقليب بخفة فى اتجاه واحد.

٦-يضاف عصير البرتقال بالتبادل مع الدقيق حتى نحصل على عجينة لينة يمكن صبها فى القالب أو الصينية .

٧-يوضع فى فرن متوسط الحرارة لمدة ٢٠-٢٥دقيقة

٨-يقلب على منخل سلك حتى يبرد ويقدم على مفرش من الدانتيل

كيك الرخام

المقادير :

١/٢ كوب سمن | ١كوب سكر بودرة
٣بيضات | ٢ملعقة صغيرة بيكنج بودر
٢ملعقة صغيرة كاكاو | ١/٢كوب لبن

٢كوب دقيق

الطريقة :

١-يتبع نفس الطريقة السابقة وهى طريقة الدعك .

٢- يضاف الكاكاو بدلاً من بشر البرتقال .

٣-تقسم العجينة نصفين ويضاف الكاكاو لنصف منهما وتظل الأخرى بيضاء .

٤-تصب فى القالب اللون الأبيض أولاً ثم اللون البنى ثم اللون الأبيض .

٥-تخبز فى فرن متوسط الحرارة ثم تترك لتبرد ثم تقطع شرائح وتقدم على مفرش من الدانتيل .

مثال تطبيقى على الطريقة الإسفنجية

بسكوت اليانسون

المقادير:

٤بيضات	٢/١ كوب زيت
١كوب سكر	١ملعقة يانسون
١كوب دقيق	٢/١ ملعقة بيكنج بودر

الطريقة :

١-ينخل السكر ثم يضاف إلى البيض ويضرب بالمضرب حتى يبيض لونه ويصل إلى مرحلة الشريط ٠

٢-يضاف الدقيق بعد أن ينخل مع الخميرة إلى اليانسون بعد إعداده

٣-ثم يضاف إلى المزيج السابق ويعجن بخفة بالسكين ٠

٤-يضاف الزيت ويقلب بخفة ٠

٥-يصب الخليط فى صاج مستطيل مدهون بالسمن ٠

٦-يخبز فى فرن حار حوالى نصف ساعة ثم تهدأ الحرارة ويترك ١٠ دقائق

٧-يترك حتى يبرد ثم يقطع أصابع ويعاد لفرن هادئة ٠

٨-يوضع على منخل سلك حتى يبرد تماماً ويقدم على مفرش من الدانتيل

تورتة بحلوى الشيكولاتة:

المقادير:

مقدار من الكعك الإسفنجى مع إضافة ٢ ملعقة كاكاو بدلاً من ٢ ملعقة دقيق

مقدار من صلصة الشيكولاتة.

مقدار من كريمة الحشو.

مقدار من الكريمة البيضاء الجاهزة.

٢ ملعقة مربى.

الطريقة:

١-تعمل الكعكة الإسفنجية وتشق وتحشى بعد أن تبرد.

٢-تعمل صلصة الشيكولاتة وتصب وهى ساخنة على الكعكة بعد تغطية سطحها بقليل من المربى لسد مسامها.ويلاحظ أن تغطى جوانب الكعكة بصلصة الشيكولاتة كما بالشكل( ).

٣-بعد أن تبرد الصلصة تعمل خطوط بالكريمة البيضاء على السطح كما بالشكل ( ).

٤-تزخرف بطرف السكين كما بالشكل( ) ويلاحظ البدء من اليمين مرة ومن اليسار فى المرة التالية وهكذا حتى ينتهى تجميل السطح كله.

٥-أو يجمل السطح بأشكال متنوعة كما فى الشكلين(١)، (٢).

السويسرول

المقادير:

١كوب دقيق
٢/١ ملعقة صغيرة بيكنج بودر
٤/٣ كوب سكر بودرة
٦بيضات +فانيليا
للحشو ملعقتان كبيرتان مربى
٢ملعقة كبيرة ماء دافىء

الطريقة:

١-يضرب البيض مع السكر حتى يصل لمرحلة الشريط ٠

٢- تضاف الفانيليا ثم الدقيق ويعجن بالسكين على شكل دائرة مع شقها فى الوسط حتى ينتهى المقدار.

٣- يصب فى صاج مبطن بالسمن السائح والدقيق.

٤- تخبز فى فرن حار حوالى ١٠دقائق.

٥-تقلب على ورق شفاف مرشوش بالسكر البودرة وتدهن بالمربى

٦-تقطع الأطراف الجافة وتلف بسرعة على شكل أسطوانة كما فى الشكل المرسوم وتترك لتبرد

٧-يرش سطحها بالسكر البودرة أو تدهن بالمربى ثم ترش بالكسرات ويقطع حلقات وتقدم على طبق عليه مفرش من الدانتيل.

التقويم:

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ أكملى العبارات التالية:

أ-من الأسباب التى تجعل ربة الأسرة تفضل عمل العديد من المخبوزات بالمنزل

١-...

٢-...

٣-...

٤-...

ب-طرق عمل الكعك والبسكوتات تتمثل فى

.............................، .... ،............................

ج-مـــن الأطبـــاق التـــى تنفـــذ بالطريقـــة البســـيطة......................، ....،

.... ،.................... ،.................... ،....................

س٢ضع علامة (√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X)أمام العبارة الخطأ

أ- العجائن اللينة هى التى يمكن فردها وتشكيلها مثل الفطائر والبسكوتات( )

ب-تكاليف المنتجات المشتراه جاهزة تكون أقل من مثيلتها المصنعة منزلياً( )

ج-الطريقة البسيطة من طرق عمل الكعك والبسكوتات لا تحتوى على مادة دهنية( )

س٣ عددى الأطباق التى يمكن تصنيعها من العجائن اللينة؟

س٤ ارسمى ثلاثة أشكال مختلفة لتجميل تورتة لحفلة عيد ميلاد مع توضيح الخامات المستخدمة؟

الموضوع الثامن :كيفية الإعداد للرحلات

مقدمة :

تتيح الرحلات فرصة طيبة للتلميذات لتعلم عادات اجتماعية مرغوب فيها كما تساعد على اكتشاف مميزات الشخصية التى تتحلى بها كل تلميذة من تعاون وثقة وحسن تصرف ومشاركة اجتماعية. والرحلات من الأمور المهمة فى حياة كل فرد وخاصة مع زيادة الأعباء الأسرية وضغوط الحياة.

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع من المتوقع أن تكون التلميذة قادرة على أن :

أولاً: الأهداف المعرفية:

١-توضح أهمية الرحلات.

٢-تذكر ثلاث أنواع للرحلات.

٣-توضح الشروط الواجب مراعاتها عند إعداد الوجبات الخاصة بالرحلات.

٤-تعدد بعض الأصناف التى تصلح للرحلات.

٥-توضح المقصود بالوجبة المتكاملة.

٦-تذكر مواصفات وجبات الرحلات.

٧-تذكر الخطوات التى يجب مراعاتها عند تعبئة وجبات الرحلات.

٨-تعطى أمثلة لبعض مستلزمات الرحلة.

ثانياً الأهداف المهارية :

١- تعد وجبات متنوعة سريعة الإعداد قليلة التكاليف تصلح للرحلات.

٢- تغلف الشطائر والوجبات بالطريقة المناسبة.

٣- تستخدم الطريقة الصحيحة فى تعبئة وجبات الرحلات٠

ثالثاً :الأهداف الوجدانية :

١-تقدر أهمية الرحلات فى حياتنا.

٢-تحرص على التخطيط للرحلة.

٣-تهتم باتباع الطريقة الصحيحة في تعبئة وجبات الرحلات .

٤-تحرص على إعداد مستلزمات الرحلة.

٥-تهتم بتكوين وجبات غذائية متكاملة تصلح للرحلات٠

٦-تتعاون زميلاتها فى الإعداد للرحلة٠

٧-تحافظ على نظافة المكان الذى تجلس فيه٠

٨-تتقبل توجيهات المعلمة بصدر رحب للمحافظة على النظام٠

أهمية الرحلات:

تعتبر الرحلات من الأمور المهمة فى حياتنا،وذلك....

- للترويح عن النفس ،وللاستمتاع بوقت سعيد مع الأسرة والأصدقاء ،ولتجديد النشاط والحيوية.
- فرصة لتكوين صداقات جديدة ،والاندماج فى الحياة الاجتماعية خارج البيئة المنزلية والمدرسية.
- فرصة للتعرف على أماكن جديدة وزيادة الخبرات ....الخ

أنواع الرحلات :

للرحلات أنواع عديدة منها:

الرحلات الترفيهية -رحلات للعلاج -رحلات ثقافية -رحلات علمية ....الخ

التخطيط لرحلة:

ويتم ذلك عن طريق اتباع خطوات معينة ....يطلق عليها:"خطوات العملية الإدارية"والتى سبق شرحها فى الموضوع قبل السابق .

وجبات الرحلات :

إن هذه الوجبات لابد وأن يعد لها فى اليوم السابق للرحلة وهى أصعب قليلاً فى إعدادها من الوجبات العادية نظراً لأنه لايمكن تعبئة كل الأغذية ونقلها بسهولة وللإعداد لهذه الوجبات يراعى ما يلى :

١-يمكن إعداد حشو الشطائر والكعك والبسكوتات من اليوم السابق وحفظها فى الثلاجة.

٢-الخضر والفاكهة تغسل وتجفف ويحتفظ بها سليمة إلى الصباح.

٣-الشطائر من الأصناف المفضلة دائماً فى الأكلات المعبأة ويمكن التنوع فيها باستعمال أنواع مختلفة من الخبز والحشو والملح.

٤-يمكن تغليف الأنواع المختلفة من المشويات وحملها فى الرحلات مع ملاحظة لفها جيداً.

مواصفات وجبات الرحلات:

-تختار من الأنواع التى يسهل حملها.

-متنوعة بحيث تلبى جميع احتياجات الأفراد.

-سهلة تناولها.

-لاتحتاج إلى تسخين.

-مناسبة لحالة الطقس.

-لاتتطلب أدوات كثيرة عند تقديمها.

الوجبة المتكاملة:

هى التى تحتوى على صنف أو أكثر من كل مجموعة من مجموعات الغذاء التالية:

مجموعة أغذية البناء وتشمل:

أ-البروتين الحيوانى يوجد فى: (اللحوم-الأسماك-الألبان ومنتجاتها).

ب-البروتين النباتى يوجد فى :البقول(فول-عدس-فاصوليا....).

مجموعة أغذية الطاقة وتشمل:

أ-الكربوهيدرات وتنقسم إلى نشويات وسكريات

*النشويات توجد فى: (الأرز-البطاطس-البطاطا-المكرونة).

*السكريات توجد فى: (العسل -المربى).

ب-الدهون وتوجد فى: (الزيوت النباتية -الدهون الحيوانية).

مجموعة أغذية الوقاية وتشمل:

(الفيتامينات والأملاح المعدنية)توجد فى الخضروات والفاكهة الطازجة

تغليف الساندويتشات

-تجزأ الأصناف إلى كميات مناسبة حسب نوعها وحسب تناولها.

-تغلف الساندويتشات بنوع جيد من البلاستك أو بورق فويل أو ورق زبدة وتوضع فى أكياس بلاستيك،ثم يغلق طرف الكيس .

-توضع كميات الأطعمة المغلفة فى إناء مناسب لحفظ الأطعمة.

-يمكن تقسيم الأطعمة بحيث يوضع لكل فرد الساندويتشات الخاصة به فى علبة كرتون.

الشروط الواجب مراعاتها عند تعبئة الوجبات :

١-توضع الأطعمة الثقيلة فى قاع الصندوق أما الأغذية الطرية فتوضع على السطح مع ملاحظة ترتيبها حسب التقديم.

٢-تغطى الوجبة كلها بمفرش من البلاستيك .

٣- تعبأ أوتحمل الترامس والوسائل منفصلة حماية لها من الكسر.

٤- تغلف المسليات فى أكياس بلاستيك وتربط جيداً وتحمل أيضاً منفصلة ليسهل توزيعها.

٥-تعبأ كميات إضافية من الخضر والفاكهة لتقدم حسب الرغبة.

نماذج لوجبات الرحلات:

١-شطائر من الجبن الأبيض -كعك برتقال-شاى أو كاكاو باللبن-فواكه(خوخ-موز.....الخ).

٢-شطائر بيض مسلوق وجبنة رومى-جاتوهات متنوعة-مشروب بارد أو ساخن-فاكهة.

٣-فطير بسيط باللحمة والجبنة بريوش بمربى وزبد-أصابع جلاش الكاسترد-ليموناده أو شاى -فواكه.

٤-صينية بطاطس بوريه بالعصاج-لحم بارد-خضراوات طازجة (طماطم-خيار-خس)-كعكة المربى-فاكهة-شاى.

٥-ساندوتشات لحمة باردة -خيار-عصير.

مثال تطبيقى :

١-كيك المربى ويسمى أيضاً التارت أو كعكة بسطا فلورا :

المقادير :

٣كوب دقيق　　　　١كوب سكر

١كوب سمن　　　　٣ بيضة

٣ملعقة صغيرة بيكنج بودر　فانيليا

٢ملعقة كبيرة مربى

الطريقة :

١-يدعك السمن والسكر جيداً حتى يصير الخليط خفيفاً وهشاً .

٢-يضاف البيض المخلوط بالفانيليا بالتبادل مع الدقيق المخلوط بالبيكنج بودر .

٣-تفرد العجينة إلى سمك ١سم فى صينية مبطنة بالسمن السائح والدقيق مع الاحتفاظ بقطعة من العجينة.

توضع المربى على سطح العجينة.

٤-تشكل باقى العجينة على شكل أصابع ويزخرف بها سطح المربى أو يضاف إلى باقى العجينة قليل من الدقيق ثم تبشر على سطح المربى .

٥-توضع فى فرن متوسط الحرارة حوالى نصف ساعة .

٦-توضع على منخل سلك حتى تبرد ثم تقدم على مفرش دانتيل

٢- البفتيك بالبيض والبقسماط

المقادير :

نصف كيلو لحم بفتيك　　　　ملح وفلفل وعصير ليمون

للتجميل - مقدونس　　　　بطاطس محمرة

الطريقة :

١-ينظف البفتيك من الدهن ويدق بالمدق الخشب ثم يتبل بالملح والفلفل.

٢-يغطى بالدقيق ثم البيض بعد خلطة بالزيت ثم البقسماط .

٣-يسخن السمن ويحمر البفتيك .

الأدوات الخاصة بالرحلات (المستلزمات) :

هناك العديد من الأدوات الخاصة بالرحلات يمكن تصنيفها فيما يلى :

أولاً : أدوات لتناول الطعام والشراب مثل :

ملاعق - شوك - سكاكين - أكواب ويفضل أن تكون بلاستيك - مناديل وفوط من الورق - ترمس لحفظ المشروبات الساخنة - ثلاجة صغيرة لحفظ المأكولات إن وجدت - فتاحة للعلب والزجاجات - كيس لجمع الفضلات.

ثانياً : أدوات التسلية :

تختلف باختلاف الأعمار والهوايات ومنها : الكور والحبل - الكوتشينة والشطرنج - الراديو والتسجيل - الكتب المختلفة والمجلات - الأشغال اليدوية .

ثالثاً : المتفرقات وتتمثل فى :

الأدوات الشخصية (معجون أسنان - فرشاه - فوطة لكل شخص).

ولاشك أن التخطيط السليم للرحلة والإعداد الجيد للأدوات يتيح فرصة للاستمتاع بالرحلة.

التقويـم :

والآن هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ أكملى ما يلى:

أ- من الشروط التى يجب مراعاتها عند إعداد الوجبات الخاصة بالرحلات مايلى:

١-.. ٢-..

٣-..

ب- من الشروط التى يجب مراعاتها عند تعبئة الوجبات ما يلى:

١-.. ٢-..

٣-..

ج-يقصد بالوجبة المتكاملة............................ ....

....

د- من مستلزمات الرحلات

١-.. ٢-..

٣-..

هـ-من الوجبات الغذائية التى تصلح للرحلات

.........................، ....، ....،

.........................، ....، ....

س٢ أجيبى عن الأسئلة التالية:

أ-اذكرى أهمية الرحلات فى حياتنا؟

ب-اشرحى الطريقة الصحيحة لتغليف الساندويتشات؟

الخاتمة

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح برنامج للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى والتعرف على أثره فى تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

١-تقدم الدراسة الحالية برنامجاً للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى يمكن الاستفادة منه وتطبيقه فى مجال الاقتصاد المنزلى .

٢-يمكن أن تسهم الدراسة الحالية فى الكشف عن التلميذات المبتكرات فى الاقتصاد المنزلى

٣-قد تسهم الدراسة الحالية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلميذات مجموعة الدراسة.

٤-قد تسهم الدراسة الحالية فى تبصير القائمين على العملية التعليمية بأهمية الأنشطة المدرسية وخاصة فى مجال الاقتصاد المنزلى .

مشكلة الدراسة:

لازال مفهوم التدريس يرتبط فى أذهان كثير من المعلمين بفصول دراسية ذات جدران أربعة وهم بذلك لايلتفتون إلى الأنشطة المدرسية التى ينغى أن يمارسها التلاميذ؛لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية ولايدركون أن التربية تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

والنشاط المدرسى له دوره الفعال فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة يمكن تحققها إذا ما توفرت مقومات برنامج النشاط الجيد ومن هذه الأهداف تنمية المهارات الأساسية مثل:القراءة-الاستماع-المشاهدة-التفكير،والعضوية الناجحة فى الجماعات مثل:الاشتراك فى اتخاذ القرار-التعاون-تحمل المسئولية.

أن مهارات التفكير هى أمر جوهرى فى العالم المعاصر؛لأنها مهارات حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع أثناء احتكاكه بالآخرين .

وانخفاض نمو القدرات الابتكارية فى مرحلة المراهقة قد يرجع إلى أن المراهقين يطلب منهم مواجهة الحياة العملية والاهتمام بالتحصيل الدراسى والسلوك مسلك الكبار.

أنه يبذل جهد كبير فى تعليم المهارات التعليمية بينما لايبذل أدنى جهد فى تعليم المهارات الاجتماعية وكثيراً ماتخرج المؤسسات التعليمية أفراداً على قدركبير من المهارات العقلية ولكنهم لا يستطيعون القيام بدورهم فى مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التفاعل مع الناس والمواقف الاجتماعية .

وفى ضوء ما سبق:

اتضح انخفاض نمو القدرات الابتكارية لدى التلاميذ وكذلك إغفال المؤسسات التعليمية لتعليم المهارات الاجتماعية .

تساؤلات الدراسة:

١-ما أثر استخدام البرنامج المقترح للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية التفكير الابتكارى لدى تلميذات عينة الدراسة؟

٢- ما أثر استخدام البرنامج المقترح للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات عينة الدراسة؟

٣- ما العلاقة الارتباطية بين درجات تلميذات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى ؟

فروض الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلميذات عينة الدراسة فى اختبار التفكير الابتكارى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

٢-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلميذات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين درجات التلميذات عينة الدراسة فى مقياس المهارات الاجتماعية ودرجاتهن فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى فى التطبيق البعدى.

مسلمات الدراسة:

قامت الدراسة الحالية على عدد من المسلمات هى :

١-يعد النشاط المدرسى أحد عناصر المنهج الذى يسهم فى تربية النشئ تربية متكاملة فى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى .

٢-التفكير الابتكارى خاصية مشتركة بين جميع الأفراد مثل الذكاء ولكن بدرجات متفاوتة

٣-أن القدرات الابتكارية نوع من المهارات القابلة للنمو والتحسن عن طريق التدريب والتعليم .

٤-المهارات الاجتماعية مكتسبة وهى نتاج للتفاعل بين التلميذة والمحيطين بها.

٥-يمكن قياس التفكير الابتكارى والمهارات الاجتماعية باستخدام مقاييس موضوعية.

٦-أن مهارات التفكير الابتكارى أمر جوهرى فى العالم المعاصر؛لأنها مهارات حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع أثناء احتكاكه بالآخرين.

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١-اقتصرت الدراسة على مهارات التفكير الابتكارى التالية: الطلاقة -المرونة -الأصالة.

٢-اقتصرت الدراسة على المهارات الاجتماعية التالية: التعاون -كسب الصديقات المشاركة الاجتماعية -اتخاذ القرار-النشاط العام.

٣- تمثلت المتغيرات التابعة للدراسة فى: التفكير الابتكارى -المهارات الاجتماعية .

منهج الدراسة :

استخدمت المؤلفة المنهج شبه التجريبى بتصميم المجموعة الواحدة ؛لأنه يناسب طبيعة هذه الدراسة،حيث قامت المؤلفة بدراسة أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلى (متغير مستقل)على تنمية التفكير الابتكارى وبعض المهارات الاجتماعية(متغيرين تابعين).

عينة الدراسة:

اختارت المؤلفة عينة مقصودة قوامها أربعون تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى اللاتى يرغبن فى الاشتراك فى جماعة الاقتصاد المنزلى بمدرسة هدى شعراوى بإدارة سوهاج التعليمية.

مواد وأدوات الدراسة:

أعدت المؤلفة ما يلى:

١-برنامج مقترح للأنشطة المدرسية فى الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.

٢-اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى.

٣- مقياس المهارات الاجتماعية.

خطوات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض قامت المؤلفة بالاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة واتبعت الخطوات التالية .

أولاً:الجانب النظرى للدراسة:

تضمن الجانب النظرى المحاور التالية:

أ-الأنشطة المدرسية والاقتصاد المنزلى وتضمن ما يلى:

مقدمة عن الأنشطة المدرسية-تعريف الأنشطة المدرسية- أهدافها -وظائفها-مجالاتها-مكانتها فى المنهج-محدداتها-شروط اختيارها- الاقتصاد المنزلى والأنشطة المدرسية.

ب-التفكير الابتكارى وتضمن مايلى:

مقدمة عن التفكير الابتكارى-تعريفه- مستوياته-مكوناته-مراحله-السمات المميزة للمبتكرين-أساليب تنميته- المدرسة وتنمية التفكير الابتكارى-المعلم وتنمية

التفكير الابتكارى-الأنشطة المدرسية وتنمية التفكير الابتكارى-الاقتصاد المنزلى وتنمية التفكير الابتكارى.

ج-المهارات الاجتماعية وتضمنت مايلى:

مقدمة عن المهارات الاجتماعية-تعريفها-تنميتها-نماذج التدريب عليها-المدرسة وتنمية المهارات الاجتماعية-الأنشطة المدرسية وتنمية المهارات الاجتماعية- المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير الابتكارى-الاقتصاد المنزلى وتنمية المهارات الاجتماعية تقويم المهارات الاجتماعية.

ثانياً:الجانب التجريبى للدراسة:

تضمن الجانب التجريبى للدراسة ما يلى:

١-إعداد استطلاع لرأى السادة المتخصصين فى الاقتصاد المنزلى والتربية وعلم النفس وتلميذات الصف الثانى الإعدادى بهدف الوصول إلى أهم الموضوعات التى يقترح أن يبنى فى ضوئها البرنامج وتناسب وتهم تلميذات الصف الثانى الإعدادي.

٢-بناء البرنامج المقترح.

٤-تصميم أدوات الدراسة،وهى:

أ- اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى. (إعداد المؤلفة)

ب- مقياس المهارات الاجتماعية. (إعداد المؤلفة)

٦- تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح وأدوات الدراسة(اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى ومقياس المهارات الاجتماعية) على عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى- غير عينة الدراسة الأساسية-وذلك لضبط الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية.

٧-اختيار عينة الدراسة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى اللاتى يرغبن فى الاشتراك فى جماعة الاقتصاد المنزلى.

٨-تطبيق كل من:

أ- اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى.

ب- مقياس المهارات الاجتماعية.

قبل تدريس البرنامج المقترح على تلميذات عينة الدراسة.

٩-تدريس البرنامج المقترح.

١٠-تطبيق كل من:

أ-اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى.

ب- مقياس المهارات الاجتماعية.

بعد تدريس البرنامج المقترح على تلميذات عينة الدراسة.

١١-تصحيح أدوات الدراسة ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

١٢-عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

١٣-تقديم التوصيات والمقترحات.

أسفرت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

١-وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ بين متوسطى درجات التلميذات فى التطبيقين القبلى والبعدى فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى لتلميذات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدى.

٢-وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠٠.٠١ بين متوسطى درجات التلميذات التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس المهارات الاجتماعية لتلميذات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدى.

٣- وجدت علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات التلميذات عينة الدراسة فى اختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى ودرجاتهن فى مقياس المهارات الاجتماعية فى التطبيق البعدى.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- أبراهام، اختبار التفكير الابتكارى، كراسة التعليمات، ترجمة وإعداد مجدي عبد الكريم حبيب، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٩٠.

٢-إبراهيم عبد الرحمن محمد على،"أثر استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة وأسئلة التفكير التباعدى فى تدريس مادة الوسائل التعليمية على تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب كلية التربية بتعز"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،القاهرة، العدد ١٩٩٧،٤٠.

٣-إبراهيم محمد الخليفى وبشير صالح الرشيدى،"أثر البيئة الاجتماعية والثقافية على قدرات التفكير الابتكارى لطلبة وطالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت"،مجلة دراسات تربوية،القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر،المجلد الثامن،الجزء ٥٤، ١٩٩٣،ص ص٢٦٠-٢٩٨.

٤-إبراهيم محمد عطا،المناهج بين الأصالة والمعاصرة،ط٢،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٩.

٥-أبو الفتوح رضوان وآخرون،المدرس في المدرسة والمجتمع،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٣.

٦-أحلام الدمرداش عبد الرازق،"دور المناخ المدرسى فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"دراسة تقويمية"،رسالة دكتوراه،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٩٧.

٧-أحمد إبراهيم شلبي ويحيى عطية سليمان وفهيمة سليمان عبد العزيز وعلى أحمد الجمل، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: المركز المصري للكتاب، ١٩٩٨.

٨-أحمد أبو زيد، "الظاهرة الإبداعية"، مجلة الفكر، الكويت: وزارة الإعلام، المجلد الخامس، العدد الرابع، يناير ١٩٨٥.

٩-أحمد العبد، "تنمية الإبداع لدى المعلمين والمتعلمين من خلال الدراسات الاجتماعية" ،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٤.

١٠-أحمد جابر ومصطفى زايد "أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي على تحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٤م.

١١-أحمد حسين اللقاني ،المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١.

١٢- أحمد حسين اللقاني ،المناهج بين النظرية والتطبيق ،ط٤، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥.

١٣-أحمد حسين اللقاني وآخرون، تدريس المواد الاجتماعية، ج١، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠.

١٤-أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦.

١٥-أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد ،"المواد الاجتماعية والإبداع" (في) مراد وهبة ،الإبداع والتعليم العام ، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩١ ، ص ص ٢٤٨-٢٨٢

١٦-أحمد عبد اللطيف عبادة ،الحلول الابتكارية للمشكلات، القاهرة: مركز الكتاب، ٢٠٠١.

١٧-أحمد عبد اللطيف عبادة، قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، القاهرة: مركز الكتاب للنشر،٢٠٠١.

١٨-أحمد عبد الله العلى،"تقويم بعض مناهج النشاط الحر بالمدرسة الابتدائية بالكويت" رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس،١٩٨٤

١٩-أحمد عزت عثمان أحمد،"دراسة حول النشاط المدرسى من منظور تربوى وإدارى"، بحث مقدم إلى ندوة مديرى التعليم، الرياض: التطوير التربوى،وزارة المعارف،١٩٨٥.

٢٠-أحمد محمد الحسن العلى السعد ،"تقويم حصة النشاط المدرسى " ،مجلة التربية ، جامعة قطر، العدد ١٢٥ ، السنة ٢٧ ،١٩٩٨ ، ص ص١٣٣-١٤٠

٢١-أحمد محمد على رشوان ،"أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم فى اللغة العربية" ،مجلة كلية التربية بأسيوط،العدد العاشر ، يونيه ١٩٩٤.

٢٢-إدوارد دى بونو،تعليم التفكير،ترجمة عادل عبد الكريم ياسين وكمال جبرى أمين،الكويت: مركز البحوث التربوية،١٩٩٠.

٢٣-أسامة سعد أبو سريع،"اضطراب المهارات الاجتماعية لدى المرضى النفسيين"،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة القاهرة،١٩٨٦

٢٤-أسماء عبد العال محمد، "تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون"، رسالة دكتوراه،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، ١٩٩١.

٢٥-أشرف أحمد عبد القادر،"دراسة المناخ المدرسى فى المرحلة الثانوية وعلاقته بأسلوب التفكير الابتكارى لدى التلاميذ". بحوث المؤتمر الثانى عشر لرابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية ،جامعة المنصورة،١٩٩٢،ص ص١٥٤-١٨٠.

٢٦-إقبال حجازى وسامية زكى وحياة النجار،دراسات تربوية فى الاقتصاد المنزلي،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٥.

٢٧-الدمرداش عبد المجيد سرحان ومنير كامل،المناهج،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩١.

٢٨-السيد إبراهيم السمادونى،مقياس المهارات الاجتماعية،كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،١٩٩١.

٢٩-ألكسندرو روشكا،الإبداع العام والخاص،ترجمة غسان عبد الحى أبو فخر،الكويت: سلسلة عالم الكتب،ديسمبر١٩٨٩.

٣٠-المركز القومى للبحوث التربوية،القاهرة: تطوير التعليم،١٩٩٥.

٣١-أمل محمد حسونة، "تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

٣٢-أميرة طه بخش،"فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية فى خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً " ،مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،العدد الحادى والعشرون،الجزء الأول،١٩٩٧،ص ص٩٩ - ١٢٩.

٣٣-أميرة عبد العزيز الديب،"دراسة استطلاعية للاستعداد الاجتماعى وعلاقته بالمشاركة التطوعية"، بحوث المؤتمر السنوى الثالث لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، يناير١٩٨٧.

٣٤-أمينة سيد عثمان،"دراسة تقويمية لتعرف دور المدرسة فى اكتشاف وتنمية القدرات الإبداعية عند تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، من أبحاث المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى تنشئته ورعايته، القاهرة: مركز دراسات الطفولة،جامعة عين شمس،مارس ١٩٩٠،ص ص٥٣٠-٥٤٦.

٣٥-أنور رياض عبد الرحيم، "تأثير بيئة حجرة الدراسة على الابتكارية لدى عينة من الأطفال"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا ، العدد الرابع، المجلد الرابع ١٩٩١، ص ص ٢٣٥ – ٢٥٧.

٣٦-أنور محمد الشرقاوى،الابتكار وتطبيقاته،ج٢،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٩.

٣٧-إيمان عبد الحكيم محمد الصافورى ،"أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعى"، رسالة دكتوراه،كلية التربية ،جامعة حلوان،١٩٩٧.

٣٨-باول برونهوبر،مبادىء التدريس الفعال،تلخيص وتعليق وترجمة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،سلسلة الكتب المترجمة(٤)،القاهرة،١٩٩٥.

٣٩-بثينة الكفراوى وآخرون،دليل المعلم لمادة الاقتصاد المنزلى للحلقة الإعدادية، القاهرة:وزارة التربية والتعليم،١٩٩٨.

٤٠-بثينة محمد فاضل، "تطور نمو قدرات التفكير الابتكارى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، المجلة المصرية للتقويم التربوى، المجلد الرابع، العدد الأول، ديسمبر ١٩٩٦، ص ص ١٩٥ – ١٩٨.

٤١-بدر النعيم أبو العزم،"استخدام بعض أنشطة القراءة الابتكارية فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الثانوية"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة الزقازيق،١٩٩٧.

٤٢-بطرس حافظ بطرس،"أثر برنامج لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفى والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

٤٣-تسبى محمد رشاد لطفى وايزيس عازر نوار،مدخل فى الاقتصاد المنزلى،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٩٧.

٤٤-ثناء الضبع ،"استخدام برنامج أنشطة تربوية مقترح فى تنمية التفكير الابتكارى والتكيف النفسى لدى الأطفال"، مجلة علم النفس المعاصر ،كلية الآداب،جامعة المنيا،العدد الخامس،المجلد الثانى،١٩٩٢،ص ص١٣٥ ١٦٢.

٤٥-جمال عبد العاطى الشافعى وآخرون،دليل المعلم للنشاط الرياضى للصف الأول الابتدائى، القاهرة:وزارة التربية والتعليم،١٩٩٧.

٤٦-جميلة شارف،"الإبداع وعلاقته بالنجاح المدرسى فى المرحلة الابتدائية"،دراسة نفسية مقارنة بمدينة وهران بالجزائر،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة الإسكندرية،١٩٩١.

٤٧-جون فريمان،التربية الأساسية النخبة،ترجمة صالحة سنقر،دمشق:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٩٨.

٤٨- حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي،ط٥،القاهرة: عالم الكتب،١٩٨٤.

٤٩-حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي،ط٦،القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٠.

٥٠-حامد عبد السلام زهران،علم نفس النمو،ط٥،القاهرة: عالم الكتب،١٩٩٠.

٥١-حسن أحمد حسن مسلم،"وضع مقياس للإبداع فى اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى(المرحلة الإعدادية)،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الزقازيق،١٩٩٤.

٥٢-حسن أحمد عيسى ،سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق،طنطا: مكتبة الإسراء،١٩٩٣.

٥٣-حسن أحمد عيسى،"الإبداع والتربية" من أبحاث ندوة الإبداع والتعليم العام،القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١،ص ص٣٠٨-٣٤٧.

٥٤- حسن شحاتة ،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ،القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب،١٩٩٨.

٥٥- حسن شحاتة ،النشاط المدرسى،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه،ط٢،القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،١٩٩٢.

٥٦-حسن شحاتة ،النشاط المدرسى،مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه،ط٣،القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،١٩٩٤.

٥٧-حسن شحاتة وسنية صالح،"المناهج الدراسية المصرية رؤية تربوية مستقبلية"،المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الإعدادي،القاهرة: مطابع روزا اليوسف الجديدة،نوفمبر١٩٩٤.

٥٨-حسنى عبد البارى عصر،مداخل تعليم التفكير وإثراؤه فى المنهج المدرسى، الإسكندرية:المكتب العربى الحديث،١٩٩٩.

٥٩-حسنى عبد الرحمن الشيمى،المعلومات والتفكير النقدى،القاهرة:دار قباء،١٩٩٨.

٦٠-حسين عبد الحميد أحمد رشوان،الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار دراسة فى علم الاجتماع النفسي،الإسكندرية:المكتب الجامعى الحديث،٢٠٠٠.

٦١-حسين عبد العزيز الدرينى ،"بعض النماذج والتصورات لتنمية الابتكار لدى التلاميذ"،الكتاب السنوى فى علم النفس،المجلد الرابع،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،١٩٨٥،ص ص٦٥-٩٣.

٦٢-حسين عبد العزيز الدرينى ،الابتكار،تعريفه وتنميته،حولية كلية التربية،جامعة قطر،العدد الأول،١٩٨٢،ص ص١٦١-١٨٠.

٦٣-حلمى أحمد الوكيل وحسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى،القاهرة: دار الفكر العربى ، ٢٠٠١.

٦٤-حلمى المليجى،سيكولوجية الابتكار،ط٣،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٨٤.

٦٥-حميدة عبد العزيز إبراهيم،"بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة"،مجلة التربية،جامعة الإسكندرية،المجلد الخامس،العدد الأول،١٩٩٢،ص ص١-٤٠.

٦٦-حنان محمود بحر المنياوى ،"الابتكار والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة"،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،١٩٩٠.

٦٧-خالد حسين النبتيتى،"تخطيط إدارة الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام فى الأردن"،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة،١٩٩١.

٦٨-دوجلاس ماكنتوش،الإحصاء للمعلمين،ترجمة إبراهيم بسيونى عميرة،ط٤،القاهرة:دار المعارف،١٩٨٦.

٦٩-رجب الشافعى وأحمد طه،"التغيرات النمائية فى الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسى"،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،السنة السادسة،العدد الحادى والعشرون،١٩٩٢،ص ص٩٠-١٠٦.

٧٠-رزق حسن عبد النبى،"دور الأنشطة التربوية فى تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية"، مجلة كلية التربية بأسوان،جامعة جنوب الوادي،العدد الثامن،مارس١٩٩٣،ص ص١٣٥-١٥٤.

٧١-رسمى عبد الملك رستم،"الأنشطة التربوية فى التعليم الإعدادى فى ضوء وثيقة مبارك للتعليم"،جمهورية مصر العربية:وزارة التربية والتعليم،المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،نوفمبر ١٩٩٤.

٧٢-رفيقة سليم حمود،"معوقات الإبداع فى المجتمع العربى وأساليب التغلب عليها"،مستقبل التربية العربية ،العدد الثانى،أبريل١٩٩٥،ص ص٥٩-٩٥.

٧٣-رناد الخطيب عياد،"دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فى تنمية القدرات الإبداعية"،من أبحاث مؤتمر الطفل العربى مبدعاً،بور سعيد،كلية التربية النوعية،جامعة قناة السويس،ديسمبر١٩٩٢.

٧٤-رياض منقريوس ومحمد وهبة عوض،الإدارة المدرسية،القاهرة:الأنجلو المصرية،ب.ت.

٧٥-زين العابدين درويش محمد،تنمية الإبداع،منهج وتطبيقه،القاهرة:دار المعارف،١٩٨٣.

٧٦-زينب محمود شقير،رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين،القاهرة:مكتبة النهضة المصرية،١٩٩٩.

٧٧-سحر عبد الغنى عبود،"برنامج إرشادى فى تنمية الجانب المعرفى وتعديل السلوك لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية (٤ - ٦) سنوات".بحث مقدم مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام ١٨-١٩سبتمبر،كلية رياض الأطفال،وزارة التعليم العالى،القاهرة،١٩٩٦،ص ص٤٧١-٤٩٥.

٧٨-سعدية محمد على بهادر،المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة،ط٢،القاهرة:دار النيل للطباعة،١٩٩٤.

٧٩- سعيد أحمد حسن،المكتبات وأثرها،القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٩١.

٨٠-سلوى عثمان مصطفى ،"برنامج مقترح فى مجال التربية الفنية لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طفل رياض الأطفال"،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة،١٩٩٣.

٨١-سميحة محمد إبراهيم ،"دراسة ميدانية لمشكلات تدريس الاقتصاد المنزلى فى دور المعلمات ومقترحات للنهوض بمستوى الأسرة المصرية"،رسالة ماجستير،كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة حلوان،١٩٧٦

٨٢-سمير محمد عقل،" أثر استخدام مدخل التعلم بالنمذجة فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى"،رسالة ماجستير،كلية التربية بسوهاج،جامعة جنوب الوادى،١٩٩٨.

٨٣-سمير يوسف مراد،"الأنشطة النوعية اللاصفية وتنمية الابتكار"تجربة المنظمات التربوية فى سوريا ،بحث مقدم فى ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع فى تنمية الابتكار،كلية التربية،جامعة قطر، ١٩٩٦،

٨٤-سمير يونس أحمد،"علاقة الأنشطة المدرسية غير الصفية بالتحصيل الدراسى فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"،المؤتمر العلمى السادس نحو تعليم عربى متميز لمواجهة تحديات متجددة،كلية التربية،جامعة حلوان،١٩٩٨،ص ص١٠-٣٥

٨٥-سناء محمد نصر حجازى،سيكولوجية الإبداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال،القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠٠١.

٨٦-سنية عبد الرحمن الشافعى،"مدى ممارسة النشاط المدرسى بمدارس التعليم العام بالسعودية"،مجلة التربية المعاصرة،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،العدد٣٢،سبتمبر١٩٩٤.

٨٧-سيد السايح حمدان ،"إعداد برنامج للمناشط اللغوية فى الإذاعة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الشفوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى"،

مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادى ،العدد العاشر،مارس ١٩٩٥ ،ص ص١٠٢-١١١.

٨٨-سيد الملاح،دليل المعلم فى الأنشطة الثقافية والفنية،القاهرة:وزارة التربية والتعليم،١٩٩٢.

٨٩- سيد محمد خير الله، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٤م.

٩٠-سيد محمد خير الله ،بحوث نفسية وتربوية،بيروت:دار النهضة العربية،١٩٩٠.

٩١-شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة،دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال القاهرة:دار غريب،٢٠٠٠.

٩٢-شعبان حفنى شعبان والسيد محمد عبد المجيد،"استراتيجية مقترحة لتنمية بعض المفاهيم الهندسية و المهارات الاجتماعية لأطفال الرياض باستخدام خامات البيئة"،مجلة كلية التربية بدمياط،العدد الثامن والعشرون،الجزء الأول،يناير١٩٩٨ ،ص ص٧٥-١٢٠

٩٣- صائب أحمد الألوسى،"أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية فى تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لتلاميذ المدرسة الابتدائية"،رسالة الخليج العربى،العدد١٤ ،السنة الخامسة،١٩٨٥ ،ص ص٨٦-٨٨

٩٤-صائب أحمد الألوسى ،"أساليب التربية المدرسية فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى"، رسالة الخليج العربي،العدد الخامس عشر،السنة الخامسة،الرياض،١٩٨٥ ،ص ص٧١-٨٩.

٩٥-صالح ذياب هندى وهشام عامر عليان ،دراسات فى المناهج والأساليب العامة،ط٧القاهرة:دار الفكر،١٩٩٩.

٩٦-صبحى عبد الفتاح الكفورى ،"الاستجابة المعرفية والمهارات الاجتماعية كمنبئات بالفوبيا الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة البحوث النفسية والتربوية،كلية التربية،جامعة المنوفية،العدد الثانى،السنة الرابعة عشرة،١٩٩٩،ص ص١١٧-١٤٢.

٩٧-صفاء الأعسر،الإبداع فى حل المشكلات،القاهرة:دار قباء،٢٠٠٠.

٩٨-صلاح الدين إبراهيم معوض،"الأنشطة المدرسية الحرة في التعليم الثانوى العام"دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد السابع عشر،سبتمبر١٩٩١،ص ص٦١-١١٦.

٩٩-صلاح عبد الحميد مصطفى،الإدارة المدرسية فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر،ط٣، الرياض:دار المريخ،١٩٩٩.

١٠٠-صلاح عبد السميع محمد،"برنامج مقترح فى النشاط المدرسى لتنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنوفية،١٩٩٨

١٠١-ضياء الدين زاهر،"كليات التربية والإبداع"،رؤية مستقبلية"،من أبحاث ندوة الإبداع فى المدرسة، القاهرة: معهد جودت الألمانى،١٩٩١.

١٠٢-طريف شوقى،"المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات"،(فى) عبد الحليم محمود السيد،علم النفس الاجتماعى، القاهرة:دار آتون للنشر،١٩٨٩ص ص٤٤٢-٤٨١.

١٠٣-عادل عز الدين الأشول،موسوعة التربية الخاصة،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٧.

١٠٤-عباس راغب أحمد،"تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الاجتماعية"،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة المنوفية،١٩٩٣.

١٠٥-عبد الرءوف محمد بدوى"دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية"، رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا،١٩٨٨.

١٠٦-عبد الرحمن سليمان الطريرى،"الابتكار ومشكلاته القياسية،دراسة تحليلية"،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد التاسع والثلاثون،السنة العاشرة،١٩٩٦.

١٠٧-عبد الرحمن محمد العيسوى،"دور التربية العربية المستقبلية فى تنمية المهارات الإبداعية"،مجلة التربية،قطر،العدد١١٢، السنة الرابعة والعشرون،مارس١٩٩٥،ص ص١٢٨-١٤٧.

١٠٨-عبد الستار إبراهيم،"الاكتئاب،اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه"،عالم المعرفة،الكويت،العدد٢٣٩ ،١٩٩٨.

١٠٩- عبد السلام عبد الغفار، اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى، ط٣، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٠.

١١٠-عبد السلام عبد الغفار ،التفوق العقلى والابتكار،القاهرة: دار النهضة العربية،١٩٩٧.

١١١-عبد العزيز البحيرى،"التفكير الابتكارى كمدخل مقترح فى تدريس الرياضيات بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنصورة،١٩٨٨.

١١٢-عبد العلى الجسمانى ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة،لبنان:الدار العربية للعلوم،١٩٩٤.

١١٣-عبد اللطيف محمد خليفة،"المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة"،حوليات كلية الآداب،الحولية السابعة عشر،الرسالة ١١٦،الكويت: مجلس النشر العلمى١٩٩٦/١٩٩٧،ص١١-١٢٩.

١١٤-عبد الله أحمد الشيخ الغامدى،"النشاط المدرسى: أهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره"،رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة طنطا،١٩٩٠.

١١٥-عبد الله بن محمد الوابلى،"مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية"،رسالة الخليج العربي،الرياض،السنة السابعة عشر،العدد ٥٧،١٩٩٦،ص ص٤٥-٩٤.

١١٦-عبد الله عيسى الحداد،"سمات شخصية الطالب المبدع فى مجالات الفنون التشكيلية فى الكويت"،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،كلية التربية ،جامعة المنيا، المجلد الثالث عشر،العدد الثالث،٢٠٠٠.

١١٧-عبد المنعم أحمد الدردير،"المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية"،مجلة كلية التربية بأسوان،جامعة أسيوط،العدد التاسع،ديسمبر١٩٩٢،ص ص١٢٨-١٥٥.

١١٨-عبد المنعم عبد الله حسيب،"المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً"،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد التاسع والخمسون،السنة الخامسة عشرة،٢٠٠١،ص ص١٢٤-١٣٩.

١١٩-عبد الوهاب كحيل،المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية،القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٩١.

١٢٠-عفاف أحمد عويس،"تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامى الخلاق"،رسالة ماجستير،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٨٠.

١٢١-على إبراهيم الدسوقى على،"أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى المدرسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى محافظة دمياط"،مجلة كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة،العدد الرابع والثلاثون،٢٠٠٠.

١٢٢-على عبد اللطيف خطيب،"التربية الإبداعية، تعلم فى العمق واستمطار فى الأفكار"، مجلة التربية،قطر،العدد١١٢،السنة الرابعة والعشرون،١٩٩٥، ص ص١٣٢ -١٤١.

١٢٣-على ماهر خطاب وسامى محمود على أبو بيه ،"الاتجاهات النمائية لعوامل التفكير الابتكارى فى علاقتها بمراحل النمو المعرفى عند بياجيه" ،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر، يناير ١٩٩٢، ص ص١٤١-١٦٥.

١٢٤-عماد توفيق السعدى وزياد مخيمر البوريني وعبد المعطى نمر موسى،أساليب تدريس اللغة العربية،القاهرة: دار الأمل،١٩٩٢.

١٢٥-عواطف محمد محمد حسانين،"المعنى النفسى للعضوية المدرسية لدى المراهقين فى علاقته بمتغيرى الدافعية للتعلم والمهارات الاجتماعية للمعلم"،المجلة التربوية،كلية التربية بسوهاج،العدد الثانى عشر،الجزء الثانى، يوليو١٩٩٧،ص ص١٩١-٢٢٨.

١٢٦- فؤاد أبو حطب،القدرات العقلية،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٠.

١٢٧-فؤاد أبو حطب وآمال صادق،علم النفس التربوى،ط٤،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٤.

١٢٨- فؤاد البهى السيد،علم النفس الاجتماعى ،ط٢،القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٨١.

١٢٩-فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٧٩.

١٣٠-فاروق شوقى البوهى،الإدارة التعليمية والمدرسية،القاهرة: دار قباء،٢٠٠١.

١٣١-فتحى مصطفى الزيات ،الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات ،المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٥.

١٣٢-فتحى مصطفى الزيات،علم النفس المعرفي،ج٢القاهرة: دار النشر للجامعات،٢٠٠١.

١٣٣-فخرية على العيسى أبو حليقة،"فاعلية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الابتكارى فى تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية القدرات والمشاعر الابتكارية لديهم"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة طنطا،٢٠٠٠.

١٣٤-فرج عبد القادر طه وشاكر عطية قنديل وحسين عبد القادر محمد ومصطفى كامل عبد الفتاح،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،الكويت:دار الصباح،١٩٩٣.

١٣٥-فكرى حسن ريان،"تقويم النشاط المدرسى فى المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت"،النشط المدرسى أسسه،أهدافه،تطبيقاته،ط٤،القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٣.

١٣٦-كازونهيرا وراى فوستر وماكس شلهاس وهنرى ليلاند،مقياس السلوك التوافقي، ترجمة صفوت فرج وناهد رمزى،ط٣،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٠.

١٣٧-كمال إبراهيم مرسى،رعاية النابغين فى الإسلام وعلم النفس،ط٢الكويت:دار القلم،١٩٩٢.

١٣٨-كمال كامل أبو سماحه،الإبداع والتطوير مفاهيم أساسية،التربية،قطر،العدد السابع والعشرون بعد المائة،السنة السابعة والعشرون،ديسمبر ١٩٩٨،ص ص١٨٨-١٩٦.

١٣٩-كوثر حسين كوجك،اتجاهات حديثة فى مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي،القاهرة:عالم الكتب،١٩٨٢.

١٤٠-كوثر حسين كوجك،"الإبداع فى المناهج وطرق التدريس".(فى)مراد وهبة،الإبداع والتعليم العام،القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١ص ص٤٢-٥٧.

١٤١- كوثر حسين كوجك ،لولو جيد،المرجع فى التربية الأسرية،القاهرة:عالم الكتب،١٩٨٤.

١٤٢-لطفى عمارة،"النشاط المدرسى اللاصفى وأثر ممارسته على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الرياضيات".مجلة كلية التربية.جامعة المنصورة.١٩٩١.ص ص١١١-١٤٨

١٤٣-لطفى فطيم،المدخل إلى علم النفس الاجتماعي،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.١٩٩٢.

١٤٤-ماجدة حسين حسن،"فعالية برنامج نشاط فى الجغرافيا لتنمية التفكير الابتكارى لدى الطلاب المتفوقين فى المرحلة الثانوية".رسالة دكتوراه،كلية التربية.جامعة عين شمس،١٩٩٥

١٤٥-مجدى عبد الكريم حبيب،بحوث ودراسات فى الطفل المبدع،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٠.

١٤٦-محبات أبو عميرة،"دور معلم الرياضيات فى تنمية الإبداع لدى الطلاب"،دراسة تجريبية،من أبحاث ندوة الإبداع والتعليم العام،القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١.

١٤٧-محروس سيد مرسى ،"التربية والضبط الاجتماعى".مجلة دراسات تربوية ، المجلد الخامس ،الجزء٢٨،١٩٩٠،ص ص ٣ ٥٥-٥٧٧

١٤٨-محمد أحمد محمد وأحمد محمود أحمد،"فعالية بعض طرق التدريس فى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب كليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان".مجلة كلية التربية.جامعة أسيوط،العدد الرابع عشر،الجزء الثانى يونيه١٩٩٨،ص ص١١٥-١٦٢.

١٤٩-محمد أمين المفتى،"دور الرياضيات المدرسية فى تنمية الإبداع لدى المعلم" ،من أبحاث ندوة "الإبداع والتعليم العام"،القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١.

١٥٠-محمد أيوب الشحيمى،دور علم النفس فى الحياة المدرسية،بيروت: دار الفكر اللبنانى،١٩٩٤.

١٥١-محمد إسماعيل عبد المقصود،"فاعلية استراتيجيات متكاملة فى تعلم بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى"،مستقبل التربية العربية،العدد الثانى،أبريل١٩٩٥.

١٥٢-محمد السيد عبد الرازق،"فعالية برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنصورة،١٩٩٣.

١٥٣- محمد السيد عبد الرحمن،اختبار المهارات الاجتماعية،كراسة التعليمات والأسئلة،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،١٩٩٣.

١٥٤-محمد السيد عبد الرحمن،"المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى الأطفال"،(فى)دراسات فى الصحة النفسية،القاهرة: دار قباء،١٩٩٨.

١٥٥-محمد الظريف سعد،"معوقات دور الأخصائى الاجتماعى المدرسى فى تدعيم الأنشطة الطلابية"،مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة:الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،يونيو١٩٩٢.

١٥٦-محمد بن أحمد الرشيد،تعليمنا إلى أين،الرياض: مكتبة العبيكان،١٩٩٦.

١٥٧-محمد بن عبد المحسن التويجري وعبد المجيد سيد أحمد منصور،الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين:العربي والعالمي،الرياض: مكتبة العبيكان،٢٠٠٠.

١٥٨-محمد جمال الدين يونس ووضحى على السويدى،"الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها فى مناهج المدرسة الابتدائية في دولة قطر".القاهرة:المؤتمر العلمى الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،نحو تعليم أساسى أفضل،ج٢، ١٩٩٢،ص ص ٩٧-١٥٤

١٥٩-محمد حسن المرسى، "فاعلية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى" ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى السابع، التعليم الثانوى وتحديات القرن الحادى والعشرين، المجلد الأول، من ٧ – ١٠ أغسطس ١٩٩٥م، ص ٢٢٤.

١٦٠-محمد رجب فضل الله،الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية،القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٨.

١٦١-محمد رضا البغدادى،الأنشطة الإبداعية للأطفال،القاهرة: دار الفكر العربى،٢٠٠١.

١٦٢-محمد رشدى أحمد المرسى،"معوقات الابتكار فى البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالقدرة على التفكير الابتكارى لدى الأطفال".رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الزقازيق،٢٠٠١.

١٦٣-محمد رفقى عيسى ،"أثر المستوى المعرفى على مهارة الاتصال بين الأطفال"،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد الخامس عشر،المجلد الثانى،١٩٨٧،ص ص١٤٥-١٧٨.

١٦٤-محمد عبد الرحيم عدس،واقعنا التربوى إلى أين،عمان: دار الفكر،١٩٩٥

١٦٥-محمد عبد السميع رزق،"نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكارى"، رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة المنصورة،١٩٩٥.

١٦٦-محمد عبد الغفار العميرى،"دراسة تجريبية لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة عين شمس،١٩٨٨.

١٦٧-محمد عبد الغنى حسن هلال،مهارات التفكير الابتكارى كيف تكون مبدعاً؟،القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية،١٩٩٦.

١٦٨-محمد عبد القادر أحمد، طرق التدريس العامة، ط٣، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨ .

١٦٩-محمد عبد المطلب جاد عبده،"التفكير الاستعارى وأثره على الأداء الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية (دراسة تجريبية)"،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة، العدد الأربعين،مايو ١٩٩٩ .

١٧٠-محمد عزت عبد الموجود،كلمة افتتاحية،ندوة الإبداع والتعليم العام،القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩١.

١٧١-محمد على اسماعيل،"تقويم النشاط الحرفى فى المدارس الابتدائية"،رسالة ماجستير ،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٩٦.

١٧٢-محمد هاشم فالوقى،أسس المنهج التربوى،القاهرة: منشورات الجامعة المفتوحة ،١٩٩٤.

١٧٣- محمود أبو زيد إبراهيم ،المنهج الدراسى بين التبعية والتطور،القاهرة: مركز الكتاب للنشر،١٩٩١.

١٧٣-محمود أبو زيد إبراهيم ،"برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية فى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية"،الإسماعيلية،مؤتمر المدرسة الابتدائية،١٩٨٨

١٧٤-محمود أبو زيد إبراهيم ،"نموذج مقترح لدراسة سلوك التفاعل الاجتماعى بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة"،مؤتمر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،الإسماعيلية،١٩٨٩.

١٧٥-محمود أحمد أبو مسلم،"الاتجاه نحو المدرسة وعلاقته بالقدرة الابتكارية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى"،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد السابع والعشرون،يناير١٩٩٥، ص ص٥-٤٩

١٧٦-محمود أحمد شوق،أساسيات المنهج الدراسى ومهماته،الرياض:دار عالم الكتب،١٩٩٥.

١٧٧-محمود عبد الحليم منسى، اختبار التفكير الإبداعى لطلاب المرحلة الإعدادية فى التعليم الأساسى وإبداع ١٨٢التلاميذ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣.

١٧٨-محمود عبد الحليم منسى ،التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٩٣.

١٧٩-محمود عبد الحليم منسى ،الروضة وإبداع الأطفال،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،١٩٩٤.

١٨٠-محمود عبد الحليم منسى،علم النفس التربوى للمعلمين، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ،١٩٩١.

١٨١-محمود فتحى عكاشة ومحمد شفيق زكى،المدخل إلى علم النفس الاجتماعى، القاهرة:المكتب الجامعى الحديث،١٩٩٧.

١٨٢-محمود كامل الناقة،"الأسس العامة للنشاط المدرسى"،صحيفة التربية،السنة الحادية والثلاثون،العدد الثانى،مارس ١٩٧٩،ص ص٤٧-٦١

١٨٣-محمود مهدى سالم،تقنيات ووسائل التعليم،القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠٠١.

١٨٤-محى الدين أحمد حسين،العمر وعلاقته بالإبداع لدى الراشدين،القاهرة:دار المعارف،١٩٨٢.

١٨٥-محى الدين أحمد حسين،القيم الخاصة لدى المبدعين،القاهرة:دار المعارف،١٩٩٨.

١٨٦-محى الدين عبده الشربينى ومصطفى حسيب محمد أبو زيد،"فاعلية برنامج مقترح فى التدريبات العلمية لإنتاج الوسائل التعليمية فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب كلية التربية "شعبة التعليم الأساسى"،مجلة كلية التربية بأسوان ،جامعة جنوب الوادى،العدد العاشر ،مارس ١٩٩٥،ص ص٢٤٤-٢٧٦.

١٨٧-مرزوق عبد المجيد،"تطور الرفقة والصداقة لدى الجنسين خلال مرحلتى الطفولة والمراهقة"،حولية كلية التربية،جامعة قطر،العدد العاشر،١٩٩٣.

١٨٨-مصرى عبد الحميد حنورة ،"الإبداع"،مستقبل التربية العربى، العدد الرابع،أكتوبر١٩٩٥،ص ص٢٤٩-٢٥٢.

١٨٩-مصرى عبد الحميد حنورة ،"تنمية الإبداع والعصف الذهنى"(فى)الإبداع من منظور تكاملي،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٧.

١٩٠-مصرى عبد الحميد حنورة ،"عملية الإبداع"،مجلة الآداب والعلوم الإنسانية،كلية الآداب،جامعة المنيا،المجلد العاشر،يناير١٩٩٢،ص ص١٥-١٨.

١٩١-مصرى عبد الحميد حنورة، الأسس النفسية للإبداع الفنى فى المسرحية، ط٢،القاهرة: دار المعارف،١٩٩٠.

١٩٢-مصطفى السعيد جبريل،"التحكم فى الأنا لدى طلاب الجامعة فى ضوء التفاعل الاجتماعى الأسرى وكفاءة المخ"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية،جامعة المنوفية،العدد الثانى،السنة الرابعة عشرة، ١٩٩٩،ص ص٦٣-١١٣.

١٩٣-مصطفى محمد المصطفى ونبيلة ميخائيل مكارى وناجى محمد قاسم،الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحية،الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٠.

١٩٤-مصطفى محمد على،"تنمية الاتجاهات الابتكارية لدى طلاب التدريب الصناعى"،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة حلوان،١٩٩٥

١٩٥-مصطفى محمد متولى وآخرون،المدرسة والمجتمع،الرياض: دار الخريجى للنشر والتوزيع،١٩٩٣.

١٩٦-مكائيل إدريس عبد القادر"أثر برامج تنمية القدرات الابتكارية على مستوى الابتكارى وأشكال التنظيم العاملى لهذه القدرات لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الأساسي بليبيا".رسالة دكتوراه .كلية التربية، جامعة الإسكندرية،١٩٩٦.

١٩٧-منى أسعد يوسف وعائشة أحمد فخرو، "فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طالبات المرحلة الثانوية"، دراسة مقدمة إلى ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع فى تنمية الابتكار، كلية التربية، جامعة قطر، الفترة من ٢٥- ٢٨ مارس ١٩٩٦.

١٩٨-نادية عبده أبو دنيا،"تنمية القدرة على التفكير الابتكارى".رسالة دكتوراه.كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٨٦

١٩٩-ناهد عبد الراضى نوبى،"بناء مقياس لمهارات التفكير الإبداعى فى حل المشكلات العلمية واستخدامه لتقويم اكتساب طالبات شعبة الفيزياء بكلية التربية بسلطنة عمان لتلك المهارات".مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،كلية التربية،جامعة المنيا،المجلد الحادى عشر،العدد الرابع،أبريل١٩٩٨.ص ص٣٩-٥٩.

٢٠٠-نبيل رمضان السيد عمار، "برنامج تدريبى مقترح لتنمية القدرة الابتكارية لدى معلمى العلوم فى المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

٢٠١-نبيل عبد الفتاح حافظ وعبد الرحمن سيد سليمان وسميرة محمد شند،علم النفس الاجتماعى،القاهرة: مكتبة زهراء الشرق،٢٠٠٠.

٢٠٢-هدى مصطفى محمد،"أثر استخدام النموذج البنائى فى تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى وإكسابهن بعض المهارات الاجتماعية

وميولهن نحو المادة" ،مجلة القراءة والمعرفة،العدد العاشر،أكتوبر٢٠٠١ ص ص٥٥-٨١.

٢٠٣-وزارة التربية والتعليم،منشور وزارى رقم ٣٤لسنة ١٩٩٥-١٩٩٦

٢٠٤-وزارة التربية والتعليم،نشرة وزارية رقم ٥، لسنة ١٩٩٦

٢٠٥-يوسف عبد الفتاح،"مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم"،المؤتمر السنوى الخامس لعلم النفس في مصر، ١٩٨٩،ص ص١٤٠-١٧٢.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

206-Ahennessy, B. & Teresa. A," *Conditions of Creating in The Nature of Creativity" Edited by: J. Robert, Cambridge University Press ,1988.*

207-Aletta, G., *Effective and Less Effective Junior School in France, A Longitudinal Study on The School Environment Variables in Fluencing The Students Academic Achievement ,Study Skills and Socio-Affective Development,Edrs Price Mfol Pcol Plus Postag,1994.*

208-Amabile, T.M. *"The Social Psychology of Creativity:A Componential Con ceptualization",Journal of Personality and Social Psychology , Vol.45, N.2, 1983,PP.357-376.*

209-Ayan, D.J. *To Ways To Free Creative Spirit and Find Your Great Ideas, London,Random House Publishing Company,1997.*

210-Bellack, A.S. & Hersen, J. *Dictionary of Behavioral Therapy Techniques, Pergamon Press,New York,1985.*

211-Bellack, A.S.,Hersen, M.& Kazdin, A.E., *International Handbook of Behavior Modification and Therapy, Plenum Press,New York ,1985.*

212-Berk, L.E. *Child Development,Allyn and Bacon :Boston ,1991.*

213-Bierman, K. *"Process of Change During Social Skills Training With Preadolescents and its Relation to Treatment ",Child Development, Vol.37, N.2, 1986 , PP.225-227.*

214-Binkley, K.E. *"The Importance of Social Skills to The Employ Ability of Male Vocational Students with and without Milddis Abilities",D.A.I., Vol.58,N.5 , 1997,P.1575.*

215-Bouchard, L."100 Ways To Increase Creativity",Gifted Education International,Vol.13,N.3,1999,PP.243-249.

216-Bowd, A.M.& Yewchuk, C.Educational Psychology for Canadian Teachers.Harcourt, Brace and Company :Toronto, 1994.

217-Buck, R.,"Temperament Social Skills and Communication of Emotion: A Development Interactionist View", In D.G.Glbertand J.Connolly (Eds). Personality ,Social Skills and Psychopathology, An Indvidual Differences Approach, New York: Plenum Press . 1991 ,P.87.

218-Carol, S.&Shaffer,Life Span Human Development, Brooks Cole Publishing Company,New York,1991.

219-Chadsey&Rusch,"Toward Defining and Measuring Social Skills In Employment Settings",American Journal on Mental Retardation, Vol.9,N.6, 1992,P.406-425.

220-Cheng, M.& Yau ,M. The 1997 Grade 7/8 Every Student Survey: Preliminary Findings, Research & Assessment,Tronto District School Board ,Canada,1998,P.34.

221-Clark, B.Growing up Gifted:Developing The Potential of Children at Home and at School,Columbus,Merrill Publishing Co., Huided, 1988.

222-Cole, D.G.,Sugioka, L.H.& Yamagata-Lynch, C.L. "Supportive Classroom Environments For Creativity in Higher Education",The Journal of Creative Behavior, Vol.33, N.4, 1999, PP227-293.

223-Daniel, S. &et.al.,"A Longitudinal Investigation of The Effects of A School Intervention Program on Children,Social Development", Paper Presented at The Biennial Meeting of

Society for Research in Child Development (6Th) Worleans. March, 1998.

224-Davidson, M.K."The Effects of A Training Program in Creativity on Creative Behavior of Head Start Teachers", D.A.I., Vol.42, N.2, 1982, P.4408.

225-Demar&James,"A School-Based Group Intervention to Stren-gthen Personal and Social Competencies in Latancy-Age Children ",Social -Work- in - Education, Vol. 19, N.4, 1997,PP.219-230.

226-Diane, B. "Aconsulatant's Use of Qualitive Methods in Implementing Systems Change: Asnapshot of Ridgeview High School Program in Special Education ",in B.Teresa, Etalforum on Emerging Trends in Special Education 4TH, Washington, D.C.1992, April 9-10.

227-Eder, D.& Kinney, D.A."The Effect of Middle School Extra Curricular Activities on Adolescents' Popularity and Peer Status",Youth and Society, Vol.26,N.3 , Marsh1995,PP.298-324.

228-Elizabeth, J."Social Participation and Peer Interactions of Young Children with Visual Impairments in Integrated and Specialized Settings" ,D.A.I. , Vol . 53 ,N.2 ,1992 , P.396.

229-Eric&Chess,"Developing Friendships in The Elementary School"Moral Education Forum ,Vol.13,N.4 ,1988 , PP35-37.

230-Erwin, P.Friendship and Peer Relations in Children.(New York: Johan& Wily Sonsltd,1993).

231-Eunice, M.L."Training Teacher to Teach for Creativity" ,European Journal for High Ability,Vol.112 ,N.1, 1990,PP.222-226.

232-Factor, D. C.," Social skills Training of preschool children" D. A. I, Vol. 41, No. 10 – B, 1980, P. 1485.

233-Foster, G. W. "creativity and group probelem solving process ", D. A. I, 1982, Vol. 42, No. 7, P. 3093.

234-Francis, P., Jons, J.&F.Phllis,Social Studies in Elementary School,New York,Merrill Publishing,1982.

235-Fults, J.P."The Effect of an Instructional Program on The Creative Thinking Skills, Self Concept and Leadership of intellectually and Academically Gifted Elementary Students", D.A.I., Vol.41, N.2, 1981, P.2931-A.

236-Gary, L.& Asher,S."Social Skill Training and Children's Peer Relations",In L.Abote and M.Milen (Eds.) Handbook of Social skills Training and Research, (New York:Wiley,1985).

237-Gary, L.& Jascquelyn, M."A Cognitive Social Learning Model of Social Skills"Psychological Review, Vol.9 , N.2 , 1983 , P.131.

238-Gilbert, B.O.& Gilbert, D.G."Personality,Social Skills and Disturbed Behavior Pawwerns:An Introduction to The Issues", in D.G.Gilbert&J. Connolly (Eds), Personality ,Social Skills and Psychopathology, (New York: Plenum Press,1991.

239-Gordon, H."Prepating Students for Small Group Work in The Classroom",Education, Vol.45,N.3,1980 ,PP . 351 -353.

240-Gotlib,I&Hammen,C.,Psychological Aspects of Depression Toward A Congitive- Interpersonal Integration , John Wiley& Sons, Chichester, New York,1992.

241-Grahm, H."Social Skills"in A.Gellatly(Ed),The Skilful Mind:An Introduction to Cognitive Psychology , (Milton Keynes : Open University Press,1986,P.131.

242-Graves, N.J.Curriculum Planning in Geography, London, Heinemann, Ed.Books, 1979,PP,13-19.

243-Guskin, S.L., Peng, C.J.& Simon, M."Do Teachers React to Multiple in Telligences?Effects of Teacher Stereotypes on Judgements and Expections for Students with Diverse Patterns of Giftedness ",Gifted Child Quarterly, Vol.36,N.1,1992,PP.32-37.

244-Hanson, R. & Davies, D. "Developing A. Disposition to Teaching Design and technology: Acase study." Journal of technology Education, Vol. 9, No. 2, 1998, PP. 19 – 28.

245-Hargie, O.&Others,Social Skills in Interpersonal Communication , Beckenham: Groon Helm,1981.

246-Hasselt, V., Simon, J.& Mastantuono, A.,Aprogram Deseription Social Skills Training for Blind Children and Adolescent, Jessicakigsley Publishers ,London &Bristol, Pennsylvania,1982.

247- Hccormick&et.al.,"Traditional Vs-Open Classroom Structure and Examiner Style,The Effect on Creativity in Children",Child Study, Vol.8, N.2, 1988, PP.73-82.

248-Heidi, P."Identificatian of Social Behaviors Important for Adolescent Peer Acceptance:Implications for Social Skills Training",Paper Presented at The Annual Meeting of The Association for Advancement of Behavior Therapy (25Th)November(21-24),1991.

249-Heller, H.A.International Handbook of Research and Development of Gifted ness and Talent,New York, Pergamon Press,1993.

250-Heron, R., Getting Along with Others, Nebraska: Father Flangan's Boys', 1996.

251- Janet., R. R., "Friendship:An Important Part of Education",The Education Digest, Vol.2,N.6, 1985 , PP30-33.

252-Johnson, L. & Hatch, A."A Descriptives Study of The Creative and Social Behavior of Four Highly Original Young Children",Journal of Creative Behavior ,Vol.24,N.3 , 1991,PP.205-224.

253-Johonston, D. & Maruyama, G."Interdependence and Interpersonal Attractionamong Heterogeneous and Homogeneoys Individuls :A Theoretical For Mulation and Meta-analysis of Research",Review of Educational Research, Vol.53, N1, 1983, PP.45-54.

254-Kagan, M. D."The Social Implications of Higher Level Thinking Skills",Journal Research-in-Higher-Education, Vol.27, N.2, 1987, PP.176-187.

255-Karen, K.& Janet, N."Improving Student Engagement in Social and Academic Activities",Master's Field Based Program,Saint Xavier University,1995.

256-Karweit, N. & Hansell, S."Sex Differences in Adolescent Relationships Friendship and Status",in J.L. Epstein&N.Karweit (Eds) Friends in School ,Patterns of Selection and in Fluence in Secondary Schools,New York:Academic Press 1983.

257-Katiyar, P.C.& Jarial, G.S."Training Program for Developing Creativity in School Children",Journal of Creative Behavior, Vol.19, N.3, 1985, PP.219-220.

258-Lawn, M.& Barton, L. (Eds), Rethinking Curriculum Studies ,New York, Johnwiely and Sons,1981.

259-Levasseur, O.&France,"From Reality to ision:Schooling for The Future", Education, Canada,Vol.26,N.1, 1986 ,PP.12-17.

260-Long, D.R."Curricular Activities in Texas Secondary Foreign Language Education",D.A.I.,V.46,N.4, Oct . 1985,P. .

261-Macmullin, C."Evaluting Social Skills Programs in Schools ",Paper Presented at The Annual Meeting of The Australian Guidance and Counselling Association (5th,Hobart, Tasmania, September 27-30 ,1995) ED404591.

262-Manners, P.A.& Smart, D.J."Moral Development and Identity Formation in High School Juniors:The Effects of Participation in Extra Curricular Activities", Paper Presented at The Annual Meeting of The American Educational Research Association,(San Francisco , CA,April 18-22,1995)Eric: ED385496.

263-Merrel, K.& Wolfe, T."The RelationShip of Teacher-Rated Social Skills Deficits and ADHD Characteristics Among Kindergarten Age Children", Psychology in The School, Vol.35, N.2, 1998, P.102.

264-Mize, J.& Ladds, W."A Cognitive Social Learning Approach to Social Skills Training with Low Status Preschool Children Development" Psychology, Vol.20, N.3, 1990,PP.388-394 .

265-Moss,B.A."Living Skills Centres Apart of Austrabat's Community Service". British Journal of Occupational Therapy ,Vol.53,N.3,1990,p.3.

266-Nabors, M.L.&Edwards,"Creativity and The Child, Social Development, Diminution",Journal- of Early-Childhood , Vol.23, N.1, 1994, PP.14-16.

267-Narramora, R.A."The Effects of Selected Classroom Activities on Creating Thinking" ,D.A.I.,1993 ,PP . 3789 -3790.

268-Reston, V.A."Behavioral Disorders:Focus on Change" , Council for Exceptional Children, Publications Sales ,1993.

269-Reynolds, C.& Mann, L.Encyclopedia of Special Education, Vol.1,2,3., Awiley-Interscience Publication, John Wiley & Sons, New York, 1987, p.1455.

270-Riggio, R.E."Assessment of Basic social Skills" Journal of Personality And Social Psychology, Vol.51,1986, PP.649-660.

271-Robert,J.R."Friendship:An Important Part of Education " , The Education Digest,Vol.2 ,N.6,1985, PP30-33.

272-Rombokas, M.&Others,"High School Extra Curriculum Activities and College Grades",Paper Presented at The South Eastern Conference of Counseling Center (Jekyll Island, GA, October1995, ED39113.

273-Scott, I.G. &Others, Creative Approaches to Problem Solving ,New York, Kendall Hunt Publishing Co , 1994.

274-Sing,N."Social Behaviour of Students Who are Seriously Emotionally Disturbed", Behaviour Modification, Vol.15 , N.1,1991,PP.74-90.

275-Smith, M.K. "Fostering Creativity in The Early Childhood Classroom ",Early Childhood Education Journal , Vol.24,N.2,1996,P.77-82.

276-Sodikow, R.& Pogo,B., The Possumlives or We Have Met The Enemy and They Still Are Us:Aresponse to Frana and Wall Mark,New York,1985.

277-Sonnenblick, M.D. "The Class Clup: Promoting Belonging Among at-Risk Adolescent Girls", School Counselor ,Vol.44,N.3,Jan 1997,PP.243-245.

278-Taylor, G.The Relationship Between Social Skills Development Academic Achievement and Interpersonal Relations of

African-American Males",Edrs Price Mfol Pcol Plus Postage,1993.

279-Thomas, S. "Implementing Behavioral Approaches in Elementary and Secondary School", By Bell Charless E.Merrill Puplishing Company Columbus, Ohio43216,1975,P.206.

280-Torrance, E.P.& Goff, K."Fostering Academic Creativity in Gifted Students",Eric Digest # 484,1990,ED321489.

281-Trister, D.D.& Gosselin, D.K. "Atrainer's Guide to Caring for Infants and Todlers, Asupervised Self-Instructional Training Program", D.A.I., Vol.10,

282-Vance, H.,Psychological Assessment of Children,Second Edition John Wiley& Sons,INC ,Chichester, New York , 1998.

283-Wells, L.& Blendinger, J."Action Research:How Children in The Fifth Grade Spend Their Time Outside of School", Paper Presented at The Annual Meeting of The Mid South Educational Research Association ,1997 , ED415465.